

بسم الله الرحمن الرحيم

الطفولة

المجلد ١٧

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم : ١٧ الطفولة (المجلد السابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عام ٩٧ يشهد اهتماما بالغا بالمعوقين			
ماجدة محمود	حواء	١	٩٦/١٠/٢٦
المشروع نموذج رائع للتعاون بين الاجهزة التنفيذية والجمعياتالاهلية			
العام شعبان	حريتى	٩	٩٦/١٠/٢٧
رؤية			
نجوان محرم	حريتى	١١	٩٦/١٠/٢٧
الشوكية والمقيقة			
سامى عزيز	وطنى	١٢	٩٦/١٠/٢٧
ابناء الادمان !			
يحيى يوسف	الاهرام	١٣	٩٦/١٠/٢٧
اشربى قهوة حتى لا تنتحرى !			
	العربى	١٦	٩٦/١٠/٢٨
١٠٠٠ طفل وطفلة يشاركون فى الاحتفال باعياد الطفولة فى نوفمبر			
عبد الفتاح ابراهيم	الاهرام	١٧	٩٦/١٠/٢٨
مبارك يستفسر عن علاج طفل مصاب بالسرطان			
	الاهرام	١٨	٩٦/١٠/٢٨
الابتسامة عادت لاطفال الانيميا الوراثية			
غادة زين العابدين	الاخبار	١٩	٩٦/١٠/٢٨
دبونا يا وزير الصحة			
عزه كامل	الوطن العربى	٢٢	٩٦/١٠/٢٩
تلف امصال تطعيم الاطفال باسوان			
حدى طه	الشعب	٢٣	٩٦/١٠/٢٩
التسمم بالرصاص يدخل بيتك !			
	اخر ساعة	٢٤	٩٦/١٠/٣٠
بفندق ماريوت فى الفترة من ٣٠ الى ٣ نوفمبر			
	الاهرام	٢٨	٩٦/١٠/٣١
دورة تدريبية لرعاية الطفل المعاق			
	نوفمبر	٣٠	٩٦/١١/٠١
هادى .. الطفل الذى ابكى الجميع !			
	الاهرام	٣١	٩٦/١١/٠١

مجلد رقم : ١٧ الطفولة (المجلد السابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ايجابيات وسلبيات مهرجان القراءة للجميع ٩٦			
محمد ابراهيم مبروك	الشعب	٣٨	٩٦/١١/٠١
٣٠٠ مليون طفل عربي في سوق العمل			
	الشعب	٤٠	٩٦/١١/٠١
اطفال العالم شاركوا في ٣٣ حربا ونفذوا عمليات اغتيال !			
عبد الله عبد السلام	الاهرام	٤١	٩٦/١١/٠٣
بدء عمليات زرع الكبد للاطفال في مصر اوائل العام القادم			
هالة ابو زيد	الاهرام	٤٢	٩٦/١١/٠٥
اطفال مصر يديرون المؤتمر الاول للطفولة			
سميرة عبد الفتاح	اخر ساعة	٤٣	٩٦/١١/٠٦
ساعدي طفلك على الكتابة			
فاطمة البتول مرسي	الاهرام	٤٤	٩٦/١١/٠٨
الرعاية المتكاملة للاطفال المستغلين			
تهاني القيعي	الاهرام	٤٥	٩٦/١١/٠٨
العوامل الوراثية هل تتحكم في القدرات العقلية للطفل ؟			
منى عبد القادر	الاهرام	٤٦	٩٦/١١/٠٨
الروماتويد ... يصيب الاطفال ايضا			
ايناس عبد الغني	الاهرام	٤٧	٩٦/١١/٠٨
السيدة سوزان مبارك تشهد الاحتفال القومي لاعياد الطفولة بمدينة الانتاج الاعلامي			
ابو بكر عمر	الاذاعة والتليفزيون	٤٨	٩٦/١١/٠٩
٨٠٠ مليون بينهم ١٩٩ مليون طفل يعانون المجاعة			
عبد الناصر فريد	الاحرار	٤٩	٩٦/١١/٠٩
هل انتم عرب ؟			
فوزية رشيد	اخبار الادب	٥١	٩٦/١١/١٠
اعادة تشكيل اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة التي تراسهاقرينة الرئيس			
	الاهرام المسائي	٥٦	٩٦/١١/١٢
اعادة تشكيل اللجنة الفنية المجلس القومي للطفولة			
ماجدة مهنا	الاهرام	٥٧	٩٦/١١/١٢
السمنة وراء اصابة ١٥٪ من الاطفال بامراض القلب والعظام والسكر			
مريم ابو رية	الاهرام	٥٨	٩٦/١١/١٢
الطفل في ظل العنصرية الاوروبية			
خالد المروب	الحياة	٥٩	٩٦/١١/١٣

مجلد رقم : ١٧ الطفولة (المجلد السابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سوزان مبارك تشهد ختام المؤتمر الاول للطفل وتفتتح معرض القاهرة الدولي لكتب الاطفال			
ماجدة مهنا	الاهرام	٦١	٩٦/١١/١٣
مؤتمر الطفل يبدأ بالغربية ..			
	الجمهورية	٦٣	٩٦/١١/١٤
المؤتمر القومي الاول للطفل المصري يبدأ بالغربية الثلاثاء القادم			
ماجدة مهنا	الاهرام	٦٣	٩٦/١١/١٤
جمال عيني طفلك قد يكون علامة خطر !			
سامية عبد السلام	الاهرام	٦٤	٩٦/١١/١٥
كلمة لسوزان مبارك في المؤتمر الاول للطفل المصري			
مجيدة ابراهيم	الاخبار	٦٥	٩٦/١١/١٥
برامج تليفزيونية مشتركة للطفل الخليجي			
تهاني البرتقالي	الاهرام	٦٦	٩٦/١١/١٥
تقليد جديد في احتفالات اعياد الطفولة			
اقبال حسني	الاهرام	٦٧	٩٦/١١/١٥
العرائس الايطالية تقدم اوبرا عايدة للاطفال			
وفاء محمود	الاهرام	٦٨	٩٦/١١/١٥
سيدتي الجليلة !!			
عبد العزيز صادق	الاذاعة والتليفزيون	٦٩	٩٦/١١/١٦
احلام الطفل العربي : سلام ** حرية ** مساواة			
نجلاء ابو زيد	حواء	٧١	٩٦/١١/١٦
صدق او لا تصدق : في دار الرعاية الاجتماعية اطفال لا يعرفون طعم الدجاج !!			
امل مبروك	حواء	٧٤	٩٦/١١/١٦
كيف نحتفل بعيد الطفولة !			
مجدي عبد النبي	حواء	٧٧	٩٦/١١/١٦
الاطفال والحروب			
احمد بهجت	الاهرام	٨٠	٩٦/١١/١٦
سوزان مبارك .. دائما في صف العلم والثقافة والمعلم			
	حريتي	٨١	٩٦/١١/١٧
حلمت اطفال مصر			
فاروق جويدة	الاهرام	٨٣	٩٦/١١/١٧
الطابور الجائع			
احمد بهجت	الاهرام	٨٤	٩٦/١١/١٨

مجلد رقم : ١٧ الطفولة (المجلد السابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سوزان مبارك توجه كلمة فى ختام مؤتمر الطفولة	الاهرام المسائى	٨٥	٩٦/١١/١٨
قرينة الرئيس تشهد احتفال الاعلام بعيد الطفولة	الاهرام	٨٦	٩٦/١١/١٨
سوزان مبارك تلقى كلمة فى احتفال وزارة الاعلام باعياد الطفولة / حنان عبد القادر	المساء	٨٧	٩٦/١١/١٩
سوزان مبارك تلتقى بخبيرات الامم المتحدة	الجمهورية	٨٨	٩٦/١١/١٩
افتتاح مكتبة تضم ٦ الاف كتاب وموسوعة الكترونية / وجيدة ابراهيم	الاخبار	٨٩	٩٦/١١/١٩
مصر الاولى فى مسابقة الشخصية الكرتونية للطفل العربى / عبير غانم	الاهرام	٩١	٩٦/١١/١٩
قرينة الرئيس تشهد اليوم احتفالات مصر باعياد الطفولة	الاهرام	٩٢	٩٦/١١/١٩
مصر من اوائل الدول المنفذة للاتفاقات الدولية لحقوق الطفل والمراة / ماجدة مهنا	الاهرام	٩٣	٩٦/١١/١٩
٥ الاف طفل يشاركون اليوم فى احتفال وزارة الاعلام بعيد الطفولة / عبد الفتاح ابراهيم	الاهرام	٩٤	٩٦/١١/١٩
سوزان مبارك تستقبل خبيرات الامم المتحدة فى لجنتى حقوق الطفل والمراة	الاهرام	٩٥	٩٦/١١/١٩
مؤتمر اطفال المحافظات / مديحة النجراوى	الاهرام	٩٦	٩٦/١١/١٩
اطفال مصر يديرون مؤتمرهم القومى .. والكبار يتفرجون	المساء	٩٧	٩٦/١١/٢٠
سوزان مبارك افتتحت مركز المعلومات ووزعت جوائز مهرجان القراءة للجميع / حنان عبد القادر	المساء	١٠٠	٩٦/١١/٢٠
قرينة الرئيس تعطى اشارة بدء الاحتفالات باعياد الطفولة / ماجدة مهنا	الاهرام	١٠٣	٩٦/١١/٢٠
غاب عنا علاء حموش .. صديق الاطفال / مسعد عويس	الاهرام	١٠٤	٩٦/١١/٢٠
قرينة الرئيس تشهد الاحتفال بعيد الطفولة	الاهرام	١٠٥	٩٦/١١/٢٠

مجلد رقم : ١٧ الطفولة (المجلد السابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
يجب ان نجعل من المكتبات مراكز اشعاع وتنوير اطفالنا			
	الاهرام المسائي	١٠٦	٩٦/١١/٢٠
المدينة المسحورة هدية سوزان مبارك لاطفال مصر هذا العام			
	الاهرام المسائي	١٠٧	٩٦/١١/٢٠
هل صار الموت هو الحل ؟			
سليمان شفيق	الاهالي	١١٠	٩٦/١١/٢٠
اطفال معجزات			
حسين الشاعر	الاهرام	١١١	٩٦/١١/٢٠
تدرك الرسالة وحجم التحديات واطفال مصر يتميزون بقدرات عالية			
	الاخبار	١١٣	٩٦/١١/٢١
قرينة الرئيس توجه كلمة للمشاركين في المؤتمر القومي للطفل			
غادة عبد الله	الاهرام المسائي	١١٦	٩٦/١١/٢١
سوزان مبارك توجه كلمة في ختام المؤتمر القومي للطفل			
	الاهرام المسائي	١١٧	٩٦/١١/٢١
الجهود المخلصة للسيدة سووزان مبارك وراء النهوض بالرعاية للامومة والطفولة بمصر			
	الاهرام المسائي	١١٨	٩٦/١١/٢١
احلام ٢٦ مليون طفل مصري .. في عيون الاطفال !			
ماجدة مهنا	الاهرام	١١٩	٩٦/١١/٢١
هل نبدأ من هنا ... ؟			
سكينة فؤاد	الاهرام	١٢٤	٩٦/١١/٢١
الاهتمام بحقوق الطفل سياسات عملية لها ضمانات قانونية فقط			
	الاهرام	١٢٧	٩٦/١١/٢١
سوزان مبارك تفتتح المعرض الدولي لكتب الاطفال			
بادي حمزة	المساء	١٢٨	٩٦/١١/٢٢
ع الماشي !			
عبد النبي عبد الباري	الوفد	١٣١	٩٦/١١/٢٣
توصيات المؤتمر القومي الاول للطفل			
	الاهرام	١٣٣	٩٦/١١/٢٣
حقوق الطفل المصري واحدة من اكثر حقوق الانسان قابلية للتطبيق			
عماد حجاب	الاهرام	١٣٤	٩٦/١١/٢٣
مؤتمر في القاهرة يناقش حقوق الطفل العربي			
احمد البري	الاهرام	١٣٧	٩٦/١١/٢٣

مجلد رقم : ١٧ الطفولة (المجلد السابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سوزان مبارك : المؤتمر حدث تربوي يثبت قدرة الجيل الجديد على صياغة المستقبل			
ماجدة محنا	الاهرام	١٣٨	٩٦/١١/٢٣
التفكير السليم يحتاج الى تدريب			
هبة لوزة	الاهرام	١٣٩	٩٦/١١/٢٣
سوزان مبارك راعية الطفولة فى مصر			
	الاهرام	١٤٠	٩٦/١١/٢٣
اطفال العالم			
احمد بهجت	الاهرام	١٤١	٩٦/١١/٢٣
توزيع مقررات وافكار المؤتمر بالمدارس			
نجوان محرم	الجمهورية	١٤٣	٩٦/١١/٢٣
نعد طفلا قادرا على التفكير والحوار والابداع			
نجوان محرم	الجمهورية	١٤٤	٩٦/١١/٢٣
قرينة الرئيس تفتتح معرضا لرسوم الاطفال			
	الاهرام المسائى	١٤٨	٩٦/١١/٢٣
الجنزوري : ١,١ مليار جنيه لدعم مشروعات الامومة والطفولة			
	الاهرام المسائى	١٤٩	٩٦/١١/٢٣
الاطفال يقدمون فقرات الاحتفال			
	الاهرام المسائى	١٥٠	٩٦/١١/٢٣
البيان الختامى يؤكد ضرورة الاهتمام بالتعليم والبيئة وحقوق الطفل			
	الاهرام المسائى	١٥١	٩٦/١١/٢٣
مضاعفة الخدمات الخاصة بتنمية قدرات الاطفال			
	الاهرام المسائى	١٥٢	٩٦/١١/٢٣
سوزان مبارك وعطاء مستمر لاطفال مصر			
	الاهرام المسائى	١٥٣	٩٦/١١/٢٣
المؤتمر تجربة رائدة وحدث تربوي يحتاج الى الدراسة والمتابعة			
	الاهرام المسائى	١٥٤	٩٦/١١/٢٣
قرينة الرئيس تشهد ختام المؤتمر القومى للطفل			
	الاخبار	١٥٥	٩٦/١١/٢٣
المؤتمر تجربة رائدة للاطفال حتى يناقشوا مشاكلهم بانفسهم			
غادة عبد الله	الاهرام المسائى	١٥٦	٩٦/١١/٢٣
المؤتمر بداية لاعداد جيل قادر على التفكير			
مجيدة ابراهيم	الاخبار	١٥٧	

مجلد رقم : ١٧ الطفولة (المجلد السابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مهرجان القراءة للجميع وثيقة جديدة للقدرة المصرية على عشق المعرفة والثقافة			
ابو بكر عمر	الاذاعة والتليفزيون	١٦٣	٩٦/١١/٢٣
قرينة الرئيس تفتتح غدا معرض القاهرة لكتب الاطفال			
	الاهرام	١٦٧	٩٦/١١/٢٣
سوزان مبارك تكرم اطفال مصر الموهوبين			
جيهان محمود	الاهرام المسائي	١٦٨	٩٦/١١/٢٤
المؤتمر القومي للطفل			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٦٩	٩٦/١١/٢٤
دعوة اطفال مصر لزيارة حدائق العاصمة مجانا			
عبد الهادي تمام	الاهرام	١٧٠	٩٦/١١/٢٤
دموع في عيون بريئة بكاء الاطفال .. لغة			
اميمة ابراهيم	نصف الدنيا	١٧١	٩٦/١١/٢٤
ماما سوزان وسام على صدر مصر			
اليس الهام	نصف الدنيا	١٧٥	٩٦/١١/٢٤
في مدينة الانتاج الاعلامي : ٣٠ الف طفل يحتفلون باعياد الطفولة			
تهاني القبهي	نصف الدنيا	١٧٨	٩٦/١١/٢٤
طفلي وطفلك .. واشياء اخرى !			
	اكتوبر	١٧٩	٩٦/١١/٢٤
سوزان مبارك .. واحتفالات عيد الطفولة			
	اكتوبر	١٨١	٩٦/١١/٢٤
قرينة الرئيس تفتتح اليوم المعرض الدولي لكتب الاطفال			
هناء جوهر	الاخبار	١٨٤	٩٦/١١/٢٤
سوزان مبارك تفتتح معرض القاهرة الدولي لكتب الاطفال			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٨٥	٩٦/١١/٢٥
المطلوب في قصر الطفل			
سلوى الحناني	الاهرام	١٨٨	٩٦/١١/٢٥
الشخصية الكرتونية للطفل العربي			
فتحي العشري	الاهرام	١٨٩	٩٦/١١/٢٥
نريد ابداعا لتنمية افكار اجيال المستقبل			
وفاء الشامي	مايو	١٩٣	٩٦/١١/٢٥
جوائز معرض كتاب الطفل			
	الجمهورية	١٩٤	٩٦/١١/٢٥

مجلد رقم : ١٧ الطفولة (المجلد السابع عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
معرض لاطفال مصر واليابان عن الحرب والسلام	وفاء محمود	الاهرام	١٩٥	٩٦/١١/٢٥
سوزان مبارك تناشد اطفال مصر الحرص على الصحة وقوة العقل	ميرفت فهمي	روزاليوسف	١٩٦	٩٦/١١/٢٥
.. وعين اطفال الشوارع	جمال سليم	العربي	١٩٧	٩٦/١١/٢٥
نحن في سباق لنوفر لاطفالنا مهارات تليق بالمستقبل	نجوان محرم	الجمهورية	١٩٨	٩٦/١١/٢٥
ندعو القطاع الخاص لدعم مشروع مكتبة الاسرة .. والكتاب		الجمهورية	٢٠٠	٩٦/١١/٢٥



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٦

سوزان مبارك :

عام ٩٧ يشهد اهتماماً بالغاً بالمعوقين

●● تأتى ندوة «الطفل والإعاقة فى مصر بين الحاضر والمستقبل» تتويجاً لدراسة متكاملة لظاهرة العجز بين الأطفال ، أقل من ١٥ سنة، فى محافظات مصر الثلاث «أسوان، كفر الشيخ، والجيزة» فالعناية بذوى الحالات الخاصة ضرورة لابد منها فعندما تتحقق لهم الرعاية المثلى يحققون أكبر الانجازات ●●

يأتي الاهتمام أيضا انطلاقاً من إعلان الأمم المتحدة لحقوق المعاقين والذي ينص على «ضرورة أخذ الدول بالحاجات الخاصة للمعاقين بعين الاعتبار في جميع مراحل التخطيط الاقتصادية مما يعمل على توفير سبل المعيشة الكريمة وضمان المشاركة في جميع الانشطة».

تاريخ الإعاقة عالميا ومحليا

وكعادتها مصر عندما تولي اهتماما لقضية من قضاياها فهي تسعى لتعاون وتبادل الخبرات ومن هذا المنطلق جاء التعاون مع مركز دراسات الطفولة الدولية بباريس وبعثة الأبحاث والتعاون الفني بالسفارة الفرنسية في دراسة متكاملة للتعرف على ظاهرة العجز بين الأطفال أقل من ١٥ سنة .

وقبل استعراض ملخص الدراسة ونتائجها . سنستعرض كلمة السيدة سوزان مبارك راعية

ماجـــده محمـــود

الندوة ورئيس المجلس القومي للأمومة والطفولة والتي طالبت في كلمتها بضرورة تأسيس قاعدة للبيانات عن حجم الاعاقة في مصر موزعة طبقاً «للسن. النوع» يضاف إليها تقديرات عن حجم ونوعية الاعاقة المتوقعة في العشرين سنة القادمة . وتطوير دور وحدات الرعاية الصحية الأساسية في مجالي الوقاية والاكتشاف المبكر مع التوسع في إنشاء مدارس التربية الخاصة وتطوير تكنولوجيا التعليم بها من أجل زيادة مشاركة المعاقين في النشاط الانتاجي والخدمي وإعداد البرامج الاجتماعية والثقافية التي تزيد من اندماج المعاقين في المجتمع وفي نفس الوقت الارتقاء بوعي المجتمع وتعريفه بمشكلات الاعاقة ووسائل التصدي لها..

و قد أشارت السيدة سوزان مبارك في بداية كلمتها إلى قضية الاعاقة بصفة عامة واعاقة الطفل بصفة خاصة قائلة :

- أولى المجتمع الدولي عناية خاصة لمشكلة الاعاقة حيث اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة سنتي ٧١، ١٩٧٥ اعلانين حول حقوق المعاقين . كما أعلن عام ٨١ عاما دوليا للمعاقين والفترة من ٨٣ : ٩٣ عقداً دولياً اعتمدت في إطاره خطة عمل دولية معنية باتخاذ تدابير فعالة للحد من الإصابة بالاعاقة وفي نهاية العقد «٩٣» دعا السكرتير العام للأمم المتحدة في تقريره الأجهزة الدولية التنسيق بين أنشطتها في مجال الاعاقة . كما نادى المؤتمر الدولي لحقوق الانسان في فيينا ١٩٩٣ بتعزيز وحماية حقوق المعاقين . أما على المستوى الوطني فحرص المشرع المصري على تضمين قوانين العمل نصوصاً تحمي حقوق المعاقين قانون ٧٩ لسنة ٧٥ ،



المصدر : سواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٦

كما نصت وثيقة اعلان السيد رئيس الجمهورية باعتبار السنوات العشر ٨٩ - ٩٩ عقد الحماية الطفل ثم جاء قانون الطفل أوائل هذا العام ليفرد باباً خاصاً لرعاية الطفل المعاق وتأهيله.

هكذا تم التعاون

وتقول الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للأمومة والطفولة .

لقد سعينا منذ إنشاء المجلس إلى ترجمة أمانينا بالنسبة للطفل المصرى من حلم إلى واقع، فأدرجنا مشروعات الطفولة فى خطط الدولة الخمسية ونسعى الآن لتكثيف الجهود بالنسبة لرعاية المعوقين ولهذا تم إجراء هده الدراسة عن حجم الاعاقة وأسبابها واتجاهات الأسرة نحوالطفل المعاق، وكان التركيز على زواج الأقارب وعدمه وحصول الأم على رعاية طبية أثناء الحمل والولادة وهما سببان مباشران لإصابة الطفل بالعجز .

واكد السفير الفرنسى «جون مارك» على أن مصر أتسع فكرها واهتمامها حول حماية الصحة العامة والطفولة وأصبحت عاملاً مشتركاً بعد عقد الطفل وهى تمثل فى مجال الرعاية الانسانية مكانة متقدمة بين الدول .. ايضا قال «باتريك سيجال» ممثل الوزارات. أن التعاون فى مجال اقتراح الرسائل والطرق وأساليب المعاونة ورعاية المعاقين هو تعاون إنسانى وأن المشاركة بين مصر وفرنسا تحمل فى طياتها جدية

ـ التوسع فى إنشاء وتطوير دور الرعاية الصحية ومدارس التربية الخاصة لمساعدة المعوقين

المواجهة للمشاكل الخاصة بالمعاق.

الأسرة والاعاقة

وكانت الدراسة التى أجراها فريق بحثى مصرى فرنسى مشترك لمدة عامين بثلاث محافظات «أسوان ، كفر الشيخ، الجيزة» قد اسفرت عن بلوغ معدل انتشار العجز الذى يؤثر على النشاط اليومى للطفل والاعاقة التى تؤثر على الحالة الاجتماعية له بين الأطفال أقل من ١٥ سنة فى محافظة أسوان ٥ ٤٪ بارتفاع فى الحضر عن الريف ومحافظة كفر الشيخ ٩ ١٪ بارتفاع فى الحضر عن الريف والجيزة ٢ ١٪ بارتفاع فى الريف عن الحضر . وكان معدل انتشار العجز أكثر ارتفاعاً فى الفئة العمرية «٦ لأقل من ١٢ سنة» فى أسوان وكفر الشيخ ، أكثر إرتفاعاً فى الأطفال من ٢ لأقل من ٥ سنوات فى الجيزة ، كما ارتفع بين الذكور عن الاناث فى المحافظات الثلاث.

والأسباب كما تقول د . فاطمة رخا .. ترجع لتكرار حالات الاجهاض لأمهات الأطفال العاجزين بنسبة تراوحت بين ٥٦٪ فى أسوان ٤٢٪ فى كفر الشيخ ، ٣٨٪ فى الجيزة وأيضاً ارتفاع نسبة الولادات بالمنزل وفى حالات كثيرة يصاب بالعجز أو الاعاقة عند بلوغه العامين .

أما الاتجاهات الايجابية والسلبية فتحدث عنها أ . د. تحسين جاد الله قائلا : أكبر الاتجاهات إيجابيا كانت نحو الاعاقة البصرية وأقلها إيجابية نحو الاعاقة العقلية .. رغم أن



المصدر : حــــــواء

التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هناك جوانب إيجابية تمثلت فى الترحيب بالعمل مع المعاقين والتعايش معهم والاعتقاد بجدوى تعليمهم إلا أنه فى الوقت نفسه تمثلت فى تقدير أن وجود طفل معاق حركياً يسبب مشاكل ومضايقات كثيرة للأسرة وهناك بعض المعاقين يتسمون بالسلبية مثل العصبية وسرعة الاستثارة.

الفارق الزمني من أسباب الاعاقة

وعن اكتشاف الاعاقة وعلاجها يضيف د. محسن جاد الله قائلا - تشير النتائج إلى وجود فارق زمنى بين حدوث الإعاقة واكتشافها وقد يكون هذا الفارق العامل الاساسى والمباشر فى حدوث العجز ..

ولهذا طالبت وأكدت السيدة سوزان على ضرورة تطبيق البرامج التى تشمل الوقاية والتعليم والرعاية والتشغيل والاعلام والتشريع والتى تضمنتها وثيقة عقد الطفل وقانون الطفل القابلة للتنفيذ خلال الخطة الخمسية الأولى التى تمتد من عام ٩٧ إلى عام ٢٠٠١.

نأمل كما تأمل سيادتها أن ينال المعاق كل الرعاية وتحقق البرامج النتائج المرجوة منها ■



المصدر : حـــواء

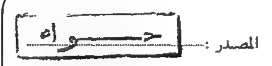
التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٩٦

أرقام

يبلغ عدد المعاقين في مصر ٢ مليون أي ٣ر٥٪ من حجم السكان وعدد افراد أسرهم ١٥ ٪ من حجم السكان. والجهود لاتغطي إلا نسبة ١٪ فقط.



المصدر : حواء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٦

من ينقذ هؤلاء الأطفال ؟

جيهان عاصم

●●أكثر من ٨٠ مليون طفل - معظمهم من الدول الفقيرة - يتوجهون كل صباح إلى أعمال خطرة لا تتناسب مع خبرتهم ولا سنوات عمرهم .. هكذا تؤكد آخر تقارير منظمة العمل الدولية .. ولكن الحقيقة أبشع من ذلك . فالأعمال التى يقوم بها هؤلاء الأطفال يمكن أن يتصورها بشر ، في تايلاند والهند وكولومبيا والبرازيل ودول أفريقيا وأمريكا اللاتينية .. انتهاك صارخ لحقوق هؤلاء الأطفال .. فهل هناك حل ؟ ●●

ومن خلال البحث الذى أجراه د . محمد الرميحى بمنظمة الأمم المتحدة وجد أن الفقر لم يترك بصمته على أحد كما تركها على أطفال هذا العالم الذى نعيش فيه .. فمع الأطفال يصبح الفقر أكثر وضوحا وأكثر مأساوية .. وفى العديد من دول العالم هناك قوانين تمنع عمل الأطفال وتلزم ذويهم بإرسالهم إلى المدارس .

ولكن هناك أكثر من ٨٠ مليون طفل معظمهم من الدول الفقيرة تتراوح أعمارهم بين الثامنة والخامسة عشرة يتوجهون كل صباح إلى أعمال خطرة لا تتناسب مع خبرتهم ولا سنوات عمرهم ..

هذا الرقم من تقديرات منظمة العمل الدولية .. ولكن الأرقام الحقيقية العالية أكبر من ذلك .. والأعمال التى يقوم بها هؤلاء الأطفال لا يمكن أن يتصورها بشر .. ففى تايلاند يمكن أن تباع أى طفلة من سكان الجبال بحوالى (١٥٠دولارا) كى تمارس الدعارة فى أروقة المدينة وبيوتها السرية لمدة سنوات طويلة حتى تسدد هذا الدين وكذلك تضرب وتهان بشكل مستمر حتى تتعلم الطاعة وعدم رفض أى شىء وفى الهند يعمل الأطفال فى مصانع قرب مدينة دلهى لصناعة الطوب دون أى أجر ، فقط فى سبيل وجبة من الطعام ومأوى سيىء ويتعرضون باستمرار للإصابة بكسر العظام وتشوهات فى العمود الفقرى وهم بهذه المهنة أسعد حظا من رفاق لهم يبلغ عددهم حوالى ٥٤ ألف طفل هندى يعملون فى تغليف المفرقعات نظير ٧٠ سنتا كأجر يومى بينما يربح أصحاب العمل حوالى ٣٥ مليون دولار من هذه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حواء

التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٩٦

فتيات لم يتجاوزن العاشرة من أعمارهن يبعن لكي يصبحن من فتيات الليل

لتأمين معيشتهم ، وفي الريف يذهب الأطفال إلى العمل في الحقول فور استطاعتهم المشي على أقدامهم ويخضعون لتهديد المشرفين ويخافون منهم

ولا يمكنهم الاحتجاج لدى السلطات الرسمية وليس هناك نقابة تدافع عنهم عندما يرهقون بالعمل أو يتقاضون أجورا زهيدة أوتنتهك آدميتهم وأغلبهم شاكرون لأنهم يعملون ويجدون الفرصة لتناول وجبة يومية .

أنها عودة أخرى لزمن الرق بشكل أكثر بشاعة .. ففي آسيا وجزر الباسيفيك يعمل الأولاد لساعات تتجاوز كل المقررات الرسمية ثم ينامون في الليل على بلاط المصنع ، وفي الهند يكوى الأطفال الصغار بحديد خام إذا أخلوا بالتعليمات ، وفي تايلاند يصب الحامض الحارق على وجوه بنات الهوى المراهقات القاصرات لتأنيبهن ، وهناك من يرى أن كل ما يحدث لهؤلاء الأطفال أفضل بكثير من جلوسهم جياعا أو تجوالهم بلا عمل .

تبلد القوى العقلية

ويقول تقرير لمنظمة العمل الدولية : إن من غير الإنساني أن نجبر الصغار على القيام بدور الكبار لأن هذا كفيل بقتل طاقاتهم الإبداعية .. بل إن قواهم العقلية تتبلد تماما .. ففي ظل عمل يومي يمتد إلى أكثر من عشر ساعات يوميا لا يمكن للصغير أن يلعب أويذهب إلى المدرسة أويفكر حتى فيما ينتظره في أيامه المقبلة ، ولقد دعت منظمة العمل الدولية في عام ١٩٧٣ إلى أن تكون سن الخامسة عشرة هي السن الأدنى للعمل ووقعت على هذه الإتفاقية ٢٧ دولة فقط من ١٥٠ دولة .. وبرغم أن التعليم في الصغر هو أمر إلزامي في كثير من الدول ، فإن مجتمعات الدول الفقيرة مضطرة لاعتبار الكسب المادي الصناعة ولا يدفعون أي تعويض عن حوادث العمل ، وفي أمريكا اللاتينية يحصد الأطفال محاصيل الحقول المرشوشة بالمبيدات وينظفون الأرض من الفئران الميتة ، وفي كولومبيا يحشر الأطفال في أضيق مناجم الفحم الحجري ، ويعمل أطفال البرازيل في صناعة الزجاج حيث تبلغ درجة الحرارة ١٥٠ درجة مئوية ويستنشقون أبخرة السليكون السامة والزرنيخ بشكل يومي .

تشوهات الشحاذة

ويصاب الأطفال في مصر بتشوهات في العمود الفقري نتيجة عملهم في صناعة الملابس

وهم مع ذلك أسعد حظا من الذين يعملون في محاجر الجير بسقارة حيث تتكلس رئاتهم الصغيرة في وقت مبكر ، ومازال الآباء في باكستان يقومون بتشويه أولادهم حتى يمكنهم العمل كشحاذين أما في أفريقيا فهم يفضلون بيعهم كعبيد للعمل كل الوقت وطوال العمر .

وبرغم هذه الصورة المفزعة التي تنبهت لها العديد من المنظمات الإنسانية فلا مجال للتفاؤل ، ففي معظم الدول الفقيرة تعتمد العائلات على أطفالها



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٩٦

أفضل بكثير من إكتساب العلم ، وتؤكد وكالات الإغاثة أن اليسير من العلم كفيل بخلق مستقبل أفضل .. ولكن كيف يتحقق هذا؟"

الإجابة فى غاية البساطة والتعقيد أيضا ، فنحن فى حاجة إلى صحوة ضمير عالمى ❑



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتي

التاريخ : ٢٧ اكتوبر١٩٩٦

سوزان مبارك فى افتتاح تطويرات قسم الأطفال بمستشفى منشية البكرى :

المشروع نموذج رائع للتعاون بين الأجهزة التنفيذية والجمعيات الأهلية

تثقيف الأمهات يجنب أطفالهن الكثير من الأمراض

● افتتحت السيدة سوزان مبارك ثلاث وحدات للأطفال المبتسرين والرعاية المركزة وأمراض الدم بقسم الاطفال بمستشفى منشية البكرى .. تمت هذه التطويرات نتيجة التعاون بين وزارة الصحة وجمعية تنمية حى مصر الجديدة بتكلفة ٣ ملايين جنيه واستغرق العمل ٣ سنوات .

وساهم مشروع الحفاظ على الطفل بالوزارة بامداد الوحدات بأحدث الأجهزة و٦٥ سريرا للأطفال المبتسرين .



المصدر : حريتي

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٦

قالت السيدة قرينة رئيس الجمهورية ان قسم الاطفال بمستشفى البكرى أصبح نموذجا رائعا للتعاون بين الأجهزة التنفيذية والجمعيات الاهلية وأشكرهما في شخص الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسيدة جانيت كامل رئيس اللجنة الصحية بجمعية مصر الجديدة .. وقد أثبت القادرون بمشاركتهم انهم على درجة احساس عالية بالمسئولية تجاه تنمية وطنهم .

وأكدت على أهمية دور التوعية والتثقيف الصحى للأمهات لتجنب اصابة أطفالهن بالكثير من الأمراض وبالتالى تعرض حياتهم للخطر مثل النزلات المعوية والالتهاب الرئوى وسوء التغذية .

ونصحت الأمهات بالاهتمام بصحتهن وتجنب تكرار الحمل والولادة والحرص على الرضاعة الطبيعية لدورها في اكساب الطفل مناعة ضد مختلف الأمراض..

تفقدت السيدة سوزان مبارك الوحدات الثلاث والقسمين الاقتصادى والمجانى لعلاج الأطفال.. ثم التقت بهيئة العاملين بالمستشفى وعضوات جمعية تنمية خدمات مصر الجديدة وسيدات ورجال الاعمال المتبرعين .

وفى كلمته أشاد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بعمليات التطوير المستمرة بمستشفى منشية البكرى والتى شملت أقسام الحروق وجراحة التجميل والعلاج الاقتصادى والرعاية المركزة والعمليات والطوارىء والكلى ووحدة المناظير .. وأخيرا تطوير قسم الاطفال وتزويده بـ ٩٥ سريرا و٢٤ حضانة للمبتسرين مع جميع الأجهزة اللازمة ومعمل متكامل و١٩ سريرا للرعاية المركزة و٦ أسرة لحالات الثلاثيميا .

وأكد الدكتور أحمد ماهر مدير المستشفى انه نتيجة لتضافر الاجهزة التنفيذية مع الجهود الذاتية حدثت طفرة كبيرة في الخدمة الصحية المقدمة للمواطنين ويعتبر قسم الاطفال لدينا هو الاول من نوعه في الوزارة والذى يستقبل المرضى بالامراض الوراثية والحالات الحرجة ..

وطلب من الزائرين ضرورة الحفاظ على هذا القسم بعدم احضار أى مأكولات واختصار زمن الزيارة .

وأوضحت د. عزة صلاح الدين رئيس وحدة الاطفال المبتسرين أن الطفل حديث الولادة يجد العناية اللازمة لدينا في عدة حالات هي : عندما يحتاج إلى تنفس صناعى وحين يولد ناقص النمو والوزن ، أو يعانى من المشاكل الناتجة عن الولادة أو من تكسير في الدم أو الصفراء الفسيولوجية .. وكل طفل حسب حالته يوضع في الحضانة فورا ويتم علاجه .

وأشارت د. آمال ابراهيم اخصائية الاطفال المبتسرين الى أن الاجهزة الحديثة الموجودة تضمن تقديم خدمة صحية ممتازة للأطفال ناقصى النمو .. ومستشفى منشية البكرى هو الأول في مصر الذى يوجد به هذا الكم من الحضانات بأسعار علاج زهيدة للغاية .

وقالت د. أحلام أمالى أحمد المسئولة عن وحدة أمراض الدم الوراثية ان الحالات التى ترد إلينا تحتاج إلى نقل دم وكارت متابعة لنقص نسبة الهيموجلوبين .. ولدينا أيضا أجهزة لمرض «الثلاثيميا» وهو مرض وراثى مزمن بالدم والعلاج يتلخص في نقل الدم للطفل حتى يبلغ ١٨ سنة .

وأعربت الدكتورة فاطمة عبدالعزيز رئيس قسم الاطفال عن امتنانها للسيدة سوزان مبارك التى كان لرعايتها المستمرة الفضل في انجاز هذه التطويرات.. مشيرة الى جهود جميع المشاركين وعلى رأسهم الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة وجمعية خدمات مصر الجديدة ومدير المستشفى .

إلهـــام شعبان

٠٠٠٠٠١٠



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤيـــــة

شيء يفرح القلب ويطمئن الناس إلى أن مصر بخير ومستقبل دائما بخير مادامت فيها واستمرت روح التكافل الجميل وعطاء القادر لغير القادر من أبناء الوطن الواحد ..

يوما بعد يوم بحكم عملي يشاء لي حظي أن أشهد عن قرب شديد ملمحاً من ملامح الصورة الجميلة التي تتكون منذ سنوات على أرض مصر انها صورة بدأت بالبحث الدؤوب عن احتياجات الناس الحقيقية ثم التكاتف والتعاون الرائع لسد هذه الاحتياجات بعيدا عن تحميل الدولة لأى أعباء جديدة .

وفى الأسبوع الماضي لمع تحت الاضواء جانب جديد من صورة العطاء الجميل حين افتتحت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيسة جمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة قسم علاج الاطفال والاطفال المبتسرين بمستشفى منشية البكرى العام .

ببساطة شديدة كبساطة السيدة سوزان مبارك وهي تشكر بكل مشاعرها كل من مد يدا وأسهم بجهد في هذا العطاء الجميل .. كان شيئا يفرح القلب ويبهجه ويسعده .. ولا أجد كلمات أفصح من هذه الكلمات للتعبير عما رأيت ولمست في هذا المستشفى العام الذي كان - وعفوا للتعبير - مجرد «خرابة» قبل عشر سنوات عندما بدأت جمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة بقيادة قرينة الرئيس تغزوه بالتطوير والتحديث والتجديد والاضافة من أجل خدمة صحية وحديثة للمترددين عليه وكان يحقق للأسف في السنوات السابقة على غزو الجمعية له أعلى نسبة وفيات بين المرضى في قسم الحروق بالذات لضعف الامكانيات !!

في هذا اليوم السعيد من الاسبوع الماضي رأيت أطفالا يحن القلب لمرآهم قابعين في الحضانات الحديثة جدا التي تكمل ما نقص من ولادتهم قبل الاوان .. ورأيت قسما حديثا لعلاج امراض الدم لدى الملائكة الصغار .. وأسرة نظيفة .. وأجهزة متطورة وأهم من ذلك كله رأيت الاطمئنان .. كل الاطمئنان على وجوه الامهات المرافقات لفلذات القلوب الذين هم « بعافية » ..!!

الملايين الخمسة التي تكلفها هذا القسم جاءت من التبرعات التي انهالت على الجمعية فور الاعلان عن الهدف الذي بدأ السعي في تحقيقه منذ سنوات ثلاث تم فيها كل هذا العمل الرائع الكبير ..

كانت هناك راعية كل هذا ورئيسة الجمعية الرائدة في حسن استخدام الجهود الذاتية .. «قرينة الرئيس» التي زرعت منذ سنوات طويلة معنى جديدا داخل المجتمع المصري وهو الثقة التي لا حدود لها بأن العطاء والجهد يصل بالفعل إلى مستحقيه وبأفضل صورة ..

وكان هناك سكرتير الجمعية منذ انشائها الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية الذي يرسم كل الجهاز من أجل الناس - والبسطاء منهم على وجه الخصوص - ملامح سعادة لا حدود لها على وجهه الذي يطالعنا جادا شديد الجدية في عمله وفي مجلس الشعب وينقلب إلى ابن بلد بسيط قريب إلى البسطاء من الناس الذين يحتاجون إلى لمسة رعاية . وكان هناك الدكتور اسماعيل سلام عضو الجمعية النشط من قبل أن يصبح وزيرا .. تكلم بثقة العالم المتمكن عما تم سعيدا بما تم انجازه من رعاية حقيقية لصحة أطفال الشعب .

ثم كانت هناك أيضا اسطورة العمل التطوعي جاكيت كامل هذه السيدة التي تقدم مثلا واضحا على أن القدرة على العطاء متى وجدت داخل الانسان تظل تهفو خلاياه دائما لا ترتبط بعمر أو بمرور السنين .

وكانت أيضا هناك «مصر.. الأم» فرحة بأبنائها من فكر .. وخطط .. ودعم بالجهد والمال ماينفع به بقية الأبناء ..

نجوان محرم



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

رأى (وطنى)

الشوكية والحقيقة

اثار الرأى العام قضية خطيرة وهي ادارتنا للأزمة الحقيقية التي تعرض لها قطاع كبير من الشعب . ان الموقف الغامض هو الذى يولد الشائعات ونقص المعلومات هو الذى يدعمها . والعلاج الوحيد لحسم هذه القضية المثارة كان اعلان الحقيقة من مصدر له مصداقيته . فعندما حدث زلزال عام ١٩٩٢ وتمت مصارحة الناس بأن المباني تهدمت والناس ماتت لم تحدث ثورة لأن لاحيلة لنا ولا حيلة للمسئولين انفسهم في ذلك فهل الحقيقة تسيء الى المسئولين في شيء !! فلو خرج مسئول وقال هناك مرض خطير ووباء في البلد مثلا هل سيطلب الشعب عزله ؟ ابدا لكن الف باء ادارة الازمة اعلان الحقيقة مهما كانت ضخامتها . ويأتي الدور على الجهات المسئولة في تفسير الظواهر بجميع تفاصيلها : فلماذا لا يتعامل المسئولون مع الشعب باعتباره ناضجا وواعيا وعلى قدر المسئولية !!

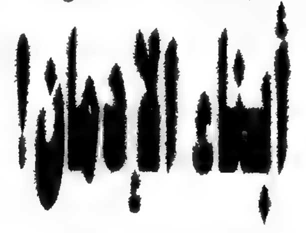
وهناك فرق بين بيان وزارة الصحة وهو ما نجده مناسبا وفي حجمه الطبيعي للأزمة وبين خدمة الخبر وهو الشيء الذى افتقدناه من المتخصصين . والقضية كانت واضحة ولكنها مرتبكة في الوقت نفسه ؛ والكارثة الاكبر كانت من وسائل الاعلام ففي الوقت الذى ننبهر فيه بشبكات المعلومات والانترنت لا نستطيع ان نستفيد من بنوك المعلومات في هذه الامور .. كيف نكون في هذه الهوجة الحضارية العصرية والقنوات الفضائية ولا نستطيع ان نضغط على مفتاح لفتح ملف الحمى الشوكية او فيروسات المخ لمعرفة كل التفاصيل . ويقوم جهاز التليفزيون بالتقديم الاعلامي لنقل هذه المعلومات للجمهور حتى يحسم الكلام كل الشائعات ويسارع في حل الازمة . والواقع ان المدرسة ومديرتها والمسئولين فيها مسلوبو الصلاحيات لأن القرارات المركزية لقفل وفتح المدرسة جعلتها تبدو في صورة عبد المأمور والملاحظة التى نريد ان نسجلها هنا ان حالة الهستيريا التى عشناها المعاد اسهم فيها بجزء كبير نوع من ضعف معلومات الاطباء بشكل عام الذين في الحالات التى بها اولياء الامور رجحوا نظريا وجود حمى شوكية ولم يستطيعوا ان يميزوا الفرق بين الاصابة بالفيروس المخي والحمى الشوكية .

د . سامى عزيز



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٦



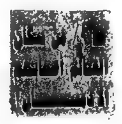
أبناء الإدمان!

■ فى العالم ٤ آلاف طفل مدمن بينهم ٣٠٠ فى مصر!

■ علماء الطب النفسى يحذرون من خطورة الإدمان على الأطفال؟!

■ إنشاء أول اتحاد عربى للوقاية من الإدمان مقره القاهرة

كشف المؤتمر العالمى السادس لمكافحة الإدمان الذى عقد بالقاهرة مؤخرا عن إصابة ٩٪ من سكان العالم بالإدمان... وأكدت دراسات المؤتمر أن ٩٥٪ من المدمنين يبدأون تعاطى المواد المخدرة فى سن المراهقة و٥٠٪ منهم قبل بلوغهم ١٦ عاما. وحذر المؤتمر الذى شارك فيه أكثر من ١٠٠٠ عالم وطبيب من مختلف دول العالم وممثلى المنظمات الأهلية من الآثار المدمرة للإدمان وتأثيره على الاقتصاد، حيث يعد تدميرا للقوى البشرية... أين تقف مصر من مشكلة الإدمان؟ وما السبيل لحصر نسبة الإصابة به بعد أن كشفت الإحصائيات عن وجود أربعة آلاف طفل مدمن بالعالم بينهم ٣٠٠ طفل من مصر.





المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦

الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء يطالب بضرورة توجيه أموال تجار المخدرات التى تتم مصادرتها سنويا لإنشاء مصحات لعلاج المدمنين ولدعم الجمعيات غير الحكومية التى تبذل نشاطها فى مكافحة التدخين الذى تفشى كالوباء داخل المجتمع، خاصة بعد أن تم إدراج مادة النيكوتين عالميا ضمن أنواع المخدرات التى تسبب الإدمان، بالإضافة إلى آثارها الصحية المدمرة

ويقول الدكتور جمال ماضى أبو العزايم مستشار الطب النفسى ورئيس الاتحاد العربى للوقاية من الإدمان إن الهيروين ومشتقاته، وكذلك البانجو من أخطر أنواع المخدرات على الإطلاق حيث تنتقل آثارهما عبر الأجيال عن طريق الخلايا الجنسية ، وتظهر حالات التشوه الخلقى والتخلف العقلى والإعاقة البدنية بين أجنة متناوليها

ويضيف أن شخصية المدمن من الشخصيات الهروبية والمدمرة والعنيفة، وبذلك فهى غير قادرة على تحمل المسئولية نتيجة لما تتعرض له من ضعف وهزال بسبب المخدرات

ويظهر للإدمان ٢٣ عرضا مرضيا مثل ضعف التركيز والاستيعاب واحمرار العينين والإحساس بالكى بالنار على الجسم وتسلخ البشرة، ويرى الدكتور أبو العزايم أن ضعف العقيدة الإيمانية وحب اكتناز الأموال ضاعف من ظاهرة إدمان المخدرات والمتاجرة فيها، ومن ثم انتشار الأمراض النفسية والعصبية وظهور حالات الانتحار خاصة بين الشباب نتيجة الاندفاع والتشنجات فى الرأى والتوتر الدائم والإفراط فى تناول السجائر والحبوب المهدئة

وأشارت دراسة بحثية شملت نحو ١٦ ألف متعاط للمخدرات فى جميع أنحاء الجمهورية أجراها فريق من الباحثين بإشراف الدكتور محمد الرخاوى أستاذ الطب النفسى بكلية طب عين شمس، إلى أن نسبة المدمنين المنتظمين منهم بلغت ١٠٤٢ بما يعادل ٧٪ من الإجمالى، وأن عدد المتعاطين لمرة واحدة على سبيل التجربة بلغ ١٨٧ متعاطيا بنسبة ١.١٪، و٤٥٥ متعاطيا بشكل عارض بنسبة تصل إلى ٣٪.

أما المتعاطون بشكل يومى فقد بلغت أعدادهم ١٣٢ مدمنا بنسبة تقل عن ١٪.

ويلغ نسبة متعاطى المواد الكحولية بمختلف صورها حوالى ٢.٠٪، فى حين وصلت نسبة متعاطى المواد المخدرة أكثر من ١.٠٪ تقريبا. وكما يقول الدكتور يسرى عبدالمحسن أستاذ الطب النفسى بقصر العينى إن مشكلة الإدمان من الناحية الإحصائية فى تناقص مستمر ولا نستطيع بكل المقاييس أن نقول إنها تتزايد، ويمكن أن نلمس ذلك بوضوح من خلال عدد الحالات التى تستقبلها وحدات علاج الإدمان والتى يتم التبليغ عنها.

ولكن هناك تغيرا فى نوعية الإدمان حيث انحسر الهيروين تماما وحل محله البانجو، وهو أحد مشتقات الحشيش الذى يأتى معظمه من السودان، كما زادت أيضا الأقراص المخدرة على حساب العقاقير الأخرى باعتبارها أرخص نسبيا فى الثمن

أما البانجو فترجع زيادته إلى أنه سهل فى الاستعمال وأرخص من الحشيش والأفيون ويستخدمه عادة بعض المدمنين داخل السجائر، كذلك لوحظ أن هناك زيادة ملحوظة فى استهلاك الأدوية كأدوية الكحة المحتوية على الكودايين

وبصفة عامة نستطيع أن نقول إن دائرة الإدمان قد انحسرت نسبيا

وأصبحت مفردات الإدمان أو أنماط الإدمان السائدة الآن أقل خطورة مما كانت عليه فى الثمانينات، وعلى الرغم من اختلاف الإحصائيات فى مصر حول نسبة المدمنين إلا أن الإحصائيات المتفرقة تدل على أنها تتراوح بين ٦ و٩٪ من مجموع السكان، وأن الشباب بين ١٥ و٣٠ سنة يمثلون الغالبية العظمى للمدمنين

أما إدمان المسنين فقد تبين أنه مرتبط بالأمراض النفسية أو الأمراض العضوية لديهم، بمعنى أن المسن لا يقدم على الإدمان بمحض إرادته وإنما بصورة خارجة عن إرادته أو مسلوب إرادته، وذلك عندما يتعاطى أدوية مخدرة أو مهدئة أو منومات من أجل تخفيف آلامه العضوية والنفسية.

كذلك معظم الأمراض العقلية أحيانا يصاحبها إدمان لبعض العقاقير المهدئة، لأن المعالج لا يضع فى حسبانه أن هذا المسن يمكن أن يتعود ويرتبط ارتباطا وثيقا بالعقاقير المهدئة أو المسكنة التى يتعاطاها كعلاج لحالته بصرف النظر عن حالته المرضية الأساسية، ومن الغريب أننا وجدنا أن نسبة الكحولات فى نساء المسنين فوق ٦٠ سنة تصل إلى ٢٪، وهذا مؤشر غريب وخطير، كذلك وجد أن الحشيش نسبته فى المسنين أعلى من كل الأنواع الأخرى الخطيرة كالهيروين مثلا والمنشطات التى يلجأ إليها الكبار أحيانا لزيادة قدرتهم البدنية على أداء أعمالهم المختلفة أو لزيادة نشاطهم الجسمانى.

ويقول الدكتور محمد فهمى أستاذ أمراض النساء والتوليد بطب المنوفية إن المرأة التى تدمن الأفيون والكحولات يغلب عليها الإهمال والهزال ويكون لذلك أثر سيىء على سلامتها خاصة وهى حامل مما يضاعف حالة الإجهاض وموت الجنين، وقد أمكن رصد ١٠٪ من الحوامل المدمنات يصبن بما يعرف بالتسمم الحملى، كما أن حوالى ٥٠٪ من الحوامل مدمنات الهيروين يفاجأن بالولادات المبتسرة وتأخر نمو الجنين

البانجو أخطر الأنواع

ويؤكد الدكتور أبو العزايم أن نبات البانجو أصبح من أكثر المخدرات انتشارا نظرا لسهولة تداوله ورخص ثمنه ، ويعد الآن بديلا عن الهيروين لدى معظم المدمنين، وأثبتت أحدث دراسة علمية أن تناول نبات البانجو لا يقل خطورة عن الهيروين، كما ثبت أنه المخدر الوحيد الذى يصيب الخلايا الوراثية التى تنقل عبر الأجيال مما يسبب حالات التشوه والإعاقة.

ويزرع نبات البانجو على سفوح جبال السودان ويصدر إلى جميع أنحاء العالم، خاصة بعدما أشيع عنه أنه يضاعف اليقظة والذاكرة وينعش الحالة الجنسية وغير ذلك من الأكاذيب

ويضيف الدكتور أبو العزايم أن الجرعة الأولى من البانجو تؤدى إلى الشعور بالخوف والاضطراب وضعف السمع، إلا أن ذلك يصاحبه شىء من الانطلاق الذهنى الزائد نتيجة انبساط خلايا الجهاز العصبى التى لا تلبث أن تنقبض نتيجة وصول المخدر إلى بروتوبلازم الخلية.

الإدمان والإيدز

وتقول الدكتورة فاطمة موسى أستاذة الطب النفسى بقصر العينى إن الإقبال على المخدرات مثل الأفيون والكوكايين والهيروين والبانجو والماكستون فورت يدمر طاقات الشباب، وبالتالى يندفع معظمه إلى الانحراف وارتكاب الجرائم والسلوك الشاذ والإصابة بالأمراض الخطيرة مثل مرض نقص المناعة (الإيدز).

والمعروف أن بعض هذه المواد المخدرة يؤخذ عن طريق الحقن فى الوريد وتحت الجلد أو العضل، كما يتم حقن هذه المواد عادة فى أماكن غير نظيفة كالبيوت المهجورة أو المقابر وغالبا ما تستخدم حقنة واحدة لعشرات المدمنين مما يسهل نقل الفيروسات المرضية بينهم.



المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ٢٧ أكتوبر ١٩٩٦

ومن سوء الحظ ان مرض نقص المناعة لا تظهر أعراضه سريعا، مما يضاعف حالته نتيجة إهمال المريض وتتعدد طرق انتقال العدوى بين المدمنين فهناك الاتصال الجنسي خاصة أن معظمهم يتسم بالانحراف والشذوذ، أما السيدات المدمنات فينتشر بينهن الشذوذ نتيجة الحاجة الدائمة للمال لشراء المخدر، وهذا يدفعهن إلى العلاقات غير الشرعية وبالتالي انتشار العدوى بينهن

شفاء المدمن

يؤكد الدكتور محمد المهدي أخصائي الطب النفسي بمستشفى الملك عبدالعزيز أن شفاء المدمن يتطلب مراحل متعددة لتفادي حدوث الانتكاسات، وقد قسم العلماء مراحل الشفاء إلى ست مراحل:

- ماقبل التفكير، حيث لا تطرأ فكرة العلاج أو الشفاء في ذهن المدمن.
- التفكير، حيث يبدأ التفكير الفعلي
- القرار بالعلاج
- التنفيذ

وهنا تبدأ المراحل الأولى للعلاج وهي أهم مرحلة، وقد ثبت أن ٩٠٪ من المدمنين يكونوا غير مقتنعين بالعلاج، ولكنهم أتوا تحت ضغط أسرهم أو نقص مالهم وتدهور صحتهم

- الاستمرار في العلاج، حيث لا يكفي القرار المبدئي أو الحماس لأن العملية العلاجية شاقة وتحتاج إلى صبر وإرادة
- الانتكاسة، وهي حالة يمكن أن تحدث في أي مرحلة سابقة، ويعود المريض إلى إدمانه وتعود دورة الشفاء من جديد. ويضيف الدكتور المهدي أن فترة العلاج السليمة تتطلب وجود الطبيب النفسي بجانب الأخصائي الاجتماعي والمرشد الديني والطبيب المعالج، وهذا الفريق يجب أن تكون له خطة متكاملة ومتفق عليها.

ويبدأ العلاج بسحب المخدر من الجسم باستخدام أدوية خاصة، ثم يأتي العلاج السلوكي، ويتم ذلك داخل مراكز تأهيل خاصة حيث يتم تعديل سلوك المدمن من النوم في النهار إلى الليل والنظافة الشخصية وضبط المواعيد واحترام الغير والبعد عن الكذب والمراوغة والعناد والتمرد وغير ذلك من سلوكيات منحرفة، فضلا عن إكسابه الثقة في شخصيته وأنه قادر على العمل بمهارة عالية.

وتتميز هذه المرحلة بتنوع أساليب العلاج النفسي وتصحيح المفاهيم، ثم تأتي مرحلة الخروج المتدرج عندما يقرر الفريق المعالج أن المريض أصبح مؤهلا للخروج ولا يتم ذلك مرة واحدة، ولكن وفقا لخطة متدرجة مع المراقبة خارج المستشفى، وهي مرحلة غاية في الأهمية حيث يمكن أن يعاود المريض فيها إدمانه مع أية توترات نفسية.

الانتكاسة

ويقول الدكتور فيصل عز الدين: إن أصعب وأهم ما يواجه المعالج الحالات الإدمان من مشكلات هو الانتكاسة وعودة المريض إلى تعاطي المخدر عقب انتهاء العلاج، وللأسف فإنه طبقا للقياسات العالمية نجد أن نسبة الانتكاسة في مرض الإدمان تصل إلى ٨٢٪ وهي نسبة محبطة لأي طبيب معالج.

وغالبا ما تحدث الانتكاسة للمريض عن وجود إحساس سلبي كالاكتئاب أو الإحباط أو القلق أو تعرض المريض لبعض الصراعات أو الضغوط التي تنشأ من خلال علاقات المريض في العمل والأسرة، أو تعرض المريض إلى مواقف مرتبطة بالتعاطي مثل مقابلة أحد شركاء المخدر، وقبل كل ذلك يجب أن نشير إلى عدم التوازن في حياة المريض وما يجب أن يفعله وبين ما يحب أن يفعله، وهذا الضعف من أهم أسباب حدوث الانتكاسة.

ويؤكد الدكتور رسمي عبدالملك أستاذ ورئيس شعبة التخطيط التربوي بالمركز القومي للبحث، أن الوسط الاجتماعي المحيط بالمدمن غاية في الأهمية، فغالبا ما يكون عدم الاستقرار العاطفي بين أفراد الأسرة والخلافات المستمرة بين الوالدين وعدم تقديم العطف بالدرجة المتوازنة للأبناء، وضعف الميول الدينية والفشل الدراسي واستعمال المواد المهدئة، سببا كافيا للوقوع في الإدمان، حيث أثبتت الدراسات الحديثة أن أهم أسباب التعثر الدراسي بين المتعاطين هو التأثير القوي لأصدقاء السوء والفراغ والهروب من الواقع وغياب الأب والأم لفترات طويلة عن الأبناء، وإبدال الحب والحنان بإغراق أبنائهم بالمال. وهنا يبرز دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في التصدي لمشكلة الإدمان، وعلى الدولة تكثيف برامج التوعية ونشر الوعي الصحي وإنشاء وحدات للرعاية النفسية والاجتماعية والتركيز على غرس القيم التربوية والدينية بين أفراد المجتمع بأسلوب بعيد عن المبالغة أو التهوين!

يحيى يوسف



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٦

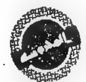
إشربى قهوة حتى لا تنتحرى!

بعد دراسات استغرقت أكثر من ٢٠ عامًا توصل باحثون أمريكيون إلى أن القهوة تقلل الرغبة فى الانتحار وذكرت الدراسة التى أجريت على مجموعة من الممرضات أن من تتناول فنجانين من القهوة يوميًا تقل رغبتها فى الانتحار بنسبة تصل إلى مرة ونصف عن اللاتى لا تتناولن القهوة.

الإعلانات الساحرة

الأطفال أكثر الفئات تأثرًا بالإعلانات التليفزيونية دون غيرهم وبالتالي يتزايد إنفاقهم على السلع التي يعلن عنها..

هذا ما توصلت إليه دراسة أعدها معهد الطفولة بفرنسا. وأكدت الدراسة أن الأطفال الفرنسيين ينفقون سنويًا ١٨ مليار فرنك من مصروفهم الشخصي حيث زادت قدرتهم الشرائية خلال الفترة من عام ٩٢ حتى ٩٥ ثلاثة أضعاف عن ذويهم وآبائهم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦

١٠٠٠ طفل وطفلة يشاركون في الاحتفال بأعياد الطفولة في نوفمبر

كتب ـ عبدالفتاح ابراهيم:

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الاحتفال باعياد الطفولة هذا العام سيشارك فيه نحو الف طفل وطفلة في العرض الفني الذي سيقام على المسرح الكبير بمدينة ٦ اكتوبر وتفقد الوزير الأعمال الجارية في مدينة الانتاج الاعلامي ومنطقة برامج الأطفال استعدادا لاحتفالات الطفولة التي سوف تشهدها المدينة الشهر القادم في اشكال فنية جديدة وجذابة لأول مرة للطفل المصري.

واكد الوزير ان الاحتفالات هذا العام سوف يشاهد فيها الأطفال لأول مرة عروض الدرلفن والديناصورات والفراعين، والباليه المائي والسباحة التوقيعية الى جانب مجموعة من الالعاب والبرامج المعدة للأطفال في البلاتوه المغلق.

ومن جانب آخر يفتتح الوزير معمل اللغات الجديد الذي يتم انشاؤه بالتعاون بين اتحاد الاذاعة والتليفزيون والجامعة الامريكية خلال النصف الثاني من الشهر المقبل، لخدمة القنوات الاعلامية بأكملها وسوف يستقبل اول دفعة من المتدربين لتنمية القدرات في اللغة الانجليزية لمن يتطلب عملهم استخدام اللغة الانجليزية مثل مذيعي النشرات والمحررين والمترجمين والعاملين بالسكرتارية والمكتبات ومخرجي التنفيذ بالقناة الثانية ومحرري الأخبار.

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦

مبارك يستفسر عن علاج طفل مصاب بالسرطان

صرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الرئيس مبارك استفسر - خلال تفقده مستشفى شرم الشيخ - من الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان عما تم بالنسبة لتوجيهاته بعلاج أحد الأطفال المصابين بسرطان في النخاع والذي تعذر علاجه داخل مصر، وأصدر الرئيس توجيهاته بعلاجه في أحد المراكز الطبية المتخصصة في الخارج.

وقد أوضح وزير الصحة للرئيس مبارك أن الطفل سيغادر القاهرة غدا «الثلاثاء» للعلاج. وكان الرئيس مبارك قد اطلع على قصة هذا الطفل في إحدى الصحف.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

بعد حملة «الأخبار» لتطوير مستشفى ابوالريش

الابتسامة «عادت» لأطفال الأنيميا الوراثية

السيدة سوزان مبارك تتبنى المشكلة وتتابع الحلول

نقل الأطفال إلى مركز الطب الوقائى مؤقتا .. وتدبير ١٨ مليون جنيه لأعمال التطوير

تحقيق:
غادة زين العابدين
تصوير: محمد رجب

المصدر: الأخبـــــار

التاريخ: ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦

أخيرا.. عادت الابتسامة الى وجوه أطفال الأنيميا الوراثية بمستشفى أبو الريش..

أخيرا.. اختفت آلام الزهور البريئة بعد ان تدخلت السيدة الفاضلة سوزان مبارك وتم على الفور نقل الأطفال الى اماكن بديلة.. نظيفة مجهزة داخل مركز الطب الوقائي حيث تم الآن

اجراء جلسات نقل الدم اسبوعيا للأطفال في مناخ صحي ووسط رعاية طبية وانسانية مكثفة.

وكانت "الأخبار" قد نشرت تحقيقا حول المعاناة التي يتعرض لها الأطفال المصابون بالأنيميا الوراثية.. خاصة أنيميا البحر المتوسط- حيث يقومون بنقل الدم أسبوعيا داخل حجرات خاصة بمستشفى أبو الريش تشبه حجرات التعذيب بسبب عدم نظافتها وسوء تهويتها وتكدس الصغار داخلها وعدم وجود أسرة أو حتى مقاعد.. مما يضطرهم للوقوف أو الجلوس أرضا طوال ثلاث ساعات كاملة.. يرافقهم آباؤهم وأمهاتهم في مشهد مأساوي يتكرر اسبوعيا!!

وبمجرد نشر التحقيق تدخلت السيدة سوزان مبارك وطلبت اجتماعا مع وزير التعليم ووزير الصحة وعميد قصر العيني ومدير عام مستشفيات قصر العيني وعميد عين شمس ومدير مستشفى أبو الريش وذلك لبحث مشكلة هؤلاء الأطفال وأسبابها والبدء في علاجها فورا بمساعدة الجمعيات غير الحكومية وعلى رأسها الهلال الأحمر الذي ترأسه السيدة سوزان مبارك

قرار سريع

وخلال الاجتماع وعد الدكتور معتز الشربيني عميد طب قصر العيني بسرعة توفير أماكن بديلة ولائقة ومجهزة لهؤلاء الأطفال داخل مركز الطب الوقائي المجاور لمستشفى أبو الريش.

وعلى الفور بدأ العميد تنفيذ وعوده وأجرى اتصالاته بالمركز لسرعة توفير المكان المطلوب. وانتقل الجميع الى مديرة المركز وجميع العاملين به ليتم تجهيز حجرتين خلال أيام قليلة وينتقل اليهما فورا أطفال أبو الريش من مرضى الأنيميا الوراثية لاجراء جلسات نقل الدم الاسبوعية في مناخ صحي وبهيج

صورة جديدة

انتقلت "الأخبار" الى مركز الطب الوقائي فقضينا وقتا طويلا وسط الأطفال الصغار أثناء جلسة نقل الدم.. الصورة جديدة والمشهد مختلف تماما عما رأيناه داخل أبو الريش
لم تعد رحلة الأطفال الاسبوعية لمركز نقل الدم هي رحلة عذاب.. المكان الجديد نظيف ومجهز ومتاح للرعاية الطبية والانسانية والأطفال يجلسون داخل أسرة خاصة بعد أن كانوا يجلسون على الأرض.. حتى الأمهات أصبحت لهن مقاعد مريحة يجلسن عليها بجوار أطفالهن طوال فترة الجلسة.. الابتسامة والسعادة عادت الى وجوه الأطفال بل والى وجوه آبائهم وأمهاتهم أيضا

التقينا بالدكتور معتز الشربيني الذي أكد لنا في البداية أن السيدة سوزان مبارك تتبنى هذه المشكلة وتتابع حلولها منذ نشرها بالأخبار وأضاف أن نقل الأطفال الى مركز الطب الوقائي هو حل مؤقت الى أن يتم استكمال الدور الأول بمستشفى أبو الريش والذي سيضم قسما مجهزا لأمراض الدم ومعمل لفصائل الدم والمطابقة واختبارات سلامة الدم وكذلك مكان لحفظ الدم ومشتقاته وأيضا مكان مجهز لنقل الدم لهؤلاء الأطفال ليتم بذلك حل المشكلة نهائيا

١٨ مليون جنيه

والمشكلة- كما يقول الدكتور معتز الشربيني- أن انجاز هذا المشروع يحتاج الى ١٨ مليون جنيه وقد وعدت السيدة سوزان مبارك بسرعة توفير هذا التمويل المطلوب. كما وعدت بالترتيب لوضع سياسة عامة لحل مشكلة نقص الدم وتوعية المواطنين بضرورة وأهمية التبرع

وتؤكد الدكتورة صافيناز المراغي استاذ طب الأطفال ومديرة مركز الطب الوقائي انه بمجرد اتصال عميد قصر العيني ومدير عام المستشفيات ومطالبتهما بتوفير مكان مناسب تم تكثيف العمل من جميع العاملين بالمركز ليتم اخلاء قاعتين وتجهيزهما بالكامل ليتحولا الى قاعات مجهزة لائقة لنقل الدم. وعلى الفور تم نقل الأطفال اليهما. حيث تتم جلسات نقل الدم مرتين اسبوعيا لحوالي ستين طفلا من مرضى الأنيميا الوراثية. وتتم الجلسات بشكل يوفر الراحة والرعاية الكاملة للأطفال وتؤكد الدكتورة صافيناز أن المركز استوعب العديد من أقسام مستشفى الأطفال الجديد والتي انتقلت اليه مؤقتا لحين الانتهاء من عمليات التجديد بمستشفى الأطفال

نشعر بالراحة والأمان

وداخل القاعة يجلس الآباء والأمهات على مقاعد مريحة بجوار أطفالهم

يقول أحمد علي والد الطفلة صفية (٤ سنوات) فرق كبير بين هذا المكان الجديد. والمكان السابق في مستشفى أبو الريش.. فهناك كنت احمل ابنتي على كتفي طوال فترة نقل الدم لها لعدم وجود سرير او حتى مقعد.. اما هنا فابنتي تنام مستريحة وانا أجلس بجوارها على مقعد مريح وأشعر بالاطمئنان التام عليها

وتقول والدة صفاء جمعة (سنتان)

يكفي ان الحامل هنا يعلق فوقه كيس دم واحد او كيسين على الأكثر. اما في أبو الريش فقد كان الحامل الواحد يعلق عليه عشرات الأكياس، لدرجة أننا كنا نخشى ان تختلط أكياس الدم ببعضها عند نقلها الى أبنائنا ويقول محمد أبو الدهب والد الطفل مصطفى (٩ سنوات): يكفي ان القاعات هنا مجهزة اما بالتكييف او على الأقل بالمراوح القوية. أما في الماضي فقد كان الأطفال يتصببون عرقا طوال فترة نقل الدم لعدم وجود اي تهوية بالحجرة على مدى ثلاث ساعات رغم شدة الحرارة وزحام الأطفال. وضيق الحجرة!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار ..

التاريخ: ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦

واسال الدكتورة آمال البشلاوي مدير وحدة أمراض الدم والمسئولة الأولى عن جميع الأطفال من مرضى الانيميا الوراثية

عن رأيها في المكان الجديد الذي تم نقل الأطفال اليه.. فتقول ان توفير هذا المكان المجهز الوقت سيساعد على حل معظم مشاكل هؤلاء الاطفال وبعد اكتمال عملية التجديدات بمستشفى ابو الريش سيتم انشاء قسم راقي لامراض الدم وسيكون مجهزا ببنك دم متطور وحجرات نقل دم مجهزة تماما ومركز لزرع النخاع.. وبافتتاح هذا القسم سيتم نقل اطفال الانيميا الوراثية اليه بشكل نهائي لتنتهي بذلك مشكلة توافر الاماكن اللازمة لرعايتهم ونقل الدم اليهم

البحث عن نقطة الدم

وتنهي الدكتورة آمال البشلاوي حديثها مؤكدة انه لازالت هناك مشكلة كبيرة تواجه هؤلاء الاطفال وهي مشكلة نقص الدم.. وهي مشكلة قومية حلها الوحيد هو وعي المواطنين بضرورة التبرع بدمائهم ليس فقط في اوقات الكوارث والازمات.. بل في اي وقت من العام.. لان هناك مرضى في حاجة دائمة الى نقل الدم مثل هؤلاء الاطفال من مرضى الانيميا الوراثية.. ويكفي ان نعلم ان مرضى انيميا البحر المتوسط فقط يصل عددهم في مصر الى اكثر من ٢٠٠ الف مريض.. وهو رقم يضاف اليه الالاف كل عام.. وكل هؤلاء تتوقف حياتهم على نقل الدم اسبوعيا



المصدر : الوطن العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ اكتوبر ١٩٩٦

فيتو



د. اسماعيل سلام

دبرنا يا وزير الصحة

الرعب الذى يجتاح قلوب الآباء والامهات فى مصر بسبب ما يقال عن الحمى الشوكية، من المسئول عنه وعن ايضاح الرؤية بخصوصه؟

سؤال هام يحتاج الى اجابة واضحة وصريحة، بعيدا عن تهدئة المواقف او الاسبرين الشعبى للأزمات. فالمسألة مسألة حياة أو موت.

السؤال له تفريعات نضعها بوضوح وصدق امام وزير الصحة والسكان د. اسماعيل سلام وامام كل مسئول صحى أو من تتعلق وظيفته بالامصال من قريب او بعيد.

مثلا، ماذا تعنى الطوابير امام مكاتب الصحة بحثا عن مصل الحمى الشوكية.

والذى يباع بـ ١٧ جنيها.. ومن هول الموقف دخل السوق السوداء ليصل إلى ٥٠ و ٦٠ جنيها فى العيادات الخاصة.

ورغم ذلك فان الوزير يصرح بأن المسألة شائعة وكاذبة!

ثم ماذا تعنى الهجمة الإعلامية الشرسة من الصحف والمدعمة بالوقائع والموثقة بأسماء المقلوبين او ضحايا الحمى.

ولا يزال الوزير هادىء وعلى نفس اقواله وتصريحاته!

وما معنى القول بان الضحايا راحوا بسبب فيروس فى المخ ولا علاقة له بالحمى الشوكية.. وان التحاليل قد اثبتت ذلك وان المسألة محصورة عددا وجغرافية.. ثم نفاجأ بتعدد الحالات رغم تباعد الجغرافيا السكانية..

ولا يزال الوزير يصرح بان كل شىء على ما يرام!

ثم من يدلنى على سر اغلاق بعض مدارس المعادى وتدنى حالات الحضور إلى اقل مستوياتها مع انتشار الحالات.. واصرار بعض الجهات المسئولة على فتح المدارس رغم خطبة وزير التعليم..

ولا يزال د. سلام هادئا صامتا!

اعتقد ان سياسة وضع الرؤوس فى الرمال .. ان صحت فى بعض حالاتها إلا انها لا تصلح فى حالات الخطر مثل الكوليرا او الحمى الشوكية... لأن الامر جد خطير..

واتمنى الا يصر الوزير على صمته وهدوئه.. لأن صراخ الاباء سمعه الجيران وجيران الجيران... وهناك من يقول إن الوزارة ليس لديها امصال تكفى لـ ٦٠ مليون مواطن وعلشان كده مش عايزة تفتح على نفسها المتوحة!

دبرنا يا معالى الوزير

عزه كامل



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

تلف أمصال تطعيم الأطفال بأسوان

أسوان- حمدى طه

أدى الإهمال وسوء حالة الأجهزة الكهربائية إلى تلف أمصال التطعيم ضد شلل الأطفال، والمصل الثلاثى بوحدة التطعيم بالمركز الطبي بمنطقة النفق بأسوان والتى تقدر قيمتها بآلاف الجنيهات، مما تسبب فى حرمان مئات الأطفال من حقهم فى التطعيم.

هذا ويحاول المسئولون بالإدارة الطبية إجراء تحقيق داخلى، فى محاولة للتكتم على الواقعة!



المصدر: [illegible]

التاريخ: ٣٠ أكتوبر ١٩٩٩

للبحوث و التدريب و المعلومات



التسمم بالرصاص يدخل بيتك !

ما هى الأخطار الصغيرة التى تصيب الطفل بالتخلف العقلى .. ؟

تحقيق : خالد حمزة • تصوير : محمد رجب

● من سنغافورة.. عادت مؤخرا أستاذة مصرية فى طب الأطفال وأمراض الدم ومعها بحث هام ألقته هناك عن تأثير الرصاص على أطفالنا من سن ماقبل المدرسة وأثنائها.. والبحث هام لكل أسرة مصرية إذا علمنا أن أرقامه تؤكد أنه من خلال عينة لمائة طفل تعرضوا فعلا للتسمم بالرصاص وجد أن (٥٩) بالمائة منهم يعانون من نقص الرصاص وأن التعرض للمبيدات بكل أنواعها واستعمال ورق الجرائد فى الطهى وتناول الشاى بعد الوجبات أهم الأسباب وأن التوعية الصحية اللازمة والبعد عن مصادر التلوث وعوادم السيارات.. أهم التوصيات.. ولكن يبقى رقم له دلالة خاصة مع ذلك كله وهو أنه بينما تصل نسبة جزيئات الرصاص الموجودة فى الهواء فى أمريكا إلى (٧٥) جزىء لكل متر مكعب فإنها تتضاعف لتصل إلى (٦١٤) جزىء / لكل متر مكعب.. فى وسط القاهرة؟!

● وهذه الحقائق العلمية.. جاءت من خلال بحث أجرته الاستاذة الدكتورة/ آمال البشلاوي.. استاذ طب الأطفال وامراض الدم بكلية طب القصر العيني، وعضو الجمعية الدولية والجمعية الأوروبية لأمراض الدم ورئيس جمعية اصدقاء مرضى انيميا البحر المتوسط والعضو في الجمعية الدولية لنفس المرض.

● وتؤكد د. آمال من خلال بحثها الذي القته في المؤتمر الخاص بالجمعية الدولية لامراض الدم والذي عقد مؤخرا في سنغافورة.. ولاقى الكثير من ردود الافعال لدى دول العالم المشاركة فيه.. باعتباره من الابحاث الرائدة في هذا المجال.

● ولكن ماذا تقول اوراق البحث؟

ـ البحث كان دراسة على (١٠٠) طفل وطفلة مصريين تتراوح أعمارهم مابين عام واحد وحتى (١٢) عاما . وجميعهم يعانون من مرض فقر الدم أو الأنيميا وقد اجرت الباحثة عليهم بعض الأسئلة والاستفسارات لهم ولوالديهم وكانت كلها تدور حول.

● طبيعة عمل الأب.. وماهو؟

● هل تستخدم الأم الجرائد في أعمال البيت والطهي أم لا؟

● وهل الطفل ملتحق بالمدرسة أم لا.. أو هو مازال في مرحلة ماقبل الدراسة؟

● وهل الطفل.. يعيش في المدينة.. أو هو طفل قرية؟

ـ وأجريت التحاليل اللازمة للأطفال موضوع البحث وأهمها تحاليل لمعرفة نسبة الرصاص في دم هؤلاء الأطفال وتحاليل أخرى لمعرفة نسبة الحديد أيضا.

ـ وتقول د. آمال البشلاوي . وخلال التحاليل وبعدها.. ظهرت امامنا بعض النتائج.. وأهمها:

● اننا وجدنا ان هناك (٥٩) بالمائة من الـ(١٠٠) طفل موضوع البحث عندهم نسبة من الرصاص في دمائهم تفوق النسب المتعارف عليها والتي تحدث التسمم بالرصاص والتي حددها المركز الدولي للتحكم في المرض وهي: أكثر من (٢٥) ميكرو جرام لكل مائة ميلليمتر دم وذلك طبقا لإحصائياتها الصادرة عام ١٩٨٩.. وقد أصدر نفس المركز نسبة أخرى بعد ذلك تؤكد أن نسبة (١٠) ميكرو جرام لكل مائة ميلليمتر دم.. هي نسبة كافية لإحداث التسمم وقد وجدناها في (٩١) بالمائة من الاطفال موضوع البحث.

٧٠٪ .. بلا حديد !

● كما وجدنا أن (٧٠) في المائة منهم عندهم نقص في الحديد. (٤٢) بالمائة منهم عندهم نقص حديد وزيادة في نسبة الرصاص.. ويعانون من حالات الأنيميا الشديدة.

ـ كما وجدنا ارتفاع نفس النسبة عند الأطفال الذين يذهبون للمدارس وذلك بحكم تعرضهم المستمر للتلوث.. عنه عند الأطفال الأميين أو الذين مازالوا في سن قبل المدرسة.

ـ ولتضح من البحث أن أطفال المدينة أكثر عرضة للتسمم بالرصاص أكثر من أطفال الريف.. بينما كان أطفال الريف أكثر عرضة للتسمم بالحديد من أطفال المدينة.

ـ والخطير.. من خلال البحث انه وجد أن استعمال ورق الجرائد في اعمال المنزل أو في الطهي يزيد من نسبة التعرض للرصاص.. كما وجدنا أن الأطفال الذين يلتقطون الطين من الأرض في الريف أو المدن على السواء، يتعرضون لنسب رصاص أعلى من الأطفال الآخرين.

ـ وبالنسبة للرصاص.. تقول د. آمال البشلاوي.. فهو مادة ضارة ووجوده في أي نسبة منه داخل الجسم ضارة جدا به لانه لا يحمل معه أية وظيفة فسيولوجية للجسم كما انه يترسب بسرعة داخل خلايا المخ وفي النخاع العظمي والكلى وكرات الدم الحمراء.

ـ ويسبب تأثيرا مباشرا على مخ الاطفال بصفة خاصة ويؤثر على مستوى الذكاء عندهم والمعروف أن الأطفال الذين يتعرضون لجرعات من التسمم بالرصاص يكون تفكيرهم وتركيزهم ونسبة ذكائهم أقل بكثير عن الاطفال العاديين.. وهذا يؤدي لعدم تكيف هؤلاء الاطفال مع المجتمع من حولهم وحدوث بعض التشنجات وحالات الاغماء المستمرة عندهم.

ـ كما أنه يسبب عدة تأثيرات على الدم ذاته منها: الأنيميا التي تحدث نتيجة ترسب الرصاص في كرات الدم الحمراء.. ويحدث ذلك لوجود تفاعل بين الحديد والرصاص بحيث انه إذا قل الحديد يزيد امتصاص الرصاص من أمعاء الأطفال.. والمعروف

المصدر: أخبر ساعة
التاريخ: ٣٠ أكتوبر ١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

هكذا يصل الرصاص إلى جسمك :

استعمال الجرائد فى تغليف الطعام

هنا أن الأطفال أكثر عرضة للتسمم بالرصاص من الكبار.. ففى حين يمتص الرصاص أمعاء الكبار بنسبة (١٠) بالمائة فقط.. تصل النسبة إلى (٥٠) بالمائة عند الأطفال.

ـ كما لوحظ أن الأطفال أكثر عرضة لنتائج التسمم بالحديد على المخ وذلك فى حالات تسممهم.. عنهم عند الكبار.

ـ ويترسب الرصاص فى النخاع العظمى وكرات الدم الحمراء عند الطفل.. ويصيبه بأنيميا شديدة..

ولا يتم علاج الطفل منها إلا بعد استخراج الرصاص من جسمه عن طريق الأدوية وهى ذات مضاعفات خطيرة على جسم وصحة الطفل.

ـ وثبت أيضا من خلال البحث أن الرصاص يؤثر على الكلى ويحدث فى نهاية المطاف نوعا من «الفشل الكلوى» للطفل.. كما أنه يؤثر على مناعة الجسم ويقللها بنسبة عالية جدا ويجعل الأطفال أكثر عرضة للإصابة بأقل مرض.

ـ ولوحظ أن الرصاص يترسب فى عظام الأطفال ويتداخل مع التمثيل الغذائى لفيتامين (د).. مما يعرضهم للإصابة بمرض لين العظام وعدم نموهم الطبيعى.

ـ وتقول د. آمال البشلاوى.. ومن خلال بحثنا الذى أجريناه على فترات طويلة على مائة طفل من المرضى بالأنيميا والمترددين بصفة منتظمة على مستشفى أبو الريش الجامعى للأطفال.. اصطدمنا ببعض الحقائق المذهلة.. منها مثلا:

● أن (٧٠) بالمائة من الأطفال يعانون من نقص الحديد وأنهم يمثلون (٣٨) بالمائة من الأطفال على مستوى مصر كلهما من أطفال ماقبل المدارس وأطفال المدارس وكلهم يعانون من عدة أمراض.. والأسباب تكاد تكون واحدة.

الشاى ممنوع

● فهناك عدم وجود التوعية اللازمة للأمهات بأهمية الحديد.. وبضرورة أعطائها للطفل من خلال الطعام الطبيعى مثل: العسل والخضراوات والحبوب.

ـ كما أن تكرار تناول الشاى عند الأطفال بأنواعه وخاصة بعد الوجبات.. حيث أن الشاى يدخل فى امتصاص الحديد من أمعاء الأطفال وخصوصا الحديد الناتج من الطعام المستخلص من غير البروتينات الحيوانية.. وهو طعام معظم المصريين.. مثل: الفول والعدس.. ويحدث ذلك غالبا من طفل القرية حيث يزداد تناول الشاى بعد الوجبات.. وتشير د. آمال البشلاوى هنا إلى أن فكرة تحسين رغيف العيش العادى بالحديد فى حاجة لإعادة نظر وذلك لأنها قد تسبب زيادة الحديد وبالتالى تؤدى للإصابة بنسبة أكبر بمرض أنيميا البحر المتوسط.. وهو من الأمراض التى تحتاج لعمليات نقل دم مستمرة.. وقد تؤدى لظهور بعض حالات الفشلين الكلوى والكبدى وزيادة نسبة الميكروبات وخصوصا ميكروب الدرن والميكروبات التى تسبب التهابات التنفس والالتهابات المعوية.. والعلاج لذلك كله يكون بالتوعية لنوعيات الطعام ونشر الوعى الصحى للأمهات لتجنب انتشار هذه الأنواع من الأمراض والنقص للحديد عند أطفالهم.

و.. احذروا ورق الجرائد

ـ وماذا عن نتائج البحث الهامة؟

● د. آمال البشلاوى تؤكد أن أهم نتائج البحث تتلخص فى الآتى:

ـ توعية الأمهات والأطفال عن طريق الإعلام والنشرات.

ـ توعية الأطباء بالتغذية السليمة للطفل والتى تقيه من نقص الحديد حيث أنه قد ثبت أن نقص الحديد يساعد على زيادة نسبة الرصاص السام.. ويقصد هنا بالتغذية السليمة.. التغذية بالطعام الغنى بالحديد مثل: العسل والتفاح الأخضر والسبانخ والموز والبقوليات والحبوب بأنواعها.

ـ عدم تناول الأطفال للشاى بأنواعه أو الاقلال منه قدر الامكان.

ـ عدم استخدام الجرائد في الطهي أو في تنشيف بعض الأطعمة المقلاة مثل: البطاطس أو الطعمية أو حتى في التغليف به.. وقد ثبت أن الزيوت تساعد على إخراج الرصاص المترسب في أحبار ورق الجرائد ويحدث تفاعلات تنتقل بدورها إلى الأطفال.

ـ عدم عمل الأطفال في بعض مناطق التلوث بالرصاص وأهمها: محطات البنزين وورش تشحيم السيارات أو ورش الدوكو والبطاريات.. حيث ثبت من خلال البحث أن هؤلاء الأطفال أكثر عرضة للتسمم بالرصاص وامتصاصه من الأطفال العاديين.

ـ لابد من استخدام بنزين خال تماما من الرصاص أو تقليل نسبة الرصاص في البنزين المتداول داخل مصر.. حيث ثبت أن نسبة الرصاص في البنزين المصري أكثر بكثير من مثيلاتها في البلدان الأخرى.

ـ أيضا.. ثبت أن عوادم السيارات وازدحام المرور في شوارعنا خاصة في القاهرة والمدن الرئيسية يسبب التلوث بنسب أعلى بالرصاص.. وقد ثبت من خلال البحث أن هذه النسبة تختلف من مكان لآخر داخل القاهرة ذاتها ومن منطقة لأخرى داخل المكان الواحد وتختلف بصورة متفاوتة جدا بين كل من الريف والمدن.

● ولابد من توعية الآباء الذين يعملون في أماكن أكثر عرضة للإصابة أو الامتصاص للرصاص من ضرورة الغسيل الصحي لملابسهم وأجسادهم بعد الانصراف من أعمالهم وقبل عودتهم لمنازلهم حتى لا يكونوا مصدرا للعدوى لأنفسهم ولغيرهم.

ـ وهذه نقطة هامة وهي خاصة بضرورة التوعية الصحية للأطفال داخل المدارس.

ـ ولابد أيضا.. من وجود مسافة ـ كما يتعارف عليه بالخارج ـ بين السيارات والأماكن الخضراء أو المنزرعة خاصة في الطرق السريعة.. حيث يؤدي التلوث بعوادم السيارات والرصاص إلى تلوث المحاصيل خاصة «الخضراوات» بالرصاص وبالتالي انتقالها بالطعام وترسبها داخل الجسم.

أعلى نسبة الرصاص في القاهرة

ـ وتقول د. آمال البشلاوي.. أستاذ طب الأطفال وأمراض الدم بكلية طب قصر العيني: إن ذلك كله يدعونا لوضع الأمر دائما في دائرة الضوء.. لعدة اعتبارات هامة.. منها:

● أنه وجد ومن خلال أبحاث سابقة أن نسبة جزيئات الرصاص الموجودة في الهواء في وسط القاهرة حوالي (٦١٤) جزيء/ لكل متر مكعب.. وهي نسبة عالية جدا إذا قارناها ببلد مثل الولايات المتحدة الأمريكية التي لا تتعدى النسبة فيها (٧٥) جزيء/ لكل متر مكعب فقط!

● كما أنه وجد ـ ومن خلال أبحاث أخرى ـ أنه من بين مائة طفل تم بحثهم.. أن هناك (٢٨) بالمائة منهم (وهم من مرضى الأنيميا الخبيثة) قد تعرضوا للمبيدات الحشرية أو الزراعية سواء في المنزل أو في الزراعة.. وقد لاحظنا مؤخرا زيادة حالات الإصابة بهذا المرض فعلى سبيل المثال كان يرد إلينا نحو (٣) حالات منه سنويا على مستشفى أبو الريش للأطفال.. زادت الآن إلى أكثر من مائة حالة سنويا!.. وهو مرض خطير جدا يحدث فشلا في النخاع العظمي للأطفال المصابين به بحيث لا ينتج النخاع أي من نقص كرات الدم الحمراء فيعاني الطفل من حالات الأنيميا الشديدة. أو يعاني من نقص كرات الدم البيضاء والتي تسبب تعرضه للميكروبات ونقص المناعة.. أو من نقص شديد في الصفائح الدموية مما يسبب نزيفا حادا في المخ ويسبب الموت المفاجيء للطفل.. وعلاج هذا المرض يكون عن طريق نقل الدم أو أخذ الصفائح الدموية أو عمليات زرع النخاع إذا وجد أحد أخوة المريض.. والفرصة هنا ضعيفة تصل في أفضل الحالات إلى (٣٠٪) فقط.. أو يكون العلاج عن طريق الأدوية المثبطة للمناعة مثل بعض العقاقير والتي تتوافر في بعض المستشفيات بالمجان.. لأن أغلب الأسر لا تستطيع تحملها لأن المريض الواحد يحتاج شهريا منها بما يوازي من (١٢٠٠) ـ (١٥٠٠) جنيه!

ـ وأخيرا.. تؤكد د. آمال البشلاوي.. أن الوقاية أفضل كثيرا من العلاج.. لحماية أنفسنا وأطفالنا ـ بوجه خاص ـ من المعاناة لسنوات حتى يشفوا ـ أولا يشفوا ـ من أمراض ليس لهم دخل فيها.



بفندق ماريوت فى الفترة من ٣٠ إلى ٣ نوفمبر

شيكو: الرعاية الكاملة للطفل

اطفال اليوم هم شباب المستقبل.. عليهم تعقد الآمال.. وبهم تحقق الأهداف المرجوة،ولهذا كان الطفل ومازال وسيظل الى الأبد.. هو محور الاهتمام والتفكير فى دول العالم اجمع، وفى مصر.. بدأ الطفل منذ سنوات يلقى حقه من العناية والرعاية ،وجندت كل القطاعات فى الدولة نفسها وعلى أعلى المستويات لتوفير كل ما من شأنه خدمة الطفل وتنشئته النشأة السوية السليمة وإعداده الاعداد الجيد.

وهناك العديد من الشركات العالمية التى قصرت جهودها ونشاطاتها وانتاجها على الأطفال، وبعد دراسات وابحاث مختلفة بدأت فى انتاج كل مايلزم الطفل بداية من شهور الحمل وحتى بلوغه عشر سنوات.

وتتربع شركة شيكو الايطالية فوق قمة قائمة هذه الشركات،وقد حرصت شركة سكويك على ان تكون الوكيل والمستورد الوحيد لمنتجات شركةشيكو الايطالية بعد نجاحها غير المسبوق فى الأسواق الإيطالية والاسواق المجاورة لها.. والانتاج يبدأ فى توفير الراحة للام فى فترة الحمل وكل مايلزمها فى هذه الفترة، ثم مستلزمات فترة الرضاعة التى

تكفل رعاية الطفل بطريقة صحية سليمة لينمو بطريقة مثالية مع توفير كل مايلزم الطفل ليكون في امان تام سواء أكان في حجرته أو في السيارة مع والديه او خارج المنزل، ومثال ذلك الانتركوم الذى يسهل الاتصال بين الأم والطفل، وكذلك معدات تأمين كراسي السيارة وعربات أطفال مصممة بحيث تتيح جلوسا «مريحا» للطفل في مختلف الأوضاع هذا بالاضافة الى الملابس والأحذية الملائمة التي تكفل للطفل الراحة التامة.

أما بالنسبة للعب الأطفال فهي تنقسم الى قسمين: أحدهما ترفيهي للطفل والآخر لتنمية قدراته العقلية والذهنية وجميعها مصنعة بكفاءة عالية تضمن سلامة الطفل أثناء اللعب بالاضافة الى تنمية مداركه وتوعيته والعمل على مضاعفة قدراته الذهنية وتنمي مهاراته، وتعطيه بعض الأفكار المبسطة عن المهن والحرف المختلفة.

وتقدم شركة سكويك مفاجأة كبرى للأسرة المصرية لأول مرة في جمهورية مصر العربية تفتتح شيكو ١٢ محلا قبل آخر عام ٩٧ باسمها في محافظات القاهرة والاسكندرية والجيزة والمنصورة لخدمة عملائها.. وتتضمن هذه المحلات بيع جميع منتجات شركة شيكو وتستمر مشاركتها للأم في رعاية طفلها منذ اليوم الأول لميلاده حتى بلوغه ثماني سنوات، بداية من فترة الرضاعة ومستلزماتها بحيث تكفل رضاعة الطفل بطريقة صحية وسليمة لينمو بطريقة مثالية مع توفير كل مايلزم الطفل ليكون في أمان تام في كل مكان وحتى وهو في حضن أمه!!

مثال ذلك بانيو شيكو الذى يجعل من الاستحمام وقتا ممتعا للأم والطفل معا، كذلك كرسي السيارة الذى يحتوى الطفل في حنان ليبعده عن اى مخاطر.. حتى قدم الطفل لم تغفل شيكو الاهتمام بها فيقوم أطباء متخصصون بالاشراف على تصميم الحذاء لتقويم اى اعوجاج قد يظهر سواء للداخل أو الخارج..

أما بالنسبة للعب الأطفال فتقدم شيكو نوعية خاصة جدا تضمن سلامة الطفل أثناء اللعب بالاضافة الى تنمية مداركه وتوعيته والعمل على مضاعفة قدراته الذهنية وتنمية مهاراته الشخصية.. والحقيقة انه لايمكننا سرد جميع المنتجات فهي تتعدى الألف وخمسمائة.. ونحن في شركة سكويك نفتتح هذه المحلات الجديدة لنضمن لكل أم عند اقتنائها لمنتجات شيكو الايطالية بأنها الأصلية وليست مقلدة تحت مسمى (شيكو مصرى) فهي تشتريها من الوكيل المعتمد لمنتجات شيكو مباشرة.

ويضاعف من سعادتنا شعورنا باشتراكهم بنصيب في اعداد اجيال المستقبل.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٦

دورة تدريبية لرعاية الطفل المعاق



هادى .. الطفل الذى أبكى الجميع !

لا يملك الانسان إلا أن يبكى بالدموع غضبا يرى هذا الطفل يلهو ويركض.. يتحرك كثيرا.. يبتسم أحيانا ثم سرعان مايطبع بوجهه ليتلفت حوله كمن يبحث عن شيء.. هادى.. هذا هو إسمه.. أما من يبحث عنهم فهم أفراد أسرته الذين فقدهم بالكامل فى حادث العمارة المنكوبة كان مع أفراد الاسرة فى النادى صباح يوم الحادث وبينما عادوا إلى المنزل فى السادسة مساء توجه هو إلى الدرس الخصوصى ليعود فى المساء كعادته ينتظر ابتسامة والدته وهى تفتح له باب الشقة ثم سؤالها له عن الدرس الجديد الذى شرحه المدرس له. وذلك قبل أن تحضر له ملابس النوم وتبدأ فى اعداد طعام العشاء له.



الطفل هادى

الزحام شديد فى المكان.. أصوات سيارات الاسعاف لاينقطع، ولكن هادى لا يفهم شيئا.. تسلل بين الأرجل ليصل إلى عمارته.. شردت عيناه.. أسئلة عديدة قالها، ببراءة طفل يعجز عقله عن إدراك حجم الكارثة.. «بابا وماما وغدير كانوا هنا.. راحوا فين؟ فين عمارتنا؟ إيه اللى حصل؟ اجابات حاولت أن ترحم طفولته .. «فى المستشفى ياحبيبى».. قال قائلها الكثرة.. وقد له مشاعر رجل يدعى عصام الرجوشى فاصطحبه إلى مستشفيات هليوبوليس ومنشية البكرى.. ولكن بلا فائدة بحثا عن أسرته.. فلم يجد هادى بدا من الجلوس بجوار العمارة المنهارة فى انتظار خروج والديه .. فهو مازال على يقين بخروجهم أحياء.

خال الطفل المحامى حنا نعواس أردنى الجنسية تلقى فى الأردن خبر انهيار العمارة فى العاشرة من مساء يوم الحادث وقيل له أن الجيران قد شاهدوا جميع أفراد الاسرة.. بمن فيهم هادى.. يدخلون العمارة قبل الحادث بنصف ساعة.. سارع خال الطفل بحجز تذكرة طيران القاهرة ليصل صباح الثلاثاء الماضى، ويعثر على (هادى) بمستشفى منشية البكرى فى احدى جولات بحثه عن اهله والتى علم فى إحداها باستخراج جثة (غدير) أخته.. لم يبك الطفل وإنما علت ملامح الذهول تكسو وجهه ويتمتم بكلمات طفولية.. مش عارف أعمل ايه.. غدير ماتت.. يارب يلاقوا الباقين بسرعة!!

كيف يعيش الآن

متماسك أحيانا.. عصبى فى أحيان أخرى.. لايستطيع الاستمرار جالسا على كرسيه لمدة دقيقتين متصلتين.. يقف.. يمشى قليلا ثم يجلس على أقرب كرسى.. يتلفت حوله.. اذا تحدث اليه أحد يبتسم ابتسامة صغيرة ويكتفى بالرد بالاشارة برأسه، ينام متقطعا ولكن لفترات طويلة.. وبعد وصول خاله وزوجته المصرية إلى القاهرة قال لهما (انتما الآن بابا وماما لأن ماليش غيركما.. حتى يخرج بابا وماما) نعم.. فهو مازال ينتظرهما.. مسئولة بوزارة الشئون الاجتماعية اتصلت به وقالت له يجب أن نتوقع الأسوأ دائما فكلما مر الوقت يقل الأمل فى خروج بابا وماما فقال لها .. أكيد سوف يخرجوا!!

عرضوا المشاطرة

.الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين كلف مندوباً عنه للاتصال بأهل الطفل ليعرض تكفل السعودية بتعليمه بالخارج حتى إنتهاء المرحلة الجامعية.. كما التقى به البابا شنودة وعرض تكفل الكنيسة بجميع مصاريفه مدى الحياة.. أما الاب موريسيس مدير مدرسة سان جورج فقد طلب موافقة أهله على بقاء الطفل بالقاهرة لتلقى تعليمه بالمدرسة حتى المرحلة الثانوية مجانا.. وعروض أخرى كثيرة تتصل كافة مسئوليات (هادى) الطفل الذى أبكى الجميع دون استثناء.. إلا أن خاله المحامى حنا نعواس يؤكد تمسكه بأن يكون هادى هو أحد ابنائه من الآن ويقرر سفره معه إلى الاردن لتتم دراسته هناك.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ - نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار محاولات العثور على أحياء بالعمارة المنكوبة

فرق عمل يابانية ومجرية وألمانية للمشاركة مع فرق الإنقاذ المصرية

تابع الحادث

عصام مليجي
سناء عبد العاطي
خالد الاصمعي
ناجي الجرجاوي
محمد شعير

لليوم الخامس على التوالي واصلت فرق الانقاذ المصرية بالمشاركة مع الفرق الاجنبية اعمالها في العمارة المنكوبة بمصر الجديدة وما زال الأمل يعتريهم في العثور على اشخاص احياء تحت الانقاض وفي نفس الوقت يقومون بانتشال جثث الضحايا والتي وصلت إلى ٣٩ قتيلا حيث تم مساء أمس استخراج ٣ جثث من أسرة واحدة سعودية الجنسية وهم خالد يوسف القبيصي وزوجته ايمان وابنتهما يوسف بالاضافة الى جثة رابعة لأحد الضحايا يدعى ابراهيم عبد العليم هيكل وكذلك تم انتشال نجلي الدبلوماسي السعودي وهما محمد وطارق لطفي موسى عبد الباقي وخادمة الدبلوماسي السعودي نبوية محمد مصطفى.

وقد وصل إلى مكان الحادث في ساعة مبكرة من صباح أمس وفدان من فرق الانقاذ المتخصصة من اليابان والمجر مزودين بالأجهزة اليدوية والكلاب المدربة على المساعدة في استخراج الضحايا من تحت الانقاض.

وصرح السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة بأن هذه الوفود قد حضرت متطوعة للمساعدة مع قوات الانقاذ المصرية الذين يقومون بدورهم على أكمل وجه منذ بداية الحادث المؤلم وأن هذه الفرق تعمل بمستوى عال من الكفاءة تؤهلها في الكشف عن الضحايا وسرعة انتشالهم. وقد اجتمع محافظ القاهرة مع الوفد الياباني وفرق الانقاذ المصرية حيث تم وضع خطة سريعة لعمل نفق احسر من الخلف بعد أن قامت فرق الانقاذ اليابانية والذين يصل عددهم إلى ٢٤ شخصا بالاطلاع على خرائط العمارة المنكوبة وتحديد أفضل الاماكن للدخول منها لانتشال الضحايا.

وكان الفريق الياباني قد حضر في الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة أمس مزودين باجهزة الكشف بالكمبيوتر والمجسات وجهاز أشعة ومعدات يدوية وبعد الاتفاق على اعطائهم فرصة العمل بمفردهم لمدة ساعة بدون تدخل أي من الاجهزة قاموا بتحديد مناطق العمل ورسم العلامات على اماكن التنقيب التي يوجد اسفلها بعض الضحايا واستطاعوا بحفرهم الدخول في نفق طولي من الجانب الايسر من العمارة تم فيها تحديد ٢٨ جثة من الضحايا حيث بدأت محاولات استخراجها وذلك بعد أن تم تقسيم العمل فيما بينهم على فترات.

وبعد ذلك بساعات قليلة وصل إلى مكان الحادث فريق آخر متخصص من دولة المجر بمساعدة من وزارة الدفاع المجرية يضم ٥ افراد من بينهم طبيبة وعدد ٢ من الكلاب المدربة والتي تتمتع بكفاءة بالغة في استكشاف اماكن الجثث وعما إذا كان هناك اشخاص احياء من عدمه.

وصرح كارولي بيملي القنصل المجري بمصر والذي كان يرافقهم إلى موقع [illegible] بأن هذه الفرقة المتخصصة تعد من أكفأ الفرق على مستوى دولة المجر وانه سبق لها العمل في دولتي سلوفانيا وايكرانيا. وكذلك ان هذه الكلاب لديها كفاءة عالية للبحث عن الضحايا حتى لو كانت تحت الماء. وفي نفس الوقت مازال يعمل الوفد الالماني الذي حضر إلى الحادث في اليوم الثاني بالاشتراك مع هذه الوفود ولم يغادر البلاد بعد.

ويتوقع الوفد الياباني بأن يستمر العمل لرفع باقي الانقاض وانتشال الضحايا لمدة ٥ أيام أخرى وقد قامت أمس فرق الانقاذ المصرية والاجنبية بتشغيل السلالم الهيدروليكية للوصول أعلى الطابق الذي لم يحدث فيه انهيار حيث اطلقت سراح الكلاب المدربة واستخدام الأجهزة الحديثة في محاولة لاستكشاف الضحايا

وقد أجمعت فرق الانقاذ على عدم وجود أحياء تحت أنقاض العقار المنهار، كما تزايدت عمليات رفع الركام والكتل الخرسانية عن طريق استخدام الروافع والعفارات العملاقة للبحث عن جثث الضحايا من سكان العقار

وصرح المهندس محمد عبد العزيز قائد وردية العمل لفريق المقاولون العرب بأنه تم البدء في إزالة الجزء المتبقي من الطوابق الاربعة التي لم تنهار.

وفي الساعة الواحدة والنصف من صباح اليوم غادر الفريق الياباني موقع الحادث بعد أن أعلن عن يأسه من وجود أحياء غير أن رجال الانقاذ المصريين استمروا في العمل أملا في العثور على أحياء.

مع أسر الضحايا

وقد التقى مندوب «الأهرام» بعدد كبير من أسر الضحايا الذين مازالوا قابعين أمام ركام العمارة المنكوبة ومازال الأمل معقودا في نفوسهم لحدوث المعجزة الالهية وخروج اقاربهم وذويهم من تحت الانقاض احياء. وفي عيون شاردة قال فؤاد شكري نائب القنصل السعودي الذي حضر من الاسكندرية فور علمه بالحادث انه لم يتم العثور على والدته خديجة ترك (٦٥ سنة) والتي كانت تقيم في شقتها بالطابق السادس

وبجوار احدى العمارات المجاورة كان ثروت ويصا شقيق صاحب العمارة المنهارة يجلس على الارض شارد الذهن وقد بدت عليه علامات الارهاق يتجه الى السماء يتوسل الى الله انتشال زوجته فيوليت زكي وابنته تريز وابنه جوزيف التلميذين بالمرحلة الاعدادية وقد آثر الجلوس بمفرده بعيدا عن باقي افراد اسرته التي مازالت ايضا تقف أمام العمارة المنكوبة في انتظار المعجزة.

ومن ناحية أخرى واصلت أمس نيابة مصر الجديدة تحقيقاتها في الحادث باشراف المستشار هشام حموده المحامي العام لنيابات شرق القاهرة الذي امر باستدعاء مالك العقار من محبسه بعد استصدار اذن من المستشار عبدالمجيد النائب العام المساعد باصطحابه في حراسة مشددة لمسكنه في ١١ شارع المرعشلي بالزمالك لتفتيش المسكن حتى يتمكن للنيابة من العثور على اي مستندات تفيد في التحقيقات.

وكان المستشار رجاء العربي النائب العام قد استعرض نتائج التحقيقات التي تجريها نيابة مصر الجديدة وأصدر تعليماته بتفتيش مسكن مالك العقار رءوف ويصا ابراهيم، الا ان التفتيش الذي اجراه رجال الشرطة لم يسفر عن شيء سوى بعض المستندات التي تفيد أن المالك كان يقوم بتسديد الضرائب عن العقار المنهار وبعرض نتائج التفتيش على النائب العام قرر اعادة التفتيش مرة ثانية باصطحاب مالك العقار مع رجال الشرطة ليتمكنوا من الحصول على المستندات الخاصة بتحرير المخالفة التي صدرت ضد المالك في ٧٦ وعما تم بها ومن ناحية اخرى امر عبدالعزيز شاهين رئيس نيابة مصر الجديدة باستدعاء الموظف الذي حرر المخالفة بحي اسكان مصر الجديدة.

لاستجوابه كما أمر ايهاب حكيم مدير النيابة بالتصريح بدفن الجثث التي تم استخراجها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٦

الفريق الياباني:

لا أمل في العثور على أحياء

صرح رئيس الفريق الياباني بأنه لا أمل في العثور على أحياء حيث كان بحوزتهم جهازان يستخدمان لأول مرة في العالم تقوم برصد الذبذبة الصوتية ونبضات القلب بعمق ١٠ أمتار في قلب الحطام. وأكد الفريق عدم وجود أحياء على وجه الإطلاق.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللجنة الهندسية بالجيزة :

[illegible]

كشفت اللجنة الهندسية التي شكلها الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة لفحص العقارات التي آل [illegible] العمارة المنهارة بمصر الجديدة [illegible] المهندس [illegible] أدوار [illegible] العربية [illegible]

وطلب المحافظ من [illegible] محمد [illegible] السلامة الإنشائية للعقارين [illegible] والخطورة على السكان [illegible] الفنية [illegible] توصياتها [illegible]



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ - نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثلاثة شبان يتطوعون بأعمال الترجمة اليابانية

يوجد بالوفد ثلاثة اشخاص مصريون حضروا خصيصا لمرافقة الوفد الياباني متطوعين في المساعدة بعملية الترجمة اللغوية بين الفرق المصرية المشاركة والوفد الياباني وهم محمد مكرم وعادل رمضان ومايكل ادوار وهم حلقة الوصل في مرافقة فرق العمل حتى مواقع العمل



رئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب :

لابد من وقفة حاسمة .. ومايحدث يهدد الأمن القومي

رغم توقف العمل في مجلس الشعب أرسل الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب لجنة الاسكان الى موقع الحادث، وطلب منها اعداد تقرير مفصل عن الحادث وملابساته على ان يعرض في أول جلسة في الدورة القادمة، وقد وصل الى موقع الحادث محمد محمود على حسن رئيس لجنة الاسكان وكل من مصطفى القباني خليل ومختار على سعد ومحمود غانم ومحمود صبيح أعضاء لجنة الاسكان، واطلعوا على الرسوم الهندسية والتراخيص الممنوحة للعقار، وتبين ان آخر تصريح بتعديل للعقار صدر سنة ١٩٧٥ بتعلية طابق واحد من السابع الى الثامن، وفي عام ٧٦ قام المالك بتعلية ٤ طوابق أخرى مخالفة، وكل هذا وقع قبل صدور القانون رقم ٣٠ لسنة ٨٣ بشأن الاسكان والذى قضى بتشديد العقوبة على من يقوم بالبناء بدون ترخيص بعد هذا التاريخ . واشار القانون بخصوص المباني التى كانت قد اقيمت بالفعل قبل عام ٨٣ ومنها هذا العقار المنكوب الى منح مهلة مدتها ٦ اشهر فور نشر القانون في الجريدة الرسمية يقوم خلالها مالك العقار بالابلاغ عن المخالفة للاجهزة التنفيذية، وأوجب القانون تشكيل لجنة هندسية لتقرير ما اذا كانت هذه المخالفات تضر بالعقار أو الأرواح فتتم الازالة، اما اذا كانت لاتضر فتوقع عقوبات مالية، وبالفحص في ملف العمارة تبين أنه لم يتم عمل مصالحة عقب صدور القانون، ومن ثم ينطبق عليها نصوص القانون رقم ٣٠ لسنة ٨٣ وقال رئيس لجنة الاسكان إن الذى حدث لايعد حالة فردية وانما هو ظاهرة تحتاج الى وقفة، واستطيع ان اجزم بأن الأمر لاينطوى على اى قصور تشريعي بل العكس ان المشرع اعطى السلطة التنفيذية الممثلة في مهندس الأحياء صفة الضبطية القضائية ولم يغل يد الجهاز التنفيذي بل اطلقها، ولأن ماحدث ومايحدث هو خطر يهدد الأمن القومي الداخلي ويغتال أرواح الأبرياء، وعلى هذا فلابد للسلطة التشريعية من وقفة جادة تجاه ذلك.



المصدر : الأهــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ - نوفمبر ١٩٩٦

وتبخر الأمل.. أمام مقبرة شارع النور!

فى مشهد مأساوى بطله لواء متقاعد سالت دموع جمهور الحاضرين امام العمارة المنكوبة بشارع النور حيث حضر اللواء مجدى فكرى سليم يسأل عن شقيقه المفقود تحت الانقاض وراح يلتفت فى وجوه الحاضرين وهو يصر على انه شاهد شقيقه فى برنامج صباح الخير يامصر بعد أن ابلغوه انه فى عداد المفقودين ويدموع يملأها الألم قال اللواء مجدى انه شقيق سليم فكرى سليم الذى يقيم بالطابق الرابع هو وزوجته ماجدة وإبنته سيلفيا التى تم انقاذها فى اليوم الأول وقال اننى كنت فى شرم الشيخ وحضرت عند علمى بالحادث وعرفت ان شقيقى وزوجته مازالا تحت الانقاض

اما ابنتهما «سيلفيا» فقد انقذها طبيب يدعى وائل صلاح بمستشفى منشية البكرى ونقلها فى سيارة خاصة ليلة الحادث وذهب إليها هناك ونقلها إلى مستشفى السلام وعلم انها وقت انهيار العقار كانت فى الحمام وشعرت بالانهيار واعتقدت انه زلزال وسترت جسدها بسرعة لسقط عليها باب الحمام فاحتمت به من الكتل الخرسانية المتساقطة فوقها ولأن الحمام حائطه الخارجى يطل على الشارع فقد انقذها بعد خمس دقائق خارج العقار، انه علم من سيلفيا بأن والدها ووالدتها كان بالصالة وقت الانهيار ومنذ هذا التاريخ وهو رابض امام العقار فى انتظار الجثث .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ - نوفمبر ١٩٩٦

إيجابيات وسلبيات مهرجان القراءة للجميع ٩٦

بقلم: محمد إبراهيم مبروك

نحن الآن نتجاوز الخط الأحمر، بل في الحقيقة نقتحمه اقتحاما. فالمسئولون عن العملية الثقافية يصادروا الحق في وضع حدود وضوابط لأى شيء، بداية من تحقير الدين وسب الذات الإلهية وانتهاء بتحطيم المنطق (أى منطق) وإنكار البديهة والعصف بالمسلمات هما بمنزلة الحكم على الحضارة والإنسانية بالفناء، حيث الدعوة الآن باسم التنوير وحرية الفكر إلى إعادة مناقشة كل شيء من جديد دون أن يعنى ذلك خروجا على الدين أو القداسة أو المنطق.

- كهل في ظل واقع ثقافي يتعرض لكل هذه الضغوط من الممكن الحديث عن تكريس نشاط ثقافي ضخم كمهرجان القراءة للجميع لخدمة توجهات فكرية معينة بسحب البساط بإمكانيات المهرجان العديدية من تحت أقدام توجهات أخرى، ولا نكون بذلك قد تجاوزنا الخط الأحمر بل حطمناه تحطيما.

- فاحتكار المهرجان للسوق التجارية للكتب هو الأمر المؤدى حتما إلى احتكار المهرجان للفكر السائد في الواقع الثقافي، فالقارىء الذى لديه الفرصة لشراء أكثر من مائتى كتاب في السنة الواحدة بهذا الثمن الزهيد، هل ستكون لديه الفرصة لشراء أي كتاب آخر وقراءته؟. إذن فاحتكار المهرجان للفكر السائد أمر لا شك فيه (ويظل الخواص خواصا) ومن هنا تأتى خطورة الحديث عن استثمار القائمين على المشروع للنوايا الحسنة للداعين إليه والراعين له من أجل خدمة توجهاتهم الفكرية الخاصة.

- قدم المشروع هذا العام دراسات علمية مهمة مثل «معجم الحضارة المصرية القديمة والهندسة الوراثية للجميع وتاريخ الفن التشكيلى»، وقدم فكرا غربيا مهما مثل كتاب الحرية لـ جون استيوارت مل» و «رواد الفكر السياسى المعاصر» للدكتور نصار عبد الله وهو كتاب في حقيقته يعرض للمذاهب الفلسفية الغربية المعاصرة. وقدم لأهل التنوير رافعى راية الفكر المادى العقلانى التقدمى التنويرى في مواجهة الفكر الغيبى اللاعقلانى الرجعى الظلامى قدم لهؤلاء إضافات فكرية عربية مهمة مثل «هؤلاء علمونى» لسلامة موسى»! و«حرائق التنوير» للدكتور جابر عصفور.

وفي مقابل هذا الفكر الغربى الخالص قدم من تراثنا أعمالا فكرية غاية في الأهمية مثل «رحلة ابن بطوطة ورحلة ابن جبير: رحلة لكل راحل». وكان طبيعيا أن يتم تجاهل أفذاذ مثل ابن تيميه وابن القيم وابن حزم فقد تم الاتفاق على أن هؤلاء هم الإرهابيون الأوائل! ولكن ماذا في تجاهل فكر كل أعلام التراث الإسلامى السنى على الإطلاق مهما كان أثرهم الحضارى مثل الشافعى والغزالى وابن الجوزى والرازى والعز ابن عبد السلام والشاطبى؟! هل تم اكتشاف كونهم أعضاء مستترين في جماعة الإرهابيين الأوائل؟! الله أعلم.

وفي الفكر العربى المعاصر قدمت أعمال مهمة للدكتور محمد مندور والأستاذ نعمان عاشور وطه حسين، وقدمت نيابة عن الفكر الإسلامى المعاصر أعمال للعقاد والدكتور محمد حسين هيكل والدكتور محمد عمارة. تدور كلها في إطار مدرسة الإصلاح المنتسبة للشيخ محمد عبده ذات الحظوة الأثيرة لدى التنويريين، ومن ثم تم عزل كل الاتجاهات الفكرية لأصحاب الفكر الإسلامى الشمولى ووضعوا جميعا في سلة واحدة وألقى بها بعيدا فوق قمم الجبال العالية حيث لا يستطيع الوصول إليها إلا أصحاب القدرات الخاصة المادية والإيمانية على السواء. وأنا أعترف أنه ليس من المعقول أن نطالب أصحاب المشروع بنشر الأعمال الفكرية لـ حسن البنا وسيد قطب وعادل حسين، ولكن ما الذى يعنيه تجاهل أعمال مفكرين غاية في الاعتدال مثل الشيخ الغزالى والشيخ يوسف القرضاوى والشيخ محمد البهى بل حتى الدكتور محمد عمارة، لماذا تقدم أعمال الأولى ولا تنشر أعماله الأخيرة؟! والعجيب في الأمر أن كل هؤلاء من الأزهريين والأعجب أنه لم ينشر عمل فكرى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - نوفمبر ١٩٩٦

لازهري واحد ضمن أعمال هذا المهرجان الذي يمضي قدما لاحتكار النشاط الفكري في مصر، فهل تم تجاهل الفكر الإسلامي المعاصر حتى الرسمي منه؟!

ومع كل ما سبق فإننا نعترف بأن هناك إثراء ثقافيا ناتجا عن هذا المهرجان خصوصا في المجال الأدبي، فقد قدمت أجمل الأعمال الشعرية لأفذاذ شعرائنا في العصر الحديث مثل حافظ وشوقي وإبراهيم ناجي وعلي محمود طه وإيليا أبو ماضي وصلاح عبد الصبور وكل هذا الإنتاج الكبير يثير فيك تساؤلا أكبر: كيف يتم تجاهل الأعمال الشعرية لمحمود حسن إسماعيل شكسبير الشرق وأمير الشعراء بعد أحمد شوقي في رأي طائفة كبيرة من النقاد؟! هل يرجع تجاهله ذلك لإسلاميته الطافحة. الله أعلم؛ لكن توفيق الحكيم تم الإعلان عن نشر روايته «محمد» ولم تنشر حتى الآن ولم ينشر لتوفيق الحكيم أي عمل آخر في مقابل «خالتي صفية والدير» لـ «بهاء طاهر» و «قلبي ليس في جيبي» لإحسان عبد القدوس، هل قرأتم هذه الرواية؟ لماذا تنشر هذه الرواية بالذات من الروايات الخمسين لإحسان عبد القدوس ضمن أعمال المهرجان؟ المسألة ليست في الجنس ولكن ما في الرواية من مادية طافحة.

ومع كل ما سبق أقول: إن مهرجان القراءة للجميع عام ٩٦ خرج خروجا كبيرا عما يستهدفه البعض من محاولة استثماره لخدمة اتجاهاتهم الفكرية الخاصة، ومع كل ما ذكرته من سلبيات فإن إيجابياته في تحريك ماء الفكر الآسن في الواقع الثقافي الراهن أهم بكثير من انتقاداتي ومخاوفي.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٩

٢٠٠ مليون طفل عربي في سوق العمل

كشفت دراسة أعدها مؤخرا خبراء الأمانة العامة لوزراء الداخلية العرب تحت عنوان الجرائم المتعلقة بالقاصرين وكيفية التعامل معها أن مالا يقل عن ٢٠٠ مليون طفل عربي تقل أعمارهم عن (١٥) سنة يمضون أغلب وقتهم في العمل. وإشارت الدراسة إلى أن هذا الأمر من شأنه إعاقة نمو هؤلاء الأطفال جسديا وعقليا ويحرمهم حقا من حقوقهم الطبيعية وفق ما أكدت المواثيق الدولية. ففي بعض الأحيان يكون هذا العمل سببا من أسباب وفاة هؤلاء الأطفال والمؤسف أن القصص القطيعة عن استعباد الأطفال وبقائهم والعنف الجسدي الذي يقع عليهم في المعامل والمصانع والمناجم لا تجعل عائلاتهم تقتنع بأن الأطفال الذين يعملون ويعرضون أنفسهم لخطر محدق، حيث أن يستغرقوا الأمل في بعض البلدان في رؤية أطفالهم يعملون لإعانة العائلة وزيادة مواردهم المالية. ويعتبرون هذا العمل بمنزلة تجربة لهم في صالحهم تساعدهم في تربيتهم النفسية والاجتماعية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

تقرير سويدى يكشف

أطفال العالم شاركوا فى ٣٣ حربا ونفذوا عمليات اغتيال!

لندن - عبدالله عبدالسلام - ذكر تقرير لمنظمة حماية الأطفال السويدية ان الأطفال شاركوا خلال العام الماضى فقط فى ٣٣ حربا واستخدموا كجواسيس ومخبرين وفى تنفيذ أحكام الاعدام والاغتيالات وأكد ان ربع مليون طفل بعضهم لم يتجاوز السابعة من العمر يخدمون الآن فى جيوش نظامية وميليشيات لجماعات معارضة فى عدد من دول العالم.

وكشف التقرير الذى اعتمد على دراسات شملت ٢٦ دولة عن انه يتم اعطاء الأطفال المخدرات والمشروبات الكحولية قبل ان ينخرطوا فى القتال حتى لا يشعروا بأى خوف وان الأطفال فى ليبيريا وسريلانكا وبورما يلقون بأنفسهم فى ساحات القتال دون تفكير أوتردد بسبب التعبئة المعنوية والمنشطات التى يجبرون على تناولها.

واوضح التقرير السويدى ان الأطفال ينفذون احكام الاعدام فى بورما وكولومبيا وهندوراس وليبيريا وموزمبيق وبيرو واوغندا كما يتم استخدام اطفال لايتجاوزون العاشرة فى سريلانكا للاغتيال. وأشار إلى ان اطفالا فى بيرو يتم استخدامهم لقطع رقاب من ادانتهم محاكم الشعب ويؤمرون بأكل أعضاء المتمردين الذين اعدموا والشرب من دمائهم!

اما فى كولومبيا فإن اطفالا ذكورا وإناثا تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والثالثة عشرة قد تم اعدامهم أمام نظرائهم ثم طلب من الحضور أن يشربوا دماءهم. وأوضح التقرير ان وحشية معاملة الأطفال أصبحت هى المعيار السائد لدى الجيوش. واضاف ان الجيوش تستخدم المجندين من الأطفال أيضا فى تعذيب زملائهم وقتلهم لو حاولوا الهرب. وأضاف ان دولا مثل السلفادور وكمبوديا واثيوبيا وليبيريا تستخدم الأطفال كجواسيس او كمخابرات فى الخطوط الامامية للاعتقاد بصعوبة ملاحظتهم برغم أن اعدادا كبيرة منهم يموتون خلال تلك العمليات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ - نوفمبر ١٩٩٦

بدء عمليات زرع الكبد للأطفال في مصر أوائل العام القادم

تقرر بدء عمليات زرع الكبد للأطفال في مصر أوائل العام القادم، وذلك بعد أن حققت هذه العمليات نجاحا كبيرا بالخارج وصل إلى ٩٠٪، ومن المتوقع أن يتم تحقيق النتائج نفسها في مصر.

وستتم هذه العمليات عن طريق نقل جزء من كبد شخص سليم بالغ للطفل المصاب بتليف الكبد بعد إجراء الفحوصات والتحاليل اللازمة.

جاء ذلك خلال المؤتمر العلمي السنوي للهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية والذي عقد مؤخرا بالقاهرة برئاسة الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، وصرح الدكتور محمد خليل عبدالخالق أستاذ ورئيس أقسام الأطفال بقصر العيني بأن أمراض الكبد تمثل العدو الرابع للأطفال في مصر بعد النزلات المعوية والنزلات الشعبية وحوادث الأطفال، وأن ثلث حالات الإصابة بالكبد مازالت غير معروفة السبب مما قد يتسبب في موت الجنين أثناء الحمل أو بعد الولادة أو أن يعاني الطفل من الصفراء الإنسدادية وتضخم الكبد والطحال.

وأشار الدكتور خليل عبدالخالق إلى أن حالات الكبد في الأطفال الناتجة عن مرض البلهارسيا انخفضت بصورة ملحوظة في مصر بينما لا تزال الحالات الناتجة عن الإلتهابات الفيروسية تمثل العبء الأكبر، والسبب في ذلك يرجع غالبا إلى انتقال الفيروسات عن طريق الأم إلى الجنين، ويضيف أنه من أهم الفيروسات التي تصيب الأم وتنتقل إلى الجنين الفيروس الكبدي « ب » وفيروس الحصبة الألماني والفيروس المسمى «بالسيتوميجالو» أو عن طريق الإصابة بالطفيل المعروف «بالتكسوبلازما».

هالة أبوزيد



أطفال مصر يديرون المؤتمر الأول للطفولة

كتبت : سميرة عبد الفتاح

● في إطار الاحتفالات بأعياد الطفولة تقرر مشاركة ممثلين من أطفال مصر من جميع المحافظات في المؤتمر الأول للطفل الذي سيعقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وذلك بمحافظة الغربية في الفترة مابين ١٩ إلى ٢١ نوفمبر.

وقد تم الاتفاق على ذلك في اجتماع اللجنة العليا للإعداد للمؤتمر الذي حضره المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية والدكتورة أمينة الجندي أمين عام المجلس والدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعي.

وقالت الدكتورة أمينة الجندي بأن مشاركة الأطفال من جميع المحافظات في المؤتمر ستهدف إلى تأكيد حق الطفل في المشاركة لمناقشة القضايا التي تهمه كبرامج الأطفال الاذاعية والتليفزيونية ومناهج التعليم والمحافظة على البيئة وحقوق الطفل وهذا سيساعد الطفل على الحوار وتقبل الرأى الآخر والنقد الذاتي.

وأضافت الدكتورة أمينة الجندي بأن كل محافظة من محافظات مصر سيمثلها ستة أطفال في المراحل العمرية المختلفة من سن ١٢ إلى ١٦ سنة وهؤلاء الأطفال هم الذين سوف يديرون المؤتمر ويشاركون في دراسة القضايا المطروحة للخروج إلى توصيات تعبر عن وجهة نظرهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ - نوفمبر ١٩٩٦

ساعدى طفلك على الكتابة

متى نبدأ تعليم الطفل أولى خطوات الكتابة؟ هذا السؤال يراودنا كثيرا.. والإجابة وفقا لرأى الخبراء والمتخصصين.. أن تكون مبكرة وبدون ضغط لحد فى سن ١٥ - ١٨ شهرا بحيث يكون أغلب الأطفال فى هذه المرحلة قادرين على الامساك بإصبع اللون الشمعى أو بقطعة الطباشير ويشخبطون على الورق والسبورة، فتعلم الكتابة عملية مركبة لأن القدرة على تكوين الحروف تأتى قبل القدرة على القراءة. فالطفل ما بين الثالثة والسادسة من العمر يستمتع بتكوين أشكال منتظمة ومختلفة من الدوائر والخطوط والأشكال [illegible] وهذه تكون العناصر الأولية للكتابة.

كيف إذن تساعد الأم طفلها على الكتابة يجيب عن ذلك بحث للدكتور خليل فاضل أستاذ الصحة النفسية وزميل الكلية الملكية للأطباء النفسيين بلندن فيقول: أن الأم تستطيع أن تطور قدرات الطفل بالتحكم فى العضلات التى تقوم بعملية الكتابة من خلال نشاطات مختلفة منذ سن صغيرة وتستطيع الاعتماد فى ذلك على الكتب المصورة واستخدام ألوان الشمع، والشوكة والملعقة والسكين أثناء الطعام، فكل ذلك يساعد الطفل على إظهار المهارات الحركية لديه، مما يساعده على إظهار المهارات الحركية وبالتالى التمكن من التحكم فى القلم.

وأول خطوة على طريق الكتابة كما يقول د.خليل فاضل: أن يبدأ طفلك الكتابة وهو مسترخ وهادئ وممسك بالقلم على ارتفاع ٤ سنتيمترات من رأس القلم وألا يقبض عليه بشدة لأن الامساك الخفيف بالقلم يجعل الكتابة سهلة. وينصح د.خليل بأن يبدأ الأطفال الصغار الكتابة على على أوراق كبيرة وبأقلام رصاص ضخمة، لأن الممارسة المستمرة للكتابة بأشكال مختلفة قبل البدء فى الكتابة الحقيقية عملية مهمة تسهل الأمر كله فيما بعد، والمعروف أنه فى منتصف المرحلة الابتدائية تقريبا يبدأ خط الطفل فى الوضوح والتماسك والترابط ويعطى انطباعا عن شخصيته.

○ ويقول د.خليل إن هناك دلالات نفسية للخط فالحروف العمودية المستقيمة تدل على طفل قادر على التحكم فى ذاته وانفعالاته، وميل الحروف لليسار قد يعطى صورة مريحة للتعبير عن المشاعر لهذا يجب تشجيعه، أما الكتابة المعوجة غير المنتظمة فتدل على صراع نفسى وعلى طفل سهل الانقياد يتأثر بالآخرين يفقد الثقة بنفسه، كذلك فإن حجم الحروف يعطى انطباعا مهما بالذات الحروف المكتوبة بخط النسخ.. فإذا كان الحرف كبيرا فإن الطفل يملك شعورا [illegible]، أما إذا كان الحرف صغيرا فإنه يدل على طفل [illegible] يرضى بالبسيط ويقتنع بالقليل.

وينصح د.خليل عندما يكتب طفلك شجعيه على كتابة حروف نسخ معقولة الحجم وذات ارتفاع متوسط فهذا يظهر روحا ديمقراطية وثقة عالية بالنفس وبتشجيعك خصال جيدة فى كتابة طفلك فإنك تشجعين خصالا مهمة فى شخصيته قبل الاهتمام بوضع النقاط فى مكانها، والفواصل بين الجمل، كل هذا يعلم الدقة والاهتمام. اشرحى له دائما السبب فى تصحيح ما تريه فى خطه حتى يرقى بسهولة لصورة مثالية يرسمها فى ذهنه. أما الطفل المنطوى فيمكن تشجيعه على الكتابة بطريقة انبساطية ونجاحه يؤدى إلى الثقة بالنفس فيشترك مع أقرانه فى اللعب ويبدأ فى الاهتمام بنشاطات أخرى متزايدة.

وفى نهاية البحث يؤكد د.خليل على ملحوظة مهمة يجب أن تختار الأم وقتا مناسبا تعلمين فيه طفلك الكتابة بحيث تكون الكتابة بالنسبة إليه متعة يقبل عليها بشغف.

فاطمة البتول مرسى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ - نوفمبر ١٩٩٦

الرعاية المتكاملة للأطفال المشتغلين

أطفال في عمر الزهور، ولكنهم مهنيون يعملون ما يقرب من ١٦ ساعة يوميا ويتقاضون أجوراً زهيدة، ومع مرور الزمن تنعكس تلك الحياة الصعبة على نفوس هؤلاء الصغار.

وربما يكون اشتغال الأطفال في سن مبكرة يتم تحت الحاح الحاجة الماسة واحتياج الأسر الفقيرة لعمل أطفالها المساعدة على النهوض بضرورات الحياة. وحفاظا على الطفولة التي تعد رسالة ومسئولية مقدسة استولت على اهتمام السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية وهذا - احقاقا للحق - تمثل في السعي الى اصدار قانون الطفل وما يستتبعه من اجراءات لحماية الطفل ومصالحه. من هنا لقد بدأت فكرة مشروع (الرعاية المتكاملة للأطفال العاملين المتسربين من التعليم).. كأحد المشروعات التي بدأ تنفيذها في المناطق الحضرية العشوائية بحي شمال الجيزة.

■ تقول د.إقبال الأمير السمالوطي -الخبير الاجتماعية بالمشروع إنه يعد أحد مشروعات تنمية المجتمع بالمنيرة الغربية باعتبارها من المناطق الحضرية العشوائية بحي شمال الجيزة. وذلك ضمن مشروع متكامل تحت رعاية السيد محافظ الجيزة تحت مسمى (تنمية المنيرة الغربية بالمشاركة الشعبية) على اساس ان اى تنمية حقيقية لابد ان تكون بالاعتماد على المشاركة الشعبية من أهالي المجتمع بدءا من اتخاذ القرار والمساهمة في التمويل والتنفيذ والمتابعة والصيانة .

فالمشروع يقوم على اساس مواجهة واقع بأسلوب اجرائي، وليس مجرد شعارات لا يمكن تنفيذها ولا تتناسب مع واقع المجتمع المصري.

■ يبدأ استثمار الورش المتاحة من مختلف التخصصات كأماكن لتدريب الصبية لحين اقامة مراكز التدريب المهني، خاصة ان هؤلاء الصبية متسربون من التعليم ويقضون معظم اوقاتهم في الشارع مما يعرضهم للانحراف.

■ ويكون اسهام صاحب الورشة في تدريب وتشغيل الصبي بعد موافقته وموافقة اسرته على شروط المشروع، ويعتبر نوعاً من المشاركة الشعبية في حل مشكلة من اهم مشكلات الطفولة.

■ تحقيق التنسيق وتوظيف المؤسسات المحلية الخدمية المتاحة لتحقيق الرعاية المتكاملة المستهدفة وهي:-

١-المركز الطبي بالمنطقة ويجري الكشف الدوري على الصبية.

٢-مركز الشباب بالمنطقة ويتضمن اشراك الصبية بقسم الطلائع والحصول على جميع خدمات المراكز الرياضية والاجتماعية.

٣-الحصول على خدمات دخول حدائق حي شمال الجيزة، وأيضا قصور الثقافة.

٤-فتح فصل محو امية خاص لهؤلاء الصبية في المكان والتوقيت المناسب لذلك.

٥-عمل برامج مكثفة لتنمية قيم واتجاهات الصبية وتنمية شخصيتهم وتحقيق انتمائهم ومشاركتهم من خلال (الندوات، والمسابقات، والرحلات والمقابلات.. الخ يقوم بها الاخصائيون الاجتماعيون المسئولون عن المشروع- وهم من اهالي المنطقة.

٦-الاهتمام بتعليم الصبية ومحاولة عودتهم إلى مراحل التعليم الرسمي ومكافأة المتميزين منهم لاستثارة وتشجيع باقي الصبية وتحفيزهم على التفوق دائما. كل هذه الخدمات تقدم مجانية بموجب كارنية خاص ويشترط انتظامه بفصل محو الأمية وان يكون سلوكه جيداً.

■ اشترك بالمشروع كل من اللجنة الفنية والقوى العاملة وجهاز تشغيل الشباب وصندوق التنمية المحلية.

وفي نهاية اللقاء سألت د. إقبال عن الذي تم من اجراءات تنفيذية وتوصيات :- أضافت -نفذ المشروع فعلا في عدد ٢٠ ورشة في مجالات حرفية مختلفة.

■ يتراوح عدد الأطفال بالمشروع من ٥٠ - ٧٠ طفلا من المتسربين من التعليم.

■ منح لكل طفل حافز مادي مقداره جنيه ونصف الجنيه من جهاز تشغيل الشباب بالمحافظة ومثلهم من صاحب الورشة كحد أدنى وتم صرف الزول لكل طفل.

■ تم عمل العقود مع تسهيل الاجراءات الخاصة بالتأمينات لهم.

■ تم عمل فصول لمحو امية الأطفال فعلا وتحديد المشرف التربوي وكذلك المدرس بفصل محو الامية للاطفال ودفع مكافأته الشهرية على ان يكون من الشباب الراغبين في العمل بمشروع محو الامية.

تهاني القيعي



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ - نوفمبر ١٩٩٦

العوامل الوراثية هل تتحكم فى القدرات العقلية للطفل؟

عندما يبدأ النمو العقلى للطفل داخل رحم الأم وبعد ولادته يظل هذا النمو في الاستمرار حتى يرتفع إلى أعلى معدلاته خلال السنوات الأولى من عمره حيث تتأثر شخصيته كثيرا بالبيئة المحيطة به، وهنا تختلف درجات الاستجابة الذهنية بين الأطفال.

قد تتفاوت درجات الذكاء بين أطفال الأسرة الواحدة فكل طفل يولد بمقدار معين من الذكاء يتباين من طفل لآخر . وهنا يتبادر إلى أذهاننا سؤال فما هو السر الكامن وراء التباين بين قدرات أبنائنا: هل هي تخضع للوراثة أم للبيئة المحيطة أم أنها تخضع لهما معا.

تقول الدكتورة إكرام عبد السلام أستاذة طب الأطفال ورئيسة وحدة الوراثة بطب القاهرة:

لا شك أن الأمراض الوراثية تلعب دورا مهما فى حالات النقص العقلى لدى الأطفال، فهى تظهر فى صورة نقص وراثى فى بعض الأنزيمات لدى الطفل مما يجعله لا يستطيع الاستفادة من سكر اللبن (اللاكتوز) وبالتالى يتراكم فى دم الطفل ويؤدى إلى نقص فى تطوره العقلى، وفى هذه الحالة يتم إعطاء الطفل لبنا معينا خاليا نهائيا من سكر اللاكتوز.

وعن طرق اكتشاف حالات النقص العقلى لدى الأطفال تضيف د. إكرام عبد السلام قائلة: يمكن اكتشاف حالات النقص العقلى لدى الأطفال عن طريق المسح الوراثى الشامل للأطفال حديثى الولادة.

وعن نقص هرمون الغدة الدرقية المسبب للتخلف العقلى للطفل تقول الدكتورة ايزيس محمد غالى أستاذة طب الأطفال بجامعة القاهرة ورئيسة الجمعية المصرية للغدد الصماء والسكر فى الأطفال: لقد ثبت علميا أن نقص هرمون الغدة الدرقية هو السبب وراء إصابة الأطفال بالتخلف العقلى، ويعتبر هذا هو التخلف العقلى الوحيد الذى يمكن تفاديه بالتشخيص والعلاج المبكر، ويكون ذلك عن طريق المسح الشامل لوظائف الغدة الدرقية لدى الأطفال فى الأيام الأولى بعد الولادة.

وعن الهندسة الوراثية يقول "وليام بيتز" عالم الجينات أنه من الطبيعى أن الجينات لا تقرر كل شيء، ذلك أن الكثير من الصفات يتأثر بالبيئة كما يتأثر بالجينات وعلم الهندسة الوراثية هو تحوير الجينات بالمعالجة المباشرة، فالجين هو مجرد قطعة من البيانات المشفرة يمكن استبدالها بقطعة أخرى، ذلك أن الصفة الواحدة يحكمها جين واحد وكل صفات أجسادنا تتأثر بجينات تحملها، فنحن نمرر مجموعة كاملة من جينات الصفات البشرية الأساسية إلى أبنائنا، وهناك جينات لا تعمل كما يجب وفى هذه الحالة يظهر أناس غاية فى القصر أو غاية فى الطول أو الذكاء أو العكس، وهذه التغيرات فى الجينات تسمى «الطفرات» والصفة غير السوية يورثها الوالد لنسله تماما كما يورث الآباء الآخرون جيناتهم السوية لنسلهم.

وفى دراسة ميدانية عن الإعاقة العقلية للطفل أعدها المجلس القومى للطفولة والأمومة تأكد أن هناك ١,٣ مليون طفل مصرى يعانون الإعاقة دون سن الخامسة عشرة وأن معدل انتشار هذه الظاهرة يصل إلى ٤.٠ فى المائة وأن الإعاقة العقلية هى أكثر أنواع الإعاقات انتشارا حيث بلغت نسبتها ٢٪ تليها الإعاقة الحركية ونسبتها ١.٢ ٪ كما أكدت الدراسة أن معدل الإعاقة يرتفع بارتفاع السن بين الذكور عنه بين الإناث وبين الأطفال المولودين من أبوين تربطهما صلة قرابة.

وفى دراسة أخرى أجريت بكلية طب قصر العينى عن سوء التغذية وعلاقته بضمور المخ عند الأطفال تقول الأستاذة إكرام عبد السلام: يجب ألا نغفل أن سوء تغذية الطفل المصرى قد يؤدى إلى ضمور خلايا المخ فلقد أجريت على ذلك دراسة علمية بطب قصر العينى أكدت أن هناك علاقة وثيقة بين تغذية الطفل فى الأشهر الأولى من عمره وتطور نموه العقلى.

الموهبة بين الوراثة والبيئة

هناك من يؤيدون أن الوراثة تلعب الدور الأكبر والأهم فى معدل الذكاء والموهبة، وهناك أيضا من يؤيدون دور البيئة فى نمو الذكاء والموهبة. ولكن ما هو رأى الدكتور أحمد عكاشة أستاذ ورئيس الطب النفسى بكلية طب عين شمس ورئيس الاتحاد العالمى للأطباء النفسيين، يقول: تتأثر شخصية الطفل كثيرا بالبيئة المحيطة وهنا يكمن دور الوالدين فى تكوين المعالم الرئيسية للإطار العقلى والنفسى للطفل، كما أن لهما دورا بارزا فى اكتشاف موهبة ما لدى طفلهما وتنميتها أو فى تحطيمها قبل أن تولد. ويخطىء بعض الآباء عندما يفرحون بأن طفلهم هادىء ولا يصدر ضجيجا حيث إن البيئة المحيطة به عبارة عن فراغ وسكون تام وربما ينشأ هذا الطفل متبلد المشاعر ومنعدم الأحاسيس. ويفسر لنا سر ارتفاع معدل الذكاء لدى الأطفال الذين يشغل آباؤهم مراكز علمية مرموقة وانخفاضه عند أبناء الأميين، بأهمية دور الوالدين والبيئة المحيطة الطفل حيث إن القدر الأكبر من ذكاء الشخص وموهبته تنمو خلال مرحلة الطفولة.

والطفل النابغ الموهوب يكون ذكاؤه فى تطور مستمر حيث إنه يحاول دائما استغلال بيئته فى تنمية ذكائه وموهبته. وهناك من يؤيدون أن الوراثة تلعب الدور الأكبر فى معدل الذكاء والموهبة وذلك نسبة إلى نظرية الثبات النسبى لمعدل الذكاء على مدار عدة اختبارات مثل اختبار "ويكسلر" و"ستانفورد" وهناك أيضا المؤيدون لدور البيئة، فلقد وجدوا أن التوائم المتماثلة يولدون بمقدار ذكاء متماثل تماما ولهما المواهب والميول نفسها كما أنه لو فصل هذان التوأمان المتماثلان وتم تربيتهما فى أسرتين مختلفتين وبيئتين ذاتى مستوى تعليمى وثقافى مختلف فسوف نجد تباينا واضحا بين معدلى ذكائهما، لذلك كانت القدرات العقلية لدى الطفل موروثة ومكتسبة فى الوقت نفسه.

ولكن أحيانا ما يولد الطفل بموهبة فنية أو رياضية ليست موجودة أو موروثة لديه وهنا يصبح دور البيئة محدودا، لذلك يجب على الأبوين أو المدرسة اكتشاف المواهب المختلفة للأطفال منذ الصغر والعمل على تنميتها.

وأخيرا، وخلافا لما يعتقده الكثيرون بأن الآباء الأذكياء لابد أن ينجبوا أطفالا أذكياء والعكس، فإن هذا التصور السائد خطأ، حيث إنه طبقا لقوانين الوراثة للعالم "جريجور مندل" فإن أى أبوين، أيا كان معدل ذكائهما فإنهما من الجائز أن ينجبا أطفالا مختلفين عنهما، وليس من المستبعد أن أبوين متخلفين عقليا قد وينجبان طفلا نابغا أو أطفالا أغبياء، ولكننا نعود ونقول إن الحكم هنا يرجع أولا وأخيرا لإرادة الله سبحانه وتعالى.

منى عبد القادر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ - نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الروماتويد... يصيب الأطفال أيضا

يعتقد الكثير من الناس أن الروماتويد يصيب فقط كبار السن وانه يصيب البالغين فقط. والحقيقة أن هذا غير صحيح تماما.. فالروماتويد ممكن أن يصيب أي عمر ابتداء من ستة شهور [illegible] أستاذ الروماتيزم [illegible] الأطفال [illegible] أي ألم أو تورم [illegible] الطفولة هو علامة روماتيزمية [illegible] الحمى الروماتيزمية لا تزال تشغل [illegible] كثيرا بين [illegible] إلا أنه [illegible] استمرار الألم أو التورم في أي مفصل [illegible] أقل من ١٦ سنة هو روماتويد [illegible] أن العلامة الأساسية في الحمى الروماتيزمية عدم استمرار الألم والتورم في مفصل واحد أكثر من عدة أيام [illegible] المفصل الأول [illegible] وهذا لا يحدث مع الروماتويد [illegible] في الخلط بين الحمى الروماتيزمية والروماتويد [illegible] عدم وجود أية تحاليل [illegible] الروماتويد [illegible] مرض الروماتويد [illegible] ثلاث صور أو أنواع.

النوع الأول: ويتميز بإصابة عدد كبير من المفاصل مثل الركبة أو الكاحل [illegible] الطفل [illegible] الأم وجود تورم في مفصل [illegible] مع ألم [illegible] هذا [illegible] ورغم أن هذا النوع [illegible] أنواع الروماتويد [illegible] هذا النوع [illegible]

[illegible]

السيدة سوزان مبارك تشهد الاحتفال القومى لأعياد الطفولة بمدينة الإنتاج الإعلامى .

أبو بكر عمر



صفوت الشريف

●● تشهد السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية الاحتفال القومى الكبير بعيد الطفولة الذى تقيمه وزارة الإعلام لأول مرة بمدينة الانتاج الإعلامى خلال شهر نوفمبر الحالى .

● وقد قام السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بجولات تفقدية لمناطق المدينة التى سوف تشهد عروضا فنية متميزة للأطفال وطلب السيد الوزير أن يكون احتفال هذا العام مختلفا ومتميزا عن الأعوام السابقة من حيث يكون الطفل هو البطل الحقيقى لكل العروض الفنية التى تقدم خلال الاحتفالات لإعطاء فرصة لأطفالنا ، بالكشف عما يتمتعون به من مواهب متعددة فى كافة المجالات وطلب سيادته أن تتناسب هذه العروض والانطلاقة الفنية الكبيرة لمدينة الانتاج الاعلامى التى تقام عليها مناطق خاصة ببرامج الاطفال كساحة ابداعية جديدة للعمل المصرى تتوافر فيها كل الامكانيات التى تواكب القرن الجديد .

● وصرح السيد ممدوح الليثى نائب رئيس مجلس الأمناء ورئيس قطاع الانتاج بأن الطفل المصرى هو النجم الحقيقى لاحتفالات الطفولة

ممدوح الليثى

هذا العام وسوف نعتمد على الاطفال فى القيام بكل العروض الفنية وكافة أشكال الاحتفال وأضاف سيادته بأن المؤلفين نادر خليفة ، وبهاء جاهين، وسمير الطائر يكتبون نصوص احتفالات هذا العام كل منطقة بالمدينة سوف تشهد عرضا فنيا للأطفال من القرية الاسلامية ، والقرية البدوية والقرية الفرعونية والقرية الريفية الى جانب العرض الفنى «الساحر» الذى يقام فى مدينة الملاهى إلى جانب عروض الدولفين والديناصورات كما سيقام على المسرح الكبير للمدينة عرض الباليه للاطفال وسوف تقوم السيدة سوزان مبارك بتوزيع الجوائز على الاطفال فى ختام الاحتفال وقال سيادته ان كل عرض فنى يستغرق من ١٠ الى ١٥ دقيقة ، ونحن نستعين بالنوابغ من اطفال مدارس مصر للغات وليسيه الحرية والحرابية وباليه نادى الشمس وأكد أن احتفال هذا العام سيكون فى قوالب فنية مبهجة وجذابة وتكشف عن مواهب الطفل المصرى وإدراكه المعرفى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية

تاريخ : ٩ - نوفمبر ١٩٩٦

٨٠٠ مليون ... مليون طفل ... قمة ... عالمي ... هل ... لجوع ... عن ... البشرية؟

تعتقد ... الايطالية روما بـ ... القادم القمة العا... لمناقشة اوضاع ... نسمة يعانون ... ونقص الغذاء ... منها ٤٤ بلدا في ا... في اسيا و... اللاتينية و... الشرق الادنى وشمـ... و٢٢ بلدا في را... المستقلة او الاتحاد

وتناقش ا... منظمة الاغذ... الافريقية حول ... وسـ... في التقرير التا... لاهم القضايا الـ... اجندة قمة الغـ...

يرى الدكتور عاط... المدير العام لمنظـ... والزراعة - ان تاريخ ... بالماسي التى تعانى منها ومصر ونقص الغذاء من الاسباب الرئيسية للجوع واثاره المدمرة

...يون نسمة في ...ة يعانون نقص ...هم ١٩٩ مليون ...امسة يعانون ... بروتين .

...لدان العجز ...ل المنخفض ٨٨ ...٤ في افريقيا ... الكبرى و١٩ في ... الهادى و٩ في ... والبحر الكاريبي ...لدان في الشرق ...ريقيا بالاضافة ... اوروبا وبلدان ...تقلة وفي تقرير ... العالمية للغذاء

...اقم الاوضاع في ...لغذائي بسبب ...ستغلال الموارد ... الغابات وهبوط ...رد من الاراضي ... ٢٥ هكتارا في ...زايد فيه سكان ...ليار نسمة الى ٩ ...ام ٢٠٣٠ .

...تقرير المخاوف ... الكئيبة التى ...ن العجز الغذائي ...حلا عاجلا على ...لقطرى والدولي لمواجهة الاسباب الجذرية لاستمرار انعدام الامن الغذائي في العالم والذى يقابله قصور في

التنمية الزراعية ويؤكد الدكتور عاطف نجارى ان حصة العمل التى ستصدر عن قمة الغذاء لها اسس ثابتة وسيخصص لها تمويل واوجه صرف مشترك لحماية الامن الغذائي العالمي.

وليس يعني القرار الخطة الدولية تهميش قدرة الدول على الاختيار بل سيتاح لكل دولة اختيار خطة عملها الوطنية في ضوء مواردها وقدرتها الانمائية وتحقيق الامن الغذائي ليس مهمة سهلة بل يمكن تحقيقها من خلال وسائل التعاون وتبادل الخبرات والمشروعات المشتركة بين الدول النامية وتلك المتقدمة .

ويقول ميشال الحاج - المستشار الاعلامي بمنظمة الاغذية والزراعة - ان المياه تمثل عقبة خطيرة امام تحقيق الامن الغذائي وانتاج الاغذية مشيرا الى ان منطقة الشرق الادنى بما فيها الدول العربية تعاني نقصا حادا في المياه حاليا ومستقبلا .

وتحسين ادارة المياه هو احد مفاتيح انتاج الغذاء ورفع المعاناة عن الشعوب وتلبية احتياجات سكان المنطقة الذين يزيد عددهم على ٦٠٠ مليون نسمة .

ويطالب مستشارو المنظمة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ - نوفمبر ١٩٩٦

تقرير:
عبد الناصر فريد

بضرورة مكافحة التصحر وحماية الرقعة الزراعية المحدودة في المنطقة مع زيادة مساحة التشجير والغابات الصناعية بها بالاضافة الى المحافظة على الثروة الخضراء وتنميتها والاستفادة منها

ويؤكد ميشيل الحاج ان ١٠٠ دولة وحكومة قد وافقت بالفعل على حضور قمة الغذاء في حين قامت منظمة الاغذية والزراعة بالتعاون مع المنظمات الدولية باعداد اوراق للقمة في مجالات متعددة ذات الصلة بالامن الغذائي للكشف عن اسباب ماساة الجوع في العالم ومسح هذا العار عن جبين البشرية.

ويقول الدكتور انطون خراط - الخبير الاقليمي لشئون التعليم والارشاد والتدريب بمنظمة الاغذية والزراعة - ان اقليم الشرق الادنى يواجه تحديات خطيرة فيما يتعلق بالامن الغذائي والمشاكل البيئية والانفجار السكاني الذى يوسع الفجوة الغذائية .

فلقد بلغت الواردات الغذائية للبلدان العربية ٢١ مليون دولار خلال عام ١٩٩٤ وسترتفع الى ٣٧٠ مليون دولار خلال الخمس سنوات القادمة اذا استقرت حالة الانتاج كما هو عليه الان حيث قدرت قيمة الواردات الغذائية للبلدان العربية خلال عام ٨٠ وحتى عام ١٩٩٠، بـ٣١٨٠ بليون دولار .

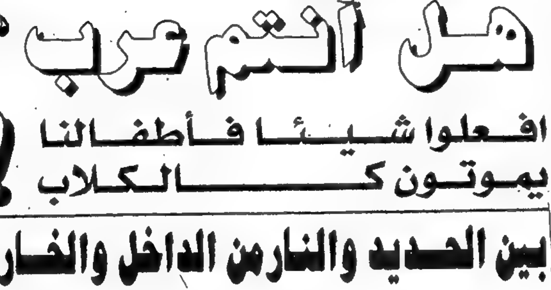
فهل تنجح قمة روما وتنجح في ازالة عار الجوع عن جبين البشرية ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الأدب

التاريخ : ١٠/ نوفمبر/ ١٩٩٦



شاهدة على حصار العراق :

هل أنتم عرب؟

افعلوا شيئاً فأطفالنا يموتون كالكلاب!

بين الحديد والنار من الداخل والخارج

زارت الكاتبة البحرينية فوزية رشيد العراق لحضور مهرجان فى الموصل عن الجوانب التاريخية والتراثية لشعب وادى الرافدين. السطور التالية على سخونتها تمثل مشاهدات فنية ولقاءات مع مثقفين وفنانين عراقيين.



المصدر : أخبار الأدب

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فوزية رشيد

• المثقفون العراقيون يقولون:

● ماذا فعل العرب لنا؟!

● استعادت العراق كل اسمنتها وخرساناتها ولكنها فقدت روحها!

● لماذا يدفع الشعب العراقي ثمن اخطاء سلطته؟

● نحن خائفون من الكلام ومهزومون!

● العالم كله واقع في مزبلة تاريخية!

● نحن محكومون بالحديد والنار من الداخل والخارج!

● هناك مؤامرة عالمية لقتل الشعب العراقي وقتل روحه ووعيه وتاريخه والعرب يتفرجون!

● بعنا حتى كتبنا لنعيش .. لم يبق الآن ما نبيع!

● اين إنسانية الدول المتحضرة واطفالنا يموتون كل يوم كالكلاب!

● هل انتم عرب ؟.. افعلوا شيئا إذن ... ولكن ماذا ستفعلون وانتم موتى؟!

انها صرخات متتالية....

●●●

هل يريد ان يسمع المثقفون العرب ماهو اكثر ؟ ربما اعتادوا على سماع ذلك ولكن هذا هو حال المثقفين العراقيين الان ومنذ زمن طويل الحصار وموت اطفالهم امام اعينهم يوما بعد يوم.. للمجاعة... للرض ... والكفر بالانتماء والعروبة..... لعل الذين ذهبوا للعراق يعرفون ذلك جيدا والذين لم يذهبوا يسمعون او يتخيلون. ولكن الاهم من كل ذلك هو ان الواقع العربي ومنذ حرب الخليج كان يعيش حالة من التمزق والتنافر واختلاف الرأى حتى لخذ الموقف ينفرج قليلا مع إنعقاد القمة العربية بعد سنوات طويلة ومع ذلك فإن مسلسل الحصار لا يزال مستمرا والمتضرر الحقيقي هو الشعب العراقي والادهى من ذلك ان الحصار مجرد مقدمة لمحاولة تقسيم العراق الى ثلاث مناطق اى ان كل حجم المعاناة المستمرة منذ ٦ سنوات ستتوج بمخطط التقسيم الذى يريد له القائمون على ترويجه ان يكون بداية لتفتيت المنطقة كلها او هكذا على الاقل يحلم الحالمون!

●●●

• الرحلة لعراق الحصار:

كان شيئا يدفعني الى الارتحال الى العراق لارى بنفسي واقع الشعب العراقي اثناء الحصار حين استلمت يومها دعوة لحضور مهرجان في الموصل يتعلق باحياء الجوانب التاريخية والتراثية لشعب وادى الرافدين، ورغم رفضي الدائم لكثير من الدعوات وموقفي المسجل في الغزو (ضد) ولكن ايضا ضد امريكا وضرب العراق وذلك موضوع اخر، ورغم ان الرحلة - كما هو معروف - مجهدة حيث نصل الى عمان عبر الطائرة ومن ثم عبر البر من عمان الى بغداد وتستغرق ١٨ ساعة الا انى وافقت فالموقف الان مختلف تماما وتذكرت لحظتها كيف تقطعت اوصال الخارطة العربية في الوجدان وفي الجغرافيا وفي الحصار واصبحنا في عصر ثورة الاتصالات والمواصلات مفروض علينا كعرب ان نعاني متاعب الارتحالات الفكرية والوجدانية والارتحالات البرية (جميل انها ليست على الجمال!)

العراق محاصرة.. ليبيا محاصرة.. السودان... لبنان مضروبة ومجزأة بالاحتلال... سوريا بعض ارضها محتلة فلسطين رغم مفاوضات السلام يخطط لها ان لا تمتلك اكثر من ٦٪ من ارضها وتحت الوصاية والتهديد... الارهاب يفعل فعله في مصر والجزائر والمغرب والبحرين... نزاعات حدودية بين دول عربية اخرى... وسياسة التقسيم والتفتيت تنتظر الاشارة الخضراء على مبدأ (اكلت يوم اكل الثور الابيض)! وتهديد الحرب قائم لجر المنطقة لمزيد من التخلف والتمزق والهيمنة.

● ترى ما الذى يحدث الآن لكل الجهات العربية دفعة واحدة؟!

● ما ذنب الشعب العراقي اليوم ان يعاني كل هذه المعاناة بسبب خطأ سلطته ونظامه؟

● لماذا يموت ٥٠٠ الف طفل عراقي منذ فرض الحظر الدولي واضعافهم يوشكون على ذلك؟ في الوقت ذاته كان صدام ينفق اكثر من بليون دولار لبناء ٤٨ مقرا جديدا (تقرير وفيات الاطفال في دراسة اعدتها منظمة (فاو) التابعة للامم المتحدة ١٩٩٦)

وهكذا بدأت الرحلة الحزينة للعراق (١٩٩٤) والتى لم اكتب عنها شيئا في حينها رغم كل ما كتبته عن الشعب العراقي قبل ذلك. بسبب الحالة النفسية التى وادتها الرحلة والتى في حجمها اشعرتني بلا حدود الكتابة.. كان الامر يستدعي القدرة على الخروج من الحزن والذاكرة الكئيبة او كل هذا الوقت لاستعادة المشاعر المتأملة ولعل استمرار الحصار وتشرد الملايين من الشعب العراقي في كل مكان والتقارير المتواترة تجعل المسألة كلها دائما على فوهة بركان من الحزن الدائم والوجدان المتوتر.

• الطريق الطويل وعبق ارض تصطلي:

تحركنا نحو بغداد في نفس الليلة عبر طريق صحراوى موحش اختفى قمره الى الحد الذى طلبت فيه من السائق ان يعود بعد ان قطع نصف ساعة من الطريق .... انتابني شعور غريب ولكانى ارتحل من الضياء الى الظلام او لكانى كلمة (الحصار) بدا مفعولها السرى دفعة واحدة وبشكل صياغات وشعرت انى مخترقة في الكلمة



المصدر : أخبار الأدب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٦

وتداعيات معانيها وانى مقدمة على الذهاب الى سراديبها بإرادتي .. هكذا ادخل الطريق منذ البداية هذا المعنى الموحش الى نفسي وتراجعت بعدها وانا اقبض على نبضات متزايدة وقررت ان اواصل ، ولكن نظرة الى الخارج كان يشحن القلب بسواد ما يحدث في واقعنا العربي وتعقيدات الوجود الاسرائيلي والاطماع الاجنبية المستمرة وفانتازيا حرب الخليج الاخيرة التي غيرت مسار المنطقة منذ انتهاءها وتربعت امريكا بعدها على كرسي رئاسة العالم!

احدق كثيرا في الصحراء المظلمة وفي السماء فلا اجد غير الظلمة الدامسة ولكأن السماء خلت من النجوم وفي بعض المسافات تتحول الاشجار الصحراوية القليلة الى اشباح تكاد تتحول مرة اخرى الى بشر يهاجموننا خاصة ان احدهم قال بشكل اعتباطي:

الطريق الى بغداد بالليل يكون معرضا لقطاع الطرق... لا يسرقون فقط وانما احيانا يقتلون الذي يبدي اية مقاومة!

إذن نحن ميتون لا محالة.

بغداد الحصار:

كانت الشمس تتسلل الى وجوهنا على استحياء... بدأ التراب يلتمع وهو يعانق الاشعة البرونزية وشيء في الضيق في الصدر ينفرج حيث الطريق بدأ يتحول فجأة من وحشة الاشباح والجحيم الى ضياء التأنس.

وصلنا الفندق صالة الاستقبال تتفتح على مشهد طوابير من الاجانب يملأون كل مكان سألنا المسؤول الذي رحب بنا:

- ما كل هذا الحشد؟

- ضيوف من دول عديدة ودول اشتراكية جاءوا ليكسروا اثر الحصار!

- وهل كل شيء متوافر لاستضافة كل هؤلاء؟

- الحمدلله.... كما ترون .... كل شيء بامكاننا ان نتحمله!

قلنا:

- ولكن في الحصار ... الشعب العراقي اولى بالغذاء! لم يعلق وانما قال: رحلتكم الى الموصل بعد يومين ويجب ان ندرج الاسماء منذ الان لم نكن متأكدين من مجيئكم !

المثقفون العراقيون:

مساء وجدنا في الصالة بعض الكتاب والادباء الذين نعرفهم والذين لا نعرفهم الحديث الاولى حول وضع الشعب العراقي .. ما سببه الحصار من ارتفاع الاسعار ومن شحة الادوية.... ومن عدم وصول الكتب او المجلات ... الخ.

انهم العراقيون اذاً امامنا ولكنهم هنا الكتاب والفنانون والشعراء... حزن مكابر على الوجوه ومحاولة جاهدة لابعاد انفعالات الكآبة بقدر الامكان ليحل محلها فرحهم الداخلي بلقاء من يجيء اليهم ولكنه الهمس الضارب في جذور الخوف ... هناك كآبة قاتلة وحزن دفين ومعه ينبثق الخوف من كل حركة.. لا ينطق الواحد منهم الا وهو يلتفت ويتأمل وجوه الغادين والرائحين ولا يتحدثون الا قليلا وبصوت خفيف يكاد لا يسمع.

انه حصار الدول الكبرى من ناحية وحصار الدكتاتورية الداخلية .من ناحية اخرى!

تحدث احد المتحدثين وقد كان شاعرا وتحول الى تجارة الكتب في ازمة الحصار:

- روح الانسان العراقي باقية كما هي!

قلت:

- اين هي هذه الروح؟ انني لم ار قط حزنا كهذا الذي اراه على وجوهكم ولا تلامون على ذلك. تململ قليلا وقال:

- لكننا نقاوم

كان ذلك الحديث يدور في مقر اتحاد الكتاب العراقيين...

وجوه الاغلبية يعلوها اصفرار ما.. ربما من نقص الغذاء الذي وصل فيه سعر لفافة البيض الى ثلاثمائة دينار فيما الرواتب اقل من نصف ذلك!

تحدث المثقفون . يفلسفون الامور قليلا ويتذمرون بشدة من الحصار الذي لم يعد يحتمله الشعب العراقي اكثر ويتنبأون بانه اذا لم ينته هذا الحصار فربما يفكر النظام العراقي بالغزو مرة اخرى!

قلت للمتحدث:

- هل انت جاد؟

قال:

- هذه معلومات مؤكدة!

وبالطبع حتى لو حاول النظام العراقي ذلك فلن يغير شيئا الا مزيداً من الدمار وحرب التجويع ... هي الفوضى اذاً في كل شيء ونقص الغذاء والادوية والحصار المادي والمعنوي سبب تشوشا في العقل والتحليل ايضا..

قال احدهم:

- اننا لا نقرأ الا بصعوبة.. بعنا حتى مكتباتنا الخاصة لنعيش!

قال مثقف آخر (شاعر):

- كل ما يباع بعناه... لم يبق في البيت الا ملابسنا.. هذا حال اغلب المثقفين اليوم تحت وطأة الحصار.

حين قل عدد الموجودين قال كاتب معروف وكان صامتا اغلب الوقت:

- نحن سعيدون بوجودكم معنا... نتمنى ان تكون رحلتكم سعيدة!

- بل هي مليئة بالحزن.. لم نأت لمجاملة ولا ننتظر منكم ترحيبا مجاملا... جئنا لاننا شعرنا بواجب وجودنا معكم ولاننا نريد ان نرى ونعرف ما يحدث حقيقة لماذا انت صامت طوال الوقت؟

قال وكأنه يفضح سرا:

- لانني خائف ... لا اريد ان اموت بسبب رأي وانا لا اجد ما آكله!

ـ هل هذا يعنى انك غير راض عن الوضع الداخلي؟

ـ انا غير راض عن اى شيء! العالم كله واقع في مزبلة تاريخية... ماذا يعنى ان يموت شعب مكبل ومكمم لينال عقاب ما فعله به النظام الداخلي... تتهد بحرقة:

ـ آه . ايها الشعب العراقى العظيم.. ما الذى يحدث لك طوال التاريخ وما الذى يحدث لك الان؟ اعزائى.. نحن محكومون بالحديد والنار من الداخل والخارج .. هناك مؤامرة عالمية لقتل هذا الشعب وقتل روحه ووعيه وتاريخه... من قال ان هناك انسانية اذا ... ماذا فعل العرب بنا ولنا ... ماذا فعلت انسانية الدول المتحضرة ؟ الجميع يسهم في قتلنا ونحن هنا لا نأكل الا . .

(في تلك اللحظة شعرنا ان عمق المأساة تحكم حبالها على رقابنا.. فهذا احد الكتاب والمبدعين يتلوى من الالم ... قلت ربما هو في حالة لا تحتمل المزيد من معرفتنا المرفهة بالاسهم . نحن المثقفين العرب! احاول ان اغير الموضوع قبل ان تصبح المسألة معركة قاتلة.. انه كمن يحتضر ومن المؤكد انه مجرد نموذج واحد لآلاف بل مئات الآلاف من المثقفين العراقيين واولئك الذين لديهم بعض الوعى .. فما بالنا وحال الشعب البسيط اذا من اطفال ونساء وعجائز وهم في مثل هذه المحنة القاتلة؟ انهم يرون اطفالهم يموتون بين ايديهم كل يوم بسبب نقص الغذاء ونقص الدواء والنساء تولول بشجنها الرهيب والرجال انكسر في داخلهم عالم يستطع قبل هذا الحصار ان يكسره اى شيء.

عاد الحديث مقاطعا تسلسل التداعيات المريعة:

ـ كان السؤال ما هو موقفنا من النظام .. الان اقول لك... كلنا خائفون!.. البارحة تجرأ احد الصحفيين ليبدى رأيه الخاص حول مسألة ما... لا يهم .... تعرفون ما الذى حدث . امام الناس وفي الفندق ضربه احد التابعين للنظام بالحذاء على رأسه ووجهه وشيعه بالركلات الى المعتقل! هل ينقصني اذا الان ونحن في مثل هذا الظرف ان نعلن رأينا... نحن نموت بكل المستويات... ليس الامر مجرد حصار وجوع وموتى ... الاحياء منا يموتون معنويا كل دقيقة... كل ثانية... إننا نموت ونحيا في ذات اللحظة... هل تريدون شيئا اكثر دمارا في ذلك؟

انها الرؤوس الكبيرة تتاجر بكل شيء... نحن مقتولون في الخارج والداخل.. لماذا اجتمع الجميع لقتلنا اليوم.. لقتل هذا الشعب الذى لم يفعل شيئا سوى انه مضطهد بكل الاشكال... يعاني القهر والقمع والجوع والموت... هل تريدين المزيد...

ـ انك حزين الى ابعد حد ... المشكلة انه في مثل هذه اللحظات لن يجدى اى تعليق نقوله

ـ اذا اسمعي ... إننا نصرف الملايين لنظهر للمدعوين الضيوف اننا على ما يرام.. هذه الازمة خلقت متاجرين بالمواد من الداخل ... كثيرون من النظام وحواشيه اصبحوا اصحاب ملايين والذى يدفع الثمن هو الشعب البسيط. (الكآبة تتوغل... الحزن ينفجر بكل الاعيب التجريد والوعى العبثى يتضاءل قليلا قليلا امام عبث الحياة.. في كلماته وجع مزدوج.. وجع يكاد يكفر بكل شيء... بالعروبة وبالانسانية وبالعقل... ومادام الحصار من الخارج فمن العيب الشكوى من الحصار الداخلي.. تلك له وقت آخر.. سامحني لن يصل ثمن الخبز راتب اى موظف عراقى .. انه الخجل من كل شيء. من المعادلات المقلوبة ومن المفاهيم الجاهزة إننا ضد الحصار من الخارج وضد الحصار من الداخل وضد الذى سبب كل هذه المآسي المتتالية للشعب العراقي.

كان لايزال يتحدث.. ترى كم استغرق الوقت في مثل تلك التداعيات التي تأتى بدون مقدمات كومضات متقطعة.. لقد كفر الجميع اذا بكل ما يربط العرب ببعضهم .. كفر الكويتيون لاسبابهم وكفر العراقيون لاسبابهم وكفرنا لاسبابنا هكذا كنا نشيع جثة المعاني والقيم التي عشنا بها وفيها ورددناها حتى في الجحيم ولكن وامام المعادلات الصعبة التي تحفل بها المنطقة وامام التحديات وامام الطامعين في الهيمنة والذين ينظرون المنطقة كلها كمنطقة واحدة هل يتولد الان معنى اخر للقومية؟.. فليكن هو معنى المصلحة المشتركة في الوجود القومي حيث لا اعتراف الا التكتلات الكبرى والمنطقة العربية تجمعها ـ رغم كل الذى حدث ويحدث ـ كل ما هو مشترك من دين ولغة وثقافة وتكامل في الموارد الطبيعية والثقل الحضارى والتاريخى والبشرى الذى تتمتع به قلب المنطقة ـ مصر ومناطق اخرى هل بالامكان اذا التفكير الان على نمط التكتل الاوروبي ولنترك الشعارات التي حولها لختلافات الى اختلافات ما بعد...

قال الكاتب ونحن ننتقل الى الفندق:

ـ انظروا الى بغدادي.. طفلتي وجميلتي وحبيبتي... لقد استعادت جسورها التي دمرت في الحرب .... استعادت كل اسمنتها وخرساناتها ولكنها فقدت روحها.. إنسانها العراقى الجميل ... حبيبها الذى لم يعد بعد الحرب والحصار كما كان ابدا ! هل تعتقدون انه سيعود يوما ذلك العراقى الجميل ... الشاعر والمكابر والمليء بالروح والحياة؟

لقد تحولت نصف نساء العراق مع الحصار الى مهنة الجسد.. كيف بامكان المرأة التي مات زوجها وربما كل اطفالها ان تعيش ؟!



لحظتها اريف مقاطعاً نفسه بعد اجترار كل الحزن فيه ولكانه تتكر عراقيته المكابرة والاصيلة:

- اقسم بالله انهم لن يقتلونا اكثر .. هذا العراقى تحمل ويلات كثيرة وخرج منها.. فقط فليعطونا فرصة الحياة والعيش وسيرون اى جبروت شامخ سيعود الى الحياة مرة اخرى.

وصلنا على اخر تلك الكلمات.. ربما هذا مانمنى انفسنا به فى النهاية... ان نتمسك بروح التحدى ... ولكن شعورا خفيا يزاحم تلك الكلمات. لكانها فى الوضع العراقى والعربى فى كل مكان كلمات تطن دون معنى العقل خال لحظتها فى اى معنى ... هناك فراغ كبير يشبه فراغ ما بين المجرات والفضاءات المترامية دون حدود... لم يحدث هذا الذى يحدث.... ولماذا هذا الصمت العالمى حوله وكان لا شئ يحدث؟ لقد استطاعت الدول الكبرى ان تضرب القوة العسكرية فى العراق كما ارادت وابقت على الذى تعاديه كما تقول ولكنها جوعت وحاصرت الشعب العراقى لتقتل فيه روحه وثقافته وإنتماءه فيما هى تعط الضوء الاخضر لاسرائيل لكى تحقق مطامعها وتوسعاتها حتى تلك المستترة تحت عباءة التطبيع الاقتصادى الثقافى فإن اية بادرة عربية للتلاحم واستعادة النفس تحاول ان تضربها بكل الطرق والاساليب.. وثمن ذلك دائما تدفعه الشعوب العربية حتى تقتل حلمها وروحها وكل شعب بطريقة.. هناك سيناريو البنان وسيناريو اخر للعراق وسيناريو ليبيا وسيناريو للخليج وسيناريو لمصر.. الخ وبخروج العراق من معادلات القوة العربية تحاول إضعاف الحلقات الاخرى.. ولكن الامر طال اكثر مما يحتمله اي شعب وهذا يدعو المفكرين والمثقفين العرب الى فعل اى شىء... الى الضغط بكل الوسائل ولكن دون ان تتداعى المواقف فى بعضها.. واضح ما تفعله امريكا واضح ما يفعله الحصار الداخلى على الشعب العراقى وواضح لماذا تتبع الدعوة لانقاذ مئات الآلاف من اطفال ونساء وعجائز العراق.

* مجرد مشهد لا علاقة له بالحدث!

فى الغرفة تليفزيون ... فى التليفزيون برامج متنوعة ولقاءات صدام وكلمات تنم عن التحدى والمعنويات العالية! واغان تذاع كل قليل عن الاستعداد لقدوم عيد ميلاده ومناظر لاحتفالات سابقة بذلك العيد.. انه الآن وفى اللقطة الاتية جالس على عرشه فى بدلة بيضاء والاطفال كالزهور او زهور كالاطفال يرقصون امامه فى البلاط الجمهورى ،لا يشبهون الاطفال فى الشوارع).. ها هو ينزل من كرسيه الذهب ... الكاميرا على وجهه، يرفع يده ليمسح بإيماءة سريعة رؤوس البراعم الصغيرة برضى داخلى واضح لكانه يباركهم بلمسته المقدسة فيما تتسارع اللقطات الى وجه شاعر تحول الى زمرة الطبالين يقول مامعناه مديحا فى صاحب البدلة البيضاء:

لم تخرج الشمس الا لإنك ولدت....

لم يتحرك الكون الا لانك وجدت...

لم يجىء للمعنى الى الحياة الا لانك خلقت وفى مشهد يباغت الخيال كتداع حر فى الذهن: تتفجر القنابل ... تتشظى جثث الاطفال بما فيهم الشاعر.. تتناثر الدماء على البدلة البيضاء بينما ابتسامة صاحبه لا تزال مستمرة..... و:

ماذا نفعل لانقاذ الشعب العراقى؟!

لم نعتبر فى الصمت وظلمة الوعى؟

فوزية



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٦

إعادة تشكيل اللجنة الفنية الاستشارية

للمجلس القومي للطفولة التي ترأسها قرينة الرئيس

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس القومي للطفولة والأمومة قرارا امس باعادة تشكيل اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس والتي ترأسها السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية.

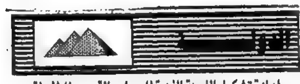
وتضم اللجنة الفنية الاستشارية في تشكيلها الجديد عشرين شخصية عامة وهم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور ناهد مهران والدكتور كمال ابوالمجد والدكتور اسماعيل صبري عبدالله والدكتور محمود محفوظ والدكتور ممدوح جبر والمستشار محمد الجندي والدكتور مختار علوية والدكتور سمير سرحان والدكتور صبري الشبراوي والدكتورة ناهد صالح.

كما تضم اللجنة الدكتورة جيلان عبدالحميد والسيدة عايدة جندي والدكتورة كاميليا عبدالفتاح والسفير احمد قدري والدكتور عماد الدين اسماعيل والدكتورة زينب رضوان والكاتبة سكينة فؤاد والدكتور هشام الشريف والدكتورة سامية التمامي.

وصرحت الدكتورة امينة الجندي امينة عام المجلس بان اللجنة الفنية الاستشارية تشكلت على اساس تطوعي من عدد من الشخصيات العاملة في مجال الخدمة العامة ومن ذوي الكفاءة والخبرة المهتمين بشئون الطفولة والامومة ويصدر باختيارهم قرار من رئيس المجلس لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

ويعاون اعضاء اللجنة في اعداد السياسة العامة ووضع الخطط القومية الشاملة للطفولة والامومة.





إعادة تشكيل اللجنة الفنية للمجلس القومي للطفولة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس القومي للطفولة والامومة قرارا بإعادة تشكيل اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس التي ترأسها السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية من الدكاترة، حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وماهر مهران، وكمال ابو المجد، واسماعيل صبري عبد الله ومحمود محفوظ وممدوح جبر، ومختار هلودة، وسمير سرحان، وصبري الشبراوي، وناهد صالح، وجيلان عبد الحميد، وكاميليا عبدالفتاح، وعماد الدين اسماعيل، وزينب رضوان، وهشام الشريف، وسامية التمتامي والمستشار محمد الجندي والسيدة عايدة جندي والسفير احمد قدري والكاتبة سكينة فؤاد.

وصرحت الدكتورة امينة الجندي أمين عام المجلس بأن اللجنة الفنية الاستشارية تشكل على اساس تطوعي من عدد من الشخصيات العاملة في مجال الخدمة العامة ومن ذوي الكفاءة والخبرة المهتمين بشئون الطفولة والامومة. ويصدر باختيارهم قرار من رئيس المجلس لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، ويقوم اعضاء اللجنة بالمعاونة في اعداد السياسة العامة ووضع الخطة القومية الشاملة للطفولة والامومة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٦



السمنة وراء إصابة ١٥٪ من الأطفال بأمراض القلب والعظام والسكر

قام فريق من الباحثين الأمريكيين بدراسة أثبتت أن ١٥٪ من الأطفال المصابين بالسمنة يعانون من ارتفاع ضغط الدم وزيادة الكوليسترول وقلة إفراز الانسولين مما يسبب إصابتهم بمرض السكر.

د. جيلان عبدالحميد

كما أكد الباحثون أن هناك علاقة وثيقة بين مشاهدة التليفزيون والفيديوجيم والمشاكل النفسية وبين الإصابة بالسمنة لدى الأطفال، وأن ممارسة الرياضة بصورة يومية من أفضل الطرق لعدم إصابته بالسمنة.

وتقول الدكتورة جيلان عبدالحميد أستاذ ورئيس أقسام الأطفال بطب عين شمس أن الأطفال الذين يعانون من السمنة يتعرضون بدرجة أكبر من غيرهم للإصابة بأمراض خطيرة منها تصلب الشرايين في القلب والمخ واضطرابات الجهاز الهضمي مع حدوث آلام للمفاصل وآلام العمود الفقري كما أن السمنة لها علاقة واضحة يتطور معها خلايا المخ عند الأطفال خاصة في أول عامين من عمرهم حيث لابد للطفل في هذه المرحلة أن يعتمد اعتمادا كليا على الرضاعة الطبيعية التي تحقق له التوازن الغذائي المطلوب دون أن تعرضه لحدوث السمنة بل والأهم من ذلك أن لبن الأم يحتوي على أنواع معينة من البروتينات والأحماض الأمينية وأنواع من الدهون غير المشبعة لها دور كبير في نمو وتطور خلايا المخ. أما بالنسبة للأطفال الذين لا يحصلون على الرضاعة الطبيعية فيعتمدون على عناصر غذائية خارجية غير متوازنة فإنهم يعانون من الخلل في نسبة العناصر الغذائية المثلى اللازمة لتطور خلايا المخ، ومن هنا فإن التركيز على الرضاعة الطبيعية يعد ضرورة للنمو الجسماني والعصبي والنفسي السليم، مع العلم بأن إضافة العناصر الغذائية المكملة إلى جانب الرضاعة الطبيعية يبدأ من الشهر الرابع من عمر الطفل ويعتمد على ظروف كل طفل ومعدل نموه، ونتيجة المشاكل اليومية يصاب الطفل بحالة من التوتر النفسي والعصبي تجعله يقبل على تناول كميات كبيرة من الأطعمة بشراهة مما يؤدي إلى زيادة مفرطة في وزنه، ويشكل خطورة على صحته الجسمانية والنفسية.

ويفسر الدكتور مغازي على محجوب أستاذ الغدد الصماء والسكر بطب عين شمس أسباب حدوث السمنة لدى الأطفال مشيرا إلى أنها ترجع إلى عدة عوامل أهمها العامل الوراثي والخمول وقلة الحركة والعادات الغذائية الخاطئة في المجتمع والمتمثلة في تركيز الأمهات على إعطاء الطفل في مراحل نموه الأولى كميات كبيرة من النشويات والسكريات مما يعرضه إلى زيادة وكبر الخلايا الدهنية عن معدلها الطبيعي في الجسم مما يصعب رجوعها إلى الوضع الطبيعي ويضيف أن لاضطرابات الغدد علاقة واضحة بالسمنة حيث وجد لدى الأطفال المصابين بالسمنة نسبة عالية من مادة تعرف باسم «اللبتين» وهذه المادة تعمل على مركز الشبع الموجود في الغدة النخامية، بمعنى أنه في حالة السمنة يحدث خلل في المستقبلات الموجودة لمادة اللبتين في الغدة النخامية فلا تستجيب هذه المادة ويحدث الإحساس المستمر للطفل بالجوع، ويؤكد أن إصابة الأطفال بالسمنة تعرضهم لمخاطر عديدة منها أمراض الرئة والعظام وضغط الدم المرتفع بالإضافة لإحتمال الإصابة بمرض السكر ولكن لا يحدث ذلك إلا في حالة وجود عامل وراثي للإصابة بالسكر

مريم أبو رية - هالة أبوزيد

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

الطفل في ظل العنصرية الأوروبية

خالد الحروب *

■ نشرت بعض الصحف البريطانية اخيراً تقارير «هامشية» في صفحاتها الداخلية تحدثت عن خلافات بين كبريات دور النشر الاوروبية بشأن كتابين من كتب الاطفال نشرتهما دار نشر بريطانية، ووضعت على غلافي الكتابين صوراً لاطفال سود او ملونين.

وتتضمن تلك الصور اوضاعاً لاطفال بيض يلعبون، ومعهم طفل اسود مثلاً، او طفل من الكاريبي او من اميركا اللاتينية يلبس القبعة المكسيكية التقليدية.

ليست كل كتب الاطفال التي تنشرها دار النشر البريطانية «ماكميلان» تحمل على اغلفتها صور اطفال ملونين، ومع ذلك تحاول هذه الدار ان تعكس مجتمعاً متعدد الاثنيات لا تستطيع الدار اغفاله (في الحالة البريطانية). لكن لأن «ماكميلان» او اية دار نشر اوروبية اخرى لا تستطيع ان تحصر اسواق توزيع نشرياتها في سوقها المحلي، فهي مضطرة للاستماع باهتمام الى آراء و«اذواق» الاسواق الخارجية. وهنا في هذه الحالة تحديداً جاء العويل والصياح عالياً وملفتاً للنظر من السوق الاوروبية نفسها، ومن دور النشر ووكلاء التوزيع فيها، الذين سيعملون على نشر الكتابين، افتراضاً، وبحسب آلية العرض والطلب.

صياح وعويل الموزعين الاوروبيين، في فرنسا والدنمارك وهولندا، ودول اسكندنافيا ايضاً، كان مبعثه الاعتراض الشديد على وضع صور لاطفال ملونين (غير بيض وغير شقر) على اغلفة كتب سيتداولها اطفال اوروبيون - ابرياء! فالحال ان الآباء الفرنسيين مثلاً، كما تدافع احدى دور النشر الفرنسية، لن يشتروا كتباً لاطفالهم فيها صور لاطفال سود.... «لأنه توجد عندنا حركة يمين قوية...

وربما يعود هذا في جذوره الى عهد الاستعمار، وقد لا يزعجنا وجود شرح او توضيح عن الاطفال السود، لكن الذي يزعج هو وجود صور لهم»! وتتابع الدار نفسها تبرير موقفها «بالانزعاج من كتب الاطفال البريطانية التي عادة ما تحتوي صور اطفال ملونين من مختلف الثقافات. لا نحن (في فرنسا لدينا اعراق مختلفة ايضاً، ومع ذلك فإن العامة لا يشترون الكتب التي يتمثلون فيها». اما دار النشر البريطانية فتشرح «اذواق» الاوروبيين في كتبها فتصف بأن دول اسكندنافيا تفضل اطفالاً بيضاً، ويشعر المقبل على اغلفة كتب الاطفال، وان رفض توزيع الكتب يأتي عادة تحت مقولة ان هذا الكتاب او ذاك يحتوي اطفالاً سوداً كثيرين!

على ذلك، وخلاصة له، فإن الصور الاثنية يجب ان تمنع من التداول بين ايدي الاطفال الاوروبيين، وذلك كي تبقى المخيلة الصغيرة لديهم، سيما وهي في طور النمو، ناصعة البياض والشقار، ونظيفة من اية تلوينات اثنية.

في «جذور» الكس هيلي، الرواية ذاتها، كان كبار السن في «جوفور» قرية كونتاكنتي حيث ولد وترعرع ودارت الاجزاء الاولى من الرواية، يجالسون اطفال القرية الصغار في اماسي القص اليومية ليرووا لهم قصص التاريخ والتسلية والحكمة. وذات امسية قص العجوز على اطفال القرية كيف تغير عصابات الرجل الابيض من حين لآخر على «جوفور» ويخطفون الشباب والشابات اليافعين ليبيعهم عبيداً فيما وراء البحار. وكيف ان تلك الغارات حدثت، وتحدث، وستظل تحدث، إذ تمتد ماضياً الى عشرات السنوات، كما سمع هو من آبائه واجداده، وكلما شاهد هو بنفسه خلال حياته الطويلة.

وفي ختام امسية جفاف الحلق والرعب الذي تملك الصغار تلك الليلة، سأله احدهم ان كان هذا الرجل الابيض سيتغير يوماً ما؟ رد العجوز بألم: «ربما يحدث ذلك يوماً ما، إذا حدث وان جرى النهر عكس مجراه الطبيعي. «التوبوب» - او الرجل الابيض - اعطانا الجشع والخيانة مقابل اولئك الذين خطفهم منا!».

من ثقافة ابن الشارع العادي في اوروبا المعاصرة، الرافض لكتب الصغار التي تحتوي صوراً لاطفال سود، الى ثقافة الاعلام المهووس بتنميط الصور البربرية للآخر الاثني، والتي لا تني حوادث افريقيا وصراعاتها القبلية توفر العتاد اللازم المطلوب، مضافاً اليها سخافات ووحشية التطرف الديني (الطالبان الافغاني مثلاً... والجزائري لغزاً)، الى الثقافة الاكاديميا والتنظير لفكرة «التحيز» والبحث عن سبل رشيدة لفرض المركزيات الاوروبية - الاميركية بطوب كوني وعولمي براق، وصولاً الى ثقافة السياسي إن في جناحه



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الفح المتطرف كجبهة يمين لو بن في فرنسا، المعترف بها والمدعومة انتخابياً بقاعدة شعبية عريضة كما هو حال شقيقات لها اقل سطوعاً ونجومية في ايطاليا واسبانيا وحتى في بريطانيا وان كان بدرجات جنينة أو في جناحه الحاكم (المعتدل) الذي يقتنص بدوره «الظواهر» الساخطة في ثقافة الآخر ليفرغ من خلال هجومه عليها احتقاناً إثنياً تكون ضحاياه شعوب وحضارات باكملها، وتتميز المزايدات السياسية في ما بينها بالقدرة على توسيعه اي الآخر الاثني شتماً ومطاردته ممارسة.

من كل ذلك وعلى صعده المختلفة والمتصاعدة من ادنى سلم القواعد الشعبية حتى النخب الحاكمة ثمة ارضية مشتركة لثقافة عنفية تمور غضباً واحتقاراً تجاه الاثنيات اللابيضاء. ثقافة قد يفلت عنقها مرة

هنا ومرة هناك على شكل فعل أو تصريح او ممارسة لم تتم محاصرته ديبلوماسياً، سيما ان كان تمظهر في مستويات النخب العليا، كتصريح لرئيس الحلف الاطلسي، او لرئيس دولة حيث يبرز الادعاء بأن ذلك التمظهر انما هو تطرف عن القاعدة المعتدلة - العامة. وهذه القاعدة المعتدلة مع الأسف لا يبدو انها مشغولة بشيء سوى التمتع بحياتها، هانئة على وسائد التفاوت المعيشي الهائل بين حياتها وحياة اربعة اخماس بقية البشر القاطنين فوق هذه الارض، ومطمئنة الى عمق الوادي السحيق الذي يمثله ذلك التفاوت.

وهناك في ذلك الغيهب العميق من الوادي تكمن اسباب وجذور معادلة التقدم - الانحطاط التي تقسم هذا الكوكب الى قسمين، فيه استمرار تصاعد القوى الكبرى المعاصرة وآلياتها في الحفاظ على مقاس التفوق - الذي يفترض ابتداء حتمية المنافحة والدفاع الوجوديين عن خندق التفاوت، الذي لو تم ردمه لعنى ذلك ان يطالب المسحوقون من ملوني البشر وسائر إثنياتهم بحياة مساوية في القيمة والمعاش لتلك التي يتمتع بها أصحاب العلى، مما يعني ان يتنازل هؤلاء الآخرون بالضرورة عن بعض امتيازاتهم التراكمية.

تنازل لا بد منه إذ هو مربوط ببساطة بالغة بحقيقة صغيرة هي ان موارد هذه الارض محدودة، فإما ان توزع بقدر من التساوي، او بالدلو من الاستغلال التفاوتي كما الحاصل.

برفضها تسويق كتب لاطفال اوروبا تحتوي على صور اطفال سود بجانب الاطفال الشقر اللامعين تجسد نور النشر الاوروبية، بوعي لو بدونه، آليات الدفاع الشرس عن معادلة التفاوت الاثني - المعيشي المطلوب بقاؤها. فالطفل الاسود موجود، وغير موجود في الآن ذاته. موجود هناك في ادنى السلم التراتبي ملقياً على الضفة الأخرى لخندق التفاوت الذي يمنحنا نحن الاوروبيون الشقر شرعية التفوق. وهو غير موجود، ويجب ان لا يكون موجوداً في ضفتنا نحن، حيث الصحة والعافية والحضارة، ولا يجب ان يكون موجوداً، بالاستنتاج البديهي، على اغلفة كتب اطفالنا مرتدياً ملابس نظيفة، مبتسماً بإشراقه، وملوحاً بالحياة. كلا، ليست هذه صورة الطفل الأسود المنمطة تفاوتياً، وليس هو الطفل الملون المطلوب وجوده. فالطفل الملون الشرعي الوجود، في المخيلة المعاصرة، هو العاري بسبب الفقر، والبارزة عظامه من الجوع، والحافي القدمين من الفاقة، والذي تطارده كاميرات التلفزيون لاهثاً خلف والدته الرثة الحاملة اثنين او اكثر من اشقائه العراة، في أرض افريقية جرداء كئيبة، تحاصرها المجاعات والكوارث والحروب.

* كاتب فلسطيني مقيم في بريطانيا.



في إطار احتفالات مصر بأعياد الطفولة:

سوزان مبارك تشهد ختام المؤتمر الأول للطفل وتفتتح معرض القاهرة الدولي لكتب الأطفال

كتبت ـ ماجدة مهنا :

تشهد السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ختام المؤتمر الاول للطفل المصرى الذى تستضيفه محافظة الغربية خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ نوفمبر وذلك فى اطار احتفالات مصر بأعياد الطفولة والتى ستبدأ الاسبوع القادم والتى ستتضمن نقل انشطة هذه الاحتفالات إلى المحافظات بما يعكس الاهتمام بطفل الريف ، وضمان مشاركة اطفال المحافظات فى مناقشة جميع القضايا التى تهمهم مثل الحفاظ على البيئة ومناهج التعليم والبرامج الاذاعية والتليفزيونية وانعكاس ذلك على تنمية قدرات الطفل فى الحوار وتقبل الرأى الآخر.

كما تفتتح السيدة سوزان مبارك فى اطار الاحتفالات بأعياد الطفولة معرض القاهرة الدولى رقم ١٣ لكتب الاطفال بأرض المعارض فى مدينة نصر وذلك يوم ٦ ديسمبر القادم ، ويشارك فيه ٣٢٠ ناشرا من ٣٠ دولة يعرضون أحدث الاصدارات العالمية فى كتب الاطفال.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / ١١ / ١٩٩٦

تحت رعاية قرينة الرئيس :

مؤتمر الطفل يبدأ بالغربية .. الثلاثاء الأطفال يناقشون قضاياهم بأنفسهم

يبدأ المؤتمر القومى الأول للطفل المصرى اجتماعاته يوم الثلاثاء القادم تحت رعاية السيدة/سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة فى اطار الاحتفالات بأعياد الطفولة .

يعقد المؤتمر فى محافظة الغربية وتشارك فيه جميع المحافظات ويستمر ثلاثة أيام .

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة بأن المؤتمر تشارك فيه وفود للأطفال من جميع المحافظات حيث يضم كل وفد ٦ أطفال من المتميزين علميا وثقافيا على مستوى المحافظة حيث يتم عرض كرنفال للطلبة المشاركين يوم الأربعاء تعقبه الجلسة الافتتاحية ، ويتولى رئاسة المؤتمر أحد الأطفال المشاركين .

وقالت ان أوراق العمل التى يناقشها المؤتمر تدور حول أربعة محاور رئيسية هى : حقوق الطفل ، وبرامج الاطفال فى الاذاعة والتليفزيون ، ومناهج التعليم وحماية البيئة وتناقش من خلال اللجنة النوعية للمؤتمر .

وأضافت الدكتورة أمينة الجندى أن السيدة سوزان مبارك ستوجه كلمة إلى المؤتمر فى الجلسة الختامية كما يلقى المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية كلمة ترحيب الجهة المضيفة .

ويعد المؤتمر أول وأكبر مؤتمر للطفل المصرى يشارك فيه الاطفال أنفسهم فى مناقشة القضايا التى تهمهم بهدف تنمية قدرات الطفل المصرى وبناء شخصيته المستقلة وغرس قيم الشورى والديمقراطية وأدب الحوار والاعتماد على الذات .



■ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك:

المؤتمر القومي الأول للطفل المصري يبدأ بالغربية الثلاثاء القادم

كتبت ـ ماجدة مهنا:

يبدأ المؤتمر القومي الأول للطفل المصري اجتماعاته الثلاثاء القادم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة في إطار الاحتفالات بأعياد الطفولة، ويعقد المؤتمر في محافظة الغربية ؛ وتشارك فيه جميع المحافظات ويستمر ثلاثة أيام.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندي أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة بأن المؤتمر تشارك فيه وفود للأطفال من جميع المحافظات حيث يضم كل وفد ٦ أطفال من المتميزين علميا وثقافيا على مستوى المحافظات حيث يتم عرض كرنفال الطلبة المشاركين يوم الأربعاء ٢٠ نوفمبر تعقب الجلسة الافتتاحية، ويتولى رئاسة المؤتمر أحد الأطفال المشاركين، وقالت أن أوراق العمل التي يناقشها المؤتمر تدور حول أربعة محاور رئيسية هي حقوق الطفل وبرامج الأطفال في الإذاعة والتليفزيون ومناهج التعليم وحماية البيئة، وسوف تناقش هذه المحاور من خلال اللجان النوعية التي تتفرع عن المؤتمر . وأضافت الدكتورة أمينة الجندي أن السيدة سوزان مبارك سوف توجه كلمة إلى المؤتمر في الجلسة الختامية كما يلقي المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية كلمة ترحيب الجهة المضيفة، ويعد المؤتمر أول وأكبر مؤتمر للطفل المصري يشارك فيه الأطفال لتسهم في مناقشة القضايا التي تهمهم بهدف تنمية قدرات الطفل المصري وبناء شخصيته المستقلة وغرس قيم الشورى والديمقراطية وأدب الحوار والاعتماد على الذات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٦

تحذير لكل أم:

جمال عينى طفلك قد يكون علامة خطرا

نعمة البصر من اكبر النعم التى انعم الله بها على الإنسان ومسئولية الام عن تلك النعمة الغالية والمحافظة عليها لدى أطفالها من أهم المسئوليات المتعلقة بصحة الطفل لانها بوابته إلى عالمه القادم.

ولكن عن غير قصد قد تقصر الام فى هذه المسئولية لانها لا تعرف مظاهر الخطر الذى يحيط به بل وتمتد الخطورة إلى ان احد هذه المظاهر قد يكون مظهرا جماليا لشكل عين الطفل ربما يسعد الأم! وهذه تجربة لأم جامعية وعلى درجة من الوعى ومع ذلك لم تفطن إلى ما يحيط بطفلتها من خطر، فالأم من عائلة تميزت عيون أفرادها بالاتساع والجمال وعندما انجبت طفلة وجدتها قد ورثت هذا المظهر بشكل زائد من اتساع قرنية العين بشكل ملحوظ زاد من جمال العين وشاءت الظروف أن تصطحب طفلتها إلى طبيب الأطفال فاذا به يلفت نظرها إلى احتمال وجود مرض فى عينى الطفلة وأن اتساع مساحة القرنية مؤشر له دلالة خطيرة من زيادة فى ضغط العين والذى له تأثير مباشر وخطير على العصب البصرى.

وتدفع بنا هذه التجربة إلى ضرورة تنبيه الامهات إلى ما قد يحيط بعيون أطفالهن من أخطار ليلجأن إلى المتخصصين لتوضيح الأمر. وكان اللقاء مع الدكتور عادل عبد الشفيق استاذ طب وجراحة العيون بجامعة عين شمس لنسأله عن مثل هذه الحالة فبدأ موضحا أن القرنية هى ذلك الجزء الشفاف الذى يظهر لون العين والذى يعرف بالقزحية، واتساع مساحة القرنية له دلالة خطيرة وهى ارتفاع ضغط العين وكذلك من الاعراض التى تدل على هذا الارتفاع فى ضغط العين وجود دموع بشكل دائم فى العين رغم أن الطفل لا يعانى من التهاب او الام ولا يوجد احمرار او افراز يدل على إصابته بالرمد، أيضا إذا لاحظت الام أن قرنية العين لم تعد شفافة او بها اجزاء معتمة غيرت لون العين وجعلته اغمق قليلا من المعتاد، كما أن لون بياض العين يكون مائلا للزرقة - وذلك فى الحالات المتقدمة -نتيجة زيادة حجم العين الذى يرق معه جدار الصلبة [الجزء الأبيض] فيتسبب ذلك فى ظهور الأنسجة والأوعية الدموية الموجودة داخل العين ويسبب هذه الزرقة. ويضيف أن من أهم المظاهر التى يجب على الأم عدم إغفالها هو كراهية الطفل للتعرض للضوء وعدم قدرته على مواجهة هذا الضوء وإغلاق عينيه عند التعرض له. وهذه كلها مظاهر تدل على وجود زيادة فى ضغط العين والذى له تأثير خطير على العصب البصرى.

وتسأل الدكتور أسامة رسلان أستاذ طب وجراحة العيون بجامعة عين شمس عن اسباب ارتفاع ضغط العين فيجيب بأن هذا الارتفاع قد يكون نتيجة عيب خلقى أى ارتفاع أولى ليس له سبب مرضى فى العين وإنما ناتج عن وجود بقايا من الأنسجة التى كان يجب أن تختفى فى اطراف الخزانة الأمامية للعين مما يمنع خروج السائل الداخلى للعين والذى من المفترض أن يفرز ويمتص ذاتيا. أو أن يكون نتيجة مرض خطير مثل السرطان الشبكى فى الأطفال.

أيضا قد يحدث الارتفاع فى ضغط العين نتيجة وجود التهابات داخل العين أو نتيجة حدوث إصابة [صدمة أو خلافه].

ونسأله عما هو ضغط العين فيقول: أن العين الطبيعية بها ضغط مقداره ١٠-٢١ ملى زئبق أى أعلى من الضغط الجوى، ووظيفته المحافظة على الشكل الكرى للعين، وارتفاعه عن هذا المعدل الطبيعى يسمى مرض المياه الزرقاء أو ما يعرف بالجلوكوما، وأى خلل فى ضغط العين يؤثر على هذه الأنسجة من حيث حصولها على التغذية اللازمة وبالتالى قيامها بوظيفتها. وعن دور الأم إذا ما لاحظت أى مظهر غير طبيعى فى عيون طفلها يقول د. عادل عبد الشفيق انه للملاحظة والتوجه الى الطبيب فى حالة الشك فى وجود شئ غير طبيعى والطبيب يفحص ويشخص.

ولكن اذا حدث ان وجد الطبيب بالفحص أن الطفل بحاجة الى اجراء جراحة بالعين.

هل يمكن اجراء الجراحة فى مصر أم يفضل اجراؤها بالخارج كما ينصح بعض الأطباء؟

يجيب د. رسلان تجرى الجراحة بهدف المحافظة على الجزء المتبقى من عصب العين حيث لا يمكن استرجاع ما فقد من العصب وهذا ما يؤكد ضرورة التشخيص المبكر والعلاج المبكر أيضا وخطوات الجراحة فى مصر أو فى الخارج ولكن المهم اللجوء الى المتخصص صاحب الخبرة.

وهنا يضيف د. عادل عبد الشفيق أن المشكلة تكمن فى أن المريض فى مصر ليس لديه الوعى بأن هناك تخصصات دقيقة يجب احترامها وهى لا تقلل من قدر الطبيب، فعلى سبيل المثال اذا تخصص طبيب فى جراحات ضغط العين وجاءه مريض يطلب اجراء عملية لاصلاح "الحول" يوجهه الطبيب الى من تخصص فى مثل هذه الجراحة فنجد المريض يفقد الثقة فيه ولذا لايقبل الطبيب مثل هذه الجراحات وهو قادر على اجرائها ولكنه للأمانة يفضل اللجوء الى من تخصص فيها.

سامية عبد السلام

كلمة لسوزان مبارك في المؤتمر الأول للطفل المصري

كتبت مجيدة ابراهيم وعبدالعزيز هلالي:

توجه السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة كلمة في الجلسة الختامية للمؤتمر الأول للطفل المصري . يبدأ المؤتمر في طنطا يوم ١٩ نوفمبر ولمدة ٣ ايام يعتبر المؤتمر اكبر تجمع لخدمة الطفل المصري ويشارك فيه ستة اطفال من الموهوبين بكل محافظة وقد تم تشكيل ٨ لجان للاعداد للمؤتمر ومن المقرر ان يحضر الجلسة الختامية الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ووزراء الخدمات و١٣ محافظا.. يلقى المستشار ماهر الجندي كلمة ترحيب في افتتاح المؤتمر باعتباره محافظ الغربية التي تستضيف المؤتمر.. تدور اعمال المؤتمر حول ٤ محاور رئيسية هي حقوق الطفل وبرامج الاطفال بالاذاعة والتليفزيون ومناهج التعليم وحماية البيئة . صرحت بذلك الدكتور امينة الجندي امين عام المجلس القومي للطفولة والامومة



برامج تليفزيونية مشتركة للطفل الخليجي

تعتبر مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك احدى ثمار مجلس التعاون لدول الخليج العربية فقد ولد هذا الصرح الثقافي ليجسد الروابط الحضارية والتاريخية والثقافية لدول مجلس التعاون الخليجي وجميعها يربطها ظروف واصول اجتماعية ومعيشية واحدة. وتمشيا مع الدور الهام لوسائل الاعلام رأى قادة دول الخليج ضرورة خلق مجتمع جديد ينهل من نبع واحد. لذا نشأت هذه المؤسسة لتتولى انتاج برامج تليفزيونية واذاعية مشتركة تعكس ماضي وحاضر المنطقة. وقد هدفت هذه المؤسسة منذ انشائها إلى ان تتحلى برامجها باحياء التاريخ العربي والاسلامي واحياء التراث الخليجي.. والتعريف بمنطقة الخليج والارتفاع بمستوى الانتاج الفني واتاحة الفرصة للكوادر الفنية لرفع كفاءتهم الفنية المهنية. لذا تشارك دول الخليج الست في مجلس الادارة الذى يرأسه وزير الاعلام في دولة المقر (الكويت) وقد حرصت المؤسسة على انتاج برامج مميزة كان اولها برنامج «افتح يا سمسم» وهو من أشهر برامج العالم العربي حيث حشدت له طاقات كبيرة ووزع على كافة دول الخليج والدول العربية وكان ذا فائدة كبرى لطفل المنطقة حيث يضم الي جانب المعلومة القيمة والارشاد والتثقيف والتوعية تعليم الاحرف والكلمات ومبادىء الحساب. وكان البرنامج الآخر الذى نجح في كشف الصورة الحضارية الرائعة للدين الاسلامي الحنيف هو برنامج الحضارة العربية والاسلامية. الذي انتج عام ١٩٩٠ وهو عبارة عن مشروع ثقافي قومي اعلامي مستند على الدراسات والآثار والوثائق ومن خلال معالجات تلفزيونية تميزت بالتأثير والمصداقية وتلا ذلك انجاز (الكشاف) الذى قدم وجبة علمية مشرقة تزخر بالمعرفة التي تغطي مناهج المرحلتين المتوسطة والثانوية وقد تكون المسلسل من ٣٠ حلقة خاض غمارها كشاف وزوجته والرباوه في محاولة لتوضيح المعلومة وتفسير المصطلحات العلمية المعقدة. وقد تم تصوير المسلسل في جميع الدول العربية. كذلك تم انتاج برنامج «افتح يا وطني ابوابك» وهو مكون من ٩٠ حلقة ويخاطب الطفل من ٣-٦ سنوات وقد عمل في البرنامج مائة شخص وكان هذا اول برنامج يقوم على كفاءات خليجية مع الاستعانة ببعض الكفاءات العربية.

الكويت-تهاني البرتقالي

تقليد جديد في احتفالات أعياد الطفولة



بعيدا عن الرقص والغناء أحد مظاهر الاحتفال بأعياد الطفولة.. كان هناك تقليد جديد ومفيد للاحتفال الهدف منه توعية الأطفال الصغار بأهمية العناية بالصحة من خلال التغذية السليمة.. وكان اللقاء في مدرسة الحرية للغات بالجيزة وفي جو أسرى طبيعي جمع بين البراعم الصغيرة من تلاميذ الابتدائي ومحدى الاحتفال دارت حلقة نقاش عن أصول التغذية بالنسبة للأطفال.

وكان اللقاء في البداية مع السيدة أميرة المصري مديرة المدرسة الابتدائية والاعدادية وسألتها كيف تحتفلون بهذا العيد كل عام؟ وقالت: لا يقتصر دورنا كأساتذة على مجرد التلقين للمواد الدراسية ولكن يمتد إلى تعريف الطفل بكل ما يجري في الحياة من حوله ومن هذا المنطلق قمت في العام الماضي باقتراح على أبنائي في المدرسة أن نحتفل في هذا العيد بزيارة الأطفال الصغار المنسيين في هذا اليوم وهم أطفال الملاجيء والأحداث، وقمنا بحمل بعض الهدايا والملابس إليهم وقضينا معهم وقتا طويلا وقد كان لأثر هذه الزيارة في نفوس الأطفال أثر عظيم والتي عمق من إحساسهم بواجب الإحسان والبر ومد يد المساعدة لمن يحتاج.

أما في هذا العام فإن احتفالنا قد أخذ شكلا حضاريا غير تقليدي فقد تقدمت الرابطة المصرية للألبان بطلب لمشاركتنا وعقد ندوة عن التغذية السليمة لأطفالنا ومشاركتهم في المناقشة وقد كان حماس الأطفال كبيرا وقاموا بإعداد بعض اللوحات المرسومة عليها بعض الإرشادات السليمة في التغذية ومحتوى كل غذاء من سعرات وفيتامينات وعن أهمية اللبن كغذاء للطفل.

وبدأت الندوة وجلست وسط الأطفال د. يمنى الشريدي أخصائية التغذية وأخذت تسألهم بداية هل تناولتم وجبة الافطار وما هي مكوناتها وما هي معلوماتكم عن الاساليب المثلى للتغذية والتأكيد على تناول كوب اللبن في الافطار والتي تعتبر أهم وجبة للطفل لأن كوب اللبن يمد الجسم بالكالسيوم وهو العنصر المهم لبناء الأسنان والعظام بالإضافة إلى احتواء اللبن على الفوسفور والذي يساعد على بناء خلايا المخ. وناقشت معهم الآثار الضارة عن التغذية المحتوية على النشويات والسكريات فقط وأكدت أهمية تناول وجبة الافطار بأن عدة أبحاث أجريت في مصر عن أطفال المدارس الذين لا يتناولون وجبة الافطار ثبت منها سوء حالتهم الصحية وتعرضهم لمرض الأنيميا وأنهم بداية من الحصة الثالثة لا يستطيعون استيعاب الدروس.

وقام المهندس رءوف حموي مدير الرابطة المصرية للألبان بعرض فيلم عن أهمية تناول الألبان ومنتجاتها لجميع الأعمار وعن كيفية العناية بنظافة اللبن وغليه غليا جيدا لتجنب الأمراض.

وشارك المذيع حسن شمس والمعروف بين الأطفال باسم "عمو حسن" في هذه الاحتفالية الصغيرة وبدأ حديثه وقال: إنني سعيد جدا بمشاركتي معكم في هذا العيد وقد عدت بذاكرتي إلى الوراء عندما كنت صغيرا مثلكم تذكرت أساتذتي الذين علموني ووجهوني الوجهة السليمة في الحياة، ولكن أعتقد أنكم أكثر حظا من الأجيال التي سبقتكم لأنكم تلقون الكثير من الرعاية والاهتمام من جميع أجهزة الدولة كما أنكم تتلقون المعلومات الصحيحة عن التغذية بمنتهى السهولة واليسر من جميع وسائل الاعلام ومن هنا أصبح لديكم وعي كبير بكثير من أمور الحياة.

ثم روى لهم حكاية صغيرة من حكايات عمو حسن.

ثم قام المذيع حسن شمس بعمل مسابقة بين الأطفال وقسمهم إلى فريقين: الفل والياسمين وكانت عن المعلومات العامة والخاصة بالتغذية السليمة وقد كانت النتائج مبهرة بالنسبة للفريقين ثم قام بإعطائهم بعض الهدايا التذكارية.

وانقضى يوم جميل مع أطفالنا شباب الغد وأمل المستقبل في احتفال جميل سعد فيه الأطفال بعد أن تلقوا دروسا مهمة عن أصول التغذية بعيدا عن الفصل والكراسة والقلم.

إقبال حسني

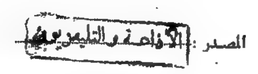


العرائس الإيطالية تقدم أوبرا عايدة للأطفال

كتبت - وفاء محمود:

★ في اطار احتفال دار الاوبرا المصرية باعياد الطفولة تستضيف فرقة العرائس الايطالية لوبى تورينو لتقدم من خلال العرائس ١٠ عروض لاوبرا عايدة الشهيرة وذلك على مسرح الجمهورية ابتداء من الخميس القادم. الفرقة تملك ٥ آلاف عروسة و١٠٠٠ مشهد مسرحي ومتحف ومسرح في تورينو للعرائس وقدمت عروضها في جولات فنية في فرنسا والمانيا وروسيا. كانت قد قدمت نفس العرض منذ اكثر من ١٠٠ سنة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٦



من الحياة

عبد العزيز صادق

سيدتى الجليلة !!

فى مثل هذه الأيام من عام ١٩٨٩ - أى منذ سبع سنوات مضت.. عقد فى القاهرة المؤتمر الثانى لمنظمة التأهيل الدولية التى ترعى المعوقين!

فى جلسة الافتتاح.. أعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس أن العام القادم ١٩٩٠ سيخصص الطفل المصرى المعوق.. لدراسة أوضاع وتقديم حلول عملية وواقعية له ودعت السيدة سوزان إلى ضرورة تعزيز الحملات الاعلامية المساهمة فى تغيير الاتجاهات السلبية والجامدة تجاه المعوقين!

ومع نهاية عام ٨٩ انتهى عقد الثمانينات وجاء العام الجديد ١٩٩٠ ومعه بداية عقد التسعينات اعلن الرئيس حسنى مبارك أن هذا العقد الأخير فى القرن العشرين ستتخذه مصر مشروعا قوميا التعليم حتى القرن القادم، كما أعلن الرئيس أن «التعليم.. أمن قومى لمصر»!

طافت بخواطرى هذه الصور وأنا أتابع على الشاشة الصغيرة السيدة سوزان فى المؤتمر القومى لإعداد المعلم وهى تؤكد أن انطلاق مصر صوب نهضة تعليمية جديدة يبدأ من - رفع مستوى المعلم دراسيا وثقافيا وماديا!!

وإن مصر التى عرفت «المعلم الأول» والتى وقفت بين شعوب الأرض ملهمة بالحضارة ومبشرة بالتنوير، وداعية إلى التوحيد.. تتطلع اليوم إلى نظام تعليمى يضعها فى مكانها اللائق بين شعوب الأرض وأمم العالم..

وأعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى كلمته أمام المؤتمر أن السيدة سوزان مبارك تقدم عطاء بلا حدود لدعم التعليم والثقافة ورعاية الطفولة والأمومة فى مصر، وهو ما يعد قدوة لكل العاملين فى بلدنا.

وحيا وزير التعليم رئيسة المؤتمر السيدة سوزان مبارك وقال لها: إن جهدك من أجل مصر يصعب حصره.. فمن عطاء بلا حدود، وأسلوب علمى متميز فى قيادة العمل بالمجلس الأعلى للطفولة والأمومة، إلى جهد كبير متواصل لدعم التعليم والثقافة.. وتركيزك على طفل القرية..

ودعمك المدارس فى المناطق الفقيرة.. ورعايتك المعوقين.. وإنشائك لمتحف الطفل.

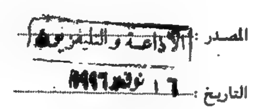
الجلسة الأولى للمائدة المستديرة للمؤتمر، أدارها الأستاذ دكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين ورئيس مجلس الشورى الذى قال إن الكلمة التى ألقتها السيدة قرينة الرئيس والتى أقرها المؤتمر كوثيقة.. ستوزع على معلمى مصر للعمل بها.. وقرر المؤتمر اعتبار ما طرحته - فى كلمتها - من ملاحظات توصيات ضمن التوصيات النهائية للمؤتمر.

شهد الجلسة الأولى وزير الإعلام صفوت الشريف الذى أشار إلى دور البرامج التعليمية فى التليفزيون فى إعداد المعلم.. مؤكدا أنها سوف تشهد تطورا كبيرا فى الفترة القادمة تمهيدا لبدء قناة التعليم عن بعد فى شهر أكتوبر ٩٧.

أكثر ما شد اهتمام المشاهدين فى كلمة السيدة سوزان مبارك، تركيزها على أن تطوير التعليم لابد أن يشمل الرؤية الشاملة العملية التعليمية بجميع جوانبها حيث يمثل المعلم مركز الثقل فيها، والحقائق تقتضى حدوث تغيرات جذرية فى مفاهيم التعلم.. والتعليم.. والتربية والتدريب.. والسعى لتطوير موقف الطالب من مجرد متلق سلبى إلى عنصر فاعل له إيجابياته فى الوصول إلى مصادر المعرفة، وامتلاك مهارات الفهم والتحليل.. مع قدرة على الابتكار!!

وأشارت إلى أننا نتطلع إلى المعلم المصرى حتى يحترم أبناؤنا العقل ويبتعدوا عن حفظ المواد دون فهمها! وقالت: إننا نشعر بالقلق لمعاناة طلاب وطالبات المدارس من الأعباء الدراسية الثقيلة.. وبعض المناهج العقيمة .. والحقائب المثقلة بالكتب والكراسات الدراسية التى يصل حجمها أحيانا إلى ما يقرب من حجم الطفل الذى





المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحملها؟!

وأوضحت السيدة سوزان أننا نريد للطفل أن يتعلم.. ويلعب في نفس الوقت.. ونريد الفتى والفتاة أن يمارسوا هواياتهم المناسبة لظروفهم دون عبء تعليمي ثقيل.. أو مانع دراسي مستمر!!

على الشاشة الصغيرة كنت أتابع كل هذا وسط مجموعة من الأهل والأصدقاء مساء الأحد الماضي.. ومع انتهاء الجلسة.. ختمت السيدة سوزان مبارك التي يسميها أطفالنا «ماما سوزان» كلمتها قائلة: أحمد الله.. كل الجهود نجحت واستقرت مع المؤسسات التي أنشئت لكي تستمر سواء أنا موجودة.. أو غير موجودة!! وعلى الفور هتفت احدى السيدات الحاضرات حسك دايما في الدنيا يا ست يا عظيمة.. ربنا يخليكي لنا.. ولأولادنا.. وستاتنا!! وبعوت الله من قلبي أن يرعى ويحرس السيدة الجليلة سوزان مبارك التي أصبح جهدها من أجل مصر.. كما قال د. بهاء الدين - يصعب حصره - جزاها الله الخير والثواب..



المصدر: حــــواء
التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٦

أحلام الطفل العربي: سلام ** حرية ** مساواة

تحقيق
نجـــلاء أبـو زيـد تصوير : فاروق عبد الحميد

هل فكرت عزيزتي حواء في التعرف على أحلام طفلك ؟ إنها بالتأكيد أحلام مختلفة ومتميزة عن أحلامنا، لأنها تحمل وعي وبراءة الطفولة .. وهذا ما تكشفه أحلام الأطفال الحاصلين على ميدالية بيت العرب في الملتقى الأول للطفل العربي الذي أقيم بالقاهرة مؤخراً.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : حسناء

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٦

كـــانت البـــداية مع الطفل الفلسطيني محمد أبو القمصان ١٢ سنة المتـفــوق رغم ظروف بلاده الصعبة في حفظ القرآن والخط العربي، وكتابة الشعر والذي يتحدث عن أحـلامـه قـائلا ظروف بلادي تحكم أحلامي، لهذا أتمنى خروج الاحـتـلال ، لأنه بدون تحـقـق هذا الحلم فإن باقي أحلامي الشخصية ستتبدد ، ولشعوري بأني غريب في وطني لأن هناك من يهـدد كـيـان شعبي عبرت بالشـعر عن رفض أطفال فلسطين للاحتلال حيث كتبت قائلا

فلسطين شعب ضـاعت

من أطفاله البسمة من سنين

سفحا لأطفال اليهود

إن لم تبتسم أطفال فلسطين

فسم أطفال فلسطين لن يضيع

بل سيظل على مر السنين

كنتم لا ترحمونا والآن

حان موعد الحساب .

وأضـاف مـحـمـد قـائلا وإلى جانب حلم التحرر أتمنى أن أصبح رائد فضـاء.. لاكتشف مايدور حولنا في الكواكب الأخرى.

حلم المساواة

ومن الاردن تحدثنا شذا حمدان فتقول أحلم دائما أن أصبح طبيبة غير عادية، لا أهتم فقط بمرضـاي، لكن أشـارك في قـضـايا مـجـتـمـعي الهامة خـصوصـا قـضايا الأطفال ، لأعطيـهم كـافـة حـقـوقـهم والفـرص اللازمة لإظهار مواهبهم في المجالات المخـتلفـة لأنني أدرك أن ظروف أسـرتي إن سـمـحت لي بالاهـتـمـام بموهبتي في الإلقاء والشعر والدخول في مسابقات دولية والفوز بجوائز فإن هناك أطفالاً يعيشون في قبائل بالأردن لم يدخلها التعليم إلى الآن ومازال أهلها يرون أن تعليم الفتاة ليـس ضـروريـاً وبالنسـبـة لي كطفلة أردنيـة رغم كل الامـتـيـازات التي حصلت عليها مازالت هناك تفرقة في المعـاملة بين البنت والولد. فـإن حـصلت على درجة كـاملة وحـصل شقيقي على درجة كاملة يشجعونه ويهنئـونه لأنه ولد. أمـا تفـوقي الدراسي كبنت فليس له أهمية. لذلك أتمنى القضـاء على هذه التفرقة في المعاملة ليأخذ جميع الأطفال حقوقهم دون تفرقة ومايحيرني الآن سؤال أوجهه لكل المسئولين عن الأطفال في العالم العربي. هل تتوقعون خلال عام ٢٠٠٠ أن تتـاح لكل طفل عـربي فرصة كاملة للتعليم ..

ومن سوريا تقول خولة عزام عن أحلامها أتمنى أن أصبح مهندسة معمارية لأشارك في بناء سوريا التي أعطتني الكثـيـر ويكفي أن هناك اهتماما كبيراً جداً بمدارس الأطفال لإظهار مواهبهم مما ساعد على ظهور موهبتي في الإلقاء والشعر العربي. وأتمنى أيضـاً أن تتحد كل الأقطار العربية وأن يقدموا المساعدة للشعب الفلسطيني للتخلص من الاحتلال الصـهيوني أما مشكلتي الأساسية فهي عدم توافر فرص كثيرة لحدوث لقاءات بين أطفال العرب، فأنا كطفلة سـورية أحب التعريف على طريقة تفكير طفلة الأمارات ومـصـر والسـعودية وعلى المسئولين عن الأطفال في كل الأقطار العربية تنظيم لقاءات مستمرة للأطفال لنتعلم كيف نتحاور سويا .

أحلام بلا حدود

من البحرين تحدثت زينب ناجي فقالت : أحلامي كثيرة جداً ليس لها حدود لأنني أشعر أن المستقبل للأطفال ولأحلامي وأننا أفضل حظاً من غيرنا لأن الفرصة متاحة لنا لتحقيق أحلامنا وهذا ما يحدث الآن في مدارس البحرين، فالمدرسون يسألوننا عن أحلامنا ويساعدوننا على تحقيق الممكن منها. ولأنني أحلم بأن أصبح طبيبة بيطرية أقوم بزيارات للمـزارع لأتعـامل مع الحيـوانات . وإلى جـانب ذلك يساعدني المدرسون على تنمية مواهبي في الفنون بكافة أشكالها. وعلى المستوى العام أتمنى أن يأتي اليوم الذي تؤخذ فيه آراء الأطفال في القوانين الخاصة بهم لأننا أقدر من غيرنا على التعبير عن مشاكلنا

أما عائشة ياسين الصقر فترى أن أحلام الفتاة بالنسبة المستقبل مقيدة بنظرة المجتمع لها. وللأسف مازال المجتمع العربي يرى أن البنت تأتي في المرتبة الثانية بعد الولد في حين أن مؤسسات الدولة الرسمية تحاول نشر مبدأ المساواة بين الاثنين لذلك تتمنى أن تصبح طبيبة نفسية تساهم في تغيير نظرة الناس للفتاة لأن المستقبل البنت والولد سوياً. كذلك تحلم بأن تتاح للفتاة فرصة السفر والتجوال لتتعرف على طبائع الشعوب المختلفة وأن تعطى فرصة التعبير عن مشاعرها وأحاسيسها دون خجل وهذا ما تفعله هي في



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: حـــواء

التاريخ: ٦ نوفمبر ١٩٩٦

كتاباتها الأدبية حيث ترى أن الكتابة حالياً هي وسيلتها لتحقيق الأحلام .

لا للألم

ومن سلطنة عمان تتحدث شيماء أحمد فتقول على المستوى الشخصي أتمنى أن أصبح طبيبة أطفال لأقضي على كل الأمراض التي تصيب الأطفال وتحرمهم من الاستمتاع بحياتهم. وعلى المستوى العام أتمنى اليوم الذي يصبح فيه لكل طفل عربي موهبة يمارسها ويحصل منها على جوائز لأن مشكلة الأطفال أن معظمهم لا يهتمون سوى بالمذاكرة رغم تشجيع المسئولين لنا على ممارسة الأنشطة التي تتفق معنا .. لأن أسراً كثيرة لا تسمح ظروفها بالعناية بالطفل الموهوب ، لذلك أقترح تشكيل هيئة مكونة من مسئولين عن الأطفال في كافة الأقطار العربية مهمتها البحث عن المواهب في كل المجالات وتوفير المناخ المناسب الذي يساعد على نموها بشكل سليم .

ومن اليمن تحدثت الطفلة فوزية احمد فقالت أحلم أن يعم السلام المنطقة كلها لأن الحروب تدمر كل شيء جميل، وتقضي على أحلام الأطفال ومواهبهم . وأتمنى أن أصبح فنانة أحاول من خلال أعمالي أن أنبذ الحروب وأدعو للسلام .

كذلك أتمنى قيام وحدة حقيقية بين كافة أطفال العرب وأن تنظم لنا لقاءات مستمرة في الجامعة العربية تقدم خلالها بعض الاقتراحات الخاصة بالتعامل مع الطفل لنمارس الديمقراطية منذ صغرنا .

وعي الأطفال

وعن أحلام الأطفال وتساؤلاتهم تقول د. زينب العربي أستاذ علم الاجتماع.. أحلام الأطفال تتغير من مجتمع الى آخر حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيشون في ظلها ولزيادة معدلات الوعي الثقافي في مجتمعنا العربي انعكس ذلك على نظرة الأطفال للمستقبل، بحيث تطورت أحلامهم لتعبر عن رؤيتهم الخاصة لما يدور من حولهم.

وأرى أن هذه الأحلام تحتاج من المسئولين عن الأطفال وقفة مع النفس يقومون خلالها بتغيير سياساتهم تجاه الأطفال، وفقاً لهذه الأحلام التي تعبر عن عقليات متفتحة ومتطورة .

■ تفكير الطفل الآن لم يعد محصوراً داخل مجتمعه الصغير بل اتسع ليشمل العالم.

إن تفكير الطفل الآن لم يعد محصوراً داخل مجتمعه الصغير بل اتسع ليشمل المجتمع بمفهومه الواسع وربما كان هذا هو السبب في قلق بعض الأهالي على أطفالهم لاندهاشهم من طريقة تفكيرهم وتعاملهم مع المستقبل فالآباء مازالوا ينظرون لأحلام طفولتهم على أنها الشكل الأمثل للأحلام، غير مدركين ما للتطور العصري من انعكاس على الأجيال وفيما يتعلق بالتساؤلات الواعية التي يطرحها الأطفال فإنها دليل يمر به الوطن ككل، وعلى المسئولين البحث عن اجابات منطقية لهذه التساؤلات فلم يعد من السهل خداع الأطفال لأنهم أصبحوا يتميزون بعقول ذكية تجيد المناقشة والحوار ..

صدق أو لا تصدق:
في دار الرعاية الاجتماعية
أطفـــال لايعـرفـون طعـم الـدجـاج!!

امـــل مـبروك

رغم أنه طفل لايعـرف كـيف ينطق الحـروف ولايحسن تقـدير كل الأمـور لكنه في نفس الوقت إنسان صغير شديد الحساسية سريع الإدراك.. هذا هو الانطبـاع الأول الذي يسـرى في كـيـانك عند دخول أحد مـلاجيء الأيتام والحديث مع الأطفال المقيمين به.. إنهم أوراق متناثرة سقطت من عدة أشجار وجمعت من عرض الطريق، وكلها تشير إلي جوانب وصور من الحياة.. بعضها قاتم وبعضها مشرق، والسطور التالية ليست إلا خـفـقات من قلوب أطفال صغار حرصنا علي أن ننقلها للآخرين لأن القلب لايدق وحده وإنما يستمد دقاته وهداه مـن قلوب الآخرين..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: حــــواء

التاريخ: 16 نوفمبر 1996

شرائح الدجاج

داخل جمعية مبرة المرأة الجديدة لرعاية الأيتام تقودنا إحدى المشرفات إلى حديقة بها، بعض الألعاب و المراجيح القليلة وأطفال تتراوح أعمارهم بين عامين وخمسة أعوام، وفور رؤيتهم لنا يقفزون ويجرون في اتجاهنا، ويتعلق أحدهم بيدي ليسألني هل معكم لعب؟ أنا نفسي في «عربية» صغيرة، وباستعطاف برئ، تطلب طفلة من إحدى صديقاتي أن تحملها بين يديها.. فتحضنها وتحملها وتقبلها وتبتسم للأخرى، وطفلة أخرى تسأل بصوت عال هل معكم

طعام؟ وتتعلق كل العيون بنا ويسود الصمت المكان في انتظار إجابة هذا السؤال بالذات، فترد عليهم بالايجاب ليأتينا رد الفعل التالي: تمتد أياديهم الصغيرة نحونا في تلقائية شديدة.. فنفتح مامعنا من حقائب لنخرج منها سانوتشات من العيش الفينو محشوة بشرائح من لحوم الدجاج ونعطيها إياهم، ونصاب جميعا بالدهشة عندما نرى الأطفال يستخرجون شرائح الدجاج ويلقون بها على الأرض ويلتفتون بطعم الخبز الذي يأكلونه فارغا! وعبثا نحاول إفهامهم أن هذا الذي يلقون به هو أحد أنواع اللحوم وأن طعمها لذيذ وأنها مفيدة لهم ولنموهم، لكنهم لاينصتون ولا يقتنعون.. لأنهم ببساطة لايعرفون طعم الدجاج ولم يتذوقوه من قبل.

عنابر النوم

ونتركهم قليلا لنتوجه إلى عنبر الأطفال الرضع.. والجمعية فعلا عبارة عن مجموعة عنابر، العنبر الواحد غرفة واسعة تحتوي على عدد من الاسرة بعدد الأطفال الذين ينامون فيها، بالإضافة إلى عنبر لتناول وجبات الطعام لايوجد به اكثر من أربع ترابيزات مستطيلة بطول الحجرة ترضع عليها أطباق، وعلى جانبي كل ترابيزة توجد «دكة» طويلة يجلس عليها الأطفال أثناء تناول وجباتهم.

ونعود إلى عنبر الأطفال الرضع الذي يوجد بداخله خمسة عشر طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وسنة، وكنا نحمل لهم معنا قطعا من الجبن النستو والكيك المحشو بالموز.. فأخذنا نطعمهم بأيدينا ورغم أنهم كانوا قد تناولوا لتوهم وجبة الغداء، كما قيل لنا من إحدى المشرفات، والتي كانت عبارة عن طبق واحد من الأرز الأبيض لهم جميعا، إلا أنهم كانوا يلتهمون كل مانضعه في أفواههم الصغيرة.

كراسات وألوان

ونترك الأطفال الرضع ونذهب إلى حيث نلتقي بعض الفتيات في المرحلة الإعدادية يدرسن التقوية في مناهجهن، وتبدو علامات السعادة على وجوههن عندما نعطيهن بعضا من أنواع البسكويت والشيكولاته، ونسألهن إن كن في حاجة لأشياء أخرى تتعلق بالدراسة فيعبرن عن احتياجهن لكراسات رسم وأقلام خشبية للتلوين، فنعدهن باحضارها في الزيارة التالية ونتركهن لمتابعة دروسهن ونعود مرة أخرى للأطفال في البيئة الذين مازالوا يتساءلون: أين اللعب؟ فنعطي لكل بنت عروسة ولكل ولد عربة صغيرة، فيقول لنا أحدهم: «نفسي في لعبة ماحدش ياخدها مني» وهنا تهمس في آذاننا إحدى المشرفات: أنصحكن بعدم شراء لعب غالية حتى لاتطمع فيها «الدادات» ويأخذنها من أيدي الأطفال.. وأي أطعمة ممكن لاتتركنها قبل أن يأكلها الأطفال أمامكن لنفس السبب.

الجو الأسرى

في دار الفتح الإسلامية لرعاية الأيتام وجدنا شيئا من التشابه بينها وبين جمعية مبرة المرأة الجديدة وكثيرا من الاختلاف.

أما التشابه فهو أن الأطفال يأتون عن طريق وزارة الشئون الاجتماعية وأقسام الشرطة بعد العثور عليهم في الطريق بلامأوى أو أهل، ويتم توزيعهم على دور الرعاية الاجتماعية تبعا لسعة كل دار ومابها من أماكن شاغرة.. فهناك دور تتسع لرعاية مائة طفل أو أكثر أو أقل، وتبعا لنوع الطفل إن كان ذكرا أو أنثى.. تقتصر بعض الدور على رعاية الاناث فقط وبعضها على الذكور فقط وبعضها للجنسين معا، وبعد عملية التوزيع تقوم الدار باستخراج شهادات ميلاد رسمية لأطفالها بأسماء ثلاثية يختارها لهم القائمون على إدارة الدار، وبصفة عامة تعتمد هذه الدور في إعالتها للأيتام على.



* يلقون بشرائح الدجاج على الارض ويتلذذون بطعم الخبز فارغا، * «نفسى فى لعبة ماحدش ياخدها منى».. إنها امنية طفل يتيم»

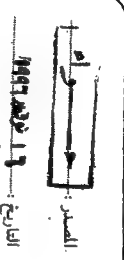
التبرعات الخارجية بالإضافة إلى إعانة مادية صغيرة من وزارة الشئون الاجتماعية، وتظل مسئولية الاعالة هذه مستمرة حتى تكمل الفتاة تعليمها - الذى غالبا مايكون متوسطا - وتتزوج، وحتى يكمل الفتى تعليمه ويعمل ويستطيع إعالة نفسه، وحتى تكتمل تلك المسئولية لنهايتها لابد أن تقوم كل دار بمهامها فى توفير الرعاية الطبية والصحية والتعليمية والتربوية والنفسية تجاه أطفالها.. وهنا يظهر الاختلاف واضحا، فعند دخولنا دار الفتح الاسلامية لاحظنا عددا من المشرفات يقمن بتجميل مدخل الدار بالاشرطة الملونة وبعض الفتيات الصغيرات يتدربن فى إحدى الحجرات على أداء أغنية واستعراض لتقديمها فى حفل عيد الطفولة الذى يستعد له الجميع.

والحياة هناك تقوم على نظام الشقق وليس العنابر، كل شقة بها خمس غرف وفى كل غرفة يسكن أربعة أطفال من عمر واحد وتقيم معهم مشرفة مسئولة عن رعايتهم وإطعامهم وتتولى كل الشئون الخاصة بتربيتهم ومتابعة دروسهم بعد العودة من المدرسة وينادبها الأطفال بلقب «ماما» وتناديهم هى بـ «ابنتى» فلانة أو «ابنى» فلان.

وفى حجرة الطعام الخاصة بكل شقة توجد خمس ترابيزات صغيرة تحيط بكل منها أربعة مقاعد، وتوجد لكل شقة مشرفة عامة لمتابعة سير الحياة والإشراف على النظام والنظافة والرعاية، ويسود بين الجميع روح التعاون والمودة، وربما كان ذلك هو السبب وراء مايشعر به الأطفال من هدوء نفسى وجو أسرى وعدم تهافت على الأطعمة والحلويات التى حملناها لهم، كما أن أمهاتهم البديلات يرفضن بعزة نفس تناول شىء مما نقدمه للأطفال ويفضلن أبناءهن وبناتهن على أنفسهن - بعكس الحال فى جمعية مبرة المرأة الجديدة حيث تتهافت المشرفات على مانقدمه للأطفال من أطعمة وحلويات.

أما اللعب فالأطفال يقبلون عليها بسعادة وفرح وبعد أن يأخذ كل منهم لعبته يشكرنا ثم يذهب ليلعب بها مع أخوته.





المصدر : حـــــواء
التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٦

في رؤية جديدة

كيف نحتفل بعيد الطفولة!

مع قدوم شهر نوفمبر من كل عام ، تبدأ كل الجهات المهتمة بالطفولة في الإعداد للاحتفال بأعيادها .. وهذا يطرح التساؤل حول أهمية هذه الاحتفالات وجدواها للطفل ، وحول الأسلوب الأمثل للاحتفال بأطفالنا في أعيادهم.

مجــدي عبـــد النبي



للبحوث والتدريب والمعلومات
المصدر: حــــواء
التاريخ: ٦ نوفمبر ١٩٩٦

والإجابة على هذا التساؤل مهمة - للمراجعة والوقوف مع النفس وإعادة تصحيح المسار إذا كان هناك خطأ ما ، حتى لا يتحمل نتيجة هذا الخطأ الطفل المصرى الذى نريد الاحتفال به - ولهذا نحاول الإجابة عليه مع مجموعة من المتخصصين فى مجالات الكتابة والاخراج وتقديم وتدريس المواد الإعلامية المختلفة للأطفال فى الإذاعة والتليفزيون والمسرح والجامعة .

وسائل الإعلام

فى البداية يقول د . ابو الحسن سلام : الاحتفالات الحالية باعياد الطفولة لا تخرج عن كونها تعبيراً شكلياً ، يراد به إظهارنا فى أحسن الأحوال . وفى رأيى أن هناك فوضى كبيرة فى إقامة الاحتفالات ، فكل مسئول عن هيئة يجد لديه المال الوفير ليبذره هنا وهناك للدلالة على أنه يحتفل بالطفل ، فتنفق الأموال بالملايين على الغناء والرقص الذى يستفيد منه الكبار ولا يستفيد الأطفال شيئاً .

بينما المفروض أن يكون الاحتفال باعياد الطفولة ببناء دور الحضانة فى الريف أو مكتبة أو إنشاء حديقة فى مدينة ودار ألعاب فى أحد الكفور أو سينما فى عزبة ومستشفى فى نجع ومدرسة فى قرية ، إما الاحتفالات المتتالية بغيرذلك فهى فى اعتقادى ضحك على الذقون .

وتقول الإذاعية نيرمان مبروك: من الغريب أن نجد أطفالا يتم عقابهم فى هذا اليوم بقسوة سواء فى البيت أو المدرسة ، ونتمنى لو قام رجال الأعمال بتوزيع الهدايا على الأطفال المحتاجين فى هذا اليوم ، وتضيف إن برامج الاطفال يجب أن تقف مع نفسها وقفة لإعادة التفكير فى هذا اليوم، ويجب أن تقدم المعلومة للطفل بأسلوب سهل وشيق تتناسب مع استيعاب الطفل .

مواكب الشوارع

وتطالب الإذاعية عواطف عبد السلام بأن يكون الاحتفال عبارة عن مسيرات ومواكب فى الشوارع والمدرسة والحديقة ، وأن تفتح أبواب المتاحف والسينما والمسارح مجانا للأطفال ، وأن تنظم زيارات من الاطفال الاصحاء للأطفال المرضى فى المستشفيات والملاجىء ، وأن تقدم الهدايا للأطفال فى القرى والنجوع .

كما تطالب بإجراء استفتاء للتعرف على أراء الأطفال فى برامجهم وأمنياتهم ومطالبهم لتطويرها .

وتقترح الإذاعية عبلة الشريف أن تجرى سنويا مسابقة للأطفال فى شهر نوفمبر ، وتخصص لها جائزة كبرى يستفيد منها الطفل ، وتقول يجب أن يصبح هذا الشهر، شهر حل مشاكل الأطفال خاصة الذين يتعرضون لمخاطر .

وتقول الكاتبة نيفال قنديل : عندما نتحدث عن الأسلوب الأمثل للاحتفال بعيد الطفولة يجب أن نعلم أولا أن الأطفال ليسواكلهم سكان حى الزمالك أو جاردن سيتى ، الأطفال معظمهم من سكان الأحياء المتوسطة والفقيرة لذلك فإننا يجب عندالاحتفال بعيد الطفولة أن نضع فى اعتبارنا هؤلاء الأطفال علينا الخروج للأطفال المحرومين فى القرى والنجوع لنلمس بأيدينا مشاكلهم ونعيش أحلامهم وأمالهم.

ولا شك أن سياسة توفير كتاب لكل طفل سياسة حكيمة ورائدة من أجل ايجاد وسائل الترفيه وتقديم المعلومة الجذابة للأطفال ، ويجب عقد الندوات المختلفة وعقد الاحتفالات للأطفال فى مختلف الأحياء الشعبية والقرى، وايضا توفيرسينما ومسرح الطفل تجوب المناطق المختلفة لتقديم الفن الراقى للأطفال المحرومين فى المناطق النائية والمهملة .

المعاقون والايتام

تقول الإذاعية سمر رفاعى : لقد اشتركت فى أعياد الطفولة من خلال اجراء لقاءات متعددة مع الأطفال أثناء الاحتفالات داخل المدارس ، وكانت هناك عروض من الأطفال المعاقين ذهنيا والأيتام وكانت من أنجح

العروض، ولهذا أتمنى أن يدخل هؤلاء الأطفال دائرة الاهتمام والضوء في احتفالات ٩٦ لنعرف أحلامهم ومشاكلهم وهواياتهم، ونقدم العون والامكانيات لهم، لأنهم في أشد الحاجة للاهتمام بهم ورعايتهم، ليس في أعياد الطفولة فقط ولكن طوال العام.

وتقول المخرجة فيفيان: يجب أن نراعي عند الاحتفال بأعياد الطفولة أن الطفل أصبح شريكاً كاملاً للأم والأب، ولم يعد مجرد «صغير» كما يتخيل البعض فهو يملك اليوم وعياً وثقافة لم تتوافر للأجيال السابقة، ولهذا يجب أن نحرص على احترام عقله ☐



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأضـــــــواء

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٦



الأطفال والحروب

يكتوى الاطفال بنار الحروب، ويدفعون ثمن السلام غاليا من دمائهم وصحتهم ، وفى جميع الاحوال نراهم يتحملون فوق طاقتهم سواء فى الحروب او فى السلام.

بعد الحرب العالمية الأولى، وجهت لاغلانتين جيبه وهى احدى مؤسسى منظمة انقاذ الطفولة البريطانية تهمة تقديم العون والمساعدة للعدو.. وكان ردها على التهمة.

يا إلهى.. ليس لى اعداء دون الحادية عشرة..

وعلى اثر ذلك اسقطت عنها التهمة، وكانت المنظمة قد نظمت عمليات لتقديم الطعام للاطفال الموجودين على جانبى خط القتال.

وفى اواخر عام ١٩٩٣ شكل الامين العام للأمم المتحدة د. بطرس غالى بموجب قرار الجمعية العامة فريقا رفيع المستوى برئاسة غارسيا ماتشيل سيدة موزمبيق الاولى سابقا، واناط بها اجراء دراسة مدتها عامين حول تاثير الحروب على الأطفال.

وامام إحدى جلسات لجنة حقوق الانسان فى جنيف قالت السيدة: ان انتهاكات حقوق الاطفال تقع بصورة مستمرة، بينما تشكل جرائم الاغتصاب والتعذيب وقتل الاطفال المدنيين صفعة للتعهدات التى تكفلت بموجبها دول العالم بالالتزام باتفاقية حقوق الطفل..

ان حروب اليوم تتسم بالشمولية ، ويستغل القادة السياسيون التمييز العنصرى والعرقى لاجبار جميع الرجال والنساء والاطفال على حد سواء على المشاركة فى هذه الحروب.

تقول السيدة ماتشيل: يصعب علينا جميعا ان نصدق ونحن نقترب من نهاية القرن العشرين ان الاطفال مازالوا يستخدمون كاهداف فى الحرب وانهم يستعملون كادوات، ويقعون ضحايا ويصبحون لاجئين بل ويتحولون إلى قتلة فى النزاعات المتتالية.

ورغم الصورة القاتمة التى خرج بها الفريق من دراسته للمشكلة، ومع اعترافه بحجم المأساة الضخم إلا انه اوضح أهمية ان تكون حقوق الطفل فى ظروف النزاع المسلح هى القاعدة وليس الاستثناء، ان المهمة التى يتصدى الفريق لتحقيقها تشكل تحديا ضخما، إلا ان الثمن الذى سيدفعه اطفال جيلنا والجيل القادم سيكون فادحا إن فشلنا فى مسعانا.

أحمد بهجت



شعارها القوة للعقل والحكمة بالمعرفة

سوزان مبارك .. دائماً فى صف العلم والثقافة والمعلم

كتبت ـ الهام شعبان :

لا تمر مناسبة او حدث الا وتثبت السيدة سوزان مبارك اهتمامها غير المحدود بنشر العلم والتعليم والثقافة وحب القراءة بين جميع المصريين .. صغيرهم قبل كبيرهم . لافرق بين مصرى يعيش فى المدينة واخر يسكن فى نجع مجهول .. من هذا الاطار الرائع وفى الاسبوع الماضى رعت قرينة الرئيس المؤتمر القومى لتطوير واعداد المعلم وتدريبه ورعايته .. فهى تؤمن تماما اننا نعيش زمنا القوة فيه للعقل . والحكمة فيه بالمعرفة . والتقدم فيه لمن امتلك ناصية العلم وادرك اهمية العنصر البشرى فى التنمية .. ومن هنا تبدو اهمية هذا المؤتمر وخطورته فى هذا التوقيت حيث اننا نشق ابواب عصر جديد وعلى بعد خطوات قليلة من قرن قادم .. وهو امر يضع على عاتقنا اكبر المسئوليات .. انها مسئولية الخلاص من التخلف والانطلاق نحو التقدم .. لقد اصبح التعليم اولوية لدى اكثر الدول تقدما وتحول الى طرف اصيل فى الحوار الديمقراطى .. لذلك لم يكن مستغربا أن يؤكد الرئيس مبارك فى اكثر من مناسبة «ان التعليم امن قومى» .

وتقتضى هذه الحقائق ـ على حد قول قرينة الرئيس ـ حدوث تغييرات جذرية فى مفاهيم التعلم والتعليم .. التربية والتدريب .. وهنا لابد من رؤية متكاملة تحتوى العملية التعليمية بكاملها بحيث تشمل المعلم بالدرجة الاولى من حيث اوضاعه المادية والوظيفية ومدى استعداده للتضحية من أجل المسئولية الضخمة التى يتحملها .. ووجود رؤية شاملة للمعلم يكون بالضرورة هو المدخل الطبيعى لتطوير التعليم كله .

ولان هذا المؤتمر يعول عليه الكثير فى استشراف خبرة جديدة بالنسبة لدور المعلم كحجر الزاوية فى أى تطوير للتعليم فقد حضره وشارك فى فعالياته الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم . مؤكدا انه مهما تقدمت تكنولوجيا التعليم . ومهما بنينا من مدارس وانفقنا من اموال يبقى دور المعلم محوريا فى التأثير على نتائج التعليم .

بينما اشار د. عبد الفتاح جلال مقرر عام المؤتمر الى أنه لا خلاف على دور المعلم فى العملية التعليمية ، فهو العنصر الأساسى فى تكوين الانسان وبناء سلم القيم لديه .. لذلك وجب علينا أن نوليه الاهتمام المناسب.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦



حلمت لأطفال مصر

فاروق جويدة

فى مصر الآن ٢٤ مليون طفل.. هذا ماكشفته اخيرا ارقام التعداد السكانى وبينما كنت اقرأ هذا الرقم تصورت امامى هذه الملايين التى تحمل امانة المستقبل..

سيكون منهم جيش مصر الذى يدافع عنها ويحميها..

وسيكون منهم اطباء مصر الذين يداوون جراحها..

وسيكون منهم كتاب مصر الذين يحملون قدسية ضميرها.

وسيكون منهم الفنان المبدع.. والشاعر المتألق.. والقاضى العادل.. والفلاح العاشق لأرضه.. والعامل الخلاق.

ولقد تمنيت بينى وبين نفسى لو اننا استطعنا ان نخلصهم من كثير من اخطائنا وان نحميهم من نيران صراعاتنا.. وان نبتعد بهم عن مناطق تجاوزاتنا..

تمنيت لو اننا تعاملنا مع المستقبل دون ان يحمل اعباء ماضينا وهى ثقيلة.. ولو اننا راينا فيهم براءتنا التى كنا يوما نحبها.. واحلامنا التى لانعرف هل خذلتنا .. ام خذلناها..

وان نحفظ لهم بعض ذكرياتنا التى يمكن ان تكون لهم زادا فى رحلتهم مع قرن جديد من الزمان.. وعالم جديد تغيرت كل ملامحه.. وانسان جديد فى كل شىء.. ابتداء بعقله الواعى.. ووجدانه المتجدد.

وجلست وحيدا مع ٢٤ مليون طفل ورايت فى وجه كل واحد منهم ملامح ابنى.. وبراءة ابنتى.. وحلمت معهم بوطن اكثر شموخا.. وانسان اكثر وعيا.. ومستقبل اكثر املا.

تخيلت نفسى وانا احلم بمستقبل هؤلاء الصغار.

● تمنيت لو ان هؤلاء الاطفال حذفوا من ذاكرتهم كل معاركنا الوهمية وتاريخنا المزيف فى النصف قرن الاخير.. وتصورت لجنة محايدة من المؤرخين النبلاء.. واقول النبلاء.. وليس تجار الشنطة او المزورين والمزيفين وكذابى الزفة.. ورايت هذه اللجنة وهى تنقى تاريخ مصر فى الخمسين عاما الاخيرة وتبقى منه الحقائق الثابتة المظلم منها والمضىء.. وتسقط المهاترات وتصفية الحسابات والاكاذيب والخطب المنبرية والنفاق الصاخب.. والابتذال بكل صوره والوانه.

تمنيت ان يقرأ هؤلاء الصغار تاريخا يعلمهم الامانة وينمى فيهم ايمانا حقيقيا بهذا الوطن دون تزيد او تهويل.

● تمنيت لو اننا وضعناهم جميعا امام عيوننا ورسمنا لهم مستقبل وطن وليس مستقبل اسره.. وامانة امه وليس امانة طبقة.. وتصورنا كل طفل منهم وهو يشعر انه امتلك فى هذا الوطن شيئا.. ان مشكلة اجيال الاباء الآن انهم يفكرون تحت اقدامهم.. كل اب لم يعد يرى فى الحياة شيئا غير ابنائه واسرته.. وهذا حق مشروع للآب والابناء.. ولكن ان يضع مجموعة افراد مستقبل امه فى ايديهم ليحددوا من خلاله مستقبل ابنائهم فهذه كارثة.

اتمنى ان نتخلى قليلا عن جوانب الانانية فينا ونفكر فى ٢٤ مليون طفل ولانفكر فقط فى تأمين مستقبل ابنائنا.. ان هذا الوطن ملك لهؤلاء جميعا ولاينبغى ابدا ان يكون ملكا لقلة من ابنائه تحتكر المستقبل فيه وتصادر الغد.

كان كل واحد منا يوما يحلم باسم المجتمع.. ان يغير فيه شيئا.. ان يحقق معه حلما.. ان يضع فى هذا البناء الشامخ جدارا يحمل اسمه.. ومنذ سيطرت علينا هيستيريا الانانية تقلصت احلامنا واصبح كل واحد منا يفكر فى ابنائه ويحلم لاهل بيته.. وجلس الملايين على الارصفة لايجدون الاباء الذين يحلمون لهم لان سراديب العجز لايمكن ان تصنع لهم حلما.

● تمنيت لو ان هؤلاء الاطفال لم يحملوا امراضنا الفكرية.. وخنادقنا الايديولوجية.. فقد لعبنا على كل الحبال.. واكلنا على كل الموائد.. مابين يمين ويسار.. وشيوعى واصولى.. وارهابى وتنويرى ... ورقصنا على كل الاحبال السياسية والفكرية.. اشتراكيين وإنفتاحيين ورأسماليين وانتهازيين وتطبيعيين وانغلاقيين

لو ان الملايين القادمة من اطفالنا تخلصوا من لعنة تجاربنا لكان حظهم افضل.. فلم نجن من هذه الصراعات غير الندامة والسطحية وتقطيع الجلاليب.. وامتهان كل ماهو جميل ورائع فى حياتنا.. ورغم رحيل العمر مازلنا حتى الآن ننصب كل يوم سيركا مثل سيرك الموالد حيث يعلو الضجيج ويرتفع الصخب وكل واحد يحاول قتل الآخر او تدميره رغم اننا جميعا خاسرون.

● اتمنى ان يدرك اطفالنا ان الحرية اعظم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

شيء في الحياة.. وان حريتي تنتهي عند ابواب الآخرين.. وان الحرية لاتتجزا كما يحدث في العالم النامي.. فليست هناك حرية مقيدة.. والقيد الوحيد هو ضمير الانسان الواعي وفكرة المستنير.

اما مذاهب الحرية التي يصوغها ترزية القوانين حسب المقاسات المطلوبة فهي اكذوبة كبرى يمكن ان تضلل الناس بعض الوقت ولكنها لن تظللهم طوال الوقت.

● اتمنى ان تنمو عقول هؤلاء الاطفال في ظل ثقافة واعية تدرك قيمة الماضي بكل جذوره العميقة.. وتدرك قيمة الحاضر بكل احلامه.. وتدرك قيمة المستقبل بكل جوانب التغير فيه.. لااتمنى لهم ثقافة تسطح العقول وتقطع الجذور وتمتهن القيم.. اريد لهم ثقافة تهتم ببناء الانسان اكثر من اهتمامها ببناء الجدران.. لان قصور العالم لم تصنع يوما مبدعا كبيرا واموال الدنيا كلها لاتستطيع ان تخلق فنانا كبيرا او مبدعا عظيما..

وكلما شاهدت التسطيح الثقافي الذي نعيشه شعرت بحجم العبء الذي سيتحمله هؤلاء الاطفال فالثقافة ليست مهرجانات واحتفالات وفنادق ووفود مسافرة ووفود قادمة.. الثقافة ان اواجه التخلف الذي اصاب عقول شبابنا في الريف وترك خفافيش الظلام تعبث في عقولهم.. والثقافة ان اواجه هذا الظلام الكاسح الذي اجتاح العقول وافسد الضمائر.

● اتمنى ان نفكر في هؤلاء الاطفال الذين يقترب عددهم من نصف سكان مصر.. وهم جزء من حاضرها وكل مستقبلها.. وان نقدم لهم اعلاما يشارك في بناء وجدان سليم وعقل واع .. ان هذا الساحر الصغير الذي يسمى التليفزيون يحمل الآن مسئولية تشكيل هذه الملايين في عقلها وسلوكها.. وثقافتها.. وانتماءها.. ونظرتها للحياة فماذا نحن بهم فاعلون!

● اتمنى ان يعود دور المدرسة بكل دورها العريق في تشكيل مستقبل مصر.. ابتداء بالمكتبة.. وانتهاء بالملاعب.. وقبل هذا كله ان تعود تلك العلاقة الحميمة بين المدرس والابناء فيرون فيه القدوة ويرى فيهم الحلم.. ولن يكون ذلك ابدا بالقرارات والتوصيات والبرامج ولكنه يتحقق بالدرجة الاولى بصحوة الضمير..

● اتمنى ان نعد هذا الجيل من الابناء الاعداد السليم.. تاريخ بلا زيف .. دين بلا شطط.. ايمان عميق بقيمة الوطن والانسان.

ابناء بلا تاريخ شجرة بلا جذور..
واطفال بلا عقيدة.. انسان من فراغ
وانسان بلا انتماء ارض بلا بشر..

● اتمنى ان يخرج هؤلاء الاطفال يوما في طابور بطول مصر وعرضها يقفون جميعا امام صناديق الانتخابات يختارون بكامل حريتهم من يحكمهم ومن يحدد مسيرة مستقبلهم بلا بطاقات انتخابية مزورة او صناديق فارغة وبلا استفتاءات او تجاوزات او مصادرة..

وان يختاروا برلمانا حرا قادرا على مواجهة عصره بلا ترزية قوانين او طعون انتخابية او وجوه مكررة سئمنا ملامحها.

● اتمنى ان يخرج من صفوف هؤلاء الاطفال كتابا يؤمنون بقدسية الكلمة.. وفنانين يدركون مسئولية الفن فلا يرقصون على كل الحبال ولايصبحون كالوان الطيف التي تطارد عيوننا كل صباح ولايلبسون كل يوم قناعا جديدا..

اربعة وعشرون مليون طفل في مصر الآن تقع اقدارهم على عاتق جيل يحكمها الآن سلطة وفكرا وسلوكا.. واتمنى ان نحميهم من كل الوان الدمار النفسي والجسدي والانساني.

ربما كانت هذه اكبر نسبة من الاطفال يضمها مجتمع في تاريخنا المعاصر وقد يتساءل البعض كيف نوفر لهم الطعام والتعليم والسكن والصحة.. ويجب ان نتساءل في نفس الوقت كيف نوفر لهم العقل السليم والوجدان الواعي والضمير الحي وكيف يشعر كل واحد منهم انه سيمتلك شيئا في مستقبل هذا الوطن قبل ان يلتهم طوفان الخصخصة كل شيء فيه.

●●●

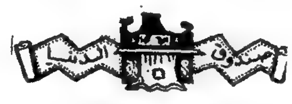
هذه احلام دارت في راسي وانا اقرا هذا الخبر الصغير في الصحف.. ان في مصر ٢٤ مليون طفل.. وربما لاارى معهم هذه الاحلام وقد تحققت ولكن يكفيني انى حلمت معهم فهل صحيح ان الحلم يكفي احيانا؟!

المصدر: .. الأهــــــــرام

التاريخ: .. ١٨ نوفمبر ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات



الطابور الجائع

كان الطابور يمتد ٢٠ كيلومترا أو أكثر، ويترجرج في سيره يمينا وشمالا، ولكنه كان يتجه الى الامام نحو مدينة جوما.

لا احد يعرف على وجه التحديد عدد افراد هذا الطابور الجائع وإن كانت السلطات الدولية تقدر العدد بثلاثة ارباع مليون لاجيء من الهوتو الذين هربوا من المعارك المستمرة بين التوتسي والهوتو في جنوب شرق زائير.

مشهد الطابور غريب.

إن مايقرب من مليون شخص خرجوا من اكواخهم او منازلهم للنجاة بانفسهم من النار [illegible] انفتحت عليهم من فوهات البنادق والرشاشات.

معظم السائرين في [illegible] الطابور حفاة الاقدام.

لقد تركوا وراءهم [illegible] ونعالهم لان الوقت لم يسعفهم في البحث عنها قبل نجاتهم بانفس[illegible]هم.

اغلبية السائرين في الطابور يحملون معهم مااستطاعوا حمله وهم يخرجون مفزوعين من بيوتهم.

هناك من يحمل بطانية، او طشتا او مرتبة او طفلا رضيعا، وهناك من يحمل صفيحة للقمامة يمسك بها في يديه ويجلس فوقها إذا توقف الطابور اعياء، اما غطاؤها فيستخدمه كمظلة تقيه الأمطار التي هطلت بشدة في الأيام الماضية.

باختصار كان السائرون في الطابور قد اختزلوا معظم حاجاتهم من الدنيا فيما يحملون على رؤوسهم او في ايديهم.

ثمة أطفال كثيرون يسيرون في الطابور، اما الاقلية فتمسك في جلباب الام او ملابس الاب، أما الأغلبية فاطفال فقدوا امهاتهم واباءهم اثناء الخروج المفزوع، وهؤلاء يسيرون مع الطابور لانهم لايعرفون ملجا اخر يسيرون فيه.

لقد صار الطابور الجائع هو الام او الاب لمئات الآلاف من الاطفال، كما صار هو الملاذ الأخير، ورغم ان الطابور كله مهدد بالموت جوعا وعطشا، فانه قد صار هو منبع الأمان الوحيد والمؤقت، فعلى اقل تقدير سنموت بشكل جماعي معا، وهذا افضل من معزولة الموت المنفرد باهواله المجهولة الغامضة.

إن الأمل الوحيد المعقود على النجاة يتمثل في المبادرة الكندية والقوة المتعددة الجنسيات التي ستحاول إنقاذ مايمكن إنقاذه وإن كان الظن ان الوقت قد تأخر.

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٦

سوزان مبارك توجه كلمة فى ختام مؤتمر الطفولة

«اليونيسيف» تشيد بجهود مصر فى مجال رعاية الطفولة



السيدة سوزان مبارك

تلقى السيدة سوزان مبارك كلمة فى ختام المؤتمر القومى للطفولة يوم الخميس القادم والذى يقام فى محافظة الغربية.

ويعقد المؤتمر فى إطار الاحتفالات بأعياد الطفولة، ويناقش كيفية مساهمة أطفال مصر فى قضايا الحفاظ على البيئة، ومناهج التعليم والبرامج الإذاعية والتليفزيونية وحقوق الطفل فى إطار قانون الطفل الجديد، وانعكاس ذلك على تنمية قدرات الطفل فى الحوار وتقبل الرأى الآخر والنقد الذاتى.

وسيمثل كل محافظة ٦ أطفال فى المرحلة العمرية من ١٢ إلى ١٦ سنة، حيث يشاركون فى مناقشة القضايا المطروحة.

ويأتى انعقاد المؤتمر القومى للطفولة فى الوقت الذى أشادت فيه منظمة «اليونيسيف» بجهود مصر فى مجال رعاية الطفولة، واعتبرتها من الدول الرائدة فى هذا المجال فى المنطقة.. كما أشادت بتخصيص التسعينيات كعقد للطفل.

قرينة الرئيس تشهد احتفال الإعلام بعيد الطفولة

★تشهد السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس غدا « الثلاثاء » احتفال وزارة الإعلام بعيد الطفولة .

وعلم مندوب « الأهرام » أن الاحتفال سيقام فى مدينة الإنتاج الإعلامى بالسادس من أكتوبر لأول مرة .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٦

سوزان مبارك تلقى كلمة فى احتفال وزارة الإعلام بأعياد الطفولة

قرينة الرئيس ترعى المؤتمر الأول للطفل بالغربية.. وتحضر الجلسة الختامية

كتبت - حنان عبدالقادر :

تشهد السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية اليوم الاحتفال الكبير الذى تقيمه وزارة الاعلام بمدينة الانتاج الاعلامى بالسادس من اكتوبر وتلقى كلمة بهذه المناسبة فى اطار الاحتفالات باعياد الطفولة

من ناحية اخرى تبدا صباح اليوم اعمال المؤتمر القومى الاول للطفل المصرى بمحافظة الغربية تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وينظمه المجلس القومى للامومة والطفولة ومحافظة الغربية ويستمر حتى يوم الخميس القادم حيث تشهد السيدة سوزان مبارك جلسته الختامية

صرح المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية لـ«المساء» بان المؤتمر سابقة اولى من نوعها فى مصر ورمز للتحضر فى عهد الرئيس مبارك

مشيرا الى ان الوفود المشاركة فى المؤتمر والممثلة من جميع محافظات الجمهورية بدات فى الوصول للمحافظة حيث يبلغ عدد الاطفال المشاركين حوالى ١٦٥ طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ الى ١٦ سنة وبمعدل ٦ اطفال من كل محافظة تم اختيارهم من الاطفال النابهين القادرين على مناقشة القضايا

قال انه تم تشكيل مجموعات من اطفال الغربية لاستقبال زملائهم الوافدين من المحافظات الاخرى .

اضاف ان اعضاء المؤتمر سيعقدون جلسة اجراءات مغلقة اليوم لانتخاب رئيس المؤتمر ونائبين من الاطفال .. و٤ رؤساء للجان المؤتمر الاربعة وهى لجنة حقوق الطفل ، ولجنة برامج الاطفال الاذاعية والتليفزيونية ، ولجنة مناهج التعليم ، ولجنة حماية البيئة .

اوضح المحافظ ان هذا الانتخاب يأتى فى اطار تعويد الأطفال وتعليمهم الممارسة الديمقراطية فى اختيار هيئة المكتب للمؤتمر .. حيث يدور بين الاطفال حول ترتيب اوضاع اللجان واسلوب مناقشة الموضوعات المنبثقة عن المؤتمر .

اشار الى انه تم توحيد زى الاطفال المشاركين فى المؤتمر .

جدير بالذكر ان اطفال محافظة الغربية يقدمون حفلا فنيا كبيرا الليلة بمسرح البلدية تكريما لضيوف المؤتمر .

وعن الاستعدادات التى قامت بها المحافظة لاستضافة المؤتمر .. اكد المحافظ ان الاستعدادات استغرقت اكثر من اسبوعين وتم تشكيل ٢٠ فريق عمل وزعت المهام عليهم ما بين استقبال الوفود واعاشتهم وتنقلاتهم .

علمت «المساء» ان عددا كبيرا من سفارات الدول الاجنبية طالبت بالحضور والمشاركة فى اعمال المؤتمر باعتباره سابقة اولى من نوعها .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

سوزان مبارك تلتقى بخبيرات الأمم المتحدة



استقبلت السيدة سوزان مبارك بعد ظهر امس خبيرات الأمم المتحدة العضوات فى لجنتى حقوق الطفل والقضاء على التميز ضد المرأة ، وهو أول اجتماع مشترك تعقده اللجنتان خارج مقر الامم المتحدة ، وذلك تقديرا لمصر باعتبارها من اوائل الدول المنضمة الى الاتفاقيتين وتقديرا للدور الذى تضطلع به السيدة حرم السيد الرئيس فى مجال حماية حقوق الطفل والمرأة والجهود التى تقوم بها الحكومة المصرية فى هذا الخصوص .



المصدر: الأخبار

مركز البحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٦

سوزان مبارك توجه كلمة فى أعياد الطفولة وتعلن نتائج مسابقة مهرجان القراءة ١٩٩٦

افتتاح مكتبة تضم ٦ آلاف كتاب وموسوعة الكترونية

٥ آلاف طفل يشاركون فى الاحتفال و ١٥٠٠ يقدمون أوبريت «أنا بنت النيل» وعروض للدولفن

صفوت الشريف يتفقد مدينة الإنتاج الإعلامى لمتابعة اللمسات الأخيرة قبل الاحتفال

كتبت مجيدة ابراهيم وايمان انور:

استقبلت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس امس خبيرات الامم المتحدة العضوات بلجنتى حقوق الطفل والقضاء على التمييز ضد المرأة

واجتمعت اللجنتان بالقاهرة امس فى اول اجتماع مشترك لهما خارج الامم المتحدة وذلك تقديرا لمصر باعتبارها من اوائل الدول المنضمة الى الاتفاقيتين وتقديرا للدور الذى تضطلع به قرينة الرئيس فى مجال حماية حقوق الطفل والجهود التى تقوم بها الحكومة فى هذا الخصوص وكانت اللجنتان الدولية لحقوق الطفل والدولية للمرأة قد اشادتا فى اجتماعهما المشترك صباح امس بالجهود الكبيرة التى تبذلها السيدة قرينة الرئيس ورئيسة اللجنتين الفنية الاستشارية والقومية للمرأة للنهوض بالطفل والمرأة فى مصر وهى الجهود التى جعلت مصر من اوائل الدول التى خطت خطوات كبيرة فى تنفيذ الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل والمرأة وقالت الدكتور امينة الجندى امين عام المجلس القومى للطفولة والامومة إن الاجتماع استعرض جهود مصر وسياساتها للنهوض بالطفل والقضاء على كافة اشكال التمييز ضد المرأة.

من ناحية اخرى تبدأ اليوم احتفالات اعياد الطفولة حيث تشهد السيدة قرينة الرئيس الاحتفالات التى تنظمها وزارة الاعلام بمدينة الانتاج الاعلامى فى مدينة السادس من اكتوبر. وستلقى السيدة سوزان مبارك بالقاء كلمة فى الاحتفال كما توزع الجوائز على اطفال مصر الفائزين فى مسابقة مهرجان القراءة للجميع هذا العام.

وقام صفوت الشريف وزير الاعلام امس بزيارة تفقدية لمدينة الانتاج الاعلامى لمتابعة الترتيبات الاخيرة للاحتفال ورافقه خلال الجولة امين بسيونى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون وممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج والدكتور مصطفى حجاج وكيل الوزارة لشئون مكتب الوزير.

وصرح صفوت الشريف انه تشارك فى الاحتفال وزارات التعليم والثقافة وجهاز الشباب والرياضة كما يشارك فيه ٥ الاف طفل وشابٌ من المدارس والجامعات.

وقال إن السيدة سوزان مبارك سوف تفتتح مكتبة الاسرة ومعرض البحوث والرسوم الفائزة فى المسابقة القومية لعام ٩٦ كما تفتتح مركز المعلومات ومكتبة سوزان مبارك بمدينة الإنتاج الإعلامى التى تضم موسوعة عالمية الى جانب دليل لمدينة الإنتاج الإعلامى ومكتبة تضم ٦ الاف كتاب كلها بأجهزة الفحص الحاسبات الآلية والأجهزة الالكترونية.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٦

وقال الشريف ان الاحتفال باعياد الطفولة هذا العام يشهد اكبر مهرجان يقام فى اعياد الطفولة فى مصر حيث يقام الاحتفال الرئيسى بالمسرح الكبير ويحضره اعضاء اللجنة الاستشارية العليا لمشروع القراءة للجميع وعدد من الكتاب والمهتمين بشئون الطفولة ومجلس إدارة جمعية الرعاية المتكاملة و ٥٠ طفلا من الفائزين فى المسابقة القومية الخاصة بالبحوث والرسوم. وسوف يبدأ الاحتفال بموكب عربات الزهور التى تمثل القرى المختلفة ونماذج مجسمة لمعالم المدينة مصحوبا بعرض اوبريت دانا بنت النيل، الذى يقدمه ١٥٠٠ طفل.

واضاف ان السيدة سوزان مبارك سوف تشارك الفا من اطفال مصر يحضرون عروض الدولفين التى تقدم فى مصر لأول مرة، كما تشاركهم فى زيارة غابات الديناصورات بعد استكمالها.

كما تبدأ اليوم فى الغربية اعمال المؤتمر القومى الاول للطفل المصرى بالصالة المغطاة فى طنطا ويستمر ٣ ايام يناقش خلالها القضايا التى تهتم بتنمية قدرات الطفل وبناء شخصيته وسوف تشهد السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس الجلسة الختامية للمؤتمر حيث تلقى كلمة يعقبها كلمات المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية والدكتورة امينة الجندى امين عام المجلس القومى للطفولة والامومة والطفل الذى يراس المؤتمر.



المصدر : الأهــــــرام

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مصر الأولى فى مسابقة الشخصية الكرتونية للطفل العربى

كتبت: عبير غانم.

اعتمد المجلس العربى للطفولة والتنمية برئاسة سمو الامير طلال بن عبد العزيز نتيجة مسابقة تصميم وابتكار الشخصية الكرتونية للطفل العربى والتى اقرتها لجنة حكام المسابقة المشكلة من كبار الخبراء والمتخصصين العرب وكان المجلس قد رصد لها جوائز قيمتها ٤٢ الف جنيه. شارك فى هذه المسابقة أكثر من ٢٠٠ فنان ومبدع وكاتب من تسع دول عربية قدموا حوالى ٢٥٠ شخصية مبتكرة وكان العنصر التقليدى وخاصة الجمل بأشكاله قد سيطر على عدد كبير من الاعمال المقدمة للمجلس. واحتلت مصر مركز الصدارة فى عدد الاعمال الفائزة يليها سوريا فالاردن.

فكرة المسابقة دارت حول ابتكار وتصميم شخصية كرتونية للطفل العربى نابعة من البيئة العربية ومن واقعه يمكن توظيفها فى مختلف الاعمال الادبية والفنية والدرامية يكتسب الطفل من ابطالها المثل العليا والمعانى الانسانية وتكون بديلا عن الشخصيات الاجنبية التى اثرت بالسلب فى سلوكياته.

فاز بالجائزة الثانية وقيمتها سبعة آلاف جنيه "عماد الدين عبد السلام" عن شخصية الجمل ظريف، والجائزة الثالثة وقيمتها خمسة الاف جنيه فاز بها "عبد العال حسن عبد العال" عن شخصية السندباد المصرى وكلاهما من مصر. اما الجائزة الاولى فقد حجبت لعدم ارتقاء الاعمال لمستوى الجائزة. والجوائز التشجيعية وعددها عشرة ومقدارها عشرين الف جنيه فاز بها تسعة فنانين من بينهم طفل من الاسكندرية لا يتعدى الثانية عشر من عمره. ومن بين الاعمال الفائزة شخصيات الصائم وتفاحة واخواتها وخلود والطفل بدر ومحمود وتلاميذه.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٦

قرينة الرئيس تشهد اليوم احتفالات مصر بأعياد الطفولة

تشهد السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس مبارك مساء اليوم بمدينة الإنتاج الإعلامي، احتفالات مصر بأعياد الطفولة التي يشارك فيها ٥ آلاف طفل وطفلة من مختلف محافظات مصر، حيث تلقي كلمة مهمة تتناول فيها دور الدولة في رعاية الطفولة.

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٦

لجنتان دوليتان تشيدان بجهود سوزان مبارك للنهوض بالطفولة:

مصر من أوائل الدول المنفذة للاتفاقات الدولية لحقوق الطفل والمرأة

كتبت . ماجدة مهنا:

أشادت اللجنة الدولية لحقوق الطفل واللجنة الدولية للمرأة بالجهود الكبيرة والرائدة التي تقودها السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنتين الفنية الاستشارية والقومية للمرأة للنهوض بالطفل والمرأة في مصر والتي جعلت مصر من أوائل الدول التي قطعت خطوات جيدة في تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل واتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة.

جاء ذلك في الاجتماع المشترك الذي عقد بالمجلس القومي للطفولة والأمومة أمس لمتابعة تنفيذ مصر للاتفاقيتين الدوليتين وشهد الاجتماع خبراء اللجنة الدولية لحقوق الطفل - واللجنة الدولية للمرأة، وكبار المسئولين والخبراء بالمجلس القومي للطفولة والأمومة.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندي أمين عام المجلس بأنه تم خلال الاجتماع استعراض جهود مصر في النهوض بالطفل والمرأة والسياسات التي تطبقها مصر لتنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل واتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة. وقالت إن قانون الطفل المصري الذي صدر هذا العام يعطي كل الحقوق المدنية للطفل وأضافت أنه تم أيضا استعراض الجهود التي تمت للنهوض بالمرأة المصرية.

من غير عنوان

بحضور سوزان مبارك

٥ آلاف طفل يشاركون اليوم في احتفال وزارة الإعلام بعيد الطفولة

كتب - عبد الفتاح إبراهيم:

★يشارك أكثر من ٥ آلاف طفل بمدينة الإنتاج الإعلامي وتشهده السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس.

يضم الاحتفال عروضا فنية للأطفال في المناطق الإسلامية والفرعونية والبدوية بالمدينة، وعرضا بعنوان «الساحر» يقام في مدينة الملاهي إلى جانب عروض للدلافين والديناصورات والباليه والعديد من الأشكال الفنية.

وصرح صفوت الشريف وزير الإعلام أن السيدة سوزان مبارك سوف تشاهد اليوم ٧ أوبريتات غنائية يشارك فيها مجموعة كبيرة من الأطفال ونجوم الغناء مع كورال الأوبرا وباليه القاهرة وعدد من فرق الفنون الشعبية.

يشارك في الاحتفالات من المطربين مني عبد الغني ومدحت صالح وأنوشكا وإيهاب توفيق وصفاء أبو السعود ومن الملحنين حلمي بكر وعمار الشريعي وحسن أبو السعود وفاروق الشرنوبي والشعراء سمير الطائر وبهاء جاهين ونادر أبو الفتوح.

وقد قام صفوت الشريف وزير الإعلام وممدوح الليثي نائب رئيس إتحاد الإذاعة والتليفزيون ورئيس قطاع الإنتاج بجولة في مدينة الإنتاج الإعلامي شاهدا خلالها البروفات النهائية للحفل



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٦

سوزان مبارك تستقبل خبيرات الأمم المتحدة في لجنتي حقوق الطفل والمرأة



استقبلت السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس بعد ظهر أمس خبيرات الأمم المتحدة الأعضاء في لجنتي حقوق الطفل والقضاء على التميز ضد المرأة، وهو أول اجتماع مشترك تعقده اللجنتان خارج مقار الأمم المتحدة وذلك تقديرا لمصر باعتبارها من أوائل الدول المنضمة إلى الاتفاقيتين وتقديرا للدور الذي تضطلع به السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس في مجال حماية حقوق الطفل والمرأة والمجهود التي تقوم بها الحكومة المصرية في هذا الخصوص.



رؤية

مؤتمر أطفال المحافظات

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك المحبة للأطفال، والتي بدأت رعايتهم بالمناطق المحرومة قبل أن يبدأ الرئيس تولي مهام الرئاسة، وتنطلق بينهم في تلقائية محببة جمولة تنسى الوقت المحدد للزيارة تستمتع وتناقش [illegible] من الفيها ارتيادهم المسابقة البريئة.. يعقد أول مؤتمر لأطفال المحافظات يناقش الأعضاء المتحدثون أربع نقاط هي: البيئة وأثرها على الأطفال ومناهج التعليم وطرق الدراسة وبرامج الإذاعة والتليفزيون وحقوق وقوانين الأطفال. وفي أرض السيد البدوي حيث المستشار ماهر الجندي المحافظ: سيمثل ٢٠٠ طفل وطفلة ٢٧ محافظة من محافظات مصر منهم ٣ مئات وثلاثة صبية، ربما يخرجون لأول مرة من حدود محافظاتهم ليمارسوا دور القيادة في جيلهم الجديد يطرحون بصراحة وصدق مشكلاتهم مع الآباء والأمهات والمدرسين والموجهات والكتب وحقائب المدرسة ومنوعات التليفزيون وبرامج الأطفال والفنانين ومشكلات تلوث مياه النهر والهواء الذي يستنشقونه والخضراوات والفواكه التي يأكلونها وسوف يجلس الكبار يستمعون الحديث ويسعون لتحقيق المطالب.

ولهذا أمل أن يكون مؤتمر أطفال المحافظات الأول نمطا جيدا في التنظيم وفي خضم كل طبقات ونوعيات أطفال مصر وخصوصا طفل القرية من شق النوع العامل بالحقول والناجح في المدرسة وصانع مشارك في النهضة والذي يقول عنه دائما أستاذنا حامد عمار.. إنه المنتج المحروم لأنهم يحملون المسئولية بجانب أهليهم صغارا ويحرمون من التعبير عن رغباتهم واحتياجاتهم في أشياء كثيرة.. حتى لعبهم يصنعونها من الحصى القديمة ومن بقايا الورق الملقاة التي يطلقونها في الهواء طائرات وكلما يرفعونها وتهفهف في السماء تتسع آفاقهم وتطير طموحاتهم ليخرج من بينهم القادة والساسة والمفكرون أيضا. أتمنى أن يمثل فيه مجموعة للأطفال العاملين في مختلف القطاعات خدمية وصناعية وزراعية ليعبروا عن احتياجاتهم ومشكلاتهم في العمل والحياة أيضا أتمنى أن يكون التوجيه، الإشراف محدودا وأن يترك التلقائية وصدق الطفل التعبير الحقيقي عن مشكلاتهم واحتياجاتهم وطموحاتهم ورؤيتهم المستقبل.

مديحة النحراوي

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك

أطفال مصر يديرون مؤتمرهم القومى.. والكبار يتفرجون

الخبراء : تجربة فريدة .. لابد من استثمارها جيداً

تبنى الشخصية .. تعمق الانتماء للوطن.. تكتشف المواهب

تجربة فريدة من نوعها بطلها الطفل المصرى .. ففى محافظة الغربية يقوم الصغار بكل الأدوار فى المؤتمر القومى الأول للطفل بكل الأدوار فى المؤتمر القومى الاول للطفل المصرى

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية .. فرئيس المؤتمر طفل وكذلك رؤساء اللجان .. أما الكبار فسيجلسون فى مقاعد المتفرجين لمتابعة التجربة .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المســـــاء

التاريخ: ٥ نوفمبر ١٩٩٦

المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية وعضو اللجنة العليا للاعداد للمؤتمر يقول هذا المؤتمر لم يات من فراغ فالقصة بدات منذ عام ١٩٨٩ عندما اصدر الرئيس مبارك الوثيقة العشرية لحماية حقوق الطفل المصرى والتى تعد دستورا لبناء شخصية وتعميق انتمائه لوطنه منذ الصغر وحمايته ورعايته فى كافة المجالات الصحية والنفسية والثقافية والاجتماعية والتعليمية . وقد جاءت هذه الوثيقة ايمانا من الرئيس مبارك بان طفل اليوم هو رجل الغد ولابد ان يلقى الاعداد الجيد لكى يتحمل تبعات وطموحات المستقبل

اكتمال الصورة

يضيف ان الصورة اكتملت عندما احاطت السيدة سوزان مبارك الطفل المصرى بكل اوجه الحنان والرعاية وتبنت فكرة مهرجان القراءة للجميع الذى فتح نوافذ المعرفة على مصاريعها امام الطفل واتاحت الفرصة لكى ينهل من مصادر المعرفة المختلفة . ليصبح هذا المهرجان احدى اليات الحضارة استطعنا من خلاله اكتشاف الموهوبين والمبدعين فى سن مبكرة . ومن هنا كانت فكرة البرلمان المدرسى التى انفردت بها محافظة الغربية منذ ثلاث سنوات لتتحول كل مدرسة الى حقل او مسرح للحوار بين الاطفال . يناقشون قضاياهم المحلية والبيئية والاجتماعية .





المستشار ماهر الجندى

لبنة واحدة هدفها بناء شخصية الطفل المصرى وتدريبه على كيفية عرض افكار عشبة وكذلك كيفية التحضير لها وتدريبه ايضا على فنون الحديث والاستماع والمناقشة

وتؤكد ان الفكرة نبعت من محافظة الغربية وعندما تبناها المجلس حرصا على التمثيل الجغرافى بين المحافظات والمساواة بين الجنسين . ولهذا فالمتوقع ان يعطى دفعة كبيرة للاطفال فى كل المحافظات ويكون نقطة بدء لورش العمل المختلفة داخل المحافظات وبذرة لمؤتمرات اخرى على نفس النهج

يتفق معها د . فتحى شيبة المستشار بالمجلس مؤكدا ان الاطفال اشتركوا بانفسهم فى عمل الابحاث الخاصة بالمؤتمر والتى تدور من خلال اربعة محاور هى حقوق الطفل فى اطار قانون الطفل . وبرامج الاطفال الاذاعية والتليفزيونية . ومناهج التعليم . وحماية البيئة .. وبدون شك

د . كاميليا شكرى

فان المؤتمر يمثل برلمانا حقيقيا يقوده الاطفال .

تؤكد لبنى نابلسى خبيرة تنمية الطفل ان التجربة بداية لحل مشكلة فقدان التواصل مع الاطفال باعتبارها فرصة لاكسابهم خبرة اجتماعية وثقة بالنفس واسلوب الحوار مع الكبار لتوضيح وجهة نظرهم فى قضاياهم المختلفة

ايجابيات

يضيف محمد رجائى الخبير الاعلامى ان الفكرة جيدة وتعطى للاطفال امكانية الحوار الجيد وكيفية البحث والمناقشة للوصول لمجموعة من التوصيات وبدون شك وان كل تجربة لها ايجابياتها وسلبياتها مما يجعلنا ننشد الافضل ولهذا سيتم استطلاع راى الاطفال حول الموضوعات التى كانوا يرغبون مناقشتها فى هذا المؤتمر .

يضيف ان جلوس الكبار فى مقاعد المتفرجين فرصة جيدة ليتعرفوا من خلالها على اراء ومشكلات الاطفال وحاجاتهم ليبدا دور الكبار بعد نهاية



المصدر: المساء

التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

المؤتمر فى وضع التوصيات محل التنفيذ.

اما نعم الهتار الصحفية بالاخبار فتؤكد ان اى تجربة يكون الطفل الحدى اليتها لابد ان تنجح ويكون لها نتائج .. حتى الاخطاء التى سيرتكبها الطفل ستعد نتائج ودليلا للكبار للوقوف على التعديل المطلوب فى اسلوب التعامل مع الصغار. اما الايجابيات فستمثل فتح طرق جديدة وستكون بمثابة اطلالة مستقبلية.

تضيف ان الطفل سيستفيد جدا من هذه التجربة خصوصا انها ديمقراطية تعطيه حرية الحركة والتفكير وابداء الراى ومناقشة الراى الاخر وهذا فى حد ذاته مسئولية. اما الكبار فلا يجب ان يتوقف دورهم عند «الفرجة» فقط وانما عليهم الرقابة عن بعد ورصد التجربة جيدا للاستفادة بكل ما يحدث بها من صغيرة وكبيرة فى وضع الخطط المستقبلية.

اسس علمية

د. سعدية بهادر استاذة علم نفس النمو بمعهد دراسات الطفولة تقول: ان هناك اسسا علمية تؤكد نجاح مثل هذه التجارب اهمها قبول الطفل ما يوجه له من خلال طفل اخر ولهذا هناك كثير من البرامج التى تعدها منظمة اليونيسيف تحت شعار «من الطفل وللطفل» يحققها النجاح والفاعلية والتأثير المطلوب.



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٦ نوفمبر ١٩٩٦

فى احتفال وزارة الإعلام بأعياد الطفولة

سوزان مبارك افتتحت مركز المعلومات ووزعت جوائز مهرجان القراءة للجميع

كتبت ـ حنان عبدالقادر :

وجهت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية التهنئة لاطفال مصر فى عيدهم خلال الاحتفال الكبير الذى اقامته وزارة الاعلام بمدينة الانتاج الاعلامى بمدينة السادس من اكتوبر .

قالت قرينة الرئيس فى كلمتها ان الكتاب الجيد هو الصديق الذى يضيف لصاحبه الكثير من الخبرات والتجارب .

واستعرضت ماتحقق للطفل المصرى من خلال مهرجان القراءة للجميع والذى يضيف كل عام انجازا يلى الاخر .

اشارت قرينة الرئيس الى ان عدد المكتبات التى شاركت فى المهرجان يتضاعف كل عام .. حيث شاركت هذا العام ١٦ الف مكتبة مقابل ١٤٠٠ مكتبة عام ١٩٩١ .. وزاد عدد المترددين على المكتبة والمشاركين فى انشطة المهرجان وبلغوا هذا العام ١٨ مليون مستفيد فى حين كان المشاركون عام ١٩٩١ حوالى اربعة ملايين .

مكتبة الاسرة

اشارت الى مشروع مكتبة الاسرة الذى بدأ عام ١٩٩٤ باربعين عنوانا رئيسيا وحقق قفزات هائلة حيث قدم هذا العام ثلاثمائة عنوان رئيسى من خلال تسع سلاسل تضم الاعمال الابداعية والفكرية وروائع التراث والادب الحديث وكتب التنوير والتراث الانسانى الى جانب الكتابات الشابة والمواهب الجديدة : وتكشف ارقام الاقبال على مكتبة الاسرة ومهرجان القراءة عن مناخ استعادت فيه الكلمة الاهتمام واستردت فيه القراءة عافيتها ومكانتها .. وهو ما يعتبر ميلادا يتجدد للفكر والابداع وحياة لمن كتب ولمن قرأ .

المسابقة القومية

اوضحت قرينة الرئيس ان عدد المشاركين فى المسابقة القومية لمهرجان القراءة للجميع تضاعف من خمسة الاف مشارك ومتسابق عام ١٩٩١ الى ثلاثة وعشرين الفا هذا العام وهو مؤشر يؤكد نجاح المهرجان .

وثيقة جديدة

اشادت قرينة الرئيس بكل الجهود التى ساهمت فى جعل مهرجان القراءة للجميع وثيقة جديدة ودليلا على القدرة المصرية والفطرة المتفتحة وعشق المعرفة واحترام الجديد .

قالت قرينة الرئيس لقد استلهمت دعوتى لمهرجان القراءة للجميع من خلال حضارة بلادنا التى علمت الدنيا ومن ملامح الانسان المصرى الذى كانت الثقافة اكثر ملامحه مشيرة الى ان الاديان جميعها حضت على القراءة .

اضافة جديدة

اضافت واذا كنت فى كل عيد من اعياد مهرجان القراءة اعتز بتقديم اضافة جديدة الى عالمكم فهذا العام اقدم لكم هذه المدينة المسحورة والتى هى اقرب ماتكون الى مدن العجائب التى امتلأت بها اشهر قصص الاطفال فى جميع الاداب العالمية والعربية وهى مدينة مجهزة بأحدث منجزات العلم واحدث ماوصلت اليه فنون الابداع الاعلامى .

قالت قرينة الرئيس .. ان جوائز اليوم ليست للفائزين فى مهرجان القراءة للجميع فقط ولكن لكل من قرأ وتعلم وتعرف على شىء جديد فى العالم واكتسب خبرة اضيفت الى خبراته .

ووجهت التهنئة لكل اسرة مصرية اهتمت بأن تفسح مكانا لمكتبة الاسرة وادركت اهمية وقيمة القراءة فى تأمين حياة ومستقبل اولادها .

كما وجهت التهنئة لاطفال مصر وقالت



المصدر : المســـــاء

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٦

لولاهم ماتوهجت الفكرة وبفضلهم اكتسبت الفكرة القوة والحياة وبإرادتهم ومواهبهم استطاعوا ان يحققوا الحلم وهو جزء من حب المصريين الاصيل للثقافة والمعرفة وحيث الجهود التي استطاعت ان تجعل المهرجان من اهم ملامح ومكونات الحياة في بلدنا ونحن على عتبات قرن جديد .

توزيع الجوائز

عقب ذلك قامت قرينة الرئيس بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة مهرجان القراءة للجميع لصيف هذا العام .. حيث قدمت لهم شهادات استثمار وشهادات تقدير على اوراق البردي .

الفائزون في مسابقة الكتابة الادبية هم : نادية محمود جوده .. بورسعيد . مكتبة حي العرب وماجد محمد أبوالعلا . القاهرة . مدرسة شبرا القومية وصباح احمد نصر . الوادي الجديد . بيت ثقافة الراشدة وايمان عبدالكريم محمد . القليوبية . مكتبة منار القليوبية والطون عزت سعد . بني سويف قصر ثقافة بني سويف وعلاء محمد محمد جبر . القاهرة . مدرسة الناصر صلاح الدين وحسن اسماعيل حسن . المنيا . مكتبة الرعاية المتكاملة وفاروق حسين حسن . الاسكندرية . مركز سوزان مبارك الاقليمي وايمان احمد حسام الدين . القاهرة . مكتبة مدينة نصر وسوزان عطا محمد . الغربية . مدرسة المحلة الثانوية الصناعية للبنات ومحمد محمد المنفلوطي . بورسعيد . مكتبة حي العرب وهبه زين العابدين زاهر . الاسكندرية - مكتبة مركز اعلام الجمرك - وحسين محفوظ حجازي - القاهرة - قصر ثقافة الطفل المتخصص بجاردن سيتي - وامنية عبدالعال سيد محمد - القاهرة - مدرسة النعام بعين شمس - خالد عيد منصور - الجيزة - مصطفى علي محمد علي - مطروح - مركز ثقافة الطفل بمطروح - محمد عبدالهادي بدوي - دمياط - مكتبة نادي الطفل مركز اعلام دمياط - كريم محمد نبيل كامل - اسيوط - جمعية الرعاية المتكاملة .

تحت ١٠ سنوات

والفائزون في المسابقة الفنية تحت ١٠ سنوات هم - مروة شكري عبدالعزيز - الجيزة - ورضوى علاءالدين - قصر ثقافة مصر الجديدة - نهلة محيي الدين المرغني - نادي اسبورتنج الرياضي بالاسكندرية - محمد محمد الخميسي - المدرسة التجريبية المطورة بدمياط - وسارة سعيد عبدالرحمن - الاسكندرية رشدي - امنية محمد فرج - مدرسة اللغات الابتدائية بالشرقية - سارة محمد الجمال - قصر ثقافة بورسعيد .

المسابقة الفنية

اما الفائزون في المسابقة الفنية فوق ١٠ سنوات فهم نانسي شريف المصري - نادي اسبورتنج الاسكندرية وعبير حمدي مصطفى - مكتبة الرعاية المتكاملة - الزيتون - ماجي لطفي عمر - نادي اسبورتنج الاسكندرية ومريانس بنيامين - مكتبة الرعاية المتكاملة اسيوط - وسام ممدوح محمد - قصر ثقافة سوزان مبارك طنطا - صفاء محمد العربي - جمعية الرعاية للشباب والرياضة بالبحيرة - شيماء طه يونس - عزبة الهيشي - ابو النائي الاسماعيلية - هايدي جمال الدين - القاهرة - بيت ثقافة الحرس الجمهوري .

موكب الزهور

كانت قرينة الرئيس قد شاهدت موكب عربات الزهور الذي استقبلها لدى وصولها للمدينة .. حيث ازدانت اكثر من ١٥ سيارة بالزهور ونماذج مجسمة لمعالم المدينة صاحبها عرض اوبريت «انا بنت مصر» . شارك فيه اكثر من ١٥٠٠ طفل وطفلة .. عقب ذلك قامت بإزاحة الستار عن مركز سوزان مبارك للمعلومات حيث تفقدت الدور الاول للمركز والذي يضم مكتبة الكترونية واجهزة تحكم وشبكة انترنت تسهل حصول الاطفال على اي معلومة .

كما تفقدت معرض الرسوم والبحوث للفائزين في مسابقة مهرجان القراءة للجميع هذا العام .

عقب ذلك شهدت قرينة الرئيس عروض الدراجل التي تقام لأول مرة بمصر ثم زارت غابات الديناصورات بعد استكمالها .

شهد الاحتفال اعضاء اللجنة العليا لمهرجان القراءة للجميع وعدد من الوزراء والمهتمين بأدب الطفل .

د. اسماعيل سلام وزير الصحة . وقرينات بعض الوزراء .. ود. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب ود. نبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات .. وعدد كبير محمد المهتمين بأدب وثقافة الطفل كما حضر الحفل اكثر من ٥٠٠٠ طفل وطفلة جاءوا ليحتفلوا بعيدهم .

والقى صفوت الشريف وزير الاعلام كلمة ترحيب بالسيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية قال فيها اهلا بك على ارض مدينة الخيال والاحلام .. اهلا بك يا مصرية .. يا وطنية يا زوجة مبارك زعيم المصريين .



المصدر: الأهرام
للبحوث و التدريب و المعلومات التاريخ: ٩ أكتوبر ١٩٩٦

قرينة الرئيس تعطى إشارة بدء الاحتفالات بأعياد الطفولة وتفتتح مركز سوزان مبارك للمعلومات ويضم ٤ مكتبات

فى كلمتها ببدء الاحتفالات: أقدم لكم هذا العام المدينة المسحورة التى تمتلىء بأشهر قصص الأطفال ■ ١٦ ألف مكتبة تشارك فى الاحتفالات

شاركت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس أمس أطفال مصر بدء احتفالهم القومى بأعياد الطفولة وأعطت إشارة البدء لهذه الاحتفالات بحضورها الاحتفال الذى نظمته وزارة الإعلام بمدينة الانتاج الإعلامى بمدينة ٦ أكتوبر.

بدأ برنامج الاحتفال باستعراض لعربات زهور تحمل طابع مدينة الإعلام المتميزة الفرعونى والبدوى والريفى والإسلامى والتى تمثل أماكن الانتاج المختلفة فى الشرق الأوسط ثم افتتحت مركز سوزان مبارك للمعلومات والذى يضم أربع مكتبات عامة وثقافية وأدبية وبيئية

وتفقدت الدور الأول من المركز وشاهدت الأطفال وهم يستخدمون أجهزة الكمبيوتر بالمركز وعددها ١٨ جهازا.

وشاهدت على جهاز الكمبيوتر الرئيسى بالمركز سبل الاتصال بشبكة الاتصال بمراكز المعلومات العالمية.

وفى الطابق الأول من المركز شاهدت المكتبة الالكترونية وأجهزة التحكم وشبكة الانترنيت التى تسهل عملية حصول الأطفال على أى معلومة موجودة على هذه الشبكة.

ويفتح المركز أبوابه للجمهور اعتبارا من العطلة الصيفية القادمة للمدارس للاستفادة من الخدمات التى يقدمها.

ثم توجهت السيدة سوزان مبارك عقب ذلك إلى المسرح الكبير بمدينة الانتاج الإعلامى، حيث بدأ برنامج الاحتفال وألقت كلمة تهنئة للأطفال بعيدهم وناشدتهم الحرص على صحة وقوة العقل والروح والجسد وحفظ المواهب من التبديد من خلال القراءة.

ووجهت الشكر للأطفال والشباب وكل الأسر المصرية الذين صنعوا من مهرجان القراءة للجميع وثيقة جديدة للقدرة المصرية والفطرة المتقدة وعشق المعرفة.

وقالت قرينة الرئيس: لقد دارت عجلة الزمن، لتأتى لى بالأيام الحبيبة من كل عام.. تلك الأيام التى أعتبرها أعز أعيادى، بقدر ما أصبح لها من إعزاز واهتمام بين الصغار والكبار والشيوخ والشباب والنساء والرجال من أبناء مصر.

دارت الأيام لأعود وأتنقل أنحاء الوادى، ونجوعه وقراه، وشماله وجنوبه، لأرى ما أصبح عليه الزرع الأخضر الذى بدأناه معا قبل خمس سنوات، والذى استلهمت دعوته من حضارة بلادنا التى علمت الدنيا، ومن ملامح إنسانها الذى كانت الثقافة أكثر ملامحه أصالة وامتدادا وعمقا. ومن دعوة الأديان جميعها، والتى توجها بداية التنزيل الحكيم بالأمر الإلهى العظيم: «إقرأ».

استلهمتها من كل ما قرأت وعرفت عن كنوز ومقومات العقل والشخصية المصرية، والقدرات التى يولد بها الطفل المصرى.. استلهمتها من زمان قادم لا مكان فيه للضعفاء ومحدودى القدرات والخبرات. فتوجهت بالدعوة والرجاء والأمل إلى جميع الأجهزة والمؤسسات المسئولة وإلى الآباء والأمهات.. تعالوا نضع اليد فى اليد، والجهد إلى جانب الجهد، لنزرع النور والوعى فى سنوات البدايات والتكوين فى أعمار الطفولة الخضراء ونوثق مبكرا بين الأجيال الصغيرة والكتاب شرايين حياة لاتنقطع أبدا، وتضخ إلى الأبد صحة وقوة العقل والروح والجسد، وتحفظ المواهب من التبديد، وتقيم من المكتبات مراكز إشعاع وتنوير تمتد لأطفالنا وأجيالنا الصاعدة بامتداد العمر كله..

دعوت ورجوت أن تطرح دعوتى ثمرة ناضجة، وأن تصل بخير القراءة ونورها إلى جميع أطفال بلادنا، وأن تجعل القراءة والثقافة عوامل تواصل بين أبنائنا، وأن تعيد إليهم مانشأت عليه الأجيال العظيمة فى مصر، من احترام العلم والمعرفة.

ومع مطلع التسعينيات، وبالتحديد عام ١٩٩١، بدأ مهرجان القراءة للجميع.. واليوم

وبعد خمس سنوات، أعترف لكم بأن ماتحقق فاق أحلامى، وإن لم يتجاوز ثقتى فى أن أطفال مصر كبلدهم وأهلهم وأرضهم، لاتلقى وسطهم بذرة طيبة إلا وتطرح شجرة وأشجارا، وتجد استجابات سريعة. لا أريد أن أصفها بالمعجزات، لأن طاقاتكم وقدراتكم أثبتت أنها قادرة بالفعل على إلغاء كلمة المستحيل.. وقبل أن أضع أمامكم وأمام مصر كلها تفاصيل ماحققتم وأنجزتم، أقول

لقد شارك فى تحقيق النجاح مؤسسات وأجهزة إعلامية وتعليمية وتربوية وثقافية لايمكن إغفال دورها وجهدها، ومشاركتها بأدوار متحدة فى تنمية عقولكم وأرواحكم وسعيها إلى ملء أيامكم بالبهجة، وأعدها إلى المزيد من عمق الدور وانتشار

الرسالة.. وإذا كنت فى كل عيد من أعياد مهرجان القراءة أعتز بتقديم إضافة جديدة إلى عالمكم، فهذا العام أقدم لكم هذه المدينة

المسحورة والتى هى أقرب ما تكون إلى مدن العجائب التى امتلأت بها أشهر قصص الأطفال فى جميع الآداب العالمية والعربية.. ولكنها مدينة حقيقية مجهزة بأحدث منجزات العلم وأحدث ما وصلت إليه فنون الإبداع الإعلامى.

وإننى إذ أتقدم بالشكر للأسرة القائمة على هذا الإنجاز، أنتظر منهم ومنا جميعا إنتاجا يدرك الرسالة وحجم التحديات

المطروحة علينا ويتعامل مع أطفال مصر على قدر ذكائهم وإبداعهم وكل ما يتميزون به من قدرات عالية أثبتتها جميع القياسات العلمية..

وأكدت قرينة الرئيس أهمية الإنجاز الإعلامى الكبير موضحة إننى أقدمه لكم هدية العيد السادس لمهرجان القراءة، وأعترف بأنها هدية تتواضع قياسا إلى هديتكم إلى، وإلى بلدكم والتى لا تسعفنى الكلمات لوصف قدر سعادتى واعتزازى بها.. تلك الهدية التى تجسدها الأرقام التى حققها المهرجان، فهذا العام تشارك



المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

تابعت الاحتفالات:
ماجدة مهنا

... ١٦٠٠ مكتبة مقابل ١٤٠٠ مكتبة بدأنا بها في عام ١٩٩١.. وهناك رقم آخر يستكمل الفرحة والأمل في المستقبل، لقد بلغ عدد المترددين على المكتبات والمشاركين في أنشطة المهرجان ما يزيد على ١٨ مليون مترددين، ولم يتجاوز هذا العدد في البدايات أربعة ملايين. وهناك بعد ذلك مؤشر آخر من مؤشرات النجاح لا يفوتني تقديم التحية لدوره ومشاركته، وهو مشروع مكتبة الأسرة، الذي بدأ عام ١٩٩٤ بأربعين عنوانا رئيسيا فقط ومع الإقبال المتزايد زادت المطبوعات هذا العام لثلاثمائة عنوان رئيسي في تسع سلاسل، تضم الأعمال الإبداعية والفكرية وروائع التراث والأدب الحديث وكتب التنوير والتراث الإنساني إلى جانب الكتابات الشابة وللمواهب الجديدة. وتكشف أرقام الإقبال على مكتبة الأسرة ومهرجان القراءة عن مناخ تستعيد فيه الكلمة الاهتمام وتسترد القراءة عافيتها ومكانتها.. إنه ميلاد يتجدد للفكر والإبداع وحياة لمن كتب ولمن قرأ.. ومع حجم ودلالات الأرقام فطموحنا مازال للأكثر والأفضل، بعد أن كشف المهرجان عما يحققه من نجاح كل عمل جاد، يدرك الاحتياجات الحقيقية للناس وينفذ إلى جوهرهم الأصيل ويحترم قدراتهم ومهاراتهم.

ويبدو أن عطايا المهرجان هذا العام لم تنته فهناك رقم آخر ينضم إلى مؤشرات النجاح ويتمثل في عدد المشاركين في المسابقة القومية لمهرجان القراءة للجميع.. لقد بدأنا بخمسة آلاف مشارك أو متسابق تضاعفوا هذا العام إلى ثلاثة وعشرين ألفا وقالت السيدة سوزان مبارك.. وإذا كان لقاؤنا اليوم يحمل إلى الفائزين جوائزهم ففي رأيي أن كل من شارك في القراءة قد فاز بجائزة تفوق كل الجوائز، وهي تلك الجائزة التي يفوز بها كل من قرأ وتعلم وتعرف إلى شيء جديد في العالم، واكتسب خبرة أضيفت إلى خبراته.. فالكتاب الجيد كما تعلمنا وأثبتت الأيام هو الصديق الذي كلما جلست إليه وأخذت منه تضيف لنفسك أعمار وخبرات وتجارب ونجاحات من سبقوك.. وإذا كنت أسعد بلقاء من فازوا اليوم، فإنني في الوقت نفسه أرسل تحية وتهنئة لكل من أضاء عقله وروحه وطريقه بكتاب قرأه.. وأحيي وأهنئ كل أسرة اقتنعت بأن تصبح مكانا لمكتبة الأسرة، ورغم أسعارها الزهيدة، بعد أن أدركت قيمة القراءة في تأمين حياة ومستقبل أولادها. وأرسل تحية وتهنئة لأصدقاء وصديقات صغار من رواد المكتبات، التقت بيني وبينهم صداقات وأحلام.. ولا أنسى هذا الصديق الصغير، الذي قال لي وهو يبتسم بحلاوة النقاء: جعلت اشتراك المكتبة هدية أقدمها لأصحابي وزملائي في أعياد ميلادهم ليستمتعوا ويستفيدوا مثلي.

وأضافت قرينة الرئيس: لقد اكتسبت الفكرة والحلم القوة والحياة بكم، وما كانت تستطيع كل هذا النجاح لولا إرادتكم ومواهبكم، ولولا إقبالكم الذي هو جزء من حب المصريين الأصيل للثقافة والمعرفة.. ولولا دعم الأسرة ورغبتها في أن توفر لأبنائها فرص التقدم.. واستطعتم مع الأجهزة والمؤسسات التي شاركت بجهود وأدوار مؤثرة، أن تجعلوا المهرجان من أهم ملامح ومكونات الحياة في بلدنا وهي تقف على عتبات قرن جديد.

وألقى السيد صفوت الشريف وزير الإعلام كلمة أشاد فيها بمجهودات السيدة سوزان مبارك من أجل أطفال مصر وأعرب عن سعادته في أن تشهد مدينة الإنتاج الإعلامي أعياد الطفولة لهذا العام وأن تستقبل أطفال مصر في عيدهم في هذا الصرح الإعلامي الكبير القادر على أن يحقق للإعلام المصري والعربي ريادته ويعزز إمكانياته في عصر إعلامي متميز الإنتاج. كما أشاد وزير الإعلام بمهرجان القراءة للجميع الذي يعتبر مهرجان كل المصريين.

ثم توجهت قرينة الرئيس بعد ذلك يرافقها السيد صفوت الشريف وزير الإعلام والسادة الوزراء إلى منطقة الغابات حيث تفقدت غابة الديناصورات القائمة على مساحة ٤٠٠ متر مسطح والتي تمثل صورة ما قبل التاريخ بحيواناته المختلفة وبراكينه وإنسان ما قبل التاريخ.

وقامت قرينة الرئيس بجولة داخل الغابة بالقطار الذي يجري الذي يتخلل الغابة يرافقها مجموعة كبيرة من الأطفال حرصت قرينة الرئيس أن يرافقوها خلال جولتها بالغابة واستمعت إلى آرائهم حول الحيوانات العملاقة وعالم ما قبل التاريخ.

حضر الاحتفال وزراء الإعلام والتأمينات والإدارة المحلية والصحة ومحافظا القاهرة والجيزة وأعضاء اللجنة العليا للاحتفال وقرينات كبار المسئولين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــــرام

التاريـخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

غاب عنا علاء حمروش.. صديق الأطفال

لم أفق بعد من صدمة فراق علاء حمروش. فلقد كنت مع نخبة من قادة الفكر والعلم والثقافة ومحبي العمل مع الطفولة، آخر من رافقوه في ندوة علمية عن الثقافة الرياضية للطفل، مساهمة منا في التنسيق والتكامل والتعاون بين العاملين في مجالات الطفولة وساهمنا سويا في التخطيط والإعداد لهذه الندوة التي تأجلت أكثر من مرة.

لكن شاء الله تعالى أن يلقى ربه وهو مبتسما ليكون شهيدا من شهداء العمل الثقافي في ميدان الطفولة. ومن محاسن الله أن شارك في وداعه أجيال من الأطفال والشباب والشيوخ، ومنهم البنات والفتيات والسيدات. ومنهم القيادات الثقافية والعلمية والفكرية والاجتماعية، ومنهم القيادات السياسية والحزبية والشعبية، ومنهم الأصدقاء العرب والأجانب. جميعهم كلهم نموذج علاء حمروش الذي مات وهو في ربيع العمر، بعد أن أثبت أن العمر لا يحتسب بالزمن أو ماهو مسجل في شهادة الميلاد، بل يحسب بقدر العطاء سخيا من أجل رسالة إنسانية تخدم الوطن. ولقد اختار علاء حمروش العمل في مجال ثقافة الطفل، وهو من مجالات الصناعة الثقافية الثقيلة التي لاتظهر آثاره على المدى القريب لأنه يهتم بالبنية البشرية الأساسية التي تتطلب جهودا مضنية حتى تظهر آثارها على المدى البعيد، من أجل تكوين الإنسان وتنشئة المواطن الصالح لتحقيق أمن ورخاء واستقرار الوطن، حتى يتفرغ الإنسان المصري للعمل والبناء والاستقرار وصنع الحضارة الإنسانية كما كان يفعل ذلك على مدى التاريخ. إن نموذج علاء حمروش الذي أسهم في تنشئته مؤسسات عديدة ومن خلال أسرة مصرية وطنية على رأسها والده المواطن المصري الكبير أحمد حمروش، أعانه الله وألهمه الصبر، وهو أحد رموز مصر. إن هذا النموذج يدفعنا إلى مزيد من الاهتمام بالبنية البشرية المصرية التي هي الثروة الحقيقية لمصر من أجل تقدم ورخاء الوطن.

هل رأيت يا علاء، إنك حاولت تقدم لنا رسائل مهمة لكي نعرفها ونستوعبها، حتى نقوم بالتمهيد لتنشئة نماذج حية من علاء حمروش. إنني كنت أكتب رثاء لك، فوجدتني أكتب مشروع دراسة حول أوصاف جيل علاء حمروش. ذلك الجيل الذي سيسجل له التاريخ أنه سار على درب النماذج المخلصة من الجيل الذي سبق وسيظل يمهد طريق الأمل والتفاؤل للجيل الذي بعده. رحمك الله يا علاء رحمة واسعة.

د. مسعد عويس



قرينة الرئيس تشهد الاحتفال بعيد الطفولة

مهرجان القراءة للجميع وثيقة جديدة للقدرة المصرية

وجهت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس الشكر للأطفال والشباب وكل الأسر المصرية الذين صنعوا من مهرجان القراءة للجميع وثيقة جديدة للقدرة المصرية والفطرة المثقفة وعشق المعرفة. جاء ذلك في الكلمة التي ألقتها في احتفال وزارة الإعلام بأعياد الطفولة في مدينة الانتاج الإعلامي بالسادس من أكتوبر. وقالت: «إذا كنت في كل عيد أعتز بتقديم إضافة جديدة إلى عالم الأطفال فإنني أقدم هذا العام المدينة المسحورة التي امتلأت بها أشهر قصص الأطفال في جميع الآداب العالمية والعربية، ولكنها مدينة حقيقية مجهزة بأحدث منجزات العلم وما وصلت إليه فنون الإبداع الإعلامي. وأشادت قرينة الرئيس بمهرجان القراءة للجميع، ووجهت التحية إلى الفائزين في المسابقة القومية للمهرجان». وأضافت: «إن كل من شارك في القراءة قد فاز بجائزة تفوق كل الجوائز بتعرفه على شيء جديد في العالم».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٥ نوفمبر ١٩٩٦

■ سوزان مبارك فى الاحتفال باعياد الطفولة:

يجب أن نجعل من المكتبات مراكز إشعاع وتنوير لأطفالنا

السيدة سوزان مبارك خلال احتفالات أعياد الطفولة التي حرصت على افتتاحها أمس

اشادت السيدة سوزان مبارك بكل الجهود التى ساهمت في جعل مهرجان القراءة للجميع وثيقة جديدة ودليلا على القدرة المصرية، والفطرة المتفهمة، وعشق المعرفة، واحترام الجديد

واكدت قرينة الرئيس، في كلمتها مساء امس فى الاحتفال باعياد الطفولة التي نظمتها وزارة الإعلام لأول مرة بمدينة الإنتاج الإعلامي بالسادس من أكتوبر، إنه يجب أن نجعل من المكتبات مراكز إشعاع وتنوير نمتد لأطفالنا واجيالنا الصاعدة بامتداد العمر كله

وطالبت قرينة الرئيس بأن تتضافر الأيادي والجهود لتزرع النور والوعي في سنوات البدايات والتكوين في اعمال الطفولة الخضراء والتوثيق مبكرا بين الأجيال الجديدة والكتاب



للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأهرام المسائي
التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

«المدينة المسحورة» هدية سوزان مبارك لأطفال مصر هذا العام

قرينة الرئيس فى كلمة بمناسبة الاحتفال باعياد الطفولة:

١٨ مليون شخص زاروا مكتبات القراءة للجميع فى المحافظات

الإقبال على مكتبة الأسرة يكشف عن مناخ جديد



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

تستعيد فيه الكلمة الاهتمام وتسترد فيه القراءة مكانتها

في كلمتها مساء امس احتفالا باعياد الطفولة اكدت السيدة سوزان مبارك ان عدد المترددين على المكتبات والمشاركين في انشطة مهرجان القراءة للجميع، بلغ أكثر من ١٨ مليون زائر، كما تزايدت اعداد المكتبات التي شاركت في المهرجان إلى اكثر من ١١ الف مكتبة.

وقالت: إن أرقام الإقبال على مكتبة الأسرة ومهرجان القراءة للجميع تكشف عن مناخ تستعيد فيه الكلمة الاهتمام، وتسترد القراءة مكانتها، مؤكدة أن هذا يعد ميلادا يتجدد فيه الفكر والابداع

ومضت السيدة سوزان مبارك قائلة: انه اذا كنت في كل عيد من اعياد مهرجان القراءة أعتز بتقديم اضافة جديدة إلى عالمكم فهذا العام اقدم لكم «المدينة المسحورة» والتي هي أقرب ماتكون إلى مدن العجائب التي امتلأت بها اشهر قصص الأطفال في جميع الآداب العالمية والعربية ولكنها مدينة حقيقية مجهزة بأحدث منجزات العلم، وأفضل ماوصلت إليه فنون الابداع العلمي.

وأشادت السيدة سوزان مبارك بكل الجهود التي ساهمت في جعل مهرجان القراءة للجميع وثيقة جديدة ودليلا على القدرة المصرية والفطرة المثقفة وعشق المعرفة واحترام الجديد.

واضافت في كلمتها مساء امس في الاحتفال باعياد الطفولة التي نظمتها وزارة الإعلام لأول مرة بمدينة الانتاج الإعلامي بمدينة السادس من أكتوبر: لقد استلهمت دعوتي لمهرجان القراءة للجميع من حضارة بلادنا التي علمت الدنيا ومن ملامح الإنسان المصري الذي كانت الثقافة أكثر ملامحه اصالة وامتدادا وعمقا، مشيرة إلى ان الأديان جميعها حضت على القراءة والتعلم والثقافة.

وأضافت السيدة سوزان مبارك انها استفادت ايضا في دعوتها بكل ماقرأت وعرفت عن كنوز ومقومات العقل والشخصية المصرية والقدرات التي يولد بها الطفل المصري، واستلهمت دعوتها ايضا من زمان قائم لامكان فيه الضعفاء او محدودي القدرات والخبرات فتوجهت بالدعوة والرجاء والأمل إلى جميع الأجهزة والمؤسسات المسئولة وإلى الآباء والأمهات.

وطالبت قرينة الرئيس بأن تتضافر الأيادي والجهود لتزرع النور والوعي في سنوات البدايات والتكوين في اعماق الطفولة الخضراء، والتوثيق مبكرا بين الأجيال الخبيرة والكتاب.

وقالت: ان المعارف شرايين حياة لاتنقطع ابدا وتضخ إلى الابد صحة وقوة في العقل والروح والجسد وتحفظ المواهب من التبديد.

واضافت قائلة: يجب أن نجعل من المكتبات مراكز إشعاع وتنوير تمتد لأطفالنا وأجيالنا الصاعدة بامتداد العمر كله.

وقالت السيدة سوزان مبارك ان عدد المكتبات التي شاركت هذا العام في مهرجان القراءة للجميع بلغ ١٦ الف مكتبة مقابل ١٤٠٠ مكتبة بدأ بها المهرجان عام ١٩٩١، كما بلغ عدد المترددين على المكتبات والمشاركين في انشطة المهرجان مايزيد على ١٨ مليون متردد ولم يتجاوز هذا العدد في البداية أربعة ملايين.

وأشارت إلى ان هناك مؤشرا آخر من مؤشرات النجاح وهو مشروع مكتبة الاسرة الذي بدأ عام ١٩٩٤ بأربعين عنوانا رئيسيا فقط وبالاقبال المتزايد ونفاذ الطبعات قدم هذا العام ثلاثمائة عنوان رئيسي في تسع سلاسل تضم الأعمال الابداعية والفكرية وروائع التراث والأدب الحديث وكتب التنوير والتراث الإنساني إلى جانب الكتابات الشابة والظواهر الجديدة.

وقالت السيدة سوزان مبارك: لقد دعوت ورجوت أن تثمر دعوتي ثمرة ناضجة وان تصل بخير القراءة ونورها إلى جميع اطفال بلادنا، وأن نجعل القراءة والثقافة عوامل تواصل بين ابنائنا وأن تعيد اليوم مانشأت عليه الاديان العظيمة في مصر من السلام والعلم والمعرفة.

واشارت إلى بداية مهرجان القراءة للجميع في عام ١٩٩١ فقالت لقد شارك في تحقيق النجاح مؤسسات واجهزة تعليمية وإعلامية وتربوية وثقافية بدور وجهد كبير في تغذية عقول الأطفال وارواحهم، مما ادى إلى انتشار الرسالة.

وقالت السيدة سوزان مبارك: ان جوائز اليوم ليست للفائزين في مهرجان القراءة للجميع فقط ولكن لكل من شارك في القراءة، فقد فاز من قرأ بجائزة تفوق كل الجوائز وهي تلك الجائزة التي يفوز بها كل من قرأ وتعلم وتعرف على شيء جديد في العالم واكتسب خبرة اضيفت إلى خبرته.

واضافت ان الكتاب الجيد هو الصديق الذي كلما جلست إليه واخذت منه يضيف إلى نفسك خبرات وتجارب ونجاحات.



ووجهت السيدة سوزان مبارك التهنئة لكل أسرة اهتمت بأن تفسح مكانا لديها لكتب مكتبة الأسرة بعد بعد أن أدركت قيمة القراءة فى تكوين حياة ومستقبل أولادها.

كما وجهت تحية وتهنئة لأصدقائها وصديقاتها الصغار من رواد المكتبات، مشيرة إلى أن الفكرة اكتسبت القوة والحياة ببنات مصر وأبنائها ونجحت بإرادتهم ومواهبهم وإقبالهم على القراءة، مشيرة إلى أن هذا يعد جزءا من حب المصريين الأصيل للثقافة والمعرفة.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٦ نوفمبر ١٩٩٦

هل صار الموت هو الحل؟

في المركز القومي لثقافة الطفل .. جلست طفلة صغيرة ، ترسم بأصابعها الصغيرة قرص الشمس وخيوط أشعتها الساطعة البريئة تطل على وجه بابا علاء حمروش مدير المركز المنتصب القامة بين أزهار الحديقة، يبتسم لها، يحتضن صدر الحلم لتلتقط أناملها الناعمة ألوان المستقبل الناعمة وترسم فراشة تحط بألوانها الزاهية على شفا الابتسامة، يهطل مطر عرق الرحيل على الألوان، يئن القلب الجريح ، يسقط الفارس، تنسكب الألوان، تطير الفراشة نحو قرص الشمس، تهوى اللوحة، تصرخ الطفلة: بابا علاء.

في غرفة العناية المركزة كانت "موسكو" لا تعرف الدموع، وعلاء في أروقة قسم الفلسفة العربية الإسلامية يقبل طفلة الزيبجانية جامعة بينها تلتحب ، وحمروش الأب يروي قصة ثورة يوليو، وأنا وتودبا اليوناني ننتظر علاء دون جدوى لنرفع نخبا في صحة العلم الأحمر الباهت واللوحة التي لم تكتمل!

علاء مرفوع على الأكف، وسبقه أحمد نصر، وشهاب سعد، وشاكر النجار ، وتيمور الملواني ومازال قلب الوطن ينبض! آه يا أولاد الأفاعي! من منكم يخلع خاتم "الهزيمة" أو البزنس، لتصنع منه صمامات لقلب جيلنا التعيس؟ ومن منكم يبقى لكي نؤمن بعضنا البعض، ونرسم على مرسم القلب بالمجهود، بقايا لوحة الطفلة الباكية، فوداعا أيها الرمز الذي لن أغفر له سرقة عنوان حقيبة الرحيل، لجيل لم يعد أمامه إلا الموت طريقا للبعث وسبيلا لإكمال اللوحة وتبريرا للانسحاب!

سليمان شفيق



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦

وجهة نظر

أطفال معجزات

ليس المقصود هنا بالأطفال المعجزات. الأطفال العباقرة أو الموهوبين أو أصحاب الابداعات الفنية في مجالات مختلفة ولكن المقصود بهم صغار السن والخبرة من المحظوظين الذين تساندهم رعاية ودعم أصحاب الجاه والسطوة والمسئولين والمحسوبية لتوصيلهم بسرعة فائقة حتى يتمكنوا من اختراق صفوف من هم أقدم منهم خدمة وخبرة وكفاءة ومؤهلات في مجال عملهم لشغل المناصب والوظائف القيادية العليا

ولا يكتفي أصحاب الجاه وكبار المسئولين من المولعين بهواية ترفيع الأطفال إلى المناصب العليا، بل يدفعونهم دفعا إلى الحصول على الدرجات العلمية كالدكتوراه والرسالة وغيرها ويسهلون لهم الحصول عليها في أقل وقت ممكن، حتى يصبحوا أكثر لمعانا وتوهجا. كما يغدقون عليهم سلطات ووظائف عديدة لها أماكن متفرقة وبالمكافآت والحوافز الاستفزازية وهذا يؤدي بلا جدال إلى انتقال السلطة الحقيقية إلى غير المسئولين عنها بالفعل وذلك لقلة خبرة هؤلاء الأطفال وعدم إدراكهم الكافي بالمسئولية

وهؤلاء الأطفال المعجزات أصبحوا بالفعل موجودين في أماكن شتى ومواقع متفرقة سواء في الوزارات أو المصالح أو الهيئات أو المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية، حتى أصبح هؤلاء الأطفال الذين أصبحوا يشغلون مناصب ومسئوليات عامة، مثار سخط للرأي العام لأن بعض المسئولين يصرون على فرضهم تحديا لمشاعر الناس والإثبات أن لديهم القدرة على تكبير الصغير وأن سلطاتهم غير المحدودة لا تخضع لأية رقابة، إضافة إلى استعراض عضلاتهم ومواهبهم في القدرة على إذلال الآخرين، وعن طريق هؤلاء الأطفال تتحقق مآربهم ومصالحهم الشخصية والمادية ويتم تنفيذ كل ما يأمرون به حتى لو كان ذلك ضد اللوائح والقوانين

كما أن المحسوبيات تنتج وجود طفل واحد معجزة، وكان الناس يصيحون دوما مهدا للطفل، حتى تعددت الانتقادات ووصل حد الاستياء قمته. الآن أصبحنا أمام العديد من الأطفال المعجزات في شتى المواقع، كما أصبح لدينا أسر بعينها مختصة بإنجاب هؤلاء الأطفال دون غيرهم في شتى التخصصات

إن ظاهرة الأطفال المعجزات لا يكمن خطرها فقط في أنها لا تضع الرجل المناسب في المكان المناسب ولكنها تكون أيضا سببا للحقد الاجتماعي وما يترتب على ذلك من أمراض اجتماعية ونفسية وإدارية وتهميش الكفاءات والأقدمية في الوظائف العامة

أما عن الأطفال المعجزات في مجال القطاع الخاص والذين يضفون على أنفسهم صفات ورتبا وألقابا ما أنزل الله بها من سلطان مستخدمين وسائل التلميع المختلفة من إعلانات وغير ذلك، فهذا شأنهم، وطبقا لمثل القائل (من تصرف في ماله فما ظلم). أما أن يكون ذلك في مجال الوظائف العامة فهذا لا يمكن قبوله أو السكوت عليه حفاظا على الشكل العام الوظيفي والمرافق المختلفة في هذا العمل تتطلب منا جميعا كشفهم وتعريتهم والحد من تكريسهم وذلك لا يتأتى إلا بدعوة الأجهزة الرقابية ووسائل الإعلام المختلفة والصحافة إلى ممارسة مهامها في النقد الهادف البناء ووضع حد لهذه المهاترات

حسين الشاعر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٩

سوزان مبارك في عيد الطفولة:

ندرك الرسالة وحجم التحديات وأطفال مصر يتميزون بقدرات عالية

مدينة الانتاج الاعلامى المجهزة بانجازات العلم هدية لأطفال مصر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٦

وجهت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية كلمة شكر [illegible] عبر شاشة التليفزيون بمناسبة عيد الطفولة. وقالت إن أطفال مصر [illegible] وارتسمت [illegible] إلا وتفرح شجرة و [illegible]

وقالت في كلمة وجهتها أمس من خلال البرنامج التليفزيوني (صباح الخير يامصر) إن اليوم هو عيد الطفل والأسرة التي هي الأساس في البناء. مشيرة إلى أن كل عيد من أعياد الطفولة يشهد إضافات جديدة

ووصفت السيدة سوزان مبارك مدينة الإنتاج الإعلامي التي أقيم عليها احتفال وزارة الإعلام بعيد الطفولة [illegible] سوزان مبارك بأنها [illegible] وقالت إنها المدينة السحرية التي تقدمها هذا العام لأطفال مصر واستطردت قائلة إن هذه المدينة هي أقرب ما تكون إلى عين الحكايات التي أخذت منها أشهر قصص الأطفال في الأدب العربي والعالمي ولكنها مدينة حقيقية مبهرة [illegible] أحدث ما وصلت إليه عين الإبداع الإعلامي

قدرات عالية لأطفالنا

وأشارت السيدة سوزان مبارك في كلمتها التي وجهتها من خلال (صباح الخير يامصر) إلى أنها تدرك الرسالة وحجم التحديات المطروحة علينا ونتعامل مع أطفال مصر على قدر ذكائهم وإبداعهم وكل ما يتميزون به من قدرات عالية أثبتها جميع القياسات العلمية

تجربة جديدة

وحول المؤتمر القومي الأول للطفل المصري والذي بدأ أعماله بمدينة [illegible] وينظمه المجلس القومي للطفولة والأمومة قالت إن هذا المؤتمر جديد في فكرته حيث يقدم الأطفال أوراق العمل ويديرون مناقشات المؤتمر ويختارون موضوعاتهم مما يعد بداية لتعليم الطفل المصري آداب الحوار الديمقراطي والاستماع إلى الرأي الآخر والمناقشة بحرية والشعور بالانتماء والمشاركة في اتخاذ القرار

بدء الاحتفالات

وكانت السيدة سوزان مبارك قد شاركت مساء أول أمس أطفال مصر بدء الاحتفال القومي بأعياد الطفولة وأعطت إشارة البدء لهذا الاحتفال خلال احتفال وزارة الإعلام بمدينة الإنتاج الإعلامي بمدينة ٦ أكتوبر. افتتحت قرينة الرئيس مركز سوزان مبارك للمعلومات والذي يضم ٤ مكتبات عامة وثقافية و[illegible] ودينية كما يضم ١٨ جهاز كمبيوتر وجهازا رئيسيا متصلا بمراكز المعلومات العالمية ومكتبة إلكترونية وشبكة إنترنت ويفتح المركز أبوابه للجمهور في المنطقة [illegible] القائمة

وقدم أطفال مصر عرضا فنيا على المسرح الكبير ووجهت لهم قرينة الرئيس الشكر للأطفال والشباب وكل أسر مصر التي صنعت مهرجانات القراءة للجميع وقامت بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة القراءة والرسوم

وقامت قرينة الرئيس بتفقد عامة [illegible] والعروض الفنية [illegible] وخلال [illegible] مصر

وألقت قرينة الرئيس كلمة في الاحتفال قالت فيها [illegible]

[illegible] وحركة [illegible] التي عشناه معا [illegible] من حضارة [illegible] ومن ملامح [illegible] التي كانت الثقافة أكثر ملامحه [illegible] ومن دعوة [illegible] التي [illegible] بداية [illegible] الأمر الذي [illegible] القراءة

زرع النور والوعي

[illegible] في كل ما قرأت وعرفت عن [illegible] الشخصية المصرية [illegible] الطفل المصري [illegible] لا مكان فيه [illegible] والأمل إلى جميع [illegible] وإلى الآباء و[illegible] إلى جانب [illegible] النور والوعي في [illegible] في أعماق [illegible] [illegible] حياة [illegible] صحة وقوة [illegible] من [illegible] مراكز الإشعاع [illegible] الأطفال [illegible] الصاعدة [illegible]

ثمار الخير

[illegible] أن نطرح [illegible] ثمرة [illegible] القراءة وبورها [illegible] ولن نجعل القراءة [illegible] بين أبنائنا، وإلى [illegible] ما [illegible] الأجيال العظيمة في مصر من [illegible] والمعرفة

ومع [illegible] عام ١٩٩١ [illegible] مهرجان [illegible] واليوم [illegible] ما [illegible] ولم يتجاوز [illegible] إن أطفال مصر [illegible] وأطهر وأرهفهم [illegible] إلا ونطرح شجرة [illegible] لا نريد أن [illegible] بالمعجزات، لأن طاقاتكم وقدراتكم أثبتت أنها قادرة بالفعل على [illegible] المستحيل [illegible] أمامكم وأمام مصر كلها تفاصيل ما حققتم [illegible] القول لقد شارك في تحقيق [illegible] مؤسسات وأجهزة إعلامية وتعليمية وتربوية وثقافية، لا يمكن إغفال دورها [illegible] ومشاركتها بأدوار متعددة في [illegible] عقولكم وأرواحكم [illegible] إلى [illegible] وأعدوها إلى المزيد من [illegible] النور وانتشار الرسالة [illegible] وإذا كنت في كل عيد من أعياد مهرجان القراءة أعتز بتقديم إضافة جديدة إلى عالمكم، فهذا العام أقدم لكم هذه المدينة المسحورة، والتي هي

أقرب ما تكون إلى عين الحكايات التي أخذت منها أشهر قصص الأطفال في جميع الآداب العالمية والعربية ولكنها مدينة حقيقية مبهرة أحدث مبهرات العلم وأحدث ما وصلت إليه عين الإبداع

الإعلامي

وأحب أن أتقدم بالشكر للأسرة القائمة على هذا الإنجاز، انتظر منهم ومنا جميعا أن نتحمل بدرك [illegible] الرسالة وحجم التحديات المطروحة علينا ونتعامل مع أطفال مصر على قدر ذكائهم وإبداعهم وكل ما يتميزون به من قدرات عالية أثبتها جميع القياسات العلمية

وأكدت قرينة الرئيس أهمية الإنجاز الإعلامي الكبير موضحة أنني أقدمه لكم هدية العيد السادس لمهرجان القراءة وأعترف بأنها هدية متواضعة قياسا إلى [illegible] إلى، وإلى ملكم والتي لا تسعفني الكلمات لوصف قدر سعادتي واعتزازي بها [illegible] تلك الهدية التي تجسدها الأرقام التي حققها المهرجان

١٦ ألف مكتبة

بهذا العام تشارك ١٦٠٠٠ مكتبة مقابل ١٤٠٠ مكتبة بدأنا بها في عام ١٩٩١ وهذا رقم آخر يستكمل الفرحة والأمل في المستقبل. فقد بلغ عدد المترددين على المكتبات والمشاركين في أنشطة المهرجان ما يزيد على ١٨ مليون متردد، ولم يتجاوز هذا العدد في البدايات أربعة ملايين. وهناك بعد ذلك مؤشر آخر من مؤشرات النجاح لا ينبغي تقديم التحية لدوره ومشاركته، وهو مشروع مكتبة الأسرة، الذي بدأ عام ١٩٩٤ بأربعين عنوانا رئيسيا فقط ومع الإقبال المتزايد وتعدد الطبعات تقدم هذا العام ثلاثمائة عنوان رئيسي في تسع سلاسل، تضم الأعمال الإبداعية والفكرية، وروائع التراث، والأدب الحديث، وكتب التنوير، والتراث الإنساني إلى جانب الكتابات الشابة والمواهب الجديدة. وتكشف أرقام



الآن على مكتبة الأسرة ومهرجان القراءة عن نجاح تستحق فيه الكلمة الاهتمام، وتستعيد القراءة مكانتها ومكانتها [illegible] ميلاد يتجدد للفكر والإبداع وجدية في كتب ولمن قرأ ومع حجم [illegible] الأرقام مطروحا ما زال للأكثر وللأفضل بعد أن كشف المهرجان عما يحققه من نجاح كل عام حيث يلبي الاحتياجات الحقيقية للناس ويمد في جوهرهم الأصيل ويدعم قدراتهم ومهاراتهم

مؤشرات النجاح

ويبدو أن مزايا المهرجان هذا العام لم [illegible] أخرى يضيفها إلى مؤشرات النجاح ويتمثل في عدد المشاركين في المسابقة القومية لمهرجان القراءة للجميع لقد كانوا خمسة آلاف مشارك أو متسابق تصاعدوا هذا العام إلى ثلاثة وعشرين ألفا وقالت السيدة سوزان مبارك وإذا كان لقاؤنا اليوم يحمل إلى الفائزين جوائزهم فإني أرى أن كل من شارك في القراءة قد فاز بجائزة تفوق كل الجوائز. وهي تلك الجائزة التي يفوز بها كل من قرأ وتعلم وتعرف إلى شيء جديد من العلم والكتب خبرة أضيفت إلى خبراته. فالكتاب الجيد كما تعلمنا وأنشأ الآباء هو الصديق الذي كلما جلست إليه وأحببت معه تضيف لنفسك أعمارا وخبرات وتجارب ومساحات من المعقول. وإذا كنت أسعد بلقاء من فازوا اليوم فإني في الوقت نفسه أرسل تحية وتهنئة لكل من أضاء عقله وروحه وشريكه كتاب قرأه واختيار وأصبح كل أسرة أمست [illegible] مكتبة الأسرة ورغم أسعارها الرخيصة بعد أن أدركت قيمة القراءة في تأمين حياة ومستقبل أولادها وأرسل تحية وتهنئة لأصدقاء وصديقات صغار من رواد المكتبات أصبحت بيني وبينهم صداقات وثيقة. ولا أنسى هذا الصديق الصغير الذي قال لي وهو يبتسم بحلاوة الدنيا جعلت أشتري المكتبة هدية أقدمها لأصحابي وزملائي في أعياد ميلادهم ليستمتعوا ويستفيدوا مثلي

حب أصيل للثقافة

وأضافت قرينة الرئيس لقد اكتسبت الفكرة والعلم، القوة والحياة بكم وما كانت تستطيع كل هذا النجاح لولا إرادتكم ومواهبكم، ولولا إقبالكم الذي هو جزء من حب المصريين الأصيل للثقافة والمعرفة ولولا دعم الأسرة ورغبتها في أن توفر لأبنائها فرص التعليم. واستطعتم مع الأجهزة والمؤسسات التي شاركت بجهود وأدوار مؤثرة، أن تجعلوا المهرجان من أهم ملامح ومكونات الحياة في بلدنا وهي تقف على عتبات قرن جديد

وألقى صفوت الشريف وزير الإعلام كلمة أشاد فيها بمجهودات السيدة سوزان مبارك من أجل أطفال مصر وأعرب عن سعادته من أن تشهد مدينة الإنتاج الإعلامي أعياد الطفولة لهذا العام وأن تستقبل أطفال مصر في عيدهم في هذا الصرح الإعلامي الكبير القادر على أن يضيف للإعلام المصري والعربي قدرته ويبرز إمكانياته في عصر إعلامي متميز الإنتاج كما أشاد وزير الإعلام بمهرجان القراءة للجميع الذي يعتبر مهرجان كل المصريين.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٦

سوزان مبارك تشهد اليوم ختام المؤتمر القومي للطفل في طنطا

كتبت: مجيدة ابراهيم

تلقي السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والامومة كلمة في الجلسة الختامية للمؤتمر القومي الاول للطفل المصري والذي يعقد باستاد مدينة طنطا اليوم

تشارك في المؤتمر جميع محافظات الجمهورية في اطار احتفالات أعياد الطفولة التي تستمر ١٠ أيام. يشهد الجلسة رئيسا مجلسي الشعب والشورى والوزراء المختصين واعضاء المجلسين العلمية الاستشارية والقومية للمرأة كما يتحدث في الجلسة المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية والدكتورة امينة الجندي أمين عام المجلس القومي للطفولة والامومة ورئيس المؤتمر. وكانت أعمال المؤتمر قد بدأت أمس الاول حيث دارت مناقشات الاطفال حول حقوق الطفل والمواثيق الدولية وتوفير الحقوق لطفل القرية اضافة الى توفير الاحتياجات الاساسية للطفولة وسوف تعلن توصيات المؤتمر اليوم

قرينة الرئيس توجه كلمة للمشاركين في المؤتمر القومي للطفل

في ختام أعماله اليوم

تلقى السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة كلمة اليوم في الجلسة الختامية للمؤتمر القومي الأول للطفل الذي يعقد تحت رعايتها بمحافظة الغربية وتشارك فيه جميع المحافظات في إطار احتفالات مصر بأعياد الطفولة.

يشهد الجلسة الختامية للمؤتمر رئيسا مجلسي الشعب والشورى والوزراء والمحافظون وأعضاء اللجنتين الفنية والاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة وممثلو الهيئات الدولية المعنية بالطفل والوفود المشاركة.

وسيقوم المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية والدكتورة أمينة الجندي أمينة عام المجلس القومي للطفولة والأمومة وأحد الأطفال رئيس المؤتمر بإلقاء كلمات في الجلسة الختامية ويعقبها حفل ختام يقدمه الأطفال.

وقد بدأت جلسات المؤتمر أمس حيث تم عرض كرنفال للطلبة أعضاء الوفود وعقدت جلسات اللجان النوعية لمناقشة محاور المؤتمر حول حقوق الطفل وبرامج الأطفال الإذاعية والتليفزيونية ومناهج التعليم وحماية البيئة.

ودارت مناقشات الأطفال في محور حقوق الطفل حول المواثيق الدولية وضرورة الإعلام عنها والعمل على وضع بنودها موضع التنفيذ إضافة إلى ضرورة الإسراع بإصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل وضرورة توفير الحقوق لأطفال القرية والمجتمعات الفقيرة ورعاية الأطفال المعاقين وتوفير الاحتياجات الأساسية للطفولة.

وفي مجال برامج الإذاعة والتليفزيون تحاور الأطفال حول دور الإعلام في التعليم والمعرفة والثقافة والتوجيه، ونقل الأخبار وأن تكون المواد المقدمة للأطفال في إطار جديد وأشكال فنية متميزة وقوالب طريفة مع زيادة نصيب الطفل من المواد الإعلامية والعمل على إنشاء نوادٍ للمستمعين والمشاهدين.

وفي جلسة محور التعليم دعا الأطفال إلى ضرورة مشاركتهم في إعداد المناهج التعليمية وإلغاء الحشو وأسلوب التلقين وإعداد المعلم وتوفير المباني الحديثة والأنشطة الرياضية والثقافية، كما حدد الأطفال واجباتهم في ضرورة البحث عن المعرفة وتعليم أنفسهم ذاتيا.

وفي جلسة محور البيئة دعا الأطفال إلى ضرورة تدريس البيئات المختلفة وسبل حماية البيئة من التلوث.

وطالبوا الدول الغنية بمساعدة الدول الفقيرة في ذلك وإخلاء مناطق العالم من الحروب وأسلحة الدمار وكل ألوان التعصب والإرهاب.

وقد عقدت جلسة عامة تم فيها عرض أعمال اللجان النوعية وتحديد التوصيات النهائية التي سوف تعلن اليوم.



سوزان مبارك

طنطا - غادة عبدالله



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٦

سوزان مبارك توجه كلمة في ختام المؤتمر القومي للطفل

ندرك رسالتنا وحجم التحديات المطروحة علينا لمواجهتها

توجه السيدة سوزان مبارك اليوم كلمة في الجلسة الختامية للمؤتمر القومي للطفل الذي عقد تحت رعايتها بمحافظة الغربية بمناسبة اعياد الطفولة. وكانت قرينة الرئيس قد وجهت أمس كلمة لكل طفل مصري عبر شاشة التليفزيون من خلال برنامج «صباح الخير يا مصر» اكدت فيها ان اليوم هو عيد الأطفال والشباب والاسرة، التي هي الأساس في البناء، مشيرة إلى ان كل عيد من اعياد الطفولة يشهد اضافات جديدة.

وقالت: إن أطفال مصر مثل بلدهم واهلهم وارضهم لا تلقى وسطهم بذرة طيبة إلا وتطرح شجرة واشجارا.

ووصفت مدينة الانتاج الاعلامي - التي اقيم عليها احتفال وزارة الاعلام بعيد الطفولة أمس الأول - بأنها مكان ترفيهي وتعليمي وثقافي، وانها المدينة المسحورة التي تقدمها هدية هذا العام لأطفال مصر. واشارت السيدة سوزان مبارك إلى أن هذه المدينة هي اقرب ما تكون إلى مدن العجائب التي امتلأت بها اشهر قصص الأطفال في الأدب العربي والعالمي ولكنها مدينة حقيقية مجهزة بأحدث انجازات العلم، وأحدث ما وصلت إليه فنون الابداع الاعلامي. وأكدت قرينة الرئيس اننا ندرك الرسالة وحجم التحديات المطروحة علينا ونتعامل مع أطفال مصر على قدر ذكائهم وابداعهم وكل ما يتمتعون به من قدرات عالية اثبتتها جميع القياسات العلمية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٢ نوفمبر ١٩٩٦

في كلمة لسرور أمام مؤتمر دولي للأمم المتحدة:

الجهود المخلصة للسيدة سوزان مبارك وراء النهوض بالرعاية للأمومة والطفولة بمصر

القي امس الدكتور احمد فتحي سرور كلمة في افتتاح المؤتمر الذي عقدته لجنة حقوق الطفل ولجنة ازالة صور التمييز ضد المرأة التابعتان للامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة

وقد حضر الاجتماع الاستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والقى كلمة بهذه المناسبة.

وقد رحب الدكتور سرور باعضاء اللجنتين واثنى على دورهما في متابعة تنفيذ اثنتين من اهم اتفاقيات الامم المتحدة وهما اتفاقيتا الطفل والمرأة.

وعرض الدكتور سرور اهم انجازات مجلس الشعب المصري في هذا المجال واهمها اصدار قانون حقوق الطفل والذي يتوافق تماما مع اتفاقية الامم المتحدة في هذا الخصوص

واضاف سيادته ان الاهتمام بحقوق الطفل ليس فقط مسألة ضمانات قانونية وانما هو في المقام الاول سياسات وخطوات عملية.

واكد دكتور سرور ان جهود السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية قد تميزت في مجال رعاية الامومة والطفولة بخاصية جوهرية وهي انها جهود مخلصة لم تركز فقط على تحقيق نتائج سريعة وانما التفتت في المقام الاول لاهمية توسيع دائرة المشاركة من جانب كافة قوى وطوائف المجتمع المدني والجمعيات التطوعية ورجال الاعمال وغيرهم

واضاف ان هذا الوعي العام وتلك المشاركة الشاملة في الاهتمام بقضايا المرأة والطفل هما ما يضمن للاداء المصري في هذا المجال الاستمرارية والتجدد والتواصل.

كما اشار الدكتور سرور لاهم قرارات الاتحاد البرلماني الدولي ذات الصلة بقضايا المرأة والطفل واخرها قرارات الاتحاد البرلماني في اجتماعه الاخير في العاصمة الصينية بكين.

وطرح الدكتور سرور مبادرة على اعضاء لجنتي المرأة والطفل مضمونها ان يبحثوا سبل التعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي في ذلك المجال واشار الدكتور سرور الى ان الاساس الموضوعي لهذا التعاون هو وحدة الهدف والمصلحة والذي يتجلى في حماية واحترام حقوق الانسان وازالة كافة صور التمييز بين الرجل والمرأة

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٦



«أحلام» ٢٦ مليون طفل مصري.. في «عيون الأطفال»!


سوزان مبارك

توجه السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس، ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة كلمة اليوم «الخميس» إلى المؤتمر القومي الأول للطفل الذي يعقد تحت رعايتها بمدينة طنطا، وتشارك فيه جميع المحافظات، في إطار احتفالات مصر بأعياد الطفولة، وذلك في ختام اعمال المؤتمر.

تجربة فريدة لمشاركة ١٢٠٠ طفل في إدارة المؤتمر ومناقشة قضايا الطفولة بأنفسهم

الدعوة إلى إسهام الأطفال في إعداد المناهج التعليمية.. وتنفيذ مشروعات البيئة.. وتعديل البرامج التليفزيونية

شيخ الازهر

المؤتمر ينفع الأمة ويخدم فيه الأطفال دينهم ووطنهم

المصدر: الأهـــــــــرام

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦



متابعة:
ماجدة مهنا
صفاء شاكر - هالة السيد
عماد حجاب - علاء عبدالله

ويشهد الجلسة الختامية للمؤتمر رئيسا مجلسي الشعب والشورى، والوزراء، والمحافظون، وأعضاء اللجنتين الفنية الاستشارية للمجلس، والقومية للمرأة، وممثلو الهيئات الدولية المهتمة بالطفل، والوفود المشاركة.

ويلقى المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية، والدكتورة أمينة الجندى الأمين العام للمجلس، ورئيس المؤتمر، وهو من الأطفال، كلمة فى هذه الجلسة التى يعقبها حفل ختامى يقدمه الأطفال.

وكانت جلسات المؤتمر التى جسدت أحلام ٢٦ مليون طفل مصرى قد بدأت أمس حيث تم عرض كرنفال للطلبة أعضاء الوفود، وعقدت جلسات اللجانه النوعية التى ناقشت محاور المؤتمر حول حقوق الطفل، وبرامج الأطفال الإذاعية والتليفزيونية، ومناهج التعليم، وحماية البيئة.

ويشارك الطفل فى المؤتمر لأول مرة كمتحدث ورئيس للمؤتمر، ومقرر اللجانه، بل وقائم بإعداد أوراق العمل به، وإدارة جلساته دون تدخل أو توجيه من الكبار والمتخصصين وذلك لإتاحة الفرصة كاملة أمام الأطفال لعرض آرائهم فى أهم القضايا التى تشغلهم بهدف تنمية شعورهم، بالانتماء، والمشاركة الإيجابية فى تطوير المجتمع، وتنمية قدراتهم فى التحاور، والنقد الذاتى، واحترام الرأى الآخر.

وشارك فى المؤتمر وفود من ٢٦ محافظة، وضم كل وفد ٦ أطفال بالاضافة إلى أكثر من ١٢٠٠ طفل امتلأت بهم الصالة المغطاة باستاد طنطا، والتى تحولت إلى أكبر قاعة للاجتماعات وشهدت مناقشة أربع قضايا رئيسية تشغل بال الطفل المصرى وهى قضايا: التعليم والبيئة، وحقوق الطفل فى المواثيق الدولية، وبرامج الطفولة فى الاذاعة والتليفزيون.

وعبر ٧ جلسات عمل أدارها الأطفال تم وضع توصياتهم النهائية لتقديمها اليوم فى الجلسة الختامية التى تراسها السيدة سوزان مبارك.

أصغر رئيس مؤتمر

وتم أمس خلال جلسة الإجراءات انتخاب الطفل «محمد أحمد الدرينى» من محافظة الغربية رئيسا للمؤتمر كما تم انتخاب نائبين للرئيس و٤ أطفال آخرين كمقررين للجان.

وبدأت مراسم المؤتمر بكرنفال ضخم للأطفال طاف شوارع مدينة طنطا حتى مكان انعقاد المؤتمر، وشاركت فيه أعداد كبيرة من الأطفال من جميع المحافظات واصطف أطفال المدارس بمحافظة الغربية على جانبى الشوارع لتحية الأطفال ضيوف المؤتمر.

ثم بدأت وقائع المؤتمر بالجلسة الافتتاحية التى شهدها عدد ضخم من كبار المسئولين بالوزارات والمحافظات والمنظمات الدولية والجامعات والمتخصصون فى شئون الطفولة.

ووجه الطفل محمد الدرينى رئيس المؤتمر فى بدايتها كلمة أكد فيها أن الرئيس مبارك وفر لأطفال مصر كل أسباب النهوض والرقى «وقال باسم ٢٦ مليون طفل مصرى فإننى أتوجه بالشكر والاعتزاز والاحترام لبابا محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية، وقائد مسيرة الديمقراطية الذى لايدخر جهدا لخدمة الطفل، كما أتوجه بكل الحب والتقدير العظيم لماما سوزان مبارك على رعايتها للمؤتمر الذى يشارك فيه لأول مرة الطفل كمتحدث، ورئيس ومقرر ومناقش للقضايا، دون تدخل من الكبار وهو بمثابة نواة تضعها ماما سوزان لمؤتمرات قادمة لنتناقش، ونتحاور فى مشكلاتنا، وقضايانا التى تتناسب مع إدراك الطفل المصرى، وآماله، وطموحاته ونحن ندخل القرن الجديد الذى يعد مجتمع خدمات ومعلومات.

خطة خمسية جديدة للطفل

وقالت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للأمومة والطفولة إن المؤتمر يعد إنطلاقة جديدة لرعاية الطفل المصرى، ووضع قضاياه فى محور إهتمامها الشديد، كما يأتى خلال مرحلة إعداد الخطة الخمسية الثانية للطفولة والأمومة (١٩٩٧ - ٢٠٠٢) التى يقوم بها المجلس الآن لعرضها على الوزارات المختلفة وذلك مع بداية العام القادم حتى تستمر مسيرة النهوض بأوضاع الطفل المصرى، التى شملت خلال الخطة الحالية العديد من المشروعات المهمة الناجحة بفضل رعاية السيدة سوزان مبارك وشملت تنفيذ مشروع طفل القرية لمحو أمية ١١ ألف طفل تتراوح أعمارهم بين ٨ سنوات إلى ١٤ عاما فى ٧١ موقعا بتسع محافظات هى: أسوان، وسوهاج، وأسيوط والبحر الأحمر، والفيوم، والجيزة، والقليوبية، والغربية، وبورسعيد.

وأضافت الدكتورة أمينة الجندى أن اهتمام السيدة سوزان مبارك كان وراء العديد من الانجازات الخاصة برعاية وحماية الطفل المصرى منها قانون الطفل، ومتحف الطفل، وعقد الطفل (٨٩ - ١٩٩٩)، ومدينة الأطفال بمدينة الانتاج الاعلامى بالسادس من أكتوبر بالاضافة إلى رعاية الطفل العامل، والأطفال ذوى الحاجات الخاصة.

وقالت إن المؤتمر يأتى كخطوة مهمة لاستكمال جهود الدولة للاهتمام بالطفل تعليميا، وصحيا، ونفسيا، واجتماعيا.

حياة جديدة للطفل

وأكد الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أنه يبارك هذا المؤتمر الذى يخدم فيه الأطفال دينهم ووطنهم. فهو مؤتمر نافع للأمة إذ يستقبل فيه الأطفال حياتهم استقبالا طيبا، ويشاركون فى صناعة مستقبلهم ويتعودون على حب بلدهم، ومجتمعهم.

وأضاف الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أنه بهذا المؤتمر تتفتح حياة مصرية جديدة للطفولة المصرية، وزاد من عظمته وريادته ماتنهض به مصر حاليا من مشروعات عملاقة واهتمام برعاية الانسان: طفلا وشيخا، وكهلا، مضيفا أن مستقبل مصر سوف يفخر بهذا المؤتمر لأنه رعى الطفولة والطفولة هى المستقبل.

وأكد المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية أن المؤتمر جاء فى إطار اهتمام الدولة والسيدة سوزان مبارك بقضية الطفولة باعتبارهم أمل هذه الأمة فى مستقبلها حيث حرصت الدولة على أن تهيىء للأطفال مناخا صحيا، وتعليميا، واجتماعيا يكفل رعايتهم وتنشئتهم التنشئة الصحيحة السليمة التى تعمق فيهم مشاعر الانتماء للتراب الوطنى وتستلهم أفكارهم للمشاركة فى مواجهة قضايا العمل العام.

وقال إن أطفال مصر جاءوا من كل بقاع أرضنا الطيبة ليعلنوا للدنيا كلها والعالم أجمع إننا نتناقش ونتحاور فى ظل الديمقراطية التى تعيشها مصر بقيادة الرئيس مبارك لنعرض تصوراتنا ورؤيتنا فى قضايا مصر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩٦

أعمال اللجان

وقد تمت مناقشة ٢٦ ورقة عمل مقدمة من الأطفال في محاور المؤتمر.

ففي لجنة التعليم ناقش ١٧٢ طفلا قضية التعليم، ودعا الأطفال إلى ضرورة مشاركتهم في إعداد المناهج التعليمية وإلغاء الحشو، وأسلوب التلقين، والارتقاء بمستوى إعداد المعلم وإقامة المباني الحديثة للمدارس وزيادة النشاط الرياضي والتربوي والثقافي والعمل على تطوير، وتحديث المناهج باستمرار.

وفي جلسة البيئة طالب الأطفال بضرورة زيادة مناهج حماية البيئة في برامج التعليم واحتفاظ الدولة بجهاز حماية البيئة للاجراءات الكفيلة بحماية التربة، والهواء، والماء من التلوث، وزيادة عدد المشروعات التي تنفذ في المحافظات لخلق بيئة نظيفة، وطالبوا الدول الغنية بمساعدة الدول الفقيرة في حل مشكلات البيئة بها، وإخلاء العالم من أسلحة الدمار، ونزع فتيل الحرب وكل ألوان التعصب والإرهاب.

أما في جلسة حقوق الطفل فقد طالب الأطفال بالاسراع في إصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل ووضع بنود المواثيق الدولية التي وافقت عليها مصر موضع التنفيذ مع توفير الحقوق الضرورية لأطفال القرية والأطفال المعاقين.

وفي جلسة البرامج الإذاعية والتليفزيونية ناقش الأطفال دور وسائل الاعلام في التعليم والثقافة والتوجيه. وطالبوا بضرورة تجديد وتغيير شكل ومضمون البرامج المقدمة للطفل لتكون على مستوى أفضل مما هي عليه الآن وكذلك تقديم أشكال فنية جديدة، وزيادة نصيب الطفل في المواد الإعلامية المقدمة.

وتقول الطفلة ليلى عبدالرحيم إن عقد المؤتمر بهذه الطريقة، ومشاركة الطفل في كل شيء به، أفضل طريقة لعقد مؤتمرات الأطفال لتشعر بأننا نحن الذين نقدم، ونوصي، ونقترح كل شيء يخصنا ويتعرض لمشكلاتنا لذلك أقدم شكري للسيدة سوزان مبارك التي أعطت لنا الكثير سواء في المكتبات أو القراءة للجميع.

ويضيف الطفل هيثم سامي: إننا نناقش الآن قضايانا، ونتحدث عن حقوقنا كأطفال، ونطلب من الدولة ما نريد، ونعدل ما لا نريد.

أما أهم ما أطالب به في المؤتمر فهو تعديل برامج التليفزيون بحيث لا تبث خلال وجودنا في المدارس، ولكن في وقت مناسب، مع زيادة البرامج التعليمية بالتليفزيون للتخفيف من الأعباء الملقاة على عاتق أولياء الأمور.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٦

كتابان و[illegible] من الأهرام لكل طفل

قام المستشار [illegible] [illegible] [illegible] الشريفة بتوزيع مجموعة من الكتب والمصاحف التي شاركت فيها مؤسسة الأهرام على الأطفال في المؤتمر والتي أمر الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير بطباعتها بواقع كتابين ومصحف لكل طفل.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩٦

«لقطات» من داخل المؤتمر

برغم السيول الشديدة في بعض المحافظات: حضرت وفود جميع المحافظات قبل عقد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وكان آخر وفد وصل لمقر المؤتمر مع بداية الجلسة الأولى وفد محافظة البحر الأحمر، المحافظة الأكثر تضررا من السيول! حرص المجلس القومي للطفولة والأمومة على خروج المؤتمر بشكل جديد بعقد جلسات المؤتمر وجلوس الأطفال على مائدة مستديرة ، وأن يتقدم كل وفد الطفل رئيس الوفد، وخلفه مباشرة يجلس ٥ أطفال يمثلون بقية أعضاء الوفد، منهم ٣ بنات كما قام الأطفال أيضا بتقديم جميع ضيوف المؤتمر وجلساته.

حرص الأطفال في بداية المؤتمر على ارسال برقيتي شكر وتقدير للرئيس حسني مبارك، والسيدة قرينته لما يقدمانه من جهود كبيرة لتحقيق الانجازات على جميع المستويات للطفل المصري.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩٦

مع الأيام

هل نبدأ من هنا...؟

سكينة فؤاد

أرجو أن يكون قد سبق الإعداد للمهرجان القومى الاول للطفل فحص وغربلة لما أعدوه من أوراق لاستبعاد ماتدخل فيه الكبار وماحاول الأطفال فيه أن يتجملوا فكذبوا ولم يعبروا عن رؤاهم الحقيقية للعالم حولهم.. فلو لم يستطع المؤتمر أن يكون عينا سحرية تنفذ إلى أعماق الطفولة فى بلدنا من خلال أن يتكلموا بألسنتهم لا بألسنة وأمنيات الكبار فقد فشلنا فى تحقيق واستثمار الفكرة الجميلة.. وإذا لم يمتد المؤتمر إلى البيت والمدرسة وجميع مؤسسات المجتمع ويقدم نموذجا يطبق فى كل مكان لاحترام عقولهم ومشاركاتهم . فللأسف قد ينضم فشل آخر..



فالمؤتمر لايهدف لإقامة مسرحية يمثلها الاطفال على خشبة الواقع ثم ينفض المولد وتعود ريما إلى عاداتها القديمة في كبته وقهره وصناعة صورة مشوهة له على مقياس احلامنا المحبطة او تطلعاتنا العاجزة او إطلاقه متحللا من كل مايبطلم ويحقق ابداعاته وطاقاته الخلاقة.. ثم هل علم كل اطفال مصر بانعقاد أول مؤتمر قومي يحمل اسمهم .. اعتقد ان قيمة المؤتمر كان يمكن مضاعفتها لو تضمنت احد محاور محاورهم مشكلات عمالة الطفولة المبكرة واطفال الشوارع ليفتحوا عيونهم على معاناة اطفال مثلهم، وليشارك في تنمية المسئولية والانتماء خاصة وان هذه المشكلات كانت على رأس اهتمامات المجلس القومي للأمومة والطفولة ووراء التعجيل بصدور قانون الطفل. وربما المحور الأول لمؤتمرهم الذي يتناول حقوق الطفل في إطار قانونه الجديد باخذهم إلى هذا التعرف الواجب. وأؤكد مرة أخرى ان هذه الفكرة الجميلة ستضل الطريق إلى الاستثمار الصحيح مالم نحولها فعلا ومعنى يفهم ويؤمن به كل بيت وتمارسه وتنميه المدرسة ومختلف المؤسسات المعنية بالطفولة وتزرع به في جذور الاجيال الصغيرة فكرة الديمقراطية والمسئولية والمشاركة وحق وحرية التعبير واحترام الرأي الآخر.

● هل تستطيع نقطة الضوء التي تمثلها تجربة إقامة مؤتمر قومي للطفل أصحابه هم منفذوه ومديروه ومحاوروه. أن تتسع وتتصل بنقاط الضوء الأخرى المتمثلة في هذا الرقم الذي وصل إليه عدد المكتبات المشاركة في مهرجان القراءة للجميع. والذي اعلنته السيدة سوزان مبارك في خطاب افتتاحها للمهرجان هذا العام. [١٦٠٠٠ مكتبة مقابل مايقرب من ١٤٠٠ مكتبة بدأ بها المهرجان و ١٨ مليون متردد مقابل ٤ ملايين في البداية ١٩٩١. بالاضافة إلى الانتشار الذي حققته مكتبة الاسرة والذي وصل ماطرحته هذا العام إلى ٣٠٠ عنوان حقق توزيعها ارقاما غير مسبوقة. بينما بلغ عدد المتسابقين للفوز بجوائز المهرجان ٣٢٠٠٠ متسابق مقابل خمسة آلاف في أول اعوام المهرجان. وتتواضع قيمة الأرقام قياسا إلى القيمة المعنوية للامتلاء والتماس الثقافي بين الأجيال الصغيرة. وقد اتيح لي وللسمة الثالثة على التوالي المشاركة في لجنة تحكيم التصفية النهائية بين عدد من مكتبات القاهرة وتشرف عليها الدكتورة سمية صالح في إطار جمعية الرعاية المتكاملة. وقد اسعدني بقدر ما ادهشني هذا المستوى الذي كان للمتسابقين والمتسابقات وكان للجنة التحكيم جميعها نفس المشاعر وضمت الاستاذ لويس جريس والدكتور حسن شحاتة مدير مركز تطوير التعليم الجامعي ود علاء حمروش لقيد الثقافة والشباب وذلك النموذج العامر للقيم والاحترام والعشق لعالم وثقافة الطفل. يومها تكلم الأولاد والبنات في السياسة والاقتصاد والنظام العالمي الجديد والثقافة العدالة وكشفوا عن وعي عميق بالذات وقدمت اجاباتهم نموذجا متميزا لما يتحقق إذا احيطت عقول وأرواح الصغار بسياج امن من المعارف والرعاية والتوجيه التربوي الواعي، ولعل احتضان المكتبات التي انتشرت في انحاء مصر للملايين من ابنائنا ذلك الاحتضان الذي يتم باروع احزمة وانظمة التامين وهي تفتيح الوعي والذي واكب سنوات ارتفاع مد الفكر المتطرف قد لعب دورا كبيرا في انقاذ هذه البراعم وهي تتفتح وسط الكتب. لقد اثبتوا ان جلو الثقافة والرعاية الواعية لما معلا

وجه القدرة والموهبة المصرية من شعور قادر على استرداد جوهرنا الصحيح

● ولقد كشفت الخميس الماضي عن الحلم الممكن مولد جديد وبلدنا جديدة في جنوب غرب النيل عبر قناة توشكى وإقامة مجتمع وحياة جديدة تماما هناك. ولكن هذا الجديد هل سنغذيه بالقديم من الفكر واساليب الحياة. ؟ إن زرع الارض يجب أن يسبقه زرع البشر بالقيم الثقافية التي يحتاجها تنفيذ وإقرار المستقبل. وهل يوجد زرع اقوى من ذلك الذي يزرع في سنوات تكوين وتأسيس العمر ؟ وهل نستطيع ان نحقق الجديد ونملكه لاصحابه الحقيقيين او ملاكه من ابناء المستقبل مالم يمتلكوا هم المبادرات والطاقات التي تحتاجها هذه النقلة الكبرى في تاريخنا؟ هل نستطيع بدون أن تمتلك هذه الاجيال القادمة ثقافة الوعي بالذات وبما تمتلكه امتهم من عناصر قوة ووعي بالمتغيرات حولهم والتي سيوضعون في قلب نورها او نارها. على قدر ماسنملكهم او نحرمهم من عناصر المواجهة؟.. وهل يمكن ان يمتلكوا بطموح المغامرة لتعمير وبناء عالم جديد في الصحراء مالم يمتلكوا ثقافة غزو الصحراء

في جملة بليغة من خطاب الرئيس امام مجلسي الشعب والشورى وجه نقدا لاذعا لاعتبار اننا مادمنا قد غنينا فقد فعلنا وانجزنا..! وهو يقول ليس مطلوبا خروج رمزي إلى الصحراء نتغنى به فما اكثر ماغنينا بينما ظل الواقع في واد بعيدا تماما.. بينما صدقنا اننا قد فعلنا وانجزنا..! كذلك يجب ان تمتلك هذه الاجيال ثقافة الوعي بقيمة نقطة المياه والتعامل معها كرصيد من اغلى ارصدة الحياة. وثقافة التحرر والتمرد على الأطر التقليدية للحياة والاستسلام للأمن المهزوم بداخلها وتأصيل قيمة العمل الجاد وبعده الايماني والتحولات الاقتصادية التي تحدث والثورة التكنولوجية الهائلة التي يكبرون وسط سباقها. وتنمية ثقافة وقوى التعلم والابتكار لا التقليد والمحاكاة هل خططنا لتملك الاجيال القادمة هذه المقومات؟

وهل استطاعت وسائل ووسائط التربية والتعليم والاعلام والتثقيف والتثقيف الجماهيري صناعة رسالة حقيقية وعميقة في التغيير..؟!

● المدهش ان الكثير مما ننادي به اليوم بدأ البحث عنه والتنبيه إليه من عشرات السنين. فهل نحتاج إلى دليل انصع عن عجز انظمة الوعي وصناعة الوجدان والتربية والتعليم. واقف عندما يخص الطفل بالتحديد. وجاء في ذلك التقرير المهم المعروض على مجلس الشورى عن الثقافة وتنمية القرية المصرية. وهو في جوهره يتناول التغييرات الثقافية التي لاسبيل إلى التغيير على ارض الواقع دون حدوثها. حيث يشير إلى تقرير لوزارة التعليم صادر عام ١٩٩٢ يرى انه لابد من الاصرار على تغيير اسلوب التعليم وطريقته من الحفظ والتلقين إلى التفكير والتحليل. ويستند تقرير المجلس إلى ثلاث شهادات قديمة الاولى ١٩٢٨ للرائد الاستاذ احمد لطفي السيد وفيه انتقد طريقة التعليم العتيقة التي تقوم على التلقين ولا تنمي من الملكات إلا الملكة الحافظة او ملكة التقليد اما ملكة المفكرة اي ملكة الابداع والاختراع والادراك والتفكير والذوق السليم فلا مجال لها في طريقة التعليم المصري ويخلص الاستاذ الى ضرورة تخليص التعليم من مناهجه التي تعتمد على الحفظ والاستظهار. وبعده جاءت شهادتان من خبيرين من سويسرا وانجلترا عن التعليم في مصر. أوضح الأول

[د.كلاباريد] ان الاطفال المصريين حتى سن العاشرة والثانية عشرة يكونون على جانب عظيم من حدة الذكاء إلا ان هذا الذكاء الساطع يخبو نوره في السنوات التالية بسبب عدم ملاءمة الأساليب المدرسية وتقصيرها عن توجيه التلميذ نحو الابتكار والعمل الشخصي. فالمدرسة المصرية هي المسئولة عن نقص ذكاء الطفل بسبب إمعانها في إغفال الحرية الشخصية وتنمية الذكاء والكفاءة في التفكير والسلوك. وفي عام ١٩٢٩ لم يخرج كلام الخبير الانجليزي عن هذا التشخيص.

منهج التعليم في المدارس المصرية مثقل بالمواد الكثيرة ويعتمد التعليم على استظهار القواعد الكلامية ويكتفي بالقول دون العمل وينفذ التلاميذ الأوامر الصادرة إليهم بطريقة آلية محضة ويعتمدون على قوة الذاكرة بدلا من الاعتماد على الملكات العقلية السامية. لان منهج التعليم يهمل تنمية ملكتي الابتكار والاعتماد على النفس لانه يقوم على الاستظهار والحفظ التي هي من الملكات الدنيا بدلا من قوة الفهم التي هي من المدارك العليا الراقية مما ادى إلى إضعاف ملكات التصور والتعقل والاستنباط..

● كانت هذه النداءات واجراس الانذار في العشرينات والثلاثينات فهل غيرنا وحررنا واطلقنا هذه الملكات والقدرات لتغيير شكل الجيل بالكامل وللتعيينه على مواجهة تحديات زمانه وتنضم إلى تملكه ثقافة التغيير المطلوب..؟ أم مازلنا نتمنى مع ان كثيرات من الامنيات التي بدأت مع بدايات القرن لم يكن يسعفها ما تمتلك اليوم من أدوات للتأثير والتغيير.. ولقد نعت السيدة سوزان مبارك في كلمتها إلى مؤتمر إصلاح المعلم حال التلاميذ البائس بأثقال مناهج التعليم..!

فماذا نستطيع ان تضيف تلك التجربة الجميلة للاطفال في مؤتمرهم القومي الاول وهم يمارسون تجربة مصغرة للديمقراطية والادارة والارادة، بالاضافة إلى تلك الارقام التي تتزايد من رواد المكتبات والمسابقات الثقافية إنها على قدر أهميتها تظل جزرا مضيئة ولكن معزولة مالم تتصل بالواقع الكلي للطفولة ولاهتمامات ومدركات الاسرة وتتكامل بادوار جميع الاجهزة المسئولة وتضع في بؤرة اهتمامها ثقافة التغيير وتضم إلى امنيات أول القرن الضرورات التي تفرضها نهاياته.

● اكتب قبل ان اشهد واتابع واقرأ اوراقهم ووقائع مؤتمرهم الأول لأدرك مدى القيمة والنتائج التي ستترتب عليه والذي لاشك فيه ان هذه القيمة ستتضاعف وتصبح بقدر ما سيتاح له ان يكون صناعتهم وبقدر ما ترفع عنه وصايتنا وتنقل وتملك تجربته لجميع اطفالنا.

وتبقى نقطتان..

الأولى.. تظل هذه الاحتفالات مجرد رموز لعمل اكبر يتم بمنهجية وخطط وخطوات محسوبة لتحرير ملكات وقدرات الطفل وحماية سلبيات التحولات الاقتصادية وتمليكه قوى زمانه القادم.

● الثانية: تحية للسيدة سوزان مبارك التي يحتاج حلمها الكبير لاطفال مصر إلى اداء يحلق إلى مستوى الطموح والايمان الذي تمتلكه لهم وبهم وفعل يتجاوز الشكل إلى المضمون ويعي درس «اننا لا نريد غزو الصحراء غناء». وتحية إلى كتيبة المجلس القومي للطفولة والامومة وامينته د.امينة الجندي. والعمل الاجتماعي والاهلي والتطوعي وراء اطفال مصر.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٦



سرور يعلن :

الاهتمام بحقوق الطفل سياسات عملية لا ضمانات قانونية فقط

أكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن الاهتمام بحقوق الطفل ليس فقط مسألة ضمانات قانونية وإنما هو - في المقام الأول - سياسات وخطوات عملية.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الدكتور سرور أمس في افتتاح مؤتمر عقدته لجنتا حقوق الطفل وإزالة صور التمييز ضد المرأة التابعتان للأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة . وحضره الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة. وأكد الدكتور سرور أن جهود السيدة سوزان مبارك تميزت في مجال رعاية الأمومة والطفولة بأنها لم تركز فقط على تحقيق نتائج سريعة وإنما اتجهت في المقام الأول لأهمية توسيع دائرة المشاركة من جانب قوى ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات التطوعية ورجال الأعمال .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦

بعد المؤتمر القومى للطفل المصرى

سوزان مبارك تفتتح المعرض الدولى لكتب الأطفال

قرينة الرئيس تقدم الجوائز للفائزين .. من مالها الخاص

رحلات سياحية للأطفال .. بالتنسيق مع ٥ وزارات

كتب : باهى حمزة وحنان عبدالقادر :

تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية بعد غد « الأحد » المعرض الدولى الثالث عشر لكتب الأطفال .. وتقوم بتوزيع جائزة سوزان مبارك لأدب ورسوم كتب الأطفال لعام ٩٦ التى تقدم لها ٤٠٠ كاتب ورسام فاز منهم ٩٣ فقط .

صرح د . سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب بأن الجوائز المالية التى ستمنح للفائزين تقدمها السيدة سوزان مبارك من مالها الخاص بالاضافة الى شهادة تقدير وميدالية تذكارية .

قال ان السيدة قرينة الرئيس ستتلقى جائزة دولية من مؤسسة « والنيوك » وهى مؤسسة عالمية متخصصة فى الموسوعات الكبرى ..

وتمنح هذه الجائزة لأول مرة تقديرا لجهود السيدة قرينة الرئيس باعتبارها من الشخصيات الفذة على مستوى العالم التى ساعدت الانسانية فى تحقيق مشروعات ثقافية كبرى من اجل الطفولة .

اضاف ان قرينة الرئيس سوف تلقى كلمة فى حفل افتتاح المعرض الدولى لكتب الأطفال حول انجازات الطفولة والامومة فى مصر خلال عصر الرئيس مبارك وتصوراتها لاستراتيجية المستقبل فى التعليم والصحة والثقافة .

اشار الى انه سيشارك فى المعرض هذا العام ٢٧ دولة و ١٦٨ ناشرا ويضم المعرض ٣ ملايين كتاب للعرض والبيع .

اما عن الجديد فى المعرض هذا العام فهو جناح خاص لعرض استخدامات الكمبيوتر وشبكة المعلومات العالمية « الانترنت » فى مجال ثقافة الطفل .

عقد حماية الطفل

من جهة اخرى تم التنسيق بين وزارات السياحة والثقافة والاعلام والشئون الاجتماعية والادارة المحلية للمشاركة

في اعياد الطفولة هذا العام .. تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك التي تضمنت اعتبار السنوات العشر الحالية من ٨٩ حتى ٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى .

صرح ابراهيم الهراس رئيس قطاع السياحة الداخلية بهيئة تنشيط السياحة بأن د . ممدوح البلتاجي وزير السياحة اصدر تعليماته بالتنسيق مع كافة الوزارات المعنية بحماية الطفل ورعايته .

زيارة معالم القاهرة

قال انه تم الاتفاق مع وزارة الشئون الاجتماعية على تنظيم رحلتين خلال الاسبوع القادم .. الاولى لأربعين طفلا من بين المحرومين من الرعاية الاجتماعية لزيارة المعالم السياحية والأثرية بالقاهرة الكبرى واقامة غداء لهم بأحد المطاعم السياحية .. والرحلة الثانية لعدد مماثل من الأطفال يمثلون عدة محافظات ويزورون القرية الفرعونية .

.. ورحلة للفيوم

اضاف انه تم الاتفاق ايضا مع وزارة الثقافة على تنظيم رحلة لـ ٣٥ طفلا يرشحهم المجلس الأعلى للثقافة لزيارة المعالم السياحية بالفيوم .. لمدة يوم واحد ..

كما تم الاتفاق مع وزارة الادارة المحلية على تنظيم رحلة باسم اطفال مصر لمجموعة من الاطفال اليابانيين ضيوف محافظة القاهرة لزيارة منطقة الأهرامات والقلعة والمتحف المصرى وخان الخليلي .. وتقديم مطبوعات سياحية باللغة اليابانية .

مسابقة سياحية

اشار الى انه بالتنسيق مع وزارة الاعلام تم تنفيذ مسابقة سياحية بالاذاعة « البرنامج العام » وسيتم اختيار ٤٠ طفلا من بين المتسابقين لزيارة الاسماعيلية لمدة يوم واحد .

الثالث « المساء » مع عدد من الأطفال المشاركين في المؤتمر الاول للطفل المصرى بمدينة طنطا .. حيث طالبوا بضرورة الاهتمام بالبرامج التليفزيونية الخاصة بالطفل وعرضها في الوقت المناسب .. وتخصيص حصة بالمدارس لأداء الواجبات في ظل نظام اليوم الكامل مع ضرورة القضاء على شبح الأمية خلال السنوات القادمة .

قال احمد نبيل من وفد دمياط انه يقترح ربط حصول طلبة كلية التربية على شهادة التخرج على نجاحهم في محو امية ٥ افراد مما يقضي على شبح الامية خلال سنوات قليلة .

حصة للواجب

اما وسام عبدالفتاح من بورسعيد تقترح اضافة حصة « لأداء الواجبات المدرسية » في ظل نظام اليوم الكامل لتقليل الضغط على الاطفال واعطائهم فرصة لنيل قسط من الراحة والترفيه .

تناشد ازهار عبدالمجيد « ١٠ سنوات » من وفد الغربية د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم زيادة عدد مدارس التربية الخاصة للأطفال المعوقين حتى لانحرمهم من التعليم وفي نفس الوقت نحميهم من الخلل النفسي .. مع زيادة الوعي لأسر هؤلاء الأطفال في كيفية التعامل معهم ..

يقول محمد دهشان يونس « ١٦ سنة » من الغربية ان برامج الاطفال حتى لوكانت مناسبة للطفل المصرى فان اوقات عرضها غير مناسبة فاغلبها يكون في الفترة الصباحية .

برامج للأطفال

تضيف نهى عبدالصمد « ١٣ سنة » من دمياط انه لايوجد برنامج مناسب للطفل سوى البرلمان الصغير فللاسف مذيعة الطفل تستهين بطلباته وتتعامل معه بطريقة سيئة ولن انسى ان احدى المذيعات لم يعجبها حديث احد الأطفال فقالت له « اخرس » وللاسف لم تحذف الكلمة في المونتاج اما البرلمان الصغير فيعتبر برنامجا مثاليا من الطفل وللطفل .

ياسر محمد خليفة من كفر الشيخ يقول حقيقي البرلمان الصغير برنامج جيد ولكن أعضاءه من الاطفال الذين دخلوا مجال التمثيل منهم لايمثلون الاقاليم .

نجلاء فتحي من وفد الاسكندرية تقول ان الاعلانات التليفزيونية الخاصة بالافلام لابد ان تتم مناقشتها جيدا ووضع رقابة شديدة عليها حتى لايقلدها الطفل بمشاهد مخلة كما في فيلم « نزوة » او علاقات مشبوهة خاصة ونحن نعلم ان الاعلانات من المواد التليفزيونية المحببة جدا للطفل المصرى ولن تستطيع الام ان تتيح لاطفالها رؤية اعلان وتحرمه من الاخر .

فراج محمد فراج من وفد اسوان يشير الى ضرورة الاهتمام بعدة قضايا اولها الطفل المعوق وتهيئة المجتمع على التعامل معه كطفل سوى ، وثانيا عمالة الاطفال فقبل ان تصدر القوانين بحرم عمل الاطفال في سن مبكرة لابد ان نعالج هذه المشكلة اجتماعيا واقتصاديا حتى لايضطر الاب لاجبار طفله على العمل للحصول على قوت يومه لضيق ذات اليد ويمكن ان تصرف الدولة « مصروفا » شهريا لهؤلاء الاطفال يضاف لدخل الاسرة ليعيش الصغير طفولته .

مصرية !

اما سارة فايز نخلة من اسوان تقول البنت في محافظتنا بالصعيد تحتاج للحد من فرض الحماية عليها والتي تمنعها من الاحتكاك الجيد بالمجتمع مما يؤثر على وعيها وبالتالي على دورها المستقبلي في تربية النشء .

تضيف ان الطفل المصرى خاصة في المحافظات يحتاج للترفيه فلماذا لاتكون هناك مدينة ملاهي في كل محافظة !!

اما ماهان فوزى ١١ سنة من الفيوم تؤكد حاجة الاطفال لمثل هذه اللقاءات فقالت هذه التجربة علمتني الاعتماد على النفس واتخاذ القرار فقد قررت الاشتراك في التجربة فور عرضها على وعقدت العزم على اقناع اسرتي بهذا مهما كانت العقبات .

تضيف اتمنى ان تكرر التجربة على مستوى اطفال العالم العربى لتبادل الاراء بين اطفال العرب في القضايا التي تخصهم .

اسماء عبدالجابر « ١٦ سنة » ورئيس وفد سوهاج تقول كانت اتمنى ان نتعرض لاحوال الطفل في العالم الخارجي خاصة اطفال البوسنة والهرسك لدراسة مشكلاتهم واحتياجاتهم وتقديم المساعدات في حدود امكانياتنا .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المســــاء

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٦

ويرى محمد نشأت من سوهاج ان اي قرار او قانون جديد يخص الطفل لابد ان يسبقه استطلاع رأي بين الاطفال للتعرف على ارائهم في المشكلة .

واخيرا يأمل محمد فتحي ١١ سنة من الفيوم ان تلقى توصيات هذا المؤتمر الاهتمام الكافي من المسئولين وتكون بداية لوضع الخطط المستقبلية الخاصة بالطفل المصري .



بقدر ما تمنيت فى عيد الطفولة، أن ينجح المسئولون عنه فى إعادة البسمة إلى أبناء هذا الجيل البائس، ضحكت رغماً عنى على الموظف الغلبان، الذى ظن أنهم سيوزعون «الحمة» فى احتفال هذا العام، فأرسل برقية لإحدى جمعيات الطفولة، يطلب فيها ٤ كيلو.. بإمضاء: «عيل»!

عبدالنبى عبدالبارى



توصيات المؤتمر القومي الأول للطفل

أعلن المؤتمر القومي الأول للطفل بيانه الختامي والتوصيات في ختام انعقاده بطنطا أمس وفيما يلي أهم ما جاء بها :

● أولاً: التأييد الكامل للسياسة الحكيمة التي يسير على نهجها سيادة الرئيس الزعيم - محمد حسني مبارك ونبارك جهوده الكبيرة من أجل مصر، مقدرين له كل التقدير لإصداره لقانون حماية الطفل المصري، وأيضاً موافقته على مشروع قانون الطفل.

● ثانيا: طوقت السيدة الجليلة - سوزان مبارك أعناقنا بما قدمته وما تقدم للطفولة المصرية، وما تحوطهما بها من رعاية وعناية، سائلين الله جل جلاله أن يثيبها على ما أدته وما تؤديه لنا.

● ثالثاً: نتابع بإعجاب أعمال وزارة الدكتور كمال الجنزوري وأداءها المتميز منذ تحملت المسئولية وقراراتها تلقى لدينا ماهي جديرة به من احترام لأنها دائما في صالح جماهير شعبنا.

● رابعا: الشكر كل الشكر لمحافظة الغربية ومحافظها سيادة المستشار - ماهر الجندي على كرم الضيافة وحسن التنظيم وعلى المساهمات القيمة التي قدمت للمؤتمر وأعضائه.

● خامسا: إن نجاح مؤتمرنا لابد وأن يكون حافزا لعقد عديد من المؤتمرات التي تناقش جميع الأمور الخاصة بالوطن وأبنائه.. لكي نسهم بالفكر والرأي والمشاركة بكل ما نستطيع في العمل من أجل رفعة الوطن.

● سادسا: سوف نشكل فيما بيننا جماعة أصدقاء المجلس القومي للطفولة والأمومة إعلانا من جانبنا عن اعترافنا بجميله على الطفولة عامة ومؤتمرنا بصفة خاصة.. وسوف نعتبر أنفسنا جهة استشارية نبدي الرأي في كل ما يعن المجلس من أمور يود أن يعرف موقفنا منها.

● سابعا: نحن ندعو جميع الهيئات المعنية إلى تبني التوصيات الصادرة عن هذا المؤتمر.. لأنها صادرة من قلوب محبة لمصر، ونفوس غيورة عليها وعلى تقدمها وعلى أن تتبوأ مركزاً مرموقاً يليق بها.

محور لجنة الإعلام

تقديم برامج تليفزيونية تجمع ما بين المتعة من جانب وبين الإعلام والتعليم والتثقيف من جانب آخر، اختيار مواعيد مناسبة لتقديم هذه البرامج وإشراكنا فيها بانتقاء نوادي مشاهدة واستماع لمتابعتها، إجراء استفتاءات بين الأطفال حول المواد المقدمة ومواعيدها، والاستجابة لنتائج هذه الاستفتاءات، زيادة المساحة المخصصة للأشكال المفضلة مثل الكارتون والتمثيليات والبرامج الموسيقية وما إلى ذلك، ضرورة مراعاة المراحل العمرية أن تقدم لهم البرامج والاهتمام بجميع الشرائح من قبل المدرسة إلى ماقبل الجامعة، إعطاء البرامج التعليمية اهتماما أكبر.. واستثمار الإمكانات التليفزيونية لتقديمها، وعدم اقتصارها على مايعدو أنه حجرة دراسية، الانتقاء في البرامج الأجنبية على مايتفق مع عاداتنا وتقاليدنا، والاكتفاء بما هو متميز منها بعيدا عن العنف، برامج المعلومات وأفلامها صدى طيب لدينا جميعاً وهي السبيل الذي يقودنا إلى مصادر المعرفة، الاهتمام بالبريد والرسائل التي نبعث بها، وقياس مدى رضاء الرأي العام عن البرامج المقدمة.

لجنة مناهج التعليم

يتطلع أعضاء المؤتمر إلى المناهج العصرية المتطورة التي تتيح لنا فرص التدريب والبحث والوصول إلى المعرفة وليس فقط عن طريق كتاب واحد مقرر، إن الكتاب الأفضل هو الذي يحوي المعلومات الرئيسية التي تستكمل من خلال مصادر أخرى رأسها المكتبة، نأمل في أن تكون الكتب رفيعة المستوى، مادة ورسماً، موضوعها وشكلا، وطباعة وورقا لتحبب الطلاب في الاستذكار، إعطاء المعلم الفرصة لإثراء معلوماته ودراساته أولا بأول وتقييم عمله التقييم اللائق ماديا وأدبيا، أن تراعى في المباني التعليمية توافر مساحات كافية لإقامة الملاعب الرياضية والمساحات اللازمة للطوابير والاجتماعات العامة، مع زيادة المساحات الخضراء، من المهم العناية بالمعامل والأنشطة التربوية والثقافية والمكتبات المدرسية.

اعتبار النجاح والتفوق واجبا وطنيا، علينا جميعا أن نؤديه لنسبة العناية من حيث الكم والكيف بالبرامج التعليمية في أجهزة الإعلام خاصة المرئي والمسموع مستفيدين من الإمكانيات التي يتيحها حاليا التقدم التكنولوجي في هذه الأجهزة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٦

لجنة مناهج حقوق الطفل

نشر وثائق حقوق الطفل على أوسع نطاق، وتوضيحها في كتيبات صغيرة للطلاب ولذويهم كتابة مواد هذه الوثائق في صورة قصص، وإعدادها في برامج إذاعية وتليفزيونية ليشاهدها الكبار وأيضا الأطفال. العمل على تنفيذ البنود الواردة في هذه الاتفاقيات في جميع المجالات وتبصير الرأي العام بها، العمل على الحد من ظاهرة «عمالة الأطفال» التي تعوق نموهم مع إعطاء رعاية خاصة للفئات ذات الحاجات الخاصة (المعاقين)، نأمل أن يتابع المجلس القومي للطفولة والأمومة تنفيذ مواد هذا القانون ومدى الالتزام به من جانب جميع الهيئات الحكومية والأهلية، بذل الجهود من أجل سد الاحتياجات الخاصة للأطفال في مجالات التعليم والإعلام والشئون الاجتماعية وغيرها، إن تمسك الأطفال بحقوقهم أمر مهم، شريطة أن يؤدوا واجباتهم المتمثلة في السلوك السوي والمعرفة الواسعة.

لجنة البيئة

التعرف على البيئة من خلال المدرسة، وأجهزة الإعلام، والكتب ودراسة البيئة محليا، حماية البيئة من التلوث في مجال التربة ومشاركة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي لمواجهة التصحر، والمضافة الجديد للرقعة الزراعية، حماية الماء من التلوث سواء كان عذبا من النيل أو مالحا في شواطئنا، صيانة لصحة المواطنين، حماية الهواء باستخدام الوسائل التكنولوجية المناسبة من أجل خفض نسبة التلوث في المدن. التعاون مع الهيئات الدولية في هذا المجال للتغلب على العقبات التي تعترضنا في هذا السبيل، على أجهزة الإعلام أن تواصل رسالتها ودورها في التوعية بآثار التلوث وذلك من خلال برامجها المسموعة والمرئية الطلاب لهم دورهم، وعلينا أن نساهم في نظافة البيئة المدرسية، وتحويل المدرسة إلى مركز إشعاع لخدمة البيئة، المحافظة على المحميات الطبيعية وتيسير زيارتها للمواطنين والسياح واستثمارها كوسيلة جذب تشجيع التأليف والكتابة عن البيئة لزيادة معرفة وعلما بأبعادها ووسائل حمايتها.



المصدر: الأهرام

للبحوث والتدريب والمعلومات — التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

قرينة الرئيس في كلمة أمام المؤتمر القومي الاول للطفل المصري:

حقوق الطفل المصري واحدة من أكثر حقوق الانسان قابلية للتطبيق

الجنزوري: مصر عبرت إلى بر الامان بعد النجاح في معركة التنمية بكل أعبائها

متابعة:
عماد حجاب
هالة السيد
علاء عبدالله
تصوير:
عبد الستار يوسف
عبدالحكيم أحمد



أعلنت السيدة سوزان مبارك في افتتاح الجلسة الختامية للمؤتمر الأول القومي للطفل المصري اننا نعطي الأقاليم الاهتمام نفسه الذي تحظى به القاهرة العريقة، لأننا ندرك أن الوطن كل لا يتجزأ، ومصر بكل مدنها وقراها هي مسئولية أبنائها في كل بقعة منها.

وأضافت قرينة الرئيس أن المؤتمر الأول للطفل المصري يمثل تجربة رائدة ومركز الثقل لعيد الطفولة خلال العام الحالي وحدثا تربويا مهما يحتاج إلى الدراسة والمتابعة، مشيرة إلى أن المؤتمر يؤكد إيمان الجيل الجديد بذاته وبقدرته على صياغة مستقبله والتفكير والتعبير. وقالت إن حقوق الطفل المصري واحدة من أكثر حقوق الانسان قابلية للتطبيق العملي والتنفيذ الفعلي.

ومن جانبه أعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة قررت تخصيص ١.١ مليار جنيه إضافية لمشروعات الطفولة والأمومة في الخطة الخمسية القادمة مؤكدا أن مصر عبرت إلى بر الأمان بعد نجاحها في دخول معركة التنمية بكل أعبائها.

وقالت السيدة سوزان مبارك - في كلمتها - إنني أشعر بسعادة غامرة في هذه المناسبة لأسباب عديدة أولها أن لقاءنا اليوم يأتي في مدينة طنطا وسط الدلتا حيث يأتي احتفالنا بعيد الطفولة هذا العام خارج العاصمة ولأول مرة وهذا أمر له دلالته، فمع اعتزازنا الشديد بالقاهرة العريقة، إلا أننا نعطي الأقاليم نفس الاهتمام لأننا ندرك أن الوطن كل لا يتجزأ، وأنه لا يستأثر مكان فيه بما لا يناله سواه، لمصر بكل مدنها وقراها هي مسئولية أبنائها في كل بقعة منها. أما السبب الثاني لما نشعر به من سعادة فهو الطابع الخاص لاحتفالنا هذا العام بعيد الطفولة حيث يكون مؤتمركم هذا أهم مظاهره، فهو المؤتمر الأول للطفل المصري الذي تحملتم أنتم مسئولية إعداده وإدارة أعماله ورئاسة جلساته بالإضافة إلى مناقشة القضايا المطروحة فيه والتوصيات الصادرة عنه وهو أمر غير مسبوق، ويمثل تجربة رائدة نعتز بها ونسعد بالمشاركة فيها.

وأضافت السيدة سوزان مبارك: وإذا كنا نحتفل في هذه الأيام بالطفل المصري، أمل أمته ورصيد مستقبلها، فإننا نذكر باعتزاز أيضا الجوانب الأخرى لاحتفالنا به هذا العام من توزيع جوائز مهرجان القراءة للجميع لسنة ١٩٩٦ على الأطفال المبدعين إلى احتفالنا باستكمال التجهيزات الخاصة بمنطقة الطفل في مدينة الإعلام وسوف تفتتح بعد أيام معرض القاهرة الدولي الثالث عشر لكتب الأطفال وفي غمار كل هذه الأحداث السعيدة يأتي مؤتمركم لكي يكون مركز الثقل لعيد الطفولة هذا العام.

حدث تربوي مهم

وأوضحت ليست هذه التجربة الرائدة غريبة على مصر باعتبارها من أوائل الدول التي وقعت على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وأعطت تركيزها على المستويين الحكومي والأهلي لقضايا تعليم الطفل وثقافته والمشاكل المتصلة بصحته البدنية والنفسية، ولذلك فإننا ننظر لمؤتمركم هذا باعتباره حدثا تربويا مهما يؤكد الاهتمام.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦

بالتكوين الفكري للطفل المصري والعناية بشخصيته وثورة مشاعره. فطفل اليوم هو شاب الغد ورجل المستقبل لذلك يكون طبيعيا وضروريا أن يمتلك القدرة على التفكير الحر، والشجاعة في إبداء الرأي، والقدرة على الحوار البناء وهي كلها أمور يعبر بها عن ذاته ويعبر معها عن ثقته الكاملة في نفسه ويعكس من خلالها ما يشعر به تجاه غيره. ومؤتمركم اليوم هو تجسيد لكل هذه المعاني وتأكيد لإيمان الجيل الجديد بذاته وقدرته على صياغة مستقبله.

إن المؤتمر الذي نحضره اليوم من هذه النخبة المصرية العزيزة هو اتجاه نحو إعداد جيل قادر على التفكير والتعبير، على البناء الاقتصادي والحوار السياسي، على الإبداع الثقافي والفني.. فهذه هي التربية الصحيحة التي تشكل الشخصية في سنوات التكوين، والتجربة الإنسانية التي تصنع الإنسان السوي الذي يحسن استخدام الحرية والدفاع عن الحق، والكشف عن الأخطاء والتبشير بالقيم الإيجابية والخروج من دائرة السلبية والانزواء والانعزالية. ولعله مما يؤكد هذه المعاني ويدعم ثقتنا بقدرات الطفل المصري ومواهبه وحسه ما لمسته منذ أيام حين شرفت برئاسة المؤتمر القومي لتطوير وإعداد المعلم وإدارة المائدة المستديرة التي جمعت المسئولين في وزارات وهيئات الدولة جنبا إلى جنب مع رجال الفكر والإعلام والمتخصصين في التربية والتعليم بالإضافة إلى ثلاثة من التلاميذ، حيث كانوا هم نجوم الاجتماع لأنهم حازوا الإعجاب وخطفوا الأنظار، واستحقوا بحق نجوم جلسة الحوار بما طرحوه من آراء وما نشروه من أفكار، فكانوا مثالا للوعي والإحساس بالمسئولية مما جعلهم محط تقدير الجميع والسعادة بهم.

ثمرة عمل متواصل

وقالت السيدة سوزان مبارك ليست هذه كلها إلا ثمرة عمل متواصل شاركنا فيه جميعا خلال السنوات الماضية منذ أن صدرت وثيقة إعلان السيد رئيس الجمهورية باعتبار السنوات العشر (من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٩) عقدا لحماية الطفل المصري وفي عام ١٩٩٠ شاركت مصر ودول ست أخرى بالدعوة إلى إصدار الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وإذا كان لابد لي في هذه المناسبة السنوية الغالية - وأعني بها عيد الطفولة - أن أتعرض لبعض إنجازات هذا العام فإنني أشير بالرضا والاعتزاز إلى افتتاح أول متحف للطفل، وهو الذي كان حلما وأصبح اليوم صرحا حضاريا يعرف به الطفل وطنه وينهل من خلاله ماضيه وحاضره ويبحث عن معالم مستقبله، كما نعتز في هذا العام أيضا ذلك الإنجاز العظيم المتمثل في اعتماد القانون الموحد للطفل الذي يعتبر بحق منظومة تشريعية متكاملة تضم جميع الأحكام المعنية بحماية الطفل وتنظيم حياته ورعايته صحيا واجتماعيا وثقافيا، كما لم ننس في غمار ذلك كله الطفل المعاق الذي نعتبره جزءا لا يتجزأ من قضية الطفل المصري ككل، لذلك أعطيناه عناية خاصة من خلال ندوات الدراسة وحلقات البحث واجتماعات النقاش والتحليل ثم بدأنا في تحديد أطر استراتيجية قومية لمواجهة مشكلاته من خلال خطة خمسية تبدأ من سنة ١٩٩٧ حتى عام ٢٠٠١، وذلك لتهيئة الظروف الصحية والنفسية له وحماية حقوقه الإنسانية والعمل على اندماجه الكامل في المجتمع، بل إننا نعد بافتتاح قصر ثقافة متخصص تم تجهيزه لتلبية احتياجات الأطفال ذوي الظروف الخاصة، وفي هذا العام أيضا انتهى المجلس القومي للطفولة والأمومة من إعداد الإطار الفكري للخطة الخمسية الثانية للطفولة شاملة الأهداف والسياسات من أجل تنمية الطفل في مختلف المجالات.

إنجاز عصري ضخم

وأضافت السيدة سوزان مبارك لقد أكدت مصر في أكثر من مناسبة أن الجهد المتواصل لأجهزتنا الرسمية ومؤسساتها الأهلية قد جعل من حقوق الطفل المصري واحدة من أكثر حقوق الإنسان قابلية للتطبيق العملي والتنفيذ الفعلي. فقد أصبحت جزءا محسوسا من الخدمات الاجتماعية الأساسية بل وجزءا من البنية المؤسسية للأنظمة القضائية والتشريعية للبلاد، فضلا عن تربية الكوادر الحكومية والأهلية المؤهلة لخدمة الطفل في جميع نواحي الحياة. فإذا كانت هذه مراجعة موجزة لإنجازات عام مضى في ميدان الطفولة وحده فإننا نشعر بأن الوقت لا يضيع منا، وأن صراعنا مع الزمن سوف ينتهي لصالحنا في عصر حافل بالتطورات المتلاحقة والتغييرات السريعة، حيث لم يعد التقدم التكنولوجي حكرا على دولة بعينها أو



المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مجموعة بذاتها بل أصبح الطفل المصري - بفضل التطورات الهائلة من ثورة المعلومات إلى وسائل الاتصال الحديثة - يتلقى من المعارف مايتلقاه الطفل من نفس عمره في أكثر البلاد تقدما، وهذا في حد ذاته إنجاز عصري ضخم يمكن أن نطلق عليه تعبير ديمقراطية المعرفة الإنسانية، حيث اتسعت دائرة المشاركة في الثقافة البشرية الهائلة والتقدم العلمي الباهر. فالعلم لاوطن له وإن كان العلماء أوطانهم، والطفولة الواعية السعيدة حق إنساني عالمي وإن كان للأطفال دولهم التي ينتمون إليها، ويعيشون على أرضها.

ولتسمحوا لي في ختام كلمتي أن أقرر أن المؤتمر القومي الأول الطفل المصري الذي يمثل تجربة رائدة يحتاج إلى الدراسة والمتابعة. لذا فإنني أدعو إلى نشر أوراق هذا المؤتمر وتوزيعها على مدارس الجمهورية حتى يتعرف عليها زملاؤكم وتكون أهم آرائهم وملاحظاتهم حول مناقشاتكم وأفكاركم فضلا عن تقييم مايصدر عن مؤتمركم من توصيات، والبحث فيما يجب تنفيذها من إجراءات.

وإذا كان لي أن أتوجه بالشكر إلى كل من أسهم في إعداد هذا المؤتمر، فإنني أتوجه بالشكر الخاص إلى الطفل المصري، أمن الكنانة العزيز، وحلم مستقبلها، وأمل غدها، نفخر فيه كل مانملك، ونستثمر به كل مانستطيع، وليس ذلك غريبا على شعبنا الذي علم الإنسانية في فجر تاريخها، وأتقن الحضارة أشرفها، وهاهو اليوم يستعيد مكانته ويسترد عظمته وينظر إلى شموخ الدنيا من حوله مباهيا بثروته البشرية وإمكاناته الإنسانية.. التي تحتل فيها الطفولة موقع العقل والقلب والوجدان.

١,١ مليار دولار

وأعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء أنه تم تخصيص ١,١ مليار جنيه لمشروعات الطفولة والأمومة خلال الخطة الخمسية القادمة لتدعيم جهود الدولة في هذا المجال، حيث تبلغ الاستثمارات المخصصة لها خلال الخطة الخمسية الحالية ٤,١ مليار جنيه.

وأضاف أن مصر تعيش اليوم الطيب أيامها، فقد عاشت سنوات كثيرة تتحمل الكثير من القضايا حتى وصلت إلى بر الأمان، ففي عام ١٩٨٢ دخلت معركة التنمية بقيادة الرئيس حسني مبارك، فكانت معركة بكل أعبائها وجهودها، فشكرا القائد والشعب العظيم الذي تحمل كل الأعباء في مجال الإنتاج وخدمات الإنتاج والخدمات الاجتماعية كالتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية والشبابية وبرز في الفترة الماضية خطط رعاية الأمومة والطفولة، حيث مرت الخطتان الخمسيتان الأولى والثانية حتى جاءت الخطة الخمسية الثالثة وخصصت لها استثمارات قدرها ٤,١ مليار جنيه

وقال رئيس الوزراء: يا أطفال مصر أنتم مستقبل مصر وجهود الدولة تتوجه إليكم وإنه لشرف لي أن أوجه كلمة تقدير وحب وامتنان للسيدة سوزان مبارك التي أعطت الكثير في مختلف مجالات العمل الاجتماعي وتبرز دورها الطيب في مجال الأمومة والطفولة فشكرا لها ودعاء من القلب أن يحفظها الله.

استقبال حافل

وكانت السيدة قرينة الرئيس قد وصلت إلى أرض معارض مدينة طنطا في الساعة الثانية عشرة ظهر أمس حيث قوبلت بعاصفة من التصفيق من أطفال الغربية وممثلين عن أطفال مصر من محافظاتها وذلك لدى دخولها إلى الصالة المغطاة بالاستاد ثم توجهت السيدة سوزان مبارك إلى معرض رسوم الأطفال حيث قامت بافتتاحه والذي يضم ٢٠٠ عمل تشكيلي من أعمال أطفال الغربية التي حازت على جوائز في المسابقات الفنية المختلفة التي أقيمت على مستوى الجمهورية.

شهد الحفل الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس إدارة المجلس القومي للطفولة والأمومة والدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى وعدد من الوزراء والمحافظين والدكتورة أمينة الجندي أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة ومحافظ الغربية المستشار ماهر الجندي، والمهتمون بالطفولة في مصر، وعقب نهاية المؤتمر أجرت إحدى الفتيات المشاركات في المؤتمر حوارا مع السيدة سوزان مبارك.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩٦

مؤتمر فى القاهرة يناقش حقوق الطفل العربى

كتب ـ أحمد البرى:

★ يقيم المركز القومى لثقافة الطفل مؤتمرا حول «حقوق الطفل العربى» من غد ولمدة ثلاثة أيام فى قاعة الندوات بالمجلس الأعلى للثقافة، ويشارك فيه ٢٠ خبيرا يمثلون البلاد العربية.

يتحدث فى الافتتاح د. جابر عصفور أمين عام المجلس ود. هدى بدران رئيسة رابطة المرأة العربية. ويلقى تعازى ممثل اليونيسيف فى مصر.. كما يلقى طفل كلمة أبناء الجاليات العربية فى القاهرة.

يناقش المؤتمر عدة محاور منها: «اتفاقية حقوق الطفل الدولية، وميثاق الطفل العربى، والتعاون فى مجال ثقافة وصحة الأطفال» ويأتى هذا المؤتمر فى إطار الاحتفال بالقاهرة عاصمة ثقافية للوطن العربى.



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريـخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦

المؤتمر الأول للطفل يؤكد تأييده لسياسات مبارك ويشيد بجهود قرينة الرئيس

سوزان مبارك: المؤتمر حدث تربوى يثبت قدرة الجيل الجديد على صياغة المستقبل

الجنزورى: تخصيص ١٫١ مليار جنيه لمشروعات الطفولة والأمومة بالخطة الخمسية الجديدة

طنطا ـ من ماجدة مهنا: أكدت السيدة سوزان مبارك أن الجهود التي تبذلها الأجهزة الرسمية والمؤسسات الأهلية جعلت من حقوق الطفل المصري واحدا من أكثر حقوق الإنسان قابلية للتطبيق العملي والتنفيذ الفعلي. وأضافت قرينة الرئيس ـ في الكلمة التي ألقتها أمام المؤتمر الأول للطفل المصري في طنطا أمس ـ أن الاحتفال بعيد الطفولة خارج العاصمة لأول مرة هذا العام، أمر له دلالته، فمع اعتزازنا الشديد بالقاهرة العريقة، فإننا نعطي الأقاليم الاهتمام نفسه، موضحة أن المؤتمر يمثل تجربة رائدة وحدثا تربويا مهما يحتاج إلى الدراسة والمتابعة. وقالت السيدة سوزان مبارك إن المؤتمر يؤكد إيمان الجيل الجديد بذاته وبقدرته على صياغة مستقبله، كما يشير إلى أن هذا الجيل قادر على التفكير والتعبير.

في الوقت نفسه، أعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة قررت تخصيص ١٫١ مليار جنيه إضافية لمشروعات الطفولة والأمومة خلال الخطة الخمسية التالية لتدعيم جهود الدولة في هذا المجال، مؤكدا أن مصر تعيش اليوم أطيب أيامها بعد نجاحها في عبور معركة التنمية بكل أبعادها بقيادة الرئيس حسني مبارك. ووجه رئيس الوزراء التحية إلى قرينة الرئيس لدورها المهم في مجال الأمومة والطفولة. من ناحية أخرى، أكدت الدكتورة أمينة الجندي أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة أن إعلان وثيقة عقد حماية الطفل المصري من عام ٨٩ وحتى عام ١٩٩٩ يعد نقطة انطلاق لوضع السياسات والبرامج وإصدار التشريعات لرعاية الطفل وتأهيله للحياة في عصر زاخر بالتحديات.

وقد صدرت ـ في ختام المؤتمر أمس ـ توصيات من المشاركين فيه تؤكد تأييدها للسياسات الحكيمة للرئيس حسني مبارك، وتشيد بجهود قرينة الرئيس في مجال الطفولة، كما تشيد بقرارات الحكومة التي تنحاز إلى مصلحة الجماهير. وتناولت التوصيات الجوانب الإعلامية والتعليمية وحقوق الطفل والبيئة، وتم تشكيل جماعة ـ من أعضاء المؤتمر ـ لأصدقاء المجلس القومي للطفولة والأمومة، وتقررت دعوة الهيئات المعنية إلى تبني تلك التوصيات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٦

التفكير السليم يحتاج إلى تدريب

هل يجيد الطفل الذكي بالضرورة استخدام عقله في التفكير؟ يجيب علماء النفس عن هذا التساؤل بقولهم لا.. فالتفكير المنطقي ليس مرتبطا تلقائيا بالذكاء. وكثير من المعلومات التي يتلقاها الأطفال اليوم لا تعتمد فقط على المهارات الاكاديمية والقدرة على الحفظ ولكنها تتطلب ايضا قدرة معينة على التفكير ليذهب العقل إلى استنتاج ما هو ابعد مما هو متوقع لذلك فإن التفكير من الصفات التي يحتاج فيها الأطفال اليوم إلى مساعدة وتدريب. فيقول البروفسير ريتشارد بول مدير مركز التفكير الانتقادي في جامعة سونوما بكاليفورنيا اننا نهتم كثيرا بحشو أذهان الطلبة بالعديد من المعلومات ولكننا نهمل جوهر التعليم نفسه الذي يتلخص في تعليم الطفل كيفية استخدام هذه المعلومات وتوجيهها لتفتح بدورها آفاقا ومواقف واسئلة جديدة" ويستطرد د. بول قائلا ان النتيجة الطبيعية لهذا النوع من التعليم افتقاد الطفل للقدرة على التفكير المنطقي بالنسبة للمواقف التي يواجهها يوميا. لذلك فإن اهم شيء بالنسبة لمستقبل الأجيال القادمة هو تعليمهم كيف يفكرون وكيف يستخدمون عقولهم بافضل طريقة ممكنة. يحتاج ذلك إلى تدريب وجهد في ظل الظروف السائدة والمتغيرات الاجتماعية التي تنادي بترك الاطفال على حريتهم دون أي قيود باسم الحرية الشخصية. وفي ظل وجود التليفزيون الذي يجلس امامه الطفل بالساعات مستسلما لما يراه دون أي محاولة للتفكير في شيء آخر.. فإذا ذهب بعد ذلك إلى المدرسة وجدها تقدم له الإجابات والحلول للمسائل الصعبة مما جعل الطفل يشعر بانه لا يحتاج إلى أن يفكر لنفسه.. فهناك دائما من يفكر بدلا منه.. ولكن إلى متى يظل الطفل معتمدا على غيره في التفكير؟

ان المستقبل يحتاج الآن إلى المنافسة بالعقول وإثبات الذات بالرأي السديد والجرأة في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.. فكيف نساعد الطفل على الوصول إلى هذه النتيجة؟ يقدم لنا المتخصصون بعض الخطوات التي تساعدنا على ذلك.

● خلق جو مناسب للتفكير في المنزل: وذلك عن طريق ما يلي: عدم الوقوع في الخطأ الشائع باعتقاد ان الطفل الذكي طفل يجيد بالضرورة استخدام عقله في التفكير.. فقد اظهرت الدراسات ان الطفل الذكي يمكن ان يكون كسولا في استخدام عقله لانه يكون عادة قادرا على الوصول إلى الإجابات المطلوبة بسرعة وبدون تفكير.. في حين ان الطفل المتامل والذي يتهمه عادة مدرسوه بالسرحان يكون عادة اعمق تفكيرا

● البدء مبكرا في تدريب العقل وتنشيطه عن طريق القراءة للطفل وطرح الاسئلة التي تستدعي التفكير ولو للحظات في الإجابات المطلوبة

● توفير العناصر التي تدعو إلى التفكير عن طريق اصطحاب الطفل إلى المتاحف وتشجيعه على القراءة ومشاهدة التليفزيون في وجود والديه حتى يمكن فتح باب المناقشات بعد ذلك.



● استخدام الدعابة والكلمات البسيطة لتوصيل المعلومة.

بعد ان وفرنا الجو المناسب للتفكير المنطقي يحين الدور على تدريب الطفل على استخدام اساليب التفكير النقدي وذلك عن طريق ما يلي:

● النظرة الشاملة لكل النواحي

● تشجيع الطفل على اقتحام مجالات جديدة للتفكير وعدم تقبل الآراء التي يسمعها من الأطفال حوله على انها حقائق لا يمكن مراجعتها.

● طرح الأسئلة غير التقليدية على الطفل حتى نعلمه ان يفكر في إجابات لم يسمعها من قبل.

● تعليم الطفل توضيح افكاره بكلمات محددة وسوف يساعدهم ذلك على ان يكونوا اكثر حرصا في ملاحظاتهم.

● تدريب الطفل على الإنصات إلى وجهات النظر المختلفة حتى لا يغلق ابواب عقله امام أي افكار كان يمكن ان تفتح له آفاقا جديدة.

● تشجيعه على مشاهدة وقراءة الأخبار فمن طريقها يتعلم الطفل دروسا مهمة في الحياة، أهمها ان الخبر الواحد يمكن تفسيره بعدة طرق.

● تعليم الطفل اهمية أن يضع نفسه محل الآخرين قبل الحكم عليهم.. حتى لا يبادر بإصدار احكام واستخلاص نتائج معينة بدون أسس سليمة.

● تشجيع الطفل على تدوين مشاعره وافكاره فيقول رائد البحوث التعليمية رالف تايلر: "لا اعرف ابدا في ماذا افكر إلا عندما ادونه على الورق".. فيمكن للأم أن تشجع طفلها على كتابة مذكراته لأن الكتابة نوع من التدريب الثقافي الجاد والممتع وهو تدريب مفيد بل يمكن ان نقول انه التفكير نفسه.

● تشجيعه على التفكير في المستقبل.

من هذا نستخلص ان التفكير المنطقي السليم يحتاج إلى إعداد وتدريب.. وهو ليس بالشيء السهل لكنه يستحق منا هذا العناء لأن بلادنا تحتاج الى المفكرين في كل المجالات.

هبة لوزة



الدكتورة أمينة الجندى: سوزان مبارك راعية الطفولة فى مصر

فى بداية كلمتها وجهت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة تحية صادقة إلى السيدة الفاضلة سوزان مبارك راعية الطفولة فى مصر، التى تفضلت برعاية المؤتمر القومى الأول للطفل المصرى.

وقالت الدكتورة أمينة الجندى: فى حياة الشعوب علامات مضيئة، تنير طريق التقدم وتحدد خطوات النهوض والارتقاء. وفى مصر. وطننا الغالى. كان إعلان وثيقة السيد رئيس الجمهورية باعتبار السنوات العشر ١٩٨٩ ـ ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى، نقطة انطلاق لوضع السياسات والبرامج وإصدار التشريعات اللازمة ليس فقط لرعاية الطفل المصرى ولكن لتنمية الحياة فى مصر زاخر بالتحديات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٦



أطفال العالم

منذ مايقرب من نصف قرن كتب الشاعر التركي ناظم حكمت قصيدة يتحدث فيها عن زماننا البخيل المتناقض فقال: «إن الأسماك تشرب الحليب والقهوة ، بينما يتغذى الأطفال على الكلمات».

وكان ناظم حكمت شاعرا يساريا ، وكان يحتج بكلماته على الأنظمة الرأسمالية التي تلقى بالحليب والقهوة في البحر، حتى لاينخفض سعرهما في السوق العالمية نتيجة لزيادة العرض على الطلب.

ماذا يقول اليوم ناظم حكمت لو وضعنا تحت نظره عدة أرقام وحقائق عن وضع الأطفال في العالم.

بلغت عمالة الأطفال على مستوى العالم ٧٣ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و١٤ سنة منهم ٢٤ مليون طفل في إفريقيا.

ويذكر تقرير لجنة حقوق الانسان المنبثقة عن منظمة تضامن الشعوب الإفريقية والآسيوية أن اندلاع الحروب في العالم تسبب خلال العقود الماضية في قتل ٢ مليون طفل، وجرح خمسة ملايين، وتشريد ١٢ مليونا من الأطفال.

ولقد كان الظن ونحن نقترب من القرن الحادى والعشرين أن أيام العبودية والرق التي كان الإنسان فيها يباع ويشترى قد انتهت وذهبت إلى غير رجعة، ولكن الحقيقة المرة التي أكدتها منظمة العمل الدولية تؤكد أن هناك ١٥ مليون طفل يعيشون حياة العبيد.

ويقع عمر هؤلاء الأطفال بين سن الرابعة وسن الخامسة عشرة، والأمل الوحيد أمامهم في التخلص من هذه العبودية هو أمل مؤجل إلى منتصف القرن القادم.

ولا يملك هؤلاء الأطفال لأنفسهم نفعا ولا ضرا ، لقد أصبحوا ملكا للغرباء ، عن طريق الهبة أو البيع أو الخطف ، ويعمل هؤلاء الأطفال في مناجم الذهب في بيرو، وفي مزارع جنوب إفريقيا ، وفي أعمال البناء في بنجلاديش ، وفي مصانع السجاد والأقمشة في الهند ونيبال، وهم ينتشرون في معظم قارات العالم القديمة والجديدة.

ويصرح ميشيل بونيه خبير قضايا عبودية الأطفال بمنظمة العمل الدولية بأن مايجرى للأطفال في القرن العشرين يفوق في بشاعته ماكان يحدث في العصور القديمة، حينما كانوا يباعون في الأسواق.

وبالرغم من سخط المجتمع الدولي من هذه الممارسات غير الإنسانية ، فإن الواقع يؤكد أن الوسائل المتاحة لإنقاذ هؤلاء الأطفال محدودة للغاية وفي حكم المعدومة.

أحمد بهجت



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦

فى الجلسة الختامية للمؤتمر القومى الأول للطفل

سوزان مبارك : توزيع مقررات وأفكار المؤتمر بالمدارس

تشكيل جمعية أصدقاء المجلس القومى للأمومة والطفولة



السيدة سوزان مبارك تتلقى باقة ورد قبل بداية الجلسة الختامية للمؤتمر

كتبت - نجوان محرم وناصر رجب :

دعت السيدة سوزان مبارك لتوزيع المقررات والافكار التى طرحت بالمؤتمر القومى الاول للطفل على المدارس .. وجه د . كمال الجنزورى رئيس الوزراء الشكر لقرينة الرئيس على عطائها المتدفق فى كافة مجالات العمل الاجتماعى .. مؤكدا ان اطفال مصر يعيشون عصرا ذهبيا بفضل هذا العطاء .

واصدر المؤتمر بيانًا من ٧ نقاط قرأه فى الجلسة الختامية الطفل محمد أحمد الدريني رئيس المؤتمر جاء فيه :

- يؤيد المؤتمر بالكامل السياسة الحكيمة للرئيس حسنى مبارك ويبارك جهوده العظيمة من أجل مصر ويوجه اليه الشكر العميق لاصداره وثيقة حقوق الطفل وأول قانون للطفل
- يذكر المؤتمر بالتقدير ما طوقت به السيدة سوزان مبارك عنق كل أطفال مصر بما تقدمه لهم من رعاية وعناية
- تابع المؤتمر بإعجاب بالغ أعمال وزارة الدكتور الجنزورى وقراراتها



التي تستهدف الصالح وخير كافة فئات الشعب وقد لقيت لدى أعضاء المؤتمر ماهي جديرة به من الاحترام .

● يوجه المؤتمر الشكر لمحافظة الغربية ومحافظها على كرم الضيافة وحسن التنظيم .

● ان نجاح المؤتمر لابد أن يكون حافزا لعقد العديد من المؤتمرات لمشاركة الأطفال بفاعلية في مقدرات وطنهم .

● قرر المؤتمر تشكيل جمعية اصدقاء المجلس القومي للأمومة والطفولة اعترافا بجميله على الطفولة في مصر وسوف تعتبر الهيئة نفسها بمثابة جهة استشارية للمجلس لمعاونته في مهمته الجليلة .

● دعا المؤتمر كافة الجهات المعنية لتبني التوصيات الصادرة عنه حتى يكتمل العمل فكرا وتنفيذا .

المؤتمر القومي الأول للطفل يصدر توصياته

سوزان مبارك: نعد طفلاً قادراً على التفكير والحوار والإبداع

د. الجنزوري: مليار جنيه استثمارات الطفولة والأمومة في الخطة الثالثة

الجندي: الطفل شريك كامل في تحمل تبعات المستقبل

كتبت ـ نجوان محرم وناصر رجب :

اعلنت السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والامومة ان مصر اكدت في اكثر من مناسبة ان الجهد المتواصل لاجهزتها الرسمية ومؤسساتها الاصلية قد جعل من حقوق الطفل المصرى واحدة من اكثر حقوق الانسان قابلية للتطبيق العملي والتنفيذ الفعلي فقد اصبحت جزءا محسوسا من الخدمات الاجتماعية الاساسية بل وجزءا من البنية الاساسية للانظمة القضائية والتشريعية للبلاد فضلا عن تربية الكوادر الحكومية والاهلية المؤهلة لخدمة الطفل في جميع نواحي الحياة .

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

وقالت في كلمتها في الجلسة الختامية للمؤتمر القومي الاول للطفل اننا في ميدان رعاية الطفولة وتنميتها نشعر بان الوقت لايضيع منا وان صراعنا مع الزمن سوف ينتهي لصالحنا في عصر حافل بالتطورات المتلاحقة والتغييرات السريعة حيث لم يعد التقدم التكنولوجي حكرا على دولة بعينها أو مجموعة بذاتها بل اصبح الطفل المصري بفضل الطفرات الهائلة من ثورة المعلومات التي وسائل الاتصال الحديثة يتلقى من المعارف مايتلقاه الطفل من نفس عمره في اكثر البلاد تقدما وهذا في حد ذاته انجاز عصري ضخم يمكن ان نطلق عليه تعبير « ديمقراطية المعرفة الانسانية » حيث اتسعت دائرة المشاركة في الثقافة البشرية الهادفة والتقدم العلمي الباهر .. فالعلم لا وطن له وان كانت للعلماء أوطانهم والطفولة الواعية السعيدة حق انساني عالمي وان كان للاطفال دولهم التي ينتمون اليها ويعيشون على ارضها .

واضافت اننا اذا كنا نحتفل في هذه الايام بالطفل المصري . امل امته ورصيد مستقبلها فاننا نذكر باعتزاز ايضا الجوانب الاخرى لاحتفالنا به هذا العام من توزيع جوائز مهرجان القراءة للجميع لسنة ١٩٩٦ على الاطفال المبدعين التي احتفالنا باستكمال التجهيزات الخاصة بمنطقة الطفل في مدينة الاعلام وسوف نفتتح بعد ايام معرض القاهرة الدولي الثالث عشر لكتب الاطفال وفي غمار كل هذه الاحداث السعيدة يأتي مؤتمركم لكي يكون مركز الثقل لعيد الطفولة هذا العام .

واضافت : الحقيقة انني أشعر بسعادة غامرة في هذه المناسبة لاسباب عديدة اولها ان لقاءنا اليوم يأتي في مدينة طنطا وسط الدلتا حيث يأتي احتفالنا بعيد الطفولة هذا العام خارج العاصمة لاول مرة وهذا امر له دلالته فمع اعتزازنا الشديد بالقاهرة العريقة الا اننا نعطي الاقاليم نفس الاهتمام لاننا ندرك ان الوطن كل لا يتجزأ وأنه لا يستأثر مكان فيه بما لا يناله سواه فمصر كل مدنها وقراها هي مسئولية ابنائها في كل بقعة منها .

والسبب الثاني لما نشعر به من سعادة فهو ذلك الطابع الخاص لاحتفالنا هذا العام بعيد الطفولة . حيث يكون مؤتمركم هذا اهم مظاهرة فهو المؤتمر الاول للطفل المصري الذي تحملتم انتم مسئولية اعداده وادارة اعماله ورئاسة جلساته بالاضافة الى مناقشة القضايا المطروحة فيه والتوصيات الصادرة عنه وهو أمر غير مسبوق ويمثل تجربة رائدة نعتز بها ونسعد بالمشاركة فيها .

تجربة رائدة

وقالت ان هذه التجربة الرائدة ليست غريبة على مصر باعتبارها من اوائل الدول التي وقعت على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل واعطت تركيزها على المستويين الحكومي والاهلي لقضايا تعليم الطفل وثقافته والمشاكل المتصلة بصحته البدنية والنفسية .

ولذلك فاننا ننظر لمؤتمركم هذا باعتباره حدثا تربويا هاما يؤكد الاهتمام بالتكوين الفكري للطفل المصري والعناية بشخصيته وبلورة مشاعره . فطفل اليوم هو شاب الغد ورجل المستقبل لذلك يكون طبيعيا وضروريا ان يمتلك القدرة على التفكير الحر والشجاعة في ابداء الرأي والقدرة على الحوار البناء وهي كلها امور يعبر بها عن ذاته ويبنى معها ثقته الدائمة في نفسه ويعكس من خلالها ما يشعر به تجاه غيره . ومؤتمركم اليوم هو تجسيد لكل هذه المعاني وتأكيد لايمان الجيل الجديد بذاته وقدرته على صياغة مستقبله .

جيل قادر على التفكير

واكدت السيدة سوزان مبارك على الهدف الواضح للمؤتمر الاول للطفل المصري فقالت ان المؤتمر الذي تحضره اليوم في هذه المدينة المصرية العزيزة هو بداية لطريق لابد ان نمضي فيه نحو اعداد جيل قادر على التفكير والتعبير وعلى البناء الاقتصادي والحوار السياسي وعلى الابداع الثقافي والتي لهذه هي التربية العملية التي تشكل الشخصية في سنوات التكوين والتجربة الانسانية التي تصنع الانسان السوي الذي يحسن استخدام الحرية والدفاع عن الحق والكشف عن الاخطاء والتبشير بالقيم الايجابية والخروج من دائرة السلبية والانزواء واللامبالاة وانه مما يؤكد هذه المعاني ويدعم ثقتنا بالطفل المصري ما رأيته ولمسته بنفسي منذ ايام حين شرفت برئاسة المؤتمر القومي لتطوير واعداد المعلم وادارة المائدة المستديرة التي جمعت المسئولين في وزارات وهيئات الدولة جنبا الى جنب مع رجال الفكر والاعلام والمتخصصين في التربية والتعليم بالاضافة الى ثلاثة من التلاميذ حيث كانوا هم بؤرة الاهتمام لانهم حازوا الاعجاب وخطفوا الانظار واصبحوا بحق نجوم جلسة الحوار بما طرحوه من اراء وناقشوه من أفكار بأسلوب منطقي مقنع وباحساس فكري صادق جعلهم مبعثا لفخر الجميع

واستعرضت قرينة الرئيس ما تم من جهود في مجال رعاية الطفولة في مصر وتنميتها فقالت ان ما نلمسه اليوم من نتائج هو ثمرة عمل متصل شاركنا فيه جميعا خلال السنوات الماضية منذ ان صدرت وثيقة اعلان السيد رئيس الجمهورية باعتبار العشر سنوات من ٨٩ الى ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصري وفي عام ١٩٩٠ شاركت مصر ودول ست اخرى بالدعوة الى اصدار الاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه .

واذا كان لابد لي في هذه المناسبة السنوية الغالية - واعني بها عيد الطفولة - ان اتعرض لبعض انجازات هذا العام فانني اشير بالرضا والاعتزاز الى افتتاح اول متحف للطفل



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦

وهو الذي كان حلما اصبح اليوم صرحا حضاريا يعرف به الطفل واقعه ويدرس من خلاله ماضية ويحفزه الى البحث عن معالم مستقبله .

كما تحقق في هذا العام ايضا ذلك الانجاز العظيم المتمثل في اعتماد القانون الموحد للطفل والذي يعتبر بحق منظومة تشريعية متكاملة تضم كافة الاحكام المعنية بحماية الطفل وتنظيم حياته ورعايته صحيا واجتماعيا وثقافيا .

الطفل المعاق

كما لم ننس في غمار ذلك كله الطفل المعاق الذي نعتبره جزءا لا يتجزأ من قضية الطفل المصري لذلك اعطيناه عناية خاصة من خلال ندوات الدراسة وحلقات البحث واجتماعات النقاش والتحليل ثم بدانا في تحديد اطر استراتيجية قومية لمواجهة مشكلاته من خلال خطة خمسية تبدأ من سنة ١٩٩٧ حتى عام ٢٠٠١ وذلك لتهيئة الظروف الصحية والنفسية له وحماية حقوقه الانسانية والعمل على اندماجه الكامل في المجتمع بل اننا قمنا بافتتاح قصر ثقافة متخصص في اطار مهرجان القراءة للجميع ثم تجهيزه لتلبية احتياجات الاطفال ذوى الظروف الخاصة وفي هذا العام ايضا انتهى المجلس القومي للطفولة والامومة من اعداد الاطار الفكرى للخطة الخمسية الثانية شاملة الاهداف والسياسات من اجل تنمية الطفل في مختلف المجالات .

واضافت انه لم تقف اعمالنا في هذا العام على هذه الجهود المكثفة في الداخل بل كان لنا ايضا تحركنا النشط على المستوى الدولي فشاركت مصر الامم المتحدة احتفالتها بمرور ست سنوات على انعقاد قمة الطفل وارسلنا الى السكرتير العام للمنظمة الدولية تقريرا في اطار التقييم نصف العقدى لما تم من انجازات على المستوى القومي وقد دعمت تقارير منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) تأكيدا لما تم تحقيقه ولاسيما في مجال الصحة والتعليم بالاضافة الى مؤشرات ايجابية لما يمكن استكماله في السنوات الخمس القادمة .

اوراق المؤتمر بالمدارس

واختتمت السيدة سوزان مبارك كلمتها بالدعوة الى نشر اوراق هذا المؤتمر والافكار التي تداولها وتوزيعها على مدارس الجمهورية والبحث فيما يجب لتنفيذها من اجراءات .

عصر ذهبى لاطفالنا

وفي الكلمة التي القاها الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس القومي للامومة والطفولة وجه الشكر والتحية للسيدة سوزان مبارك على عطائها المتدفق — في كافة مجالات العمل الاجتماعي في مصر واشار الى أن اطفال مصر يعيشون اليوم عصرا ذهبيا بفضل هذا العطاء وبفضل النظرة الحضارية الشاملة التي تحتوى بها مصر الدولة قضايا الطفولة بصفة خاصة ويتمثل هذا في اعلان الرئيس مبارك لميثاق - حقوق الطفل المصري وانشاء المجلس القومي للطفولة والامومة والقانون الخاص بالطفل الذي صدر موخرا.

واعلن أن مصر اليوم تعيش اطيب ايامها بعد ان عاشت سنوات طويلة تتحمل الكثير من القضايا حتى وصلت الى بر الامان مع بداية عام ٨٢ لتبدأ معركة التنمية بقيادة القائد والزعيم محمد حسني مبارك بكافة اعبائها وكان مظهرا حضاريا ان تتضمن استثمارات الخطة الخمسية الثالثة اعتمادات لخدمة الطفولة والامومة في مصر يبلغ مقدارها ١٫٠١ مليار جنيه مخصصة لخدمات الصحة والتعليم وكافة مايتصل بصنع غد افضل للامومة والطفولة في مصر.

ووجه الدكتور الجنزوري الشكر الى محافظ ومحافظة الغربية على استضافة المؤتمر والى كافة الهيئات والافراد المشاركة في المؤتمر وهنأ اطفال مصر بهذا الانجاز غير المسبوق.

وكان المؤتمر الذي بدأ اعماله يوم الثلاثاء الماضي باستاد مدينة طنطا الرياضي قد احتفل بمشاركة وفود من ٢٦ محافظة تحت شعار «مشاركة الطفل في مناقشة قضاياه» قد بدأ جلسته الختامية بكلمة من المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية قال فيها ان هذا المؤتمر يمثل تحديا حضاريا جسورا لمجابهة قضايا المجتمع بعد ما ظل الطفل طوال الوقت معزولا عنها صامتا مستمعا هدفا للتوجيه والارشاد وجاء اليوم لكي يخرج عن صمته ويعبر عن رأيه وينصب نفسه شريكا كاملا في تحمل تبعات المستقبل.

واشار الى ان هذا المؤتمر يعتبر واحدا من النماذج المضيئة لممارسة الديمقراطية الحقيقية التي تعيشها مصر في عهد الرئيس حسني مبارك.

واشاد المستشار ماهر الجندي بعطاء السيدة سوزان مبارك التي جعلت ساحة العمل الاجتماعي والانساني قبلتها وقضايا الطفولة والامومة رسالتها فردت للمرأة اعتبارها ووسعت دائرة حنوها وحنانها لاطفال مصر لاتفرقة عندها بين طفل المدينة أو طفل القرية أو المعافين أو الاسوياء فالكل في عقلها ووجدانها سواء بسواء.

واكد المحافظ الى ان مقولة الرئيس حسني مبارك «ان الانفاق في مجال الطفولة هو خير استثمار نستطيع ان نحققه لمستقبل وطننا» تفسر اهتمام الدولة بالطفل المصري من خلال رؤية متبصرة وفلسفة حالمة.

واستعرض المحافظ انجازات المحافظة في مجال الطفولة وتنميتها فأشار الى العديد من المكتبات العامة والتخصصية التي تم انشاؤها على مستوى المحافظة والى حديقة الطفل الثقافية بطنطا الى جانب ست حدائق مماثلة بالقرى وتلبية لدعوة قرينة الرئيس بالتبرع لبناء المائة مدرسة فقد بلغت جملة التبرعات المقدمة بالغربية لهذا الغرض ٥٧ فدانا تم استغلالها في بناء ٦٠ مدرسة ومدرستين بالجهود الذاتي وبلغت قيمة التبرعات النقدية ما يزيد على نصف مليون جنيه الى جانب بناء ٤٠ مدرسة ذات فصل واحد وهناك ٨٥ مدرسة اخرى على الطريق وعلى صعيد برنامج التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة لطفل القرية فقد قامت المحافظة بتطبيقه كاملا في ١٦ قرية تابعة للمحافظة.

ثم القت الدكتورة امينة الجندي أمينة عام المجلس القومي للامومة والطفولة كلمة اشارت فيها الى ان زرع الثقة في نفوس اطفالنا وتدعيم انتمائهم الوطني لاينفصل عن شعورهم بالامان المطلق والقدرة على التعبير الحر والمشاركة الواعية بالقدر الذي يتوائم مع خبراتهم الناشئة وتجاربهم الوليدة فهي شروط اساسية لضمان ان يشبوا مواطنين صالحين قادرين على تحمل المسئولية التي يتطلبها العمل الوطني.

واشارت الدكتورة أمينة الجندي الى ان اعلان وثيقة الرئيس حسني مبارك باعتبار العشر سنوات ٨٩-٩٩ عقد الحماية للطفل المصري كان نقطة انطلاق لوضع السياسات والبرامج واصدار التشريعات اللازمة ليس فقط لرعاية الطفل المصري ولكن لتأهيله للحياة في عصر زاخر بالتحديات. ومنذ انشاء المجلس القومي للطفولة والامومة عام ٨٨ وجهود لجنته الفنية الاستشارية برئاسة السيدة سوزان مبارك تتضافر كلها لبحث السبل

الكفيلة بتأهيل الطفل المصرى للحياة المعاصرة.

٢٦ ورقة عمل

وكان المؤتمر القومى الاول للطفل المصرى قد ناقش خلال ايام انعقاده الثلاثة ٢٦ ورقة عمل مقدمة من الاطفال انفسهم تتناول محاور المؤتمر الاساسية الاربعة وهى حقوق الطفل وبرامج الاطفال فى الاذاعة والتليفزيون ومناهج التعليم وحماية البيئة.

وفى اجراء حضارى غير مسبوق تم فى اليوم الاول للمؤتمر انتخاب الطفل محمد احمد الدرينى من محافظة الغربية المحافظة المضيفة رئيسا للمؤتمر وتم انتخاب نائبين للرئيس واربعة اطفال اخرين كمقررين للجان المؤتمر وخلال انعقاد جلسات المؤتمر السبعة تميزت مشاركة الاطفال بالحيوية البالغة والوعى الملحوظ بالقضايا النقاشية التى تعرضوا لها.

وقد انهى المؤتمر اعماله باصدار بيان القاه رئيس المؤتمر الطفل محمد احمد الدرينى تلاه اعلانه لتوصيات المؤتمر التى تناولت المحاور الاربعة التى دارت حولها مناقشاته.

وعقب انتهاء الجلسة الختامية شهدت السيدة قرينة الرئيس والدكتور الجنزورى والضيوف عرضا فنيا وموسيقيا قدمه اطفال المحافظات المشاركة فى المؤتمر.

شهد الجلسة الختامية للمؤتمر رئيسا مجلسى الشعب والشورى وقرينتاهما .. والوزراء المعنيون والمحافظون والسفراء العرب والأجانب وممثلو المنظمات والهيئات الدولية المعنية بالطفولة وعديد من الشخصيات العامة .

وقد أوصى المؤتمر بزيادة مساحة المواد الاعلامية الخاصة بالاطفال فى وسائل الاعلام وتحسين مضمونها وتوعيتها وزيادة مساحة البرامج التعليمية بالتليفزيون لجميع المراحل الدراسية والاقتصار فى تقديم المادة الأجنبية على مايتفق وتقاليدنا وعاداتنا وعقائدنا وضرورة مراعاة الشرائح العمرية فيما يقدم فى كافة الوسائل الاعلامية .

وبالنسبة لمحور التعليم أوصى المؤتمر بتحديث المناهج واتاحة فرص التدريب العملى للطلبة ومسايرة التكنولوجيا العلمية واعطاء المعلم الفرصة لاثراء معلوماته وتقييم عمله ماديا وأدبيا وتحسين صورة الكتاب المدرسى شكلا ومضمونا وأن تتسع المبانى المدرسية للأنشطة الملازمة لكل مرحلة عمرية إلى جانب العناية والتحديث للمعامل ومكتبات المدارس .

وبالنسبة لمحور حقوق الطفل أوصى المؤتمر بنشر وثائق حقوق الطفل الدولية فى كتيبات متاحة للأسرة والطفل معا . وأن تبسط موادها فى صورة قصص ومواد اعلامية وأن تولى عمالة الأطفال الصغار والأطفال المعاقين بصفة خاصة اهتماما ورعاية خاصة وأن يتابع المجلس القومى للطفولة والأمومة تنفيذ مواد قانون الطفل الذى صدر مؤخرا ومدى الالتزام به .

وبالنسبة لمحور حماية البيئة أوصى المؤتمر بضرورة حماية البيئة من التلوث والتوعية بكثافة بهذا والتعاون مع الهيئات الدولية فى هذا المجال وتوعية الطلاب بصفة خاصة بدورهم فى حماية البيئة عن طريق مشاركتهم فى تنظيف وصيانة مدارسهم .

وأوصى المؤتمر بضرورة اتخاذ اجراءات جادة للمحافظة على المجمعات الطبيعية وتيسير زيارتها واستثمارها كمناطق جذب للسياح .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائى 

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

قرينة الرئيس تفتتح معرض الرسوم الأطفال

قبل بداية الجلسة الختامية قامت قرينة الرئيس بحضور السيد صفوت الشريف وزير الإعلام وفاروق حسني وزير الثقافة بافتتاح معرض رسومات الطفل الذي أقيم على هامش المؤتمر ويضم لوحات لـ ٢٠٠ طفل وطفلة من أبناء محافظة الغربية منها لوحات فازت بالمراكز الأولى على مستوى الجمهورية



الجنزورى:
١٠١ مليار جنيه لدعم مشروعات الأمومة والطفولة

أكد الدكتور الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس القومى للطفولة والأمومة أن مصر وضعت فى عام ١٩٨٢ [illegible] لتشمل حركة التنمية فى جميع المجالات بقيادة الرئيس مبارك وأضاف أن السنوات الماضية شهدت جهودا فى مجالات الطفولة والأمومة تحت رعاية قرينة الرئيس حيث خصصت الخطة الخمسية الثالثة حوالى ١٠١ مليار جنيه لمشروعات الطفولة والأمومة



المصدر: الأهرام المسائي

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦

الاطفال يقدمون فقرات الاحتفال

قدمت فقرات الحفل الطفلة ازهار فليفل التلميذة بمدرسة كفر الزيات التجريبية والقت قصيدة شعرية اشادت فيها باهتمام قرينة الرئيس بالطفل المصرى بينما القى البيان الختامى وتوصيات المؤتمر الطفل محمود الدريني رئيس المؤتمر والطالب بمدرسة العامرية الثانوية بالمحلة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

البيان الختامي يؤكد ضرورة الاهتمام بالتعليم والبيئة وحقوق الطفل

في بيانه الختامي امس اكد الاطفال المشاركين في المؤتمر القومي الاول للطفل المصرى تأييدهم وشكرهم للرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته لعقد هذا المؤتمر لأول مرة في مصر والعالم اجمع في حرية كاملة ودون تدخل من جانب الهيئات.

كما اكد المؤتمر القومي الأول للطفل المصرى عدة توصيات في محاور المؤتمر وهي التعليم والبيئة والإعلام وحقوق الطفل

ففي مجال التعليم اكدت التوصيات ضرورة وجود المناهج المصرية المتطورة التي تتيح للطفل فرص التدريب والبحث للوصول إلى المعرفة، وليس فقط عن طريق كتاب واحد مقرر أن تكون الكتب رفيعة المستوى مادة ورسما وموضوعا وشكلا طباعة وورقا لجذب الطلاب إلى الاستذكار.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: [illegible] نوفمبر ١٩٩٦

محافظة الغربية:

مضاعفة الخدمات الخاصة بتنمية قدرات الأطفال

وفي كلمته امام المؤتمر اكد المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية ان مصر شهدت في عهد الرئيس مبارك تحولات جذرية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مشيرا الى الاهتمام الخاص بالطفل المصري من خلال اعلان السيد الرئيس ٨٩ باصدار الوثيقة العشرية للطفولة المصرية وانشاء المجلس القومي للطفولة والامومة واصدار قانون حقوق الطفل

واضاف المستشار ماهر الجندي ان محافظة الغربية حققت في مجال الطفولة انجازات هائلة كان من ابرزها دعم ثقافات الطفل بانشاء العديد من المكتبات وتزويدها بجميع الاصدارات الهامة بالرعاية الصحية والاجتماعية للاطفال وانشاء عدد من المراكز والمكتبات التخصصية كما انتهت مؤخرا من انشاء اكبر حديقة ثقافية للطفل بمدينة طنطا

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٦

سوزان مبارك وعطاء مستمر لأطفال مصر

قرينة الرئيس أمام المؤتمر القومى الأول للطفل المصرى:

اهتمام شامل بدعم قضايا الطفولة على المستويين الحكومى والأهلى

فى لقاء يؤكد عطاءها المتواصل لأطفال مصر أكدت السيدة سوزان مبارك ان الدولة حريصة كل الحرص على تحقيق النهضة الشاملة فى مجالات الطفولة باعتبار ان الاطفال هم بناة المستقبل.

وقالت فى كلمتها أمس امام الجلسة الختامية للمؤتمر القومى الاول للطفل المصرى الذى عقد بمدينة طنطا بمحافظة الغربية ان مصر من اولى الدول التى وقعت على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل واعطت تركيزها على المستويين الحكومى والأهلى لقضايا تعليم الطفل وثقافته.

وقالت السيدة سوزان مبارك ان المؤتمر هو بداية لطريق لابد ان نمضى فيه نحو اعداد جيل قادر على التفكير والتعبير والبناء الاقتصادى والحوار السياسى وقادر على الابداع الثقافى والفنى.

واضافت السيدة سوزان مبارك ان الجهود المكثفة فى مجال النهوض بالطفولة لن تتوقف على المستوى الداخلى فقط بل انها تمتد إلى النشاط على المستوى الدولى

واضافت السيدة سوزان مبارك ان مصر اكدت فى اكثر من مناسبة ان الجهد المتواصل لأجهزتنا الرسمية ومؤسساتها الأهلية قد جعل من حقوق الطفل المصرى واحدا من اكثر حقوق الانسان القابلة للتطبيق العملى والتنفيذ الفعلى، فقد اصبحت هذه الحقوق جزءا محسوسا من الخدمات الاجتماعية والبنية المؤسسية للانظمة القضائية والتشريعية

وأكدت السيدة سوزان مبارك ان هذه الجهود البارزة ماهى إلا ثمرة عمل متصل شاركنا فيه جميعا خلال السنوات الماضية منذ ان صدرت وثيقة اعلان السيد رئيس الجمهورية باعتبار السنوات العشر من ٨٩٠- ١٩٩٩، عقدا لحماية الطفل المصرى

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦



لمسه وفاء للسيدة سوزان مبارك من اطفال مصر

قرينة الرئيس أمام المؤتمر القومي الأول للطفل:

مصر في مقدمة الدول التي اهتمت بحقوق الطفل

المؤتمر تجربة رائدة وهدف تربوي يحتاج إلى الدراسة والمتابعة

أكدت السيدة سوزان مبارك ان مصر في مقدمة الدول التي اهتمت بحقوق الطفل وركزت على المستويين الحكومي والأهلي على قضايا تعليم الطفل وثقافته والمشاكل المتصلة بصحته البدنية والنفسية

واضافت قرينة الرئيس في كلمتها أمس في ختام المؤتمر القومي الأول للطفل الذي عقد بالعربية ان هذا المؤتمر يمثل تجربة رائدة ومركز الثقل الأول لعيد الطفولة خلال العام الحالي وحدثا تربويا مهما يحتاج إلى الدراسة والمتابعة. كما أن المؤتمر يؤكد ايمان الجيل الجديد بذاته وبقدرته على صياغة مستقبله

وقالت ان حقوق الطفل المصري واحدة من اكثر حقوق الانسان قابلية للتطبيق العملي والتنفيذ الفعلي واشارت إلى ان انعقاد المؤتمر هو بداية لطريق لابد ان نمضي فيه نحو اعداد جيل قادر على التفكير والتعبير وعلى الابداع الثقافي والفني والحوار السياسي

واوضحت السيدة سوزان مبارك ان عيد الطفولة هذا العام يشهد العديد من الانجازات منها افتتاح أول متحف للطفل واعتماد القانون الموحد للطفل والذي يعتبر منظومة تشريعية متكاملة تضم جميع الاحكام المعنية بحماية الطفل وتنظم حياته ورعايته صحيا واجتماعيا وثقافيا

وقالت قرينة الرئيس ان هذه الانجازات تشعرنا بان الوقت لايضيع منا وان صراعنا مع الزمن سوف ينتهي لصالحنا في عصر حافل بالتطورات المتلاحقة والتغييرات السريعة حيث لم يعد التقدم التكنولوجي حكرا على دولة بعينها او مجموعة بذاتها بل اصبح الطفل المصري يتلقى من المعارف مايتلقاه الطفل في نفس عمره في أكثر البلاد تقدما، وهذا في حد ذاته انجاز عصري ضخم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبـــار

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

قرينة الرئيس تشهد ختام المؤتمر القومى للطفل


السيدة سوزان مبارك

شهدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس امس ختام المؤتمر القومي الاول للطفل في طنطا. اكدت قرينة الرئيس ان مؤتمر الطفل مركز الثقل لعيد الطفولة هذا العام

اعلن الدكتور كمال الجنزوري انه تم تخصيص ٤.١ مليار جنيه استثمارات لقطاع الامومة والطفولة في الخطة الخمسية واكد الطفل العريفي رئيس المؤتمر اعتزاز اطفال مصر بجهود قرينة الرئيس لرعاية ابناء مصر

☐ د.أمينة الجندى:

المؤتمر تجربة رائدة للأطفال حتى يناقشوا مشاكلهم بأنفسهم

أكدت الدكتورة أمينة الجندى أمينة عام المجلس القومي للطفولة والأمومة أن المؤتمر يعد أول تجربة من نوعها في مصر والعالم يتم من خلالها إتاحة الفرصة للأطفال لمناقشة وبحث مشاكلهم بأنفسهم دون قيود

وأضافت أن إعلان وثيقة السيد رئيس الجمهورية باعتبار السنوات العشر ٨٩ - ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى كان نقطة انطلاق لوضع السياسات والبرامج وإصدار التشريعات اللازمة ليس فقط لرعاية الطفل المصرى، بل لتأهيله للحياة.

وأكدت الدكتورة أمينة الجندى أن إنشاء المجلس القومي للطفولة والأمومة عام ١٩٨٨م وجهود لجنته الفنية الاستشارية برئاسة السيدة سوزان مبارك بالتنسيق مع الخبراء والمتخصصين ممثلي الوزارات والهيئات تضافرت كلها لبحث السبل الكفيلة بتأهيل الطفل المصرى للحياة المعاصرة دون مشاكل

غادة عبد الله



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: [illegible]٢ نوفمبر ١٩٩٦

قرينة الرئيس تشهد ختام المؤتمر القومي الأول للطفل بالغربية

سوزان مبارك: المؤتمر بداية لاعداد جيل قادر على التفكير

الجنزوري: ١,٤ مليار جنيه استثمارات الأمومة والطفولة في الخطة الخمسية

رئيس المؤتمر: اعتزاز أطفال مصر بجهود قرينة الرئيس لرعاية أبناء مصر

طنطا- مجيدة ابراهيم وعبدالعزيز هلالي:

شهدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية امس الجلسة الختامية للمؤتمر القومي الاول للطفل المصرى والذى اقيم تحت رعايتها بمحافظة الغربية في إطار احتفالات مصر باعياد الطفولة. وقد بدأت وقائع الجلسة الختامية للمؤتمر بعزف السلام الجمهوري ، ثم شهدت السيدة سوزان مبارك حفلا ختاميا فنيا قدمه الاطفال. وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت معرض رسومات الطفل بمحافظة الغربية والذي اقيم بصالة الالعاب الرياضية المغطاة بطنطا وضم حوالي مائة لوحة من اللوحات ورسوم الاطفال الفائزة بجوائز محلية واقليمية ودولية بالاضافة الى لوحات لانجازات الامومة والطفولة بقرى المحافظة.

وشهد ختام المؤتمر رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والوزراء والمحافظون وعدد من السفراء وقريناتهم.

القت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية كلمة اكدت خلالها ان المؤتمر القومي الاول للطفل المصرى يعد بمثابة مركز الثقل لعيد الطفولة هذا العام حيث تحتفل هذا العام بالطفل المصرى أمل الامة ورصيد مستقبلها.

تجربة رائدة

وأكدت السيدة سوزان مبارك ان المؤتمر هو بداية لطريق لابد ان تمضى فيه نحو اعداد جيل قادر على التفكير والتعبير وعلى البناء الاقتصادى والحوار السياسي والابداع الثقافي والفنى فهذه هي التربية العلمية التى تصقل الشخصية في سنوات التكوين والتجربة الانسانية التى تضع الانسان المصرى الذى يحسن استخدام الحرية والدفاع عن الحق والكشف عن الاخطاء. وقالت ان المؤتمر هو ثمرة عمل متصل لانجازات من اجل الطفل وهو تجربة رائدة تحتاج الى الدراسة والمتابعة.. ووجهت الشكر الى كل من اسهم في اعداد المؤتمر الاول للطفل.

وفيما يلى نص كلمة السيدة سوزان مبارك

ابنائى وبناتى.. اعضاء المؤتمر الاول للطفل المصرى

السيدات والسادة..

إنني اشعر بسعادة غامرة في هذه المناسبة لاسباب عديدة اولها ان لقاءنا اليوم يأتي في مدينة طنطا وسط الدلتا حيث يأتي احتفالنا بعيد الطفولة هذا العام خارج العاصمة ولأول مرة. وهذا أمر له دلالته. فمع اعتزازنا الشديد بالقاهرة العريقة. إلا اننا نعطي الاقاليم نفس الاهتمام. لأننا ندرك ان الوطن كل لايتجزأ. وانه لايستقر مكان فيه بما لاينالة سواه. فمصر بكل مدنها وقراها هي مسئولية ابنائها في كل بقعة منها. اما السبب الثاني لما نشعر به من سعادة فهو ذلك الطابع الخاص لاحتفالنا هذا العام بعيد الطفولة حيث يكون مؤتمركم هذا اهم مظاهره، فهو المؤتمر الاول للطفل المصرى الذى تحملتم انتم مسئولية اعداده وادارة اعماله ورئاسة جلساته بالاضافة الى مناقشة القضايا المطروحة فيه والتوصيات الصادرة عنه وهو أمر غير مسبوق، ويمثل تجربة رائدة نعتز بها ونسعد بالمشاركة فيها.

واذا كنا نحتفل في هذه الايام بالطفل المصرى أمل امته ورصيد مستقبلها فاننا نذكر باعزاز ايضا الجوانب الاخرى لاحتفالنا به هذا العام من توزيع جوائز مهرجان القراءة للجميع لسنة ١٩٩٦ على الاطفال المبدعين الى احتفالنا باستكمال التجهيزات الخاصة بمنطقة الطفل في مدينة الاعلام، وسوف نفتتح بعد ايام معرض القاهرة الدولي الثالث عشر لكتب الاطفال، وفي غمار كل هذه الاحداث السعيدة يأتي مؤتمركم لكي يكون مركز الثقل لعيد الطفولة هذا العام.

التكوين الفكرى

ولذلك فاننا ننظر لمؤتمركم هذا باعتباره حدثا تربويا هاما يؤكد الاهتمام بالتكوين الفكرى للطفل المصرى والعناية بشخصيته وبلورة مشاعره فطفل اليوم هو شاب الغد ورجل المستقبل، لذلك يكون طبيعيا وضروريا ان يمتلك القدرة على التفكير الحر، والشجاعة في ابداء الرأى، والقدرة على الحوار البناء وهى كلها امور يعبر بها عن ذاته ويبني معها ثقته الدائمة في نفسه، ويعكس من خلالها مايشعر به تجاه غيره، ومؤتمركم اليوم هو تجسيد لكل هذه المعانى وتأكيد لايمان الجيل الجديد بذاته وقدرته على صياغة مستقبله.

ابنائى وبناتى..

السيدات والسادة..

إن المؤتمر الذى نحضره اليوم في هذه المدينة المصرية العزيزة هو بداية لطريق لابد ان نمضى فيه نحو اعداد جيل قادر على التفكير والتعبير.. على البناء الاقتصادى والحوار السياسي.. على الابداع الثقافي والفنى.. فهذه هى التربية العملية التى تصقل الشخصية في سنوات التكوين، والتجربة الانسانية التى تصنع الانسان السوى الذى يحسن استخدام الحرية، والدفاع عن الحق والكشف عن الاخطاء، والتبشير بالقيم الايجابية، والخروج من دائرة السلبية والانزواء واللامبالاة، وانه مما يؤكد هذه المعانى ويدعم ثقتنا بقدرات الطفل المصرى ما رأيته ولمسته بنفسى منذ ايام



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦

حين شرفت برئاسة المؤتمر القومي لتطوير واعداد المعلم وادارة المائدة المستديرة التي جمعت المسئولين من وزارات وهيئات الدولة جنبا الى جنب مع رجال الفكر والاعلام والمتخصصين في التربية والتعليم، بالاضافة الى ثلاثة من

التلاميذ حيث كانوا هم بؤرة الاهتمام لأنهم حازوا الاعجاب، وحظوا الانظار، وأصبحوا بحق نجوم جلسة الحوار بما طرحوه من آراء، وناقشوه من أفكار، بأسلوب منطقي مقنع وبإحساس فكرى صادق جعلهم مبعثا لفخر الجميع والسعادة بهم

متحف الطفل

ليست هذه كلها إلا ثمرة عمل متصل شاركنا فيه جميعا خلال السنوات الماضية منذ ان صدرت وثيقة اعلان السيد رئيس الجمهورية باعتبار العشر سنوات (من ١٩٨٩ الى ١٩٩٩) عقدا لحماية الطفل المصرى، وفي عام ١٩٩٠ شاركت مصر ودول ست أخرى بالدعوة الى اصدار الاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه، واذا كان لابد لي في هذه المناسبة السنوية الغالية - وأعنى بها عيد الطفولة - ان اتعرض لبعض انجازات هذا العام فانني اشير بالرضا والاعتزاز الى افتتاح أول متحف للطفل، وهو الذى كان حلما أصبح اليوم صرحا حضاريا يعرف به الطفل واقعه، ويدرس من خلاله ماضيه، ويحفزه الى البحث عن معالم مستقبله، كما تحقق في هذا العام ايضا ذلك الانجاز العظيم المتمثل في اعتماد القانون الموحد للطفل والذى يعتبر بحق منظومة تشريعية متكاملة تضم كافة الاحكام المعنية بحماية الطفل وتنظيم حياته، ورعايته صحيا واجتماعيا وثقافيا، كما لم ننس في غمار ذلك كله الطفل المعاق الذى نعتبره جزءا لا يتجزأ من قضية الطفل المصرى ككل، لذلك اعطيناه عناية خاصة من خلال ندوات الدراسة وحلقات البحث واجتماعات النقاش والتحليل ثم بدأنا في تحديد أطر استراتيجية قومية لمواجهة مشكلاته من خلال خطة خمسية تبدأ من سنة ١٩٩٧ حتى عام ٢٠٠١ وذلك لتهيئة الظروف الصحية والنفسية له وحماية حقوقه الانسانية والعمل على اندماجه الكامل في المجتمع، بل إننا قمنا بافتتاح قصر ثقافة متخصص في اطار مهرجان

القراءة للجميع تم تجهيزه لتلبية احتياجات الأطفال ذوى الظروف الخاصة، وفي هذا العام ايضا انتهى المجلس القومي للطفولة والامومة من اعداد الاطار الفكرى للخطة الخمسية الثانية للطفولة شاملة الأهداف والسياسات من أجل تنمية الطفل في مختلف المجالات

إنجاز عصري

ابنائي وبناتي

السيدات والسادة

لقد اكدت مصر في اكثر من مناسبة ان الجهد المتواصل لأجهزتنا الرسمية ومؤسساتنا الأهلية قد جعل من حقوق الطفل المصري واحدة من اكثر حقوق الانسان قابلية للتطبيق العملي والتنفيذ الفعلي، فقد اصبحت جزءا محسوسا من الخدمات الاجتماعية الاساسية بل وجزءا من البنية المؤسسية للأنظمة القضائية والتشريعية للبلاد فضلا عن تربية الكوادر الحكومية والأهلية المؤهلة لخدمة الطفل في جميع نواحي الحياة، فإذا كانت هذه مراجعة موجزة لانجازات عام مضى في ميدان الطفولة وحده فاننا نشعر بأن الوقت لا يصبح منا وان صراعنا مع الزمن سوف ينتهي لصالحنا في عصر حافل بالتطورات المتلاحقة والتغييرات السريعة حيث لم يعد التقدم التكنولوجي حكرا على دولة بعينها او مجموعة بذاتها بل اصبح الطفل المصرى بفضل الطفرات الهائلة - من ثورة المعلومات الى وسائل الاتصال الحديثة - يتلقى من المعارف ما يتلقاه الطفل من نفس عمره في اكثر البلاد تقدما، وهذا في حد ذاته انجاز عصرى ضخم يمكن ان نطلق عليه تعبير «ديمقراطية المعرفة الانسانية» حيث اتسعت دائرة المشاركة في الثقافة البشرية الهادفة والتقدم العلمي الباهر.. فالعلم لا وطن له وان كانت للعلماء أوطانهم والطفولة الواعية أصبحت حق انساني عالمي وان كان للأطفال دولهم التي ينتسبون اليها، ويعيشون على ارضها.

واسمحوا لي في ختام كلمتي ان اؤكد ان المؤتمر القومي الأول للطفل المصرى الذى ينعقد في واحد من اقاليم جمهوريتنا الناهضة ويضم ممثلين لأطفالنا من مختلف المحافظات انما يمثل تجربة رائدة تحتاج الى الدراسة والمتابعة. لذا فانني ادعو الى نشر اوراق هذا المؤتمر وتوزيعها على مدارس الجمهورية حتى يتعرف عليها زملاؤكم وتكون لهم آراؤهم وملاحظاتهم حول مناقشاتكم وافكاركم، وفضلا عن تقييم ما يصدر عن مؤتمركم من توصيات. والبحث فيما يجب لتنفيذها من اجراءات

- واذا كان لي ان اتوجه بالشكر الى كل من اسهم في اعداد هذا المؤتمر فانني اتوجه بالشكر الخاص الى الطفل المصري، ابن الكنانة العزيز، وحلم مستقبلها، وأمل غدها، نذخر فيه كل ما نملك، ونستثمر به كل ما نستطيع، وليس ذلك غريبا على شعبنا الذى علم الانسانية في فجر تاريخها، ولقن الحضارة لشعوبها، وها هو اليوم يستعيد مكانته، ويسترد عظمته، وينظر في شموخ الدنيا من حوله، مباهيا بثروته البشرية، وامكاناته الانسانية التي تحتل فيها الطفولة موقع العقل والقلب والوجدان

كلمة رئيس الوزراء

ثم القى الدكتور كمال الجنزورى، رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس كلمة في الاحتفال اعلن فيها ان اجمالى استثمارات قطاع الامومة والطفولة في الخطة الخمسية للدولة بلغ ٤,١ مليار جنيه وقال ان قيمة المبالغ لمشروعات الامومة والطفولة في عام ٩٧/٩٦ بلغت ١,١ مليار جنيه

واكد ان مصر تعيش الآن أطيب ايامها حيث عاشت سنوات طويلة تتحمل الكثير من القضايا حتى وصلت الى الامان في بداية عام ٨٢ لتدخل معركة التنمية بقيادة الرئيس حسني مبارك بكل ابعادها ومختلف مجالاتها الانتاج والخدمات والخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة والرعاية الصحية والشبابية.

والقى المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية كلمة تناول فيها انجازات الطفولة في المحافظة وعدد المكتبات التي انهت في إطار مهرجان القراءة للجميع

ثم القت الدكتورة امينة الجندى امينة عام المجلس القومي للطفولة والامومة كلمة قالت فيها ان اعلان وثيقة رئيس الجمهورية باعتبار السنوات العشر ٩٩/٨٩ عقدا لحماية الطفل المصرى تعد علامة مضيئة

واعلن الطالب محمود الدريني رئيس المؤتمر باسم الاطفال اعضاء المؤتمر التأييد الكامل للسياسة الحكيمة التي يسير على نهجها الرئيس حسني مبارك مباركين جهوده من اجل مصر ومقدرين له اصراره عقد حماية الطفل ومشروع قانون الطفل.

توصيات المؤتمر

وقد اصدر المؤتمر في ختام اعماله بيانا اذاعه الطفل محمد احمد الدريني رئيس المؤتمر. اكد البيان التأييد الكامل للسياسة الحكيمة للرئيس حسني مبارك. ومباركة جهوده العظيمة من اجل مصر، ولاصدار وثيقة حقوق الطفل المصرى واشاد البيان بالسيدة سوزان مبارك لما تقدمه من رعاية واهتمام بتنمية الطفل المصرى في جميع المجالات التي تمس حياته ومستقبله. وقال البيان نتابع باعجاب اعمال وزارة الدكتور كمال الجنزورى وقراراتها التي تلقى لدينا الاحترام. ووجه البيان الشكر لمحافظة الغربية ومحافظها على حسن التنظيم



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

والمساعدة الفعالة. وأكد البيان على ان نجاح المؤتمر لا بد ان يكون حافزا لعقد العديد من المؤتمرات لاتاحة الفرصة للطفل المصري للمشاركة في صنع مستقبل بلاده وسوف يتم تشكيل جمعية اصدقاء المجلس القومي للامومة والطفولة اعترافا بجميل المجلس على الطفولة عامة والمؤتمر بصفة خاصة. وسوف يكون الاطفال المشاركون في المؤتمر جهة استشارية في الموضوعات التي يراها المجلس. ودعا البيان كافة الهيئات المعنية لتبني التوصيات الصادرة عن المؤتمر القومي الأول للطفل المصري لتتحول الى واقع ملموس في حياة مصر.

الالفى فى الامن المركزى:

التجربة الرائدة لجهاز الأمن المصرى أصبحت محط أنظار العالم

كتب محمد صلاح الزهار:

أعلن حسن الالفى وزير الداخلية ان التجربة الرائدة لجهاز الامن المصرى اصبحت محط انظار دول العالم بعد ان اثبتت فاعليتها فى التحرك على كافة محاور المواجهة ضد الارهاب والجريمة المنظمة وضد الفساد والمخدرات، فضلا عن دورها التاريخى فى حماية المسيرة الديمقراطية وتوفير المناخ اللازم للتنمية والاستثمار

اشار الوزير الى ان ابناء الشرطة لا يباشرون مهامهم من منظور وظيفى فحسب؛ ولكنهم يتحملون عبء رسالة مقدسة يدركون مدى صعوبة الحفاظ على الانجازات التى تحققت والتى دفع العديد منهم ارواحهم ثمنا لها من اجل سلامة الوطن وحماية مقدراته . وقال الوزير ان التدريب يأتى فى مقدمة الاهداف الاستراتيجية التى يسعى جهاز الشرطة الى تقنينها. فلا معنى لتحديث الوسائل والمعدات وتطوير التقنيات. مالم يواكب ذلك الاهتمام بدعم وتطوير قدرات العنصر البشرى الذى يمثل المعيار الحقيقى لنهضة الامم ورقيها - واضاف انه لم يعد هناك مجال لتلك الانماط التقليدية فى اساليب الاداء الامنى مشيرا الى ان الوزارة لا تدخر جهدا فى المضى قدما بخطوات غير مسبوقة فى طريقة تحديث كافة اجهزة الامن وتزويدها بوسائل متقدمة بالانتقال والاتصال والتسليح، فضلا عن الطفرة الهائلة التى تحققت فى مجال الرعاية الاجتماعية والصحية جاء ذلك فى الكلمة التى القاها الوزير خلال حفل تخريج الدفعة الجديدة من ضباط الامن المركزى الذين التحقوا للعمل بالجهاز .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩٦

مدرسون للموسيقى من مصر للكويت

الكويت - عبدالمجيد الجمال:

وافق وزير التربية الكويتي د. عبدالله الغنيم على التعاقد مع مدرسين لمادة «الموسيقى» من مصر لتلبية حاجات المدارس الكويتية وللاستفادة من المستوى الرفيع والمتميز لخريجي المعاهد المصرية المتخصصة. تسافر بعثة خاصة من وزارة التربية للقاهرة لاختيار المدرسين والتعاقد معهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٦

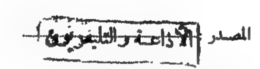
أبو بكر عمر

السيدة سوزان مبارك
فى احتفالات الطفولة
بمدينة الإنتاج الإعلامى

مهرجان القراءة للجميع وثيقة جديدة للقدرة المصرية على عشق المعرفة والثقافة مدينة الإنتاج الإعلامى إنجاز ضخم للتعليم والتثقيف

●● فى أكبر مهرجان حاشد وشديد البهجة لأطفال مصر، شهدت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية الاحتفال القومى الكبير بعيد الطفولة الذى أقامته وزارة الإعلام - مساء الثلاثاء الماضى - بمدينة الانتاج الإعلامى وحضرته نخبة من الوزراء، وكان فى استقبال سيادتها السيد صفوت الشريف وزير الإعلام والسيد أمين بسيونى رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون وممدوح الليثى نائب رئيس مجلس الأمناء ورؤساء القطاعات الإعلامية ولفيف من الشخصيات العامة والشخصيات النسائية والإعلاميين وأكثر من



المصدر 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٦

إنجاز هذا العام ١٦ ألف مكتبة و١٨ مليون قارئ، و٢٠٠ عنوان رئيسى وتسعة آلاف عمل إبداعى و٢٣ ألف متسابق

خمسة آلاف طفل وطفلة.

●●وتأتى احتفالات هذا العام على نحو جديد ومختلف، حيث تقام لأول مرة بمدينة الانتاج الإعلامى كبيئة إبداعية جديدة تستوعب العروض الفنية للأطفال وأيضا تميزت احتفالات هذا العام بأن الطفل هو البطل الحقيقى لكل العروض الخاصة به والتى قدمت بأشكال فنية جذابة ومضامين هادفة كشفت عن مهاراتهم فى الغناء والإلقاء بالفصحى وكافة الفنون الأخرى وهذه نقطة تضاف إلى رصيد الإعلام المصرى من الانجازات والجهود الخلاقة.

●●كما يتزامن احتفال الطفولة مع ختام مهرجان القراءة للجميع الذى أصبح حدثا ثقافيا هاما بالنسبة للمجتمع المصرى، وقد حقق نجاحا كبيرا هذا العام وأن هذا ليس من فراغ ولكنه ثمرة من الجهود الخلاقة التى تقوم بها السيدة سوزان مبارك التى استطاعت على مدى السنوات الماضية أن تضيف «روحا جديدة» لإنهاض الإنسان وإزهار الحياة على أرض مصر، حيث تبنت قضية تثقيف وتنوير الإنسان المصرى كما تبنت قضايا الطفل المصرى وتنشئته التنشئة الصحيحة على القيم الخالدة والوعى بالثقافة، وخلق بيئة حرية التأمل الخصب لكى تتشكل نظرة الطفل وتتحدد أمامه معالم الطريق.

وقد قامت السيدة سوزان مبارك بتوزيع جوائز المسابقة القومية لمهرجان القراءة للجميع على ٤٠ مبدعا من الأطفال فى المسابقات الأدبية والفنية والرسم كما ألقت سيادتها كلمة فى الاحتفال الكبير الذى أقيم بهذه المناسبة بالمسرح الكبير بمدينة الانتاج الإعلامى، قالت سيادتها: أبنائى وبناتى أطفال مصر، دارت عجلة الزمن لتأتى لى بالأيام الحبيبة من كل عام، تلك الأيام التى أعتبرها أعز أعيادى بقدر ما أصبح لها من اعزاز واهتمام من الصغار والكبار والشيوخ والشباب والنساء والرجال من أبناء مصر وأضافت سيادتها إن هذا المهرجان استلهمت دعوته من حضارة بلادنا التى علمت الدنيا ومن ملامح إنسانها، استلهمتها من كل ما قرأت وعرفت عن كل مقومات الشخصية المصرية والقدرات التى ولد بها الطفل المصرى، استلهمتها من زمان قادم لا مكان فيه للضعفاء ولمحدودى القدرات والخبرات فتوجهت بالدعوة والرجاء والأمل إلى جميع الأجهزة والمؤسسات المسئولة وإلى الآباء والأمهات، تعالوا نضع اليد باليد، والجهد إلى جانب الجهد، ونزرع النور والوعى فى سنوات البدايات وأعمار الطفولة الخضراء ونحفظ المواهب من التبديد ونقيم هنا المكتبات فى مراكز إشعاع وتنوير تمتد لأطفالنا وأجيالنا الصاعدة بامتداد العمر كله، دعوت ورجوت أن تصبح دعوتى ثمرة ناضجة وأن تصل بخير القراءة ونورها إلى جميع الأطفال فى بلادنا وأن تجعل القراءة والثقافة عوامل تواصل بين أبنائها



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦

وأن تعيد إليهم ما نشأت عليه الأجيال العظيمة فى مصر من احترام العلم والمعرفة ومع مطلع التسعينات وبالتحديد عام ١٩٩١ بدأ مهرجان القراءة للجميع ولا أستطيع أن أصف ما تحقق من نجاح بالمعجزات لأن طاقاتكم وقدراتكم أثبتت أنها قادرة بالفعل على إلغاء كلمة المستحيل، وقبل أن أضع أمامكم وأمام مصر كلها تفاصيل ما حققته وأنجزته أقول لقد شارك فى تحقيق النجاح مؤسسات وأجهزة إعلامية وتعليمية وتربوية وثقافية لا يمكن اغفال دورها وجهدها الكبير ومشاركتها بأدوار متعددة فى تغذية عقولكم وأرواحكم وإذا كنا فى كل عيد من أعياد الطفولة أعتز بتقديم إضافة جديدة إلى عالمكم فهذا العام نقدم لكم هذه المدينة وهى أقرب ما تكون إلى مدن العجائب التى امتلأت بها أشهر قصص الأطفال فى جميع الآداب العالمية والعربية ولكنها مدينة حقيقية مجهزة بأحدث منجزات العلم وأحدث ما وصلت إليه فنون الإبداع الإعلامى وإننى إذ أتقدم بالشكر للأسرة القائمة على هذا الانجاز

القراءة تسترد عافيتها ومكانتها وميلاد يتجدد للفكر والإبداع

أنتظر منهم ومنا جميعا انتاجا يدرك الرسالة بحجم التحديات المطروحة علينا ويتعامل مع أطفال مصر على قدر ذكائهم وإبداعهم وكل ما يتميزون به من قدرات عالية أثبتتها جميع السياسات العلمية، وعلى أهمية الانجاز الإعلامى الكبير الذى نقدمه لكم هدية اليوم، أعترف أنها هدية تتواضع سياسيا إلى هديتكم لى وإلى بلدكم تلك الهدية التى حققها المهرجان، فهذا العام تشارك ١٦ ألف مكتبة مقابل ١٤٠٠ مكتبة بدأنا بها فى عام ١٩٩١، وهناك رقم آخر يستكمل الفرحة والأمل فى المستقبل، فقد بلغ عدد المترددين على المكتبات والمشاركين فى أنشطة المهرجان ما يزيد على ١٨ مليون متردد وهناك بعد ذلك مؤشر آخر من مؤشرات النجاح وهو مشروع مكتبة الأسرة الذى بدأ عام ١٩٩٤ بأربعين عنوانا رئيسيا وبإقبال متزايد قدم هذا العام ٢٠٠ عنوان رئيسى فى تسعة آلاف عمل تضم الأعمال الإبداعية وروائع التراث والأدب الحديث وكتب التنوير والتراث الإنسانى إلى جانب الكتابات الشابة والمواهب الجديدة، وتكشف أرقام الاقبال على مكتبة الأسرة ومهرجان القراءة على أن القراءة تسترد عافيتها ومكانتها وأنه ميلاد يتجدد للفكر والإبداع وحياة لمن كتب ولمن قرأ وقالت سيادتها : إن طموحاتنا مازالت للأكثر وللأفضل بعد أن كشف المهرجان عما يفجره من نجاح كل عمل جاد يدرك الاحتياجات الحقيقية للناس وينفذ إلى جوهرهم الأصيل ويعظم قدراتهم ومهاراتهم، وأضافت سيادتها يبدو أن هدايا المهرجان هذا العام لم تنته فهناك رقم آخر ينضم إلى مؤشرات النجاح ويتمثل فى عدد المشاركين فى المسابقة القومية لمهرجان القراءة للجميع، لقد بدأنا بخمسة آلاف مشارك ومتسابق تصاعدوا هذا العام إلى ٢٣ ألفا وإذا كان لقاؤنا يحمل للفائزين جوائزهم ففى رأيى أن كل مشارك بالقراءة فاز بجائزة تفوق كل الجوائز وهى تلك الجائزة التى يفوز بها كل من قرأ وتعلم وتعرف إلى شئ جديد فى العالم، فالكتاب الجيد - كما تعلمنا - هو الصديق الذى كلما جلست إليه تضيف إلى نفسك أعمارا وخبرات وتجارب ونجاحات كما توجهت السيدة سوزان مبارك بالتهنئة إلى كل أسرة افسحت مكانا لمكتبة وأدركت قيمة القراءة فى تأمين حياة ومستقبل أولادها كما هنأت رواد المكتبات وقالت



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٦

سيادتها لقد اكتسبت الفكرة والحلم القوة والحياة بكم ولولا دعم الأسرة ورغبتها في أن توفر لأبنائها فرص التقدم لما أصبح هذا المهرجان من أهم ملامح الحياة في بلدنا وهي تقف على عتبات قرن جديد

وأكدت سيادتها أن مهرجان القراءة للجميع وثيقة جديدة للقدرة المصرية على عشق المعرفة والثقافة.

●●كما ألقى السيد صفوت الشريف وزير الإعلام كلمة أشاد فيها بجهود السيدة سوزان مبارك وقال سيادته : السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية أهلا بك على أرض مدينة الخيال والأحلام، أهلا بك رائدة في كل عمل وطني من أطفال مصر، أهلا بك على متن سفينة المبدعين في القرن الواحد والعشرين راعية ومفجرة لكل طاقات المعرفة، أهلا بك يا مصرية يا وطنية يا زوجة مبارك زعيم المصريين، شرف كبير أن نستقبلك اليوم في أعياد الطفولة لعام ١٩٩٦ في مدينة الانتاج الإعلامي التي بناها المصريون، وشرف كبير أن نستقبلكم أيها السادة والسيدات وأيها الأطفال أبناء مصر، أبناء مصر، أبناء المستقبل ولكم كل التحية وكل التقدير.

وأضاف الوزير : السيدة الفاضلة سوزان مبارك نشكرك دائما على جهدك ومتابعتك ورعايتك لمهرجان أنت صاحبته، مهرجان القراءة للجميع.

●●وكانت السيدة سوزان مبارك قد بدأت زيارتها لمدينة الانتاج الإعلامي بمشاهدة عرض عربات الزهور الذي تكون من ١٦ عربة شاركت فيها وزارة الإعلام وقطاع الانتاج والهندسة الإذاعية و١٢ وكالة إعلانية ، وعرض عربات الزهور جديد في فكرته هذه المرة حيث يحمل الملامح الرئيسية لمدينة الانتاج الإعلامي من الفرعوني والبدوي والريفي ومدينة الملاهي والقراءة للجميع والدولفين وغابة الديناصورات.

●●بعد ذلك انتقلت السيدة سوزان مبارك في صحبة السيد صفوت الشريف حيث افتتحت مركز سوزان مبارك للمعلومات والذي يدار بالكمبيوتر واستمعت سيادتها إلى شرح عن طبيعة الخدمات داخل المركز والبرامج على الكمبيوتر وكيف يستخدم الأطفال الكمبيوتر.

كما شاهدت سيادتها معرض رسوم الأطفال والكتابة الأدبية، ثم بعد ذلك قامت بجولة في منطقة الغابات وبحيرة الديناصورات، كما شاهدت وسط عدة آلاف من الأطفال في عرض ممتع ولأول مرة لأطفال مصر عروض الدولفين وأسد البحر وحيث أعرب الأطفال عن سعادتهم مؤكدين أن عيد هذا العام يتميز بمشاهدتهم للدرافيل وأسد البحر لأول مرة.

●●ثم بعد ذلك توجهت السيدة سوزان مبارك إلى البلاتوه المغلق المجهز لتصوير برامج الأطفال حيث شاهدت جزءا من أوبريت أحمد شوقي تمثيل أشرف عبدالغفور والأطفال، كما شاهدت الألعاب الإليكترونية وعروض السيرك وشاهدت سيادتها جزءا من حلقات تعليم الحروف للأطفال تحت عنوان أصدقائي الثلاثة، كما شاهدت سيادتها جزءا من برنامج «سندباد» الذي فاز مؤخرا بإحدى جوائز اتحاد الإذاعات الآسيوية كما شاهدت سيادتها والضيوف مشهدا من أوبريت عيد ميلاد بطوطة.



وفى ختام زيارتها أعربت السيدة سوزان مبارك عن سعادتها الكبيرة لما شاهدته فى مدينة الانتاج الإعلامى من انجاز ضخم وقالت سيادتها إن كل مصرى ومصرية لابد أن يشعر بفخر كبير جدا مؤكدة على أن كل عام يحمل انجازات عديدة للأطفال والشباب والأسرة فالطفل ليس منعزلا عن المجتمع المصرى والأسرة هى الأساس، وكل الذى شاهدناه اضافات جميلة والمدينة ليست مكانا للترفيه ولكنها للتعليم والثقافة وندعو أن نضيف كل عام وأشارت سيادتها إلى أنها فخورة بما تحقق وأن مدينة الأحلام قد تحققت وأقول لأطفال مصر والأسرة المصرية كل سنة وهم طيبون ودائما معنا فى المزيد لخير مصر ونعطى كلنا مع بعض يدا واحدة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩٦

قرينة الرئيس تفتتح غداً معرض القاهرة لكتب الأطفال

تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية غداً معرض القاهرة الدولي الثالث عشر لكتب الأطفال بأرض المعارض بمدينة نصر والذي يستمر حتى ٦ ديسمبر القادم في إطار احتفالات مصر بأعياد الطفولة. يشارك في المعرض ٢٢٠ ناشرا من ٢٠ دولة يعرضون أحدث الاصدارات العالمية في كتب الأطفال وتقام أجنحة المعرض في ثلاث سرايات على مساحة ٢٥ ألف متر مربع ويبدأ البيع في اليوم التالي للافتتاح مباشرة بتخفيضات تصل إلى ٢٠٪ وتصاحب المعرض أنشطة ثقافية وفنية، وتشمل الأنشطة ندوة دولية حول كتب وأدب الأطفال وندوة ثقافية عن الطفل



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢ ٢ نوفمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

فى افتتاحها اليوم للمعرض الـ١٣ لكتب الأطفال:

سوزان مبارك تكرم أطفال مصر الموهوبين

يوما بعد يوم تضيف السيدة سوزان مبارك صفحة مضيئة فى سجل الأنشطة التى تؤدى الى النهوض الشامل بمجالات الطفولة وهو ما يؤكد الاهتمام المتواصل بأطفال مصر باعتبارهم بناة المستقبل.

وفى واحدة من هذه الصفحات المضيئة افتتح السيدة سوزان مبارك اليوم معرض القاهرة الدولى الثالث عشر لكتب الأطفال حيث تقوم بتوزيع جوائز مسابقة سوزان مبارك لأدب ورسوم كتب الأطفال لتشجيع الموهوبين من الشباب وترويج الكتاب والأدباء والفنانين الشباب.

وقد فاز فى مجال رسوم كتب الأطفال كل من محمد ابراهيم محمد بالجائزة الأولى وسحر محمود الأمير بالجائزة الثانية ومصطفى محمد محمد سليم بكر بالجائزة الثالثة.

كما سيتم توزيع جوائز تشجيعية على تسعة من أصحاب الأعمال المتميزة وهم شريف محمد محمد البنا وزينة محمد على وحسن محمد سالم وسامى أنور مصطفى وجرجس ممتاز والحسينة حسين محمد وزينات حامد وسها سليمان على وسام محمد عبداللطيف.

وقد قام بفحص جميع الأعمال المقدمة للمسابقة د. حسين الجبالى نقيب الفنانين التشكيليين.

أما الفائزون فى مجال أدب الأطفال فهم : محمد محمد عبدالرحمن عبدالعزيز الفائز الأول وعبدالتواب محمد عبدالتواب الفائز الثانى ومحمد يوسف أحمد حسن الفائز الثالث بالاضافة الى عشرة فائزين بالجوائز التشجيعية وهم : حسن صبرى ومنال صلاح مصطفى سليمان ووائل عبدالجواد ومنال حسين وفاطمة طه وناصر عبدالعزيز ومحمد اسماعيل وداليا فؤاد ومنتصر ثابت واسماء انور.

ومن المقرر أن تفتح أبواب المعرض أمام الجمهور اعتبارا من غد ويستمر حتى ٦ ديسمبر القادم وتعقد أولى جلساته ندوة عن تكنولوجيا الطباعة والكتاب المتميز فى عالم الطفل وتلقى كلمة الافتتاح سهير أحمد على مديرة عام مركز تنمية الكتاب ويرأس الجلسة الكاتب عبدالتواب يوسف ويشارك فيها هانى طلبة مدير عام وكالة الأهرام للتوزيع وتتحدث عن كتب الأطفال المصورة ويتحدث د. فاروق محمود الفقى عن العلاقة بين تصميم كتاب الطفل وخامات طرق التجليد، وفى الواحدة ظهرا تتحدث د. سامية على الشناوى حول تطوير شكل الكتاب بما يتلاءم مع الطفل المصرى.

وتعقد الجلسة الثانية فى الحادية عشرة صباح بعد غد «الثلاثاء» ويديرها عبدالبديع القمحاوى ويشارك فيها د. عاطف نصار ويتحدث عن تجربة متميزة فى الكتابة للطفل، ويتحدث عبدالتواب يوسف حول كتب الأطفال المتميزة المرسومة والمصورة، وتتحدث د. منى أبوطيل عن أثر الطباعة المتطورة على انتاج كتب الأطفال ويختتم الجلسة سمير سعد خليل مسئول المعارض بهيئة الكتاب بالتحدث عن المعارض والكتاب المتميز، أما الجلسة الثالثة فتعقد يوم الأربعاء ويرأسها د. محمد أبوالخير ويتحدث فيها عبدالبديع القمحاوى حول الكتاب المتميز ما له وما عليه. ويتحدث د. أحمد هلال عن فنون الطباعة الحديثة فى مصر والكتاب المتميز، ويتحدث محمود الهندى حول تكنولوجيا الكتاب المتميز ثم تعلن التوصيات فى نهاية الندوة

سوزان مبارك

جيهان محمود



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩٦

من قريب

المؤتمر القومي للطفل

دخل الطفل المصري دائرة الاهتمام الحقيقي للدولة وللمجتمع المصري، بفضل الجهود المتواترة التي تبذلها قرينة رئيس الجمهورية السيدة سوزان مبارك عن طريق رعايتها لمبادرات عديدة في مجالات مختلفة من المجالات التي ترعى الطفل وحقوقه في مصر.

وفي هذا الإطار شهدت مدينة طنطا انعقاد أول مؤتمر قومي للطفل، نوقشت فيه قضايا ومشكلات عديدة، تتعلق بالطفل وتربيته وإعداده وتعليمه، بهدف إعداد جيل قادر على التفكير الحر والشجاعة في إبداء الرأي والقدرة على الحوار البناء، كما جاء في كلمات المؤتمر. وانتهى المؤتمر بسلسلة من التوصيات التي تعمل على كفالة حقوق الطفل وتنميته ورعايته.

ويحمد للذين أعدوا لهذا المؤتمر، اهتمامهم الواضح بالدعوة إلى إشاعة وزرع قيم الديمقراطية والحرية لدى الأطفال في المراحل المبكرة من دراستهم. ونحن نرجو أن يكون ذلك عن طريق الممارسة الفعلية للأنشطة المختلفة في المدرسة، والا يقتصر الأمر على تحفيظ الأطفال وتلقينهم، بدلا من تدريبهم وتوجيههم. وأن نعوض في الأجيال القادمة ماعجزنا عن تحقيقه في الأجيال الحاضرة في حياتنا السياسية والحزبية. إذ من المؤكد أن الديمقراطية واحترام الرأي الآخر، لاتنشأ من فراغ، بل تنشأ مع الطفل في مدرسته وبيته وبيئته المحيطة به..

غير أن أهم قضية كنت أتمنى أن يضعها المؤتمر في صدر أولوياته من بين القضايا التي ناقشها، قضية محو أمية الطفل المصري ووضع حد لظاهرة التسرب من المدارس في الريف والأقاليم والمناطق النائية.. ونظرا لانتشار الأمية فيما يقرب من ٥٠٪ من الشعب المصري، فإن التركيز على محو أمية قطاع مهم مثل قطاع الأطفال والفئات العمرية التالية لهم، قد يكون أجدى على المدى الطويل وأكثر فاعلية.

وقد أشارت توصيات المؤتمر إلى ضرورة الاستفادة من الإمكانيات التي يتيحها تقدم أجهزة الإعلام المرئي والمسموع، وربما لو مضى المؤتمر خطوة أبعد لطالب بما نطالب به منذ وقت طويل بتخصيص قناة تعليمية من بين القنوات التليفزيونية المتعددة، تستجيب لحاجات تربوية وتعليمية وثقافية واسعة، لم تنجح وسائل الإعلام المرئي والمسموع، حتى الآن في مخاطبتها والاهتمام بها.

وأما ما أشارت إليه التوصيات في عجالة بشأن الأطفال المعاقين، وحاجتهم إلى رعاية خاصة سواء في مجالات التعليم والتدريب والمشاركة في المجتمع، فهي قضية تحتاج إلى أكثر من جملة عابرة.. ومازال الطفل المعاق، ذهنيا أو نفسيا أو حركيا، في مصر، يمثل كارثة على أسرته والمحيطين به. ولا توجد مدارس أو مراكز كافية لاستيعاب الأعداد المتزايدة منهم، مع أن ذلك من صميم الحقوق التي يجب توفيرها.. وزيادة الوعي بأهميتها ورصد الاعتمادات الكافية لها.. وهو ما نأمل أن يكون محور اهتمام المؤتمر القومي الثاني للطفل بأسلوب أعمق.

سلامة أحمد سلامة



من غير عنوان

دعوة أطفال مصر لزيارة حدائق العاصمة مجانا

كتب ـ عبدالهادى تمام :

★ دعوة وجهها عمر عبدالآخر محافظ القاهرة لكل أطفال مصر لزيارة جميع الحدائق المتخصصة مجانا ابتداء من اليوم وحتى نهاية الشهر الحالي وذلك بمناسبة أعياد الطفولة.

الدعوة للأطفال حتى ١٢ سنة وقد أسند المحافظ الى مجدى أمين رئيس هيئة النظافة وعبدالعزيز الشربينى مدير عام لحدائق المتخصصة الإعداد لإقامة احتفال عيد الطفولة بالحديقتين الدولية ومكتبة الطفل بمدينة نصر الجمعة القادم.

وتتضمن الاحتفالات بأعياد الطفولة هذا العام برامج ثقافية تم إعدادها بالاشتراك مع الهيئة العامة لقصور الثقافة.



المصـدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ٣ نوفمبر ١٩٩٦

دمـوع فى عيون بريئة

بكـاء الأطفـال.. لغـة

إنها دموع غالية فى عيون اغلى .

عندما يبكى الأطفـال فى شهورهم الأولى يخفق قلب الأم والأب خوفاً خاصة إذا دخـل الصغير فى نوبة طويلة .

رحلة البحث عن الأسباب تبدأ بالرضاعـة والنوم والمغص، وتظل الرحلـة قائمة بين جدران البيت حتى أبواب عيادات الأطباء باختصار حـروفهم دموع بريئة والبكاء لغة لا يعرفها الكبار

تفسرها : أميمة إبراهيم



المصدر : صحف المنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٦

ياسر وإيمان اصطحبا طفلهما الاول احمد ٦ شهور لطبيب الاطفال بعد ان فشلا في إسكاته بكل الوسائل خاصة وقد تكررت نوبات بكائه الشديدة والتي غالباً ماتبدأ حوالى الساعة الحادية عشرة قبل ان يستسلم للنوم من شدة الإرهاق والبكاء فقد خافا ان يكون سبب بكائه ، المغص ، الذى شخصته جدته واثناء الكشف كان احمد هادئاً كالملاك ولم يجد الطبيب شيئاً يمكن ان يكون سبباً لكل هذه الدموع فوزن وطول الطفل يشيران إلى ان كل شيء على مايرام .. إذن اين المشكلة ؟!

وفي الواقع ليست هناك اية مشكلة كما طمأنهما الطبيب ولكن الطفل الاول غالباً مايشعر والده بالقلق والإرتباك في التعامل معه

فالدموع غير المسببة تجدها عند طفل واحد في كل خمسة اطفال وهذه النوبة التي تتكرر يومياً سوف تقل حدتها مع شهره الثالث .

ففي الستينات قام الدكتور « بيرى برازلتون » اخصائي طب الاطفال في بوسطن والمؤلف للعديد من الكتب المتخصصة في صحة وتربية الطفل بعمل إحصائية عن مدة البكاء اليومي للطفل عند ٢٤ رضيعاً فتوصل للآتي :

في الشهر الاول يبكي الأطفال ساعتين في اليوم في المتوسط ثم تبدأ هذه المدة في التقلص حتى تصبح ساعة واحدة في اليوم عند شهره الثالث .

لكنها مجرد إحصائية في المتوسط فبعض الرضع الطبيعيين تماماً يبكون بصورة اقل والبعض الآخر يبكي بصورة أكبر .. فلكل طفل شخصيته التي يولد بها .

غير أن آخر الدراسات تؤكد على ان شخصية الام يمكن أن تؤثر على سلوك طفلها فبعد الإطلاع على استبيان قامت به ٧٢ سيدة على وشك الوضع وبعد الرد على اسئلة تدور حول الملامح الشخصية لكل ام فتم تقسيم السيدات لمجموعتين . مجموعة مكافحة نشيطة ومجموعة سيدات رقيقات ومضحيات وبعد ولادة اطفالهن بـ ٤٨ ساعة تبين ان السيدات الرقيقات ولدن اطفالا هادئين لا يطلبون سوى الاكل والنوم والابتسام .

وعلى الام التمييز بين شخص هادىء بطبعه ياكل وينام بنظام يلفت الانتباه ويبدى علامات الرضا والسعادة وبين طفل آخر لا يستقر على حال ، عصبي يواجه صعوبة في التأقلم على الحياة الجديدة دائم الضجر والبكاء وهذا الطفل تتطلب رعايته المزيد من الصبر والاهتمام .

والام هي الاكثر معرفة وقدرة على فهم لغة الطفل من طول مراقبته فتستطيع مع الوقت أن تفهم كم الضوضاء التي يتحملها . فربما كان كل طلبه ان يخلد للراحة والهدوء .. إذ النوم هو وسيلة الطفل للتأقلم على الحياة وهام جداً لتنظيم حياتهم وتأمين الطاقة اللازمة لنموهم وإذا اراد الطفل النوم ووجد مايعوق ذلك دخل في نوبة بكاء وصراخ من يتاح له ذلك .

وقد يكون بكاء الطفل سببا لضياع الفرحة بالقادم ففي دراسة اقيمت في العاصمة الكندية سونتريال عام ١٩٩٣ تبين ان القلق والاكتئاب الطبيعي الذى ينتاب الأم اثناء او بعد الولادة يمكنه أن ينتقل بدوره للطفل وبالعكس ..

فالطفل المتجهم ، شديد البكاء يمكن أن يصيب والده وامه بنفس الاعراض .

كذلك تؤثر الاوضاع الحياتية للام قبل ولادة الطفل وهذا ما اكدته دراسة في فنلندا عام ١٩٩٢ وقامت هذه الدراسة على ١٢٠٨ سيدة .. فتبين أن الإجهاد الذى تشعر به الام أثناء الحمل والولادة الصعبة هما دائماً سبب المغص الذى ينتاب الطفل بعد الولادة .

اما إذا رزقت الأم بطفل عصبي شديد البكاء فهناك دراسة علمية اخرى تقدم لها الحل في الرضاعة الطبيعية إذ ان الجهاز العصبي يكون نموه الاساسي في فترة الرضاعة فيصل المخ إلى ٧٥٪ من حجمه منذ سن السنتين من عمر الطفل ولذلك يتحدد الطفل العصبي من الطفل الهادىء في هذه السن .

ويتوقف ذلك على معاملة الأم لطفلها والاهتمام الذى تمنحه إياه والوقت والطريق التى تحمله بها فالام التي تأخذ الطفل في صدرها يحبها ابنها ويتعلق بها اكثر من غيرها .. وعندما تتكرر مرات الرضاعة تتكرر معها رؤية وجه الام الهادىء الطباع - والمزاج ليتحول طفلها العصبي المزاج في فترة قليلة إلى طفل هادىء الطباع والمزاج .

عادات خاطئة

يعتقد الآباء والامهات في اسباب كثيرة وراء بكاء اطفالهم ، وهى عادات خاطئة ومنها :

● طفل ينفر من اللبن :



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٦

فى الواقع فإن ٢٪ من الأطفال فقط يعانون بدرجات متفاوتة من النفور من اللبن وإذا كانت نوبات بكاء الطفل مصحوبة باضطرابات هضمية مع قىء وإسهال . فمن المحتمل أن طفلك يعانى من النفور .

● ليس عندى مايكفى من اللبن لإطعام طفلى :
ـ معظم الأمهات يستطعن أن يقدمن لأطفالهن أكثر مما يطلبون من اللبن . ولا ننسى أن الطفل الذى يعتمد فى غذائه على الرضاعة الطبيعية يجهل ماهو الغذاء الكامل .

والأطفال المثاليون لا يرضعون إلا كل ٣ أو ٤ ساعات ويستسلمون للنوم بين الوجبات .. ولكن الكثير منهم تعودوا على أن يكون الغذاء جاهزاً تحت الطلب صباحا ومساء .

● طفلى مريض :

من المفهوم أن يقلق بعض الآباء : فاضطراب أطفالهم يعنى بالنسبة لهم أنهم مرضى أو على الأقل أنهم يشعرون بضعف .. وفى الحقيقة فذلك نادراً مايحدث .

إذا كان طفلك منتبهاً ، ووزنه طبيعى فإن احتمال وجود مشكلة يكون ضعيفا جداً ، وبالأخص لا تشعرى أبداً إنك مضطرة لأن تمشى على أطراف أصابعك حتى لا تقطعى نومه . لكن على العكس فالأفضل أن يتعلم أن ينام محاطاً بالضوضاء العائلية العادية ..

بعض الأهل يقعون فريسة لوهم أن مشكلة ما حدثت أثناء الحمل أثرت على صحة طفلهم وهذا ما حدث بالفعل « لجاك وإيفلين » .. فعندما كانت المرأة الشابة حاملاً فى شهرها الثالث أصيبت بنزيف متفرق لمدة شهر . وقد طلب منها طبيبها أن تلزم السرير ولم يحدث شىء للرحم إلا أن الخوف ظل مسيطراً على جاك وإيفلين من فقد الطفل وبعد ولادة طفلتهما وبصحة جيدة جداً وبمجرد وصولهم المنزل ركبّوا للطفلة إنترفون حتى إذا صدر منها أقل صوت إندفع أى واحد منهم ليسكت الصغيرة .

وعندما كشف الطبيب على الطفلة فى أسبوعها السادس وجد أن الأهل والطفلة فى حالة عصبية شديدة فسأل الأم إذا ما كانت مخاوف النزيف وقت الحمل مازالت موجودة فأجابته بنعم وأن خوفها من فقد الجنين جعلهم يبالغون جداً فى حماية ابنتهم ، وبعد الإفصاح عن أسباب قلقهم وبعد مساعدة نفسية خفيفة استطاع جاك وإيفلين أن يتخذا طريقة أقل توتراً فى التعامل مع طفلتهما .

صحيح أن المغص الذى يصيب الصغير يكون متعباً جداً وأن الغالبية العظمى من الأطفال عصبيتهم تتزايد مع الوقت إلا أن الطب لا يقدم حلولاً شافية حياله . وبدلاً من اصطحاب الصغير فى جولة بالسيارة أثناء نوبة البكاء ينصح الأطباء الأهل بأن يمسكوا الساعة ويدونوا نوبات بكاء طفلهم وذلك خلال أسبوع فهذه الطريقة سوف تبين لك أن طفلك لا يبكى كثيراً كما تظنين .. فبعض الأهل يدونون أن عشر دقائق من البكاء قد يطول لساعة كما سوف يتبين أن وقت بكاء الطفل على مدى ٢٤ ساعة يعد شيئاً عاديا ومع الوقت فسوف يتبين أن ذلك يقل كثيراً .

الطفل الباكى

ثبت أن الطفل الصارخ (الباكى) يقود أهله لأنهم فى حالة قلق وخوف ، كما أن الطفل يكون مكتئباً وحاد الطباع .

والحالة تكون أكثر تعقيداً عندما يختار الطفل نهاية اليوم أو السهرة حتى يبدأ أفضل نوباته البكائية وخاصة عندما يكون الأهل ضحايا الارهاق والاجهاد بعد يوم عمل طويل لذا فمن الأفضل أن تمنعى ذلك قبل أن يحدث .

ويقدم د. مجدى العيسوى ـ استشارى طب الأطفال أسباب أخرى قد تكون سبباً لبكاء الطفل .. فيرى أن البكاء أقوى وسائل التعبير عند الطفل وهو يستطيع بواسطته أن يعبر عن العديد من الحاجات أو الرغبات كما إنه يستطيع بتغير نغمته وتمطه أن يعبر بدقة أكبر عما يريده بالتحديد .. فالطفل يبكى عندما يكون جائعاً فإذا عرضت عليه الرضاع .. ينام ويهدأ أو قد يكون مبتلاً .. فتبدل له ملابسه أو يكون مريضاً أو متألماً وهنا يجب الذهاب لرؤية الطبيب فقد يكون بكاؤه بسبب أمراض كالبرد فهو لا يستطيع أن يتنفس بصورة مريحة كما قد يبكى لجوعه لعدم قدرته على الرضاعة إذ أن أنفه قد يكون محتقناً

وهناك أسباب أخرى منها الانتفاخ الذى يصيب الطفل بنوبات من التقلصات المعوية المعروفة بالمغص وله أسباب عديدة إذا كانت الأم ترضعه باللبن الصناعى فقد تسد فتحة الزجاجة فيدخل لمعدته الهواء الذى يسبب له الإنتفاخ وطبعاً هذا لا يوجد فى الرضاعة الطبيعية فضلاً على أن وضع الرضيع على جانبه الأيمن من جسمه الذى تكون فيه فتحة المعدة تجاه الأثنى عشر إلى أسفل

ومن ثم يمر الغذاء بسرعة إلى بقية الامعاء وتقل حالات الانتفاخ والمغص ثم يوضع بعد ذلك بعدة دقائق على بطنه .. لتخرج اى غازات قد تسبب له الالام .

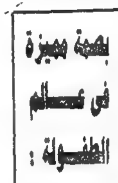
اما إذا كان بكاء الصغير هستيرياً وبصورة كبيرة فيجب على الام أن تستشير الطبيب للتأكد من خلوه من أى مرض خطير .

كما ينصح د. مجدى العيسوى بضرورة الاستجابة لبكاء الطفل إذ من الخطأ الفادح الظن أن الاستجابة لبكائه تسيء من اخلاقه .. حتى يصبح لدينا اطفال واثقون وناجحون فى حياتهم العملية .



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٦



« ماما » سوزان وسام على صدر مصر

لا تبغي شهرة او جاها ، ولا تسعى لتحقيق اى هدف ذاتى . فهى ام لكل الأطفال ، ووسام على صدر مصر ، تتدفق امومتها . فتعيش بكل وجدانها لهؤلاء الاطفال الذين يلتفون حولها في سعادة بالغة . إذا ما تواجدت في أى مكان . يطلقون عليها ماما سوزان ، يقدمون إليها الورود تعبيراً عن حبهم لها . اما هي فتقدم لهم الكثير من جهدها ونشاطها . واجمل لحظات حياتها عندما ترى ثمرة كفاحها من خلال تلك الابتسامة الرائعة التي ترتسم على ملامح الأطفال ، اثناء تجوالها لتفقد تلك المشروعات التي توفر الأمن والأمان لكل اطفال مصر .. إنها السيدة سوزان مبارك .

تحية من :

أليس الملاخ



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت جامعة وستمنستر الأمريكية قد منحت السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية الدكتوراه الفخرية تقديراً لإنجازاتها للشعب المصرى وللإجماع الدولى بنجاحها المتميز فى مختلف المجالات للقضاء على الأمية بين الشباب والأطفال وتبنت حملة إنشاء المكتبات فى كل مكان ، وإعداد برنامج للقراءة للجميع .

ولأن سوزان مبارك ـ كما قال نائب رئيس جامعة مانشيستر ـ مواطنة عالمية تقدم جهودها للطفل فى كل مكان ، فقد بعث أطفال الولايات المتحدة الأمريكية بعدة رسائل للسيدة سوزان مبارك يعربون فيها عن تقديرهم لدورها فى نشر الثقافة بين الأطفال القادرين وغير القادرين ، وذلك بالتوسع فى مشروع القراءة للجميع وماانتج عنه من بيع الكتب بأسعار رمزية ، بالإضافة إلى الجهد الذى تبذله لبناء جيل جديد ينشر السلام بين أطفال العالم .

وبصدور قانون الأطفال الموحد الذى تبنته السيدة سوزان ، فإن ذلك يعد بمثابة إنجاز قانونى واجتماعى هائل ، بل إنه يعتبر تقنينا لجميع الموضوعات المرتبطة بالطفل ، كما يحدد جميع الحقوق التى تحمى الطفل فى مراحل حياته المختلفة ، ليس فقط فيما يتعلق بالصحة ، وإنما كقانون شامل لحقوق الطفل ، وبخاصة الأطفال المشردين أو الذين يتعرضون لأى نوع من أنواع الاستغلال .

وهكذا من خلال برامج مثل « الرعاية الاجتماعية المتكاملة » تمكنت السيدة سوزان مبارك من توفير احتياجات الطفل الثقافية من كتب وموسوعات لهؤلاء الأطفال المتعطشين للكتاب الخارجى ، حيث كانت معرفتهم الوحيدة بالكتاب ، من خلال الكتب المدرسية ، فى الوقت الذى يعد فيه الكتاب قناة لاغنى عنها لنقل الأفكار والثقافة والمعرفة والتكنولوجيا .

ثم توالت الخطوات ، تسابق بعضها البعض ، لتلبية احتياجات الأطفال على نحو متكامل ، حيث إن اهتمام السيدة سوزان مبارك بالأطفال كان له الأولوية فى مشروعاتها الخاصة بالأمومة والطفولة .

وهكذا أصبحت هناك برامج تتخطى نطاق المكتبات الخاصة بالأطفال ، ثم الشباب ومنها تلك البرامج الخاصة بآداب الأطفال ، وتعليم من فاتهم قطار التعليم ، حيث إن الهدف الذى تسعى إليه السيدة سوزان مبارك هو تحقيق تنمية اجتماعية متكاملة ، تشمل تقديم خدمات اجتماعية للأطفال ذوى الحاجات الخاصة مثل المعاقين والمشردين ، تمشيا مع فكرة الحلم المشترك .

ومن بين المشروعات الناجحة التى دعت إليها السيدة سوزان مبارك « مدرسة الفصل الواحد » للذين فاتهم قطار التعليم فى المناطق الريفية والحضرية .

كما أكدت السيدة سوزان مبارك أن القراءة أصبحت فى عصرنا حقا للإنسان يماثل حقه فى التعليم والصحة ، والغذاء ، والحياة . فالقراءة على حد قولها هى ركيزة التقدم ، وحلقة الوصل بين الماضى والحاضر والمستقبل ، لأنها تُرسى مجتمع الغد ، إذ لم تعد الثقافة رفاهية ينعم بها مجتمع دون آخر ، بل إنها أصبحت ضرورة لبناء الإنسان ، فكريا ونفسياً ، وعنصراً لازماً لنمو المجتمع .

ولأن سوزان مبارك تشعر بالتعاطف ، والالتزام تجاه الأطفال المعوقين ، فإنها تصفهم بقولها : « الأطفال أصحاب الظروف الخاصة ، حيث إن هذه الفئة من الأطفال توليهم السيدة سوزان كل الاهتمام ، حيث إن لهم مكانة خاصة فى قلبها وفكرها ، وتقول : إن الطفل المعاق مثل بقية الأطفال ، ومثل كل إنسان له الحق فى الحياة ، وفى السعادة والأمل والاحترام ، وفى أن نوفر له الأمان فى المستقبل وأن نوفر الدراسات اللازمة للحد من الإعاقة ، حتى لايظل العائق الجسمانى عقبة أبدية تحول بين صاحبها وتحقيق ذلك .

ومن أجل هؤلاء الأطفال دعت السيدة سوزان مبارك إلى أن يكون شعار ١٩٩٠ « الطفل المعاق » بهدف التركيز على قضيتهم ، ودراسة مشاكلهم ،واحتياجاتهم ، والتعرف على أنواع الإعاقة بين الأطفال وحجمها .

ومن خلال تعاون وتضافر الجهود الحكومية والأهلية التطوعية معا ، أمكن تحقيق بعض الإنجازات وتطوير عدد من المراكز والمؤسسات والمدارس المتخصصة فى رعاية هؤلاء الأطفال .

ومن القرارات العملية التى اتخذت من أجل هؤلاء الأطفال ، القرار الوزارى بشأن إنشاء فصل للمعاقين فى كل من المدارس الجديدة التى تقام ، وقد تم تنفيذه فى المدارس التى شيدت فى إطار المشروع القومى لبناء مائة مدرسة بعد زلزال ١٩٩٢ .

كما طالبت السيدة سوزان مبارك الوزارات المهتمة بالطفولة والأمومة بوضع استراتيجية شاملة للطفل والأم حتى عام ٢٠٠٢ وقد انتهى المجلس القومي للأمومة والطفولة من إعداد الإطار الفكرى لهذه الاستراتيجية التي سيتم اعتمادها في الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة .

وفي آخر اجتماع للسيدة سوزان مبارك في المجلس القومي للأمومة والطفولة التي ترأسه ، تم مناقشة خطة عمل المجلس في الفترة القادمة للنهوض بالطفولة والأمومة والمرأة ، خاصة فيما يتعلق بمشروع طفل القرية ، ومحو الأمية ، ورعاية الأطفال المعاقين .

وقد قامت السيدة سوزان مبارك بإرساء حجر الأساس لمركز « المنى » لرعاية الطفولة ، الذى يقع عند الكيلو ٧ بطريق مصر الاسكندرية الصحراوى ، الذى يعد أول مركز متكامل في مصر والشرق الأوسط ، ويهدف إلى تأهيل الأطفال المعوقين ذهنياً وتدريبهم على التعايش مع إعاقتهم ، حتى لا يمثلوا عبئاً على ذويهم ومجتمعهم .

ولم يقتصر اهتمام السيدة سوزان مبارك على الطفل المصرى ، بل إنها قدمت مكتبة أطفال شاملة لجمعية القدس للرعاية والخدمات بقطاع غزة ، للطفل الفلسطيني عبر ميناء رفح البرى .

وهكذا أصبحت ماما سوزان وساماً على صدر مصر .. فهذا العرض لإنجازات سيدة مصر الأولى ماهو إلا نقطة في بحر الإنجازات العظيمة للطفل المصرى بصفة خاصة .





لأول مرة يشارك ٣ آلاف طفل في احتفالات اعياد الطفولة بمدينة الإنتاج الإعلامي بمدينة ٦ اكتوبر ، حيث تقدم المنطقة الريفية استعراض « ست الحسن » تاليف سمير الطائر والحان منير الوسيمي ، وذلك على مساحة ٧٢ الف متر مربع هي مساحة القرية

تحتفل معهم : تهاني القيعي

وتقدم مدينة الملاهي بمدينة الإنتاج الإعلامي استعراض « عيد ميلاد بطوط » تاليف بهاء جاهين والحان محمد فهمي عبدالحميد ويقدمه اطفال معهد الباليه .

وتقدم المنطقة الفرعونية أوبريت « القاهرة الفرعونية » تاليف نادر أبوالفتوح والحان عبدالعظيم عويضة وذلك على مساحة ١٦٤ الف متر مربع وتشمل نموذجا لمدينة تل العمارنة الفرعونية

وتقدم المنطقة البدوية أوبريت « زينة الاعياد » تاليف سمير الطائر والحان منير الوسيمي ، وذلك على مساحة ٢١٦ الف متر مربع .

وتقدم المنطقة الإسلامية أوبريت « المنطقة القديمة » تاليف نادر أبوالفتوح والحان عبدالعظيم عويضة وذلك على مساحة ٦٠ الف متر مربع تشمل الأحياء والشوارع والمظاهر المعمارية الإسلامية .

وفي حديث السيد صفوت الشريف وزير الإعلام أثناء تفقده لمناطق مدينة الإنتاج الإعلامي طلب من ممدوح الليثي نائب رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون ورئيس قطاع الإنتاج ان تتناسب عروض احتفالات عيد الطفولة مع الانطلاقة الكبيرة للإعلام لان الطفل هو النجم الحقيقي لاحتفالات هذا العام ، ويجب اعطاء الفرصة الكاملة للأطفال المبدعين والمتفوقين ادبيا وفنيا .

وقال ممدوح الليثي : إن احتفالات هذا العام سوف تكون مختلفة ومتميزة عن الاعوام السابقة وذلك بتقديم خمسة اوبريتات فنية مختلفة تقدمها المناطق المتعددة في مدينة الإنتاج الإعلامي .



المصدر :  أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٦

■ من ضلع آدم

طفلي وطفلك .. وأشياء أخرى !

□□ طفل اليوم يختلف اختلافاً شديداً عن طفل الجيل الماضي والذي قبله - وأسباب الاختلاف كثيرة ومتنوعة .. وكلها تعمل على سرعة عبور الطفل لسنوات طفولته .. أو اختصارها في عجالة شديدة ليصبح رجلاً صغيراً أو امرأة صغيرة في سنوات قليلة !! ؟

وهذه الظاهرة المميزة لأطفال هذه الأيام الأخيرة من القرن العشرين تقلق أغلب علماء نفس الأطفال الذين يعرفون ويقدرون تماماً مدى تأثير ما يحدث في فترة الطفولة على باقي سنوات العمر في الشباب والكهولة .. ولكن بعض علماء النفس أيضاً يقولون إن تعجيل النضج ما هو إلا ظاهرة عالمية اجتماعية تشترك فيها كل المجتمعات الغنية والفقيرة على حد سواء ، وأن اختلفت الأسباب في كل منها .. وأنه نتاج أو افراز اجتماعي مناسب لأسلوب الحياة الحديثة التي تسيطر عليها التقنية الفنية ووسائل الاعلام المتطورة التي لا تعرف كيفية الفصل التام بين حياة الكبار وحياة الصغار .. ثم الظروف الاقتصادية التي تفرض نفسها بقوة .. قوة الفقر وقوة الغنى وأن هذا التطور الهائل الذي يغزو العالم حالياً لابد وأن يترك بصمته الواضحة على حياة الأطفال ما دام يتركها بقوة على حياة الكبار .. بل إن الصغار هم الأسرع تأثراً لأن لديهم خاصية فطرية قابلة للاستقبال .. والتلقي .. فليس هناك مجال لعمل أية ردة إلى الوراء مهما كانت اخلاقيات وسلوكيات الأمس تعجبنا أكثر - وإنما الحل الصحيح والوحيد هو محاولة اختيار أفضل ما في هذا العصر .. وتهذيب كل ما يمكن تهذيبه من سلوكيات جديدة أو متطورة .. وتقديم الأخلاقيات والمثل العليا في ثياب جديدة تحافظ عليها قيمتها الأصلية وتناسب العصر الحديث في ذات الوقت .. فهل يمكن فعل ذلك ؟! .

□□ لأول مرة في تاريخ الطفولة (يهرب) المؤتمر القومي الأول للطفل المصري من القاهرة العاصمة (ويلجأ) إلى مدينة طنطا عاصمة محافظة الغربية حيث يحتضن محافظها المستشار ماهر الجندي هذا المؤتمر الذي سيشارك فيه المجلس القومي للطفولة والأمومة ..ولأول مرة أيضاً يختار الأطفال مشاكلهم التي ستعرض على المؤتمر ، ويقدمون الحلول التي تناسبهم .. وهم أيضاً الذين سيقدمون التوصيات التي ستعبر عن رغباتهم وآمالهم وتطلعاتهم في القرن القادم .. وأنا أكتب هذه الكلمات قبل انعقاد المؤتمر .. وأترقب في شوق شديد كيف سيعقد الأطفال مؤتمرهم الكبير الأول .. وهل سينجحون في صد محاولات الكبار الاستيلاء عليه أو لا ؟! .

□□ فقد عالم ثقافة الطفل أحد اعلامه البارزين عندما توفى فجأة خلال حديثه في ندوة كلية التربية الرياضية عن الثقافة الرياضية .. ورحل عن عالمنا د .علاء جزوش رئيس المركز القومي لثقافة الطفل . وصعدت روحه لحظة معركة من الحماس والحيوية والعمل الدائم .. كان رحمه الله يحاول تنفيذ مخطط طموح يتحرك في كل الاتجاهات الثقافية والفنية والأدبية من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من الثقافة للأطفال .. والكبار أيضاً .. كان حديثه الأخير معي منذ أيام قليلة عن الأنشطة المكثفة التي سيقوم بها المركز خلال احتفالات أعياد الطفولة .. وتوقعاته فيما سيدور في ندوة حقوق الطفل العربي بالمجلس الأعلى لثقافة الطفل وندوة أدب الطفل العربي وآفاق المستقبل بالتعاون مع دار الكتب والوثائق .. واستقالة



بمرور خمس سنوات على انشاء الحديقة الثقافية .. وندوة التراث الشعبي وأثره في تكوين شخصية الطفل التي ستقام خلال المعرض الدولي للكتاب والتي طالبني بضرورة التحدث فيها .. وحفل توزيع الميداليات وشهادات التقدير على الأطفال والشخصيات التي ساهمت في ثقافة الطفل والذى سيقام في دار الأوبرا .. وغير ذلك من الأنشطة والبرامج التي كان يقبل عليها في حماس شديد لم يحتمله قلبه المريض !! . رحمه الله رحمة واسعة .

□□ أجمل نصيحة للآباء والأمهات قرأتها لعالمة امريكية متخصصة في علم نفس الأطفال تقول : إن الميول والمواهب الأولية التي تظهر على الطفل ليست هي بالضرورة المواهب والملكات النهائية .. فأغلب الأطفال يتقلبون بين الميول والرغبات المختلفة حتى يجاوز لديهم الشكل النهائي لموهبة واضحة .. ولذلك .. فلا يجب (سجن) الطفل وتخطيط مستقبله تبعا لأول مواهبه ورغباته ظهورا .. والأفضل متابعة في هدوء حتى تستقر موهبته الأكثر وضوحا . ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : في ٩ نوفمبر ١٩٩٦

سوزان مبارك.. واحتفالات عيد الطفولة

أطفال مصر

شهدت مدينة الانتاج الإعلامى بمدينة السادس من أكتوبر بداية الاحتفالات بعيد الطفولة ، والتى حرصت السيدة سوزان مبارك على أن تشارك أبناءها وبناتها أطفال مصر فى عيدهم .

□ وفى هذا الاحتفال الذى نظمته وزارة الإعلام أكدت السيدة قرينة الرئيس مبارك ، أن الفكرة والحلم لمهرجان القراءة للجميع ، قد اكتسب القوة والحياة بأطفال وشباب مصر . وما كان المهرجان يستطيع تحقيق كل هذا النجاح لولا ارادتهم وحماسهم والهامهم الذى هو جزء من حب المصريين الأصيل للثقافة والمعرفة . ولولا دعم الأسرة ورغبتها فى أن توفر لأبنائها فرص التقدم . وقد استطاعوا مع الأجهزة والمؤسسات التى شاركت بجهود وادوار مؤثرة ، أن يجعلوا المهرجان من أهم ملامح ومكونات الحياة فى بلدنا وهو يقف على عتبات القرن الحادى والعشرين .



□ وقدمت السيدة سوزان مبارك التحية والشكر لأطفالنا وشبابنا وكل الأسر المصرية ، قائلة إنهم صنعوا من مهرجان القراءة .. وثيقة جديدة للقدرة المصرية والفطرة الخلاقة وعشق المعرفة واحترام الجديد ..

□ ومن الإلهام الذى كان وراء هذه الدعوة لمهرجان القراءة التى بادرت بها السيدة سوزان مبارك فى بداية التسعينات أوضحت أنه نبع من حضارة بلادنا التى علمت الدنيا .. ومن ملامح الانسان المصرى الذى كانت الثقافة أكثر ملامحه أصالة وامتدادا وعمقا .. ومن دعوة الأديان جميعا والتى توجها بداية التنزيل الحكيم بالأمر الإلهى العظيم « اقرأ » .

□ وهذه الدعوة للثقافة والمعرفة والمتعة الفكرية ، استلهمتها السيدة سوزان مبارك كما قالت من كل ما قرأت وعرفت من كنوز ومقومات العقل والشخصية المصرية ، والقدرات التى يولد بها الطفل المصرى .. وكذلك من زمان قادم لا مكان فيه للضعفاء ومحدودى القدرات والخبرات .

□ وانطلاقا من هنا توجهت السيدة سوزان مبارك بالدعوة والرجاء والأمل ، إلى جميع الأجهزة والمؤسسات المعنية وإلى الآباء والأمهات ، وناشدتهم تعالوا نضع اليد فى اليد والجهد إلى جانب الجهد ، ونزرع النور والوعى فى سنوات البدايات والتكوين فى أعمار الطفولة الخضراء . ونوثق مبكرا بين الأجيال الصغيرة والكتاب ، شرايين حياة لا تنقطع أبدا ، وتضخ إلى الأبد صحة وقوة العقل والروح والجسد .. ونحفظ المواهب من التبديد ، ونقيم من المكتبات مراكز اشعاع وتنوير تمتد لأطفالنا وأجيالنا باامتداد العمر .

□ ومن إحدى الإضافات لمهرجان القراءة فى عيده السادس ، قدمت السيدة سوزان مبارك إلى عالم الأطفال هذه المدينة الساحرة .. مدينة الانتاج الإعلامى ، قائلة إن هذه المدينة أقرب ما تكون إلى مدن العجائب التى امتلأت بها أشهر قصص الأطفال فى جميع الآداب العالمية والعربية .. وكأنها مدينة حقيقية مجهزة بأحدث منجزات العلم وأحدث ما وصلت إليه فنون الإبداع الإعلامى .

□ ومن هذا الإنجاز الإعلامى الكبير المهم .. والتطلعات إلى المستقبل ، أكدت السيدة سوزان مبارك ، أنه ينتظر من الأسرة القائمة على هذا الانجاز وعيا عميقا وإحاطة بإدراك الرسالة وحجم التحديات المطروحة علينا ، ويتعامل مع أطفال مصر على قدر ذكائهم وإبداعهم وكل ما يتميزون به من قدرات عالية أثبتتها جميع القياسات العلمية .

□ ومن الأرقام المشرفة عن مهرجان القراءة للجميع ودلالاتها ، والتى وصفتها السيدة سوزان مبارك بأنها تجسد هدية أطفال مصر لها وبلادهم ، أوضحت أنه فى هذا العام تشارك ١٦ ألف مكتبة مقابل ١٤ ألفا بدأ بها المهرجان فى عام ١٩٩١ . وبلغ المترددون على المكتبات والمشاركون فى أنشطة المهرجان ما يزيد على ١٨ مليونا .. ومن مؤشرات النجاح أن مشروع مكتبة الأسرة هذا العام قدم ٣٠٠ عنوان رئيسى فى تسع سلاسل للأعمال الإبداعية والفكرية وروائع التراث والأدب الحديث وكتب التنوير والتراث الإنسانى والكتابات الشابة والمواهب الجديدة . وموضوعية أكدت أن أرقام الإقبال على مكتبة الأسرة ومهرجان القراءة تكشف عن مناخ تستعيد فيه الكلمة الاهتمام وتسترد القراءة عافيتها ومكانتها .. وأنه ميلاد يتجدد للفكر والابداع وحياة لمن كتب ولمن قرأ .

□ وعن المسابقة القومية لمهرجان القراءة للجميع .. والفائزين والجوائز ترى السيدة سوزان مبارك أن كل من شارك فى القراءة قد فاز بجائزة تفوق كل الجوائز ، وهى تلك الجائزة التى يفوز بها كل من قرأ وتعلم وتعرف إلى شىء جديد فى العالم ، واكتسب خبرة .. فالكتاب الجيد هو الصديق الذى كلما جلست إليه واخذت منه تضيف لنفسك أعمار وخبرات وتجارب ونجاحات من سبقوك . وأضافت قائلة . وإذا كنت اسعد بلقاء من فازوا اليوم ، فإننى فى الوقت نفسه أرسل تحية وتهنئة لكل من أضاء عقله وروحه وطريقه بكتاب قرأه .. وأحيى وأهنئ كل أسرة اهتمت بأن تفسح مكانا لمكتبة الأسرة .

□ عن الصغار من أصدقاء وصديقات رواد المكتبات قالت السيدة سوزان مبارك ، أنه انعقدت بينها وبينهم صداقات وطيدة .. وأنها لا تنسى هذا الصديق الصغير الذى قال لها وهو يبتسم بحلاوة الدنيا ، إنه جعل اشتراك المكتبة هدية يقدمها لأصحابه وزملائه فى أعياد ميلادهم يستمتعون ويستفيدون منه .

□ وفى هذا الاحتفال اشاد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، بجهود ومبادرات السيدة سوزان مبارك كرائدة لكل عمل وطنى من أجل أطفال مصر ولكونها راعية ومفجرة لطاقات المعرفة . ولدعوتها ورعايتها لمهرجان القراءة للجميع . وأضاف أنه يسعده ويشرفه استقبال المصرية الوطنية قرينة الرئيس مبارك ، والسادة الضيوف والأطفال أبناء مصر



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٦

للمستقبل .. في مدينة الانتاج الإعلامي ايذانا ببدء الاحتفالات بعيد الطفولة لعام ١٩٩٦ .

□ وقد بدأ الاحتفال باستعراض موكب عربات الزهور ، التي تحمل الطابع المميز لمدينة الانتاج الاعلامي ، ذات الطراز الفرعوني والاسلامي والبدوي والريفي .

● وازاحت السيدة قرينة الرئيس الستار عن اللوحة التذكارية لـ « مركز سوزان مبارك للمعلومات » ايذانا بافتتاحه . وخلال جولتها التفقدية به تابعت الأطفال وهم يستخدمون أجهزة الكمبيوتر . ويضم المركز أحدث مكتبة الكترونية متخصصة ، كما يعد المركز موسوعة كاملة تعرف الزائر بكل شيء عن هذه المدينة .

● وخلال تفقد السيدة سوزان مبارك لمعرض الرسومات والأعمال الأدبية الفائزة في المسابقة القومية للمهرجان ، اشادت بجمال انتاج الصغار .واقترحت أن يتم تجميع هذه الأعمال وطباعتها .

● وفي منطقة الغابات وفي نزهة بعربات التلفريك عبر ممر مائي .. تمت مشاهدة غابة الديناصورات وعالم ما قبل التاريخ بحيواناته المختلفة وبراكينه وانسان ما قبل التاريخ .

● ثم انتقل الاحتفال إلى منطقة التصوير تحت الماء ، لمشاهدة عروض للدرافيل وكلاب البحر .

● وفي البلاتوه المغلق الذي تبلغ مساحته ٥٠٠٠ متر مربع ، للتصوير الداخلي لبرامج الأطفال والمنوعات والاستعراضات الخاصة ، شاهدت السيدة سوزان مبارك والسادة الضيوف ، فقرة من أوبريت عن أحمد شوقي واحد الاستعراضات الغنائية الراقصة للأطفال عن عيد ميلاد بطولة كما تفقدت الملاهي وصالة الألعاب الالكترونية والعاب الأطفال .

□ خلال الاحتفال ، طلبت إحدى الفتيات اللاتي حرمن من نعمة البصر ، أن تسلم على ماما سوزان .. واستجابت السيدة قرينة الرئيس مبارك عندما سمعت بذلك ، ومن مدرجات منطقة التصوير تحت الماء ، وقفت الأم سوزان مبارك ، ترحب بالطفلة .. وتحدثت معها وقبلتها . وبحنان ومشاعر الأمومة التي تحملها سوزان مبارك لأطفال مصر .احتضنت الطفلة للحظات . وهذه اللمسة من المودة والحب .. جعلت الدموع تطفر من عيون البعض .. من الكبار .

□ وبعيدا عن الرسميات .. وبجمال براءة وتلقائية الأطفال ، عبرت بعض الفتيات عن مشاعرهن نحو ماما سوزان ، منهن من قدمت لها وردة .. ومن قدمت كلمات تحية رقيقة صادقة ..ومن مدت يدها لتسلم عليها .. ومنهن من قامت بتقبيلها .. .



فى إطار الاحتفال بأعياد الطفولة

قرينة الرئيس تفتتح اليوم المعرض الدولى لكتب الأطفال توزيع الجوائز على ٢٥ فائزا فى مسابقة سوزان مبارك

كتبت – هناء جوهر :

تفتتح السيدة سوزان مبارك صباح اليوم معرض القاهرة الدولى الثالث عشر لكتب الاطفال بارض المعارض بمدينة نصر والذى يستمر حتى ٦ ديسمبر القادم. يضم المعرض ٢.٥ مليون كتاب من احدث ما انتجته مطابع العالم فى كافة مجالات المعرفة للطفل. ويعرضها ٣٢٠ ناشرا من ٢٢ دولة. كما تقوم قرينة الرئيس بافتتاح معرض رسوم الاطفال الذى يضم ٦٠٠ عمل فنى من ابداعات الاطفال. وتشاهد جانبا من العروض الفنية المصاحبة للمعرض. وتقوم بتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة سوزان مبارك لادب ورسوم كتب الاطفال لعام ٩٦ والتى فاز فيها ٢٥ فائزا. يحضر الافتتاح فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب.

وتصاحب المعرض ثلاث ندوات حول تكنولوجيا الطباعة والكتاب وندوة التراث الشعبى واثره فى تكوين شخصية الطفل والندوة الثالثة تدور حول انجازات ١٥ عاما للطفل المصرى. كما يقام ثلاثة معارض للفنون التشكيلية.

والفائزون فى مسابقة الادب الاول محمد محمد عبدالرحمن والثانى عبدالمقصود محمد عبدالمقصود والثالث محمد يوسف احمد. والفائزون بالجائزة التشجيعية حسن خيرى محمد ومنال صلاح مصطفى ووائل عبدالجواد عبد الواحد وحنان حسين حسنى وفاطمة هانم طه محمد وناصر عبدالعزيز محمد ومحمد اسماعيل الجاويش وداليا فؤاد السيد سليمان ومنتصر ثابت تادرس واسماء انور عبدالخالق.

والفائزون فى مسابقة رسوم كتب الاطفال بالجائزة الاولى محمد ابراهيم محمد والثانية سحر محمود الامير والثالث مصطفى محمد محمد سليم. وبالجائزة التشجيعية كل من محمد مجدى البنا وسميرة المرصفى ونرية محمد على وسوسن محمد سالم وسامى انور مصطفى وسهير شنودة جرجس ممتاز والحبيبة حسين محمد وزينات حامد وسها سليمان على وبسام محمد عبداللطيف وماجدة السيد عبدالمنعم.

ومن المعروف ان جائزة سوزان مبارك يتم تنظيمها منذ ٩ سنوات وتقدم جوائزها قرينة الرئيس من مالها الخاص. وتهدف الى تشجيع المبدعين فى ادب ورسوم كتب الاطفال.

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

سوزان مبارك تفتتح معرض القاهرة الدولى لكتب الأطفال

ماجدة مهنا

اعربت السيدة سوزان مبارك عن سعادتها بالعمل من اجل الاطفال، واشارت الى ان فى هذا العمل رسالة ومتعة لا تتوقف ابدا. كما طالبت بان تتاح الفرصة للاعمال الفائزة فى مجال الكتابة للطفل للانتشار فى وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية حتى يكون هذا حافزا للمواهب على ان تكتب وتثرى عالم الكتابة للطفل.

جاء هذا خلال كلمتها فى اللقاء الفكرى الذى اقيم بمناسبة افتتاح معرض القاهرة الدولى الثالث عشر لكتب الاطفال والذى تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب بارض المعارض بمدينة نصر فى اطار احتفالات مصر باعياد الطفولة والذى يستمر حتى ٦ ديسمبر القادم.

وقالت السيدة قرينة الرئيس فى كلمتها:

الاصدقاء والصديقات

من الكتاب والمبدعين فى جميع صور الفنون: استمعوا الى ان ابدا بتحية وفاء لمبدع واستاذ، محمد عطاء الشباب المثقف ووجد فى العمل المخلص من أجل الطفل العمل الصحيح للمستقبل. الدكتور علاء حمروش الذى قدم نموذجا للاخلاص ولادراك قيمة تثقيف الطفل. مصنع من المركز القومى لثقافة مركز اشعاع وحول حديقة الاطفال مصر الجديدة ريب رضى الله عنها الى واحة ابداع يتسابق الاطفال اليها. ادعوكم للوقوف دقيقة حدادا.

الاصدقاء والصديقات.

هذا احتفالنا الثالث عشر بمعرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال، وحيث اصبحت الكتابة للطفل من الملامح الاساسية لاعياده والنجاح الذى تحقق على مسيرته. ولم يعد كتاب الاطفال يعتمد على اصابع اليد الواحدة، واصبح هذا الابداع الصعب والجميل يتأسس بجدارة ويأخذ المكانة التى يستحقها. ولقد تحدثنا كثيرا منذ بدايات احتفالات الطفولة عن اهمية الكتاب والقراءة. وتميز هذا العام بحديث الارقام التى ترجمت ما وجده الكتاب من اقبال واستجابة فاقت ما كنا نحلم به عند بداية المشروع. وكشفت ارقام التوزيع ونفاد الطبعات التى توالت كالامواج عن عطش للثقافة الجادة. ولا استطيع ان اصف مقدار سعادتى بما حققه مهرجان القراءة من توثيق الروابط بين الاجيال وبين الكتاب والمحدثين والابناء. ولعودة الكتاب يأخذ مكانا واهتماما بين افراد الاسرة ويصبح محور حديث يصل ما انقطع من حوار بينها. ثم هذا النجاح الذى تحقق لسد فراغ كانت تعانيه المكتبة العربية فى الكتابة للطفل وتشجيع الكثير من الصبيان والبنات وليس الراغبة.

نجاح مهرجان القراءة ومكتبة الاسرة

ان النجاح الذى تحقق فى مهرجان القراءة ومكتبة الاسرة ويكل دلالات الارقام بالاضافة الى التغييرات التى تحدث فى العالم حوله وثورة المعلومات والتكنولوجيا والتغييرات المرتبطة بماله واحتياجاته. تدعو من يكتب للطفل ان يعى كل هذا وان يحمل معنا المسابق لتوفير لاطفالنا جميعا المهارات والقدرات والامكانيات التى تليق بالمستقبل. نريد ان تكون القصة والرسم والمعلومة شريكا فى تنمية ملكات التفكير والابداع لدى الطفل ولا تجعله مجرد متلق سلبى وان تحفز لديه ملكات البحث والتحليل والاستنباط. نريد كتابة الجديد فى اكثر القوالب جاذبية لعينه وقدرة على التفاذ لعقله والحصول على اقتناعه وان يربطه بالواقع المحلى والعالمى ويغذى وعيه ويؤكد مشاركته فى قضايا حماية البيئة وادراك قيمة نقطة الماء واحترام وتقديس العمل وحب الاتقان والبناء والاكتشاف وغزو وتعمير الصحراء. نريد ان يعرف ويحترم ذاته ومقومات وقدرات اهله ووطنه. نريده ان يقرأ ويفهم تاريخ الوطن كما يعرف ويحفظ اجمل القصص. نريده متدينا واعيا بصحيح دينه وبالقيم الصحيحة، يحترم العلم ويدرك قيمة الوقت.

هذا العمر الجميل والحساس والذى بطبيعته يمتلئ بالتحولات والتساؤلات والاحلام والطموحات، وقد كانت الكتب التى تلبى احتياج هذا العمر قليلة. واعترف لكم انى لو كنت مؤلفة لاخترت الكتابة للاطفال لنا ورسالة ولكنى كقارئة اعرف صعوبة الكتابة للطفل وانها تحتاج الى خيال وعلم واطلاع واسع وقدرات عالية واحساس صادق. واثقة

فى انكم كمبدعين تعرفون ان مفهوم الطفولة تغير، سواء من ناحية العمر او التكوين. فلم تعد تقف عند سن التاسعة او العاشرة كما كان المفهوم الشائع. ولم يعد الطفل. هذا الكيان الضعيف الساذج الذى لم يكتمل بعد. والذى ترضيه حواديت ساذجة تناسب مداركه المحدودة. لقد امتد عمر الطفولة كما اطلقت الامم المتحدة الى سن ١٨ سنة حتى يكتمل نموه وتتفتح قواه ووعيه بالعالم حوله. وتغير مفهوم الطفولة ايضا. فلم تعد تعنى النقص او العجز، فالطفل انسان متكامل فى حدود عمره الصغير مع ادراك واع لفروق قدراته فى مراحل العمر المختلفة داخل سنوات الثمانى عشرة واحتياجهم لعمل مستويات الشباب والنضج وقد وفرنا له الاعداد النفسى والصحى والتربوى



والاجتماعي والثقافي

أطفال ما بين ١٣ و١٨ سنة

ولا يستطيع كل هذا إلا كتاب يرقى شكلا ومضمونا الى طموحات مصر لأطفالها ولأجيالها القادمة والمستقبل الذي نتطلع اليه. وآمالنا كبيرة في اتلاكم وابداعكم الذي يتزايد كل عام بحجم تزايد الاهتمام بالطفولة. وفي قراءتي لكل ما يكتب للطفل استمتع واسعد بالمستوى الذي وصل اليه الكثيرون من الكتابات الجديدة، وأحب أن أشير الى ملاحظتي.

الأولى: أن يكون في ذهن من يكتب تحديد واضح للعمر الذي يتوجه اليه. فادراك القارىء الصغير يختلف باختلاف مراحل العمر. ونحن نريد الكتاب صديقا لا يقف في طريقه الى القارىء اي حواجز او عقبات.

الثانية: فيتعلق بما ينقص مكتبة الطفل من كتب تهتم بالمرحلة التي امتدت اليها الطفولة ما بين الثالثة عشرة والثامنة عشرة. فلم يعد مقبولا أن تقف مكتبة الطفل عند حدود واهتمامات سن العاشرة او الثانية عشرة كما تعودنا. بينما نترك هذه المرحلة المهمة التي تمتد اليها الطفولة تعاني فراغا رغم ما تمتلىء به من تطلع الى العالم وتفتح ومخاوف وتساؤلات ووقوف على عتبات مرحلة أخرى وهي مرحلة الشباب. انما يجب - من خلال مؤلفات تدرك أسرار وفنون الكتابة لهذه المرحلة من العمر - أن نؤكد الثقة، ونحفز الهمم ونصارح ونطرح الحقائق، ونبدد المخاوف ونجيب على التساؤلات، ونثري المعرفة من التجارب الانسانية. ونحول دون أن يستطيع أحد ممن يعبثون في الظلام أن يستغل صغر العمر والتجربة والخبرة ويتسلل الى الاجيال الصغيرة.

واتوجه لكم راجية أن نبذل المزيد من الجهد والسعي لتحقيق الأفضل والأجمل ولتتسع القدرة والامكانات لتستوعب كل الأطفال. ولنحقق كل عام تفوقا في كتاب الطفل، وفي جميع الابداعات الفكرية والفنية التي تقدم له، ولنكتسب المزيد والمزيد من محبي واصدقاء وصديقات القراءة والمكتبات والقيم الجادة واحترام العقل والتفكير وكل ما يقود اليه التعرف الى الكتاب الجيد في سنوات التكوين وبدايات العمر. والكتاب الجيد صناعة وابداع مبدع يمتلىء بالقيم السامية والنبيلة التي تحمل براءة ونقاء الطفولة. فلا يعني أننا نكبر، الا يبقى لنا من طفولتنا شيء. فالطفولة هي الدهشة والحلم والفرحة والنقاء.. والتقدم في العمر والنضج لا يتناقض معها ابدا. وايماني أن الكتابة للطفل تصدق بقدر ما تأتي من مبدع لم يفقد هذه الخصائص والسمات.

جائزة وورلد بوك

اسمحوا لي أن انتهز فرصة احتفالنا

بالعيد الثالث عشر لمعرض كتب الاطفال لأسجل أن النجاح الذي تحقق قد أصبح له أصداء دولية تؤكد أن ما يعني مصر العظيم ثقافيا يتواصل بحاضر لا ينقطع فيه تأثيرها ودورها الثقافي وهذه الجائزة الرئاسية التي أسعد بتسلمها من مؤسسة وورلد بوك الامريكية للنشر، بكل ما تعنيه من قيمة وأهمية انني أراها تقديرا لجهودكم جميعا وهو تكريم لا استحقه وحدي ولكن معي كل العاملين في مجال ثقافة الطفل.

ويسعدني أن اتقدم بصدق تهنئة الى هؤلاء المبدعين والمبدعات الذين نالوا الجوائز هذا العام بكتاباتهم المتميزة لأطفالنا الذين هم ثلث الكيان، وأرجو لمن لم يحالفه الحظ الا يضيع الثقة وان يكون على موعد مع الجائزة في أعوام قادمة.

وبعد لطالما اضيف وقد أسعدتم وتكلمتم وأبدعتم وأخلصتم مرفعتم عن مشقة الكلام وطرحت بجمهوركم شجرة العمل الخالص ثمارها الجميلة ليحلى في ظلالها اطفالنا، فلنحافظها اكبر وأكبر كل عام بمشيئة الله.

ومع تأكيد شكري العميق وفرحتي الغامرة وثقتي التي لا حدود لها على كل من أسهم في تطوير كتاب الطفل وابداعه ونشره، مع كل هذا أهنئكم بعيدكم الجديد متمنية لكم أعيادا كثيرة ومتواصلة في أعوام قادمة يزيد فيها الازدهار ونشأ العزيز وتترعرع أجياله الصاعدة محققة لمستقبل أفضل وعالمت مصر

وزير الثقافة

افتتاح مكتبات جديدة

ثم تحدث السيد فاروق حسني وزير الثقافة فقال: إنه لا يكاد يمر يوم إلا ويتأكد حرصكم على اضافة انجاز من أجل الطفل المصري، ثم أشار الى انجازات الطفولة من صدور قانون الطفل الذي يحفظ حقوقه في الرعاية المتكاملة للطفل سواء الصحية او الثقافية او التعليمية او تنمية مهارات الطفل وثقافته بانشاء متحف الطفل وتطوير مهرجان القراءة للجميع.

وتحدث عن مجهودات وزارة الثقافة وفكرة الكشك الثقافي الجديدة والتي ستنطلق في المناطق والقرى المحرومة وافتتاح ٦ مكتبات في القرى هذا العام، والإعداد لافتتاح ١٠ مكتبة في العام القادم بجانب السلاسل والمجلات المتخصصة التي تصدرها قصور الثقافة وابتكار العديد من المسابقات. وقد أهدى وزير الثقافة المسابقة الثانية الى اسم المرحوم علاء حمروش. واعرب الوزير عن سعادته لتزايد الدول المشاركة في المعرض عاما بعد عام مما يؤكد نجاحه.

وتحدث د. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب فقال:

لقد شهدت صناعة الكتاب بالذات بفضل جهود السيدة سوزان مبارك انطلاقة نهضة غير مسبوقة وجاء المشروع العملاق لانتاج أول دائرة معارف عن مصر الحديثة لتعاون نخبة من المفكرين والعلماء والخبراء في تقديم توثيق وتحليل دقيق مدعم بكل الحقائق والوثائق والاحصائيات والبيانات لما تحقق في مصر من انجازات منذ عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٩٦ وفي جميع القطاعات المختلفة كالاقتصاد والصناعة والزراعة والثقافة والتعليم والاعلام والسياحة والآثار ووصف دقيق لصورة مصر الحديثة جغرافيا وبيئيا وتحليل المجتمع المصري، جذوره الأصيلة وعاداته وتقاليده.

لقد كان هذا العمل من فكرتك الفريدة غير المسبوقة وجاء التعاون بين الهيئة المصرية العامة للكتاب والناشر العالمي وورلد بوك انترناشيونال المتخصص في انتاج دوائر المعارف العالمية لتقدم للقارىء المصري مثل هذه الموسوعة الفريدة في أفضل صورة وبانتاج واخراج على أحدث ماتوصلت اليه صناعة الكتاب وبالشكل الذي يليق بمثل هذا العمل عن مصر الحديثة.

أول موسوعة مصرية شاملة

ونحتفل في معرض القاهرة الدولي للكتاب في يناير القادم بصدور أول موسوعة مصرية شاملة في تاريخ الفكر المصري.

لقد كانت رحلة تحرير ونشر موسوعة مصر الحديثة تحت رعايتكم واشرافكم رحلة ممتعة من العطاء والاشراك حيث اجتمع رأي المحررين خلال القيام بهذا العمل وعلى ضوء ماتوافر لنا من بيانات وحقائق واحصائيات أن ماشهدته مصر من انجازات وماتحقق لهذه الامة من تطوير وبناء في عهد الرئيس مبارك يفوق ماتحقق منذ عهد محمد علي. عمل عملاق نقل بنا إلى مجال الصناعة الثقيلة في مجال النشر ليضيف إلى المكتبة العربية مرجعا وثائقيا غير مسبوق.

الشكر والامتنان العميق ياسيدتي على هذه الفكرة الرائعة وعلى هذا الدعم الصادق وعلى إشرافك الدقيق الذي لولاه لما كتب لهذا العمل أن يرى النور.

جائزة سوزان مبارك

رموز جديدة تظهر في عالم الفكر والفن من خلال جائزة سوزان مبارك لأدب ورسوم كتب الاطفال نهر عطائك يزداد يوما بعد يوم لتقدمي الى الساحة الثقافية كل عام عددا من الموهوبين في هذا المجال الحيوي من الابداع في تأهيل الطفل، ولاتبخلين بتبرعاتك الخاصة لتمويل هذه الجائزة التي أخرجت حتى الآن للمجتمع أكثر من مائة كاتب ورسام يشقون طريقهم بثقة الأمة إلى مجال الاحتراف.

لقد كانت توجيهاتك الكريمة ياسيدتي أنه من الأهمية بمكان أن تكتمل مكتبة الطفل العربية ويتحقق الحلم بأن يكون هناك ولأول مرة في تاريخ مكتبة الطفل بل وفي تاريخ الثقافة العربية دائرة معارف عربية عالمية متكاملة مرتبة أبجديا وتحتوي على معلومات مبسطة للطفل تقدم له الاجابة على كل التساؤلات التي قد تدور بخاطره وتعاونه على القيام بالبحث والاطلاع وتدعم فهمه لجميع الموضوعات التي يدرسها بالفصل الدراسي.

دائرة معارف ١٢ مجلدا

واليوم ومع افتتاح معرض القاهرة الدولي الثالث عشر لكتب الاطفال يبدأ هذا الحلم طريقه إلى النور. وتخوضين بنا ياسيدتي الطريق لتحد أكبر لتكتمل مكتبة الطفل العربي وتشرق سماء المعرفة بعمل ثقافي موسوعي عملاق وهو اصدار أول موسوعة عربية مرتبة ابجديا للطفل في المرحلة السنية من ثماني إلى ثماني عشرة سنة تقوم به وزارة الثقافة والهيئة

المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع أكبر مؤسسة متخصصة في الموسوعات الكبرى وهي وورلدبوك ويعمل على تحريره كوكبة من العلماء والخبراء في كل فروع المعرفة وفقا لقاعدة معلومات عالمية.

وسوف تقع دائرة المعارف العربية للطفل في ١٢ مجلدا تفوق عدد صفحاتها ثلاثة آلاف صفحة تضم ألفي مدخل لكل فروع العلوم والفنون والآداب.

ان فكرة انتاج أول دائرة معارف عربية للطفل التي تفضلت بتقديمها وتحديد منهجها



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

وطمأنتها السيدة سوزان مبارك وأم مثقف سالك ما أولتها برعايتها وإشرافها ورئاستها للهيئة العليا لتحريرها تخرج اليوم إلى النور لتعلن اليوم مدى هذا المشروع الثقافي الفريد ليكون هدية أم مصر العظيمة لأطفال مصر في عيدهم

ثم قامت السيدة سوزان مبارك عقب ذلك بتوزيع جوائز مسابقة سوزان مبارك لأدب ورسومات كتب الأطفال لعام ٩٦ ، حيث تقدم لمسابقة أدب الأطفال ١٠٦ متسابقين من جميع محافظات مصر، وشكلت لجنة علمية أدبية لفحص الأعمال المتقدمة وكان موضوعها عن السمع والبصر واللمس وفاز بالجائزة الأولى الطالب محمد محمد عبدالرحمن عن كتابه عن الأمل وقيمتها ٢٥٠٠ جنيه وشهادة تقدير، وفاز بالجائزة الثانية عبدالمقصود محمد عن كتاب الفانوس العجيب وقيمة الجائزة ٢٠٠٠ جنيه وشهادة تقدير، وفاز بالجائزة الثالثة وقيمتها ١٥٠٠ جنيه وشهادة تقدير محمد يوسف أحمد حسن عن كتاب مغامرات السندباد بالإضافة إلى ٩ جوائز تشجيعية تقرر منحها لارتفاع المستوى الأدبي للمتقدمين قيمة كل منها ٥٠٠ جنيه

ثم قامت السيدة قرينة الرئيس بتوزيع جوائز رسومات كتب الأطفال والذي تقدم لها ٦٠ متسابقا وفاز بالجائزة الأولى وقيمتها ٢٥٠٠ جنيه وشهادة تقدير محمد ابراهيم محمد عن كتاب أنا وأسرتي ، وفاز بالجائزة الثانية وقيمتها ٢٠٠٠ جنيه وشهادة تقدير سمر محمود عن كتاب محصول السمسم ، وفاز بالجائزة الثالثة وقيمتها ١٥٠٠ جنيه وشهادة تقدير مصطفى محمد عن كتاب «كتابي وأنا» ، بالإضافة إلى تسع جوائز تشجيعية قيمة كل منها ٥٠٠ جنيه

شهد افتتاح معرض الكتاب وزراء الإعلام ، والثقافة، والسياحة، والإدارة المحلية، والتجارة، والتموين، والبحث العلمي، والصحة، ومحافظ القاهرة ولفيف من الأدباء والمفكرين

وأجرت حوارا مع الأدباء والمفكرين تركز حول أحلامهم لمزيد من الإنجازات الثقافية لأطفالنا، حيث تلخصت هذه الأحلام حول إنشاء مجلة تربوية علمية للأطفال تبسط لهم جميع العلوم والتكنولوجيا الحديثة وذلك حتى ينشأ الطفل المصري وهو على علم بهذه الإنجازات. وأيضا المطالبة بإدخال قصص الأطفال في مكتبة الأسرة حتى يعتاد الطفل على تكوين مكتبته الخاصة به في المنزل

وأبدت السيدة سوزان مبارك تأييدها لفكرة مشاركة القطاع الخاص في دعم مشروع مكتبة الإسرة ودعم الكتاب بشكل عام ، وذلك بعد أن نجحت هذه المكتبة في إيجاد قراء لها من الصغار والكبار كما أبدت أيضا التركيز في المرحلة القادمة على عودة الاهتمام بالصحافة المدرسية ومجلات الحائط التي يقوم الأطفال بتحريرها، وأكدت ضرورة الربط بين مكتبة المدرسة والمنهج الدراسي.

وطالب أحد المهتمين بثقافة الطفل بالمزيد من الاهتمام بمسرح الطفل، وإثراء المكتبات بما يهم شبابنا من موضوعات ، كما اقترح أحد المفكرين إنشاء دار قومية لكتب الأطفال، وقد أجابت السيدة سوزان مبارك عن تساؤلات المثقفين والكتاب والمهتمين بثقافة الطفل

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت معرض القاهرة الدولي الثالث عشر لكتب الأطفال والذي يضم ٣٦٠ ناشرا من ٣٢ دولة يعرضون أحدث الإصدارات العالمية من كتب الأطفال والذي نظمته الهيئة العامة للكتاب «أرض المعارض بمدينة نصر» (٢ مليون كتاب)

واستمعت قرينة الرئيس إلى شرح من الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب في بداية الافتتاح على لوحات بيانية حول المعرض وأوجه النشاط التي يحتويه هذا العام من كتب ومعرض للكمبيوتر واستخدامات ورسومات للأطفال والكبار وشرائط الفيديو والمسرح والفنون التشكيلية ، بالإضافة إلى برنامج الندوات الذي يتضمن عقد ٣ ندوات في ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٠ نوفمبر الحالي حول تكنولوجيا الطباعة والكتاب للتميز في عالم الطفل ، وحقوق الطفل العربي والإنجازات خلال ١٥ عاما من عمر الندوة.

وشاهدت سيادتها في دار الشروق أحدث الإصدارات والموسوعات التي تقدم للطفل المعلومة بطريقة مبسطة وجذابة لتيسر عليه استيعابها.

ثم قامت بتفقد جناح الهيئة العامة للكتاب والذي ضم أحدث إصداراتها مجموعة مكتبة الأسرة التي تقدمت على مدى مهرجان القراءة للجميع في السنوات الثلاث الماضية.

الاستثمار في مستقبل مصر

وطرح د. هشام الشريف رئيس مركز المعلومات بمجلس الوزراء في جناح الهيئة أول مبادرة للاستثمار في مستقبل مصر وهي إعداد طفل عصر المعلومات من خلال تنمية ثقافة ومهارات الطفل المصري باعتباره أفضل استثمار للمستقبل مع وضع احتياجات ذوي الحاجات الخاصة من الرعاية التكنولوجية

ثم شاهدت السيدة سوزان مبارك برنامج الرعاية التكنولوجية للمعوقين من الأطفال والذي يشارك فيه حوالي ٦٤ شركة من شركات صناعة تكنولوجيا المعلومات وأجرت حوارا مع الأطفال المشاركين في نادي الطفل ٢٠٠٠ والذين عرضوا نموذجا لتعليمهم بجناح الهيئة.

ثم تفقدت السيدة قرينة الرئيس جناح نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع التي تأسست عام ٣٨ وضمت معروضات سلسلة لكل سؤال جواب نخبة من كتب الأطفال ثم توجهت إلى جناح دار المعارف التي بلغت إصداراتها ٢٠٠٠ كتاب.

وتفقدت أيضا أجنحة فلسطين وإصدارات الهيئة العامة للاستعلامات واليابان والمركز المصري للنشر والتوزيع والمركز الثقافي البريطاني والفرنسي والإيطالي واللبناني وأجنحة الدار الدولية للنشر والتوزيع والكتب الدولية للغات وطالبت بتدعيم كتب الأطفال وإنشاء مركز للتعرف على الإصدارات المختلفة. كما تفقدت أجنحة وزارة الثقافة السورية ومؤسسة المركز المصري للكتاب وفي جناح جمعية الرعاية المتكاملة شاهدت أحدث إصدارات الجمعية التي تزود بها المكتبات التابعة لها والتي تشرف عليها.

ثم تفقدت أجنحة شركة البيت للألعاب الالكترونية وجناح كوبا وزيمبابوي التي تشارك لأول مرة في المعرض وتفقدت جناح المركز القومي لثقافة الطفل والذي ضم معرض الطفل الموهوب ومعرضا للفنان مصطفى حسين وجناح الهيئة العامة لقصور الثقافة والذي ضم العديد من اللعب والعرائس باعتبار أن اللعبة مكملة لثقافة الطفل وفي جناح المجلس العربي للطفولة والتنمية تعرفت على أحدث إصدارات المجلس ورسومات مسابقة الشخصية الكرتونية للطفل.

ثم شاهدت عرضا لرسوم مسابقة سوزان مبارك والتي فازت فيها ١٥ لوحة وتفقدت عقب ذلك جناح شركة مارك الدولية وتعرفت على برنامج تعليم اللغات والألعاب العلمية المتنوعة وبرامج التعليم الالكترونية.

وفي جناح المجلس الأعلى للشباب والرياضة شاهدت السيدة سوزان مبارك نماذج من كتب القراءة للجميع والمصنوعات اليدوية والهوايات من إنتاج الفتيات وأعمال قطاع الطلائع وإنجازات سوزان مبارك بأقلام طلائع مصر.

ثم شاهدت جناح الكتاب الحديث لتحفيظ القرآن الكريم وتقنية التعليم بالترفيه على أقراص الليزر وشركة أبو الهول للنشر ولونجمان واللتان تقدمان معلومة الطفل مقدمة بالألوان بما يحقق انجذابه للمعلومة واستيعابه لها. كما شاهدت عرضا لموسوعة الراصد للعلوم للقطات تليفزيونية تجعل الأصول العلمية الأساسية حية على الشاشة، وذلك في جناح شركة أوميجا.

المصدر: الأهـــــرام



للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

وجهة نظر

(المقلوب) فى قصر الطفل

فى واحد من ارقى احياء القاهرة - حى جاردن سيتى - اختار المسئولون ان يقيموا قصرا نموذجيا لثقافة الطفل وانفقت آلاف مؤلفة على تأسيسه وإعداده لاستقبال الرواد من الاطفال بهدف تنمية مواهبهم الفنية وتبادل خبراتهم والاستفادة من توجيه الاخصائيين لهم.

ومن المفروض ان يكون القائمون بالإشراف على هذا المكان على مستوى عال من الثقافة والتعليم والخبرة والتجارب وان يكونوا نماذج مختارة من المهتمين بثقافة الطفل والمشهود لهم على المستوى الشخصى والمهنى والفنى..

.. لكن الوضع فى قصر ثقافة الطفل بجاردن سيتى وضع (مقلوب) حيث القيادة الحالية تماما عن مهمتها الرئيسية والاولى وهى خدمة الطفل وتقديم الفرصة له لتفتح مواهبه وكذلك اتاحة الفرصة للمبدعين الحقيقيين والجادين لعرض تجاربهم.

إن المسألة ليست دفاتر وتقارير تقول انه تم.. وتم.. رغم انه لم يتم.. انما هى رسالة وهدف وقضية قومية تهتم بها الدولة ومؤسساتها.. ولعل قطاع الثقافة هو اكثر القطاعات تأثيرا فى تكوين شخصية الطفل.. فالتفوق العلمى مرهون بالثقافة العامة والبيئة الفنية والتقدم الصحى مرهون بالوعى الثقافى والحس الفنى السليم والتوافق الاجتماعى مرهون بالممارسة الحرة لأشكال الثقافة والفن.

.. هكذا يصبح هذا المركز النموذجى - او قصر ثقافة الطفل - موقعا حساسا وحيويا ومثالا لما يجب ان تكون عليه المراكز الثقافية الخاصة بالطفل ورغم كل هذه الاعتبارات والبديهيات فإننا نجد الوضع فى مركز جاردن سيتى (مقلوبا) وبعيدا عن الصورة التى أنشئ من اجلها..

فكيف يدير هذا المكان من يفتقد العلم والثقافة والحس الفنى والقدرة على الحوار مع الناس.. كيف يديره من يجهل فنون التعامل مع الاطفال والكبار.

.. إن الأطعمات والمشروبات والفلالات الخاصة لاتقيم مركزا لثقافة الطفل ابدا.. وإن السامت المبانى وبهتت الحوائط والاسوار بالطلاء.. إن تثقيف الطفل يمكن ان يتم فى حديقة او حقل او شارع بشرط ان يتولاه من يفهمه ويحسنه. فإلى متى يستمر هذا الوضع (المقلوب)؟؟؟ وإلى متى نترك أمور تثقيف ابنائنا لمن يفتقدون الثقافة؟؟

سلوى العنانى

الشخصية الكرتونية للطفل العربى



الرسومات التى اختارتها اللجنة

سينما نعم.. سينما لا



الرسومات التى ترشحهـ... :

المجلس العربى للطفولة والتنمية أقام مسابقة للابتكار وتصميم الشخصية الكرتونية للطفل العربى اعتمد نتيجتها الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس الذى قدم كتالوج الاعمال الفائزة بقوله «الاهتمام بثقافة الطفل وابداعه هو أعظم استثمار لرأس المال البشرى»

ومن هنا مشاركتنا الإيجابية فى مهرجان القاهرة الدولى لسينما الأطفال، وفيه قدمت الجوائز لأفضل الأفلام الموجهة إلى الطفل العربى بهدف تشجيع هذه الصناعة التى لا تجد الدعم الكافى على الرغم من اهميتها البالغة فى تشكيل عقل ووجدان الطفل العربى . إن تصميم شخصية كرتونية عربية يسد الطريق امام الأفلام الأجنبية التى اساءت إلى الطفل العربى ودفعته إلى العنف والتدمير كما حملت له الأفكار الثقافية بطريقة لا تتناسب مع التقاليد العربية إن فن الرسوم المتحركة ، فن أخاذ يلهب خيال الأطفال ويعد من اقوى وسائل التأثير والاقناع .

شارك فى المسابقة اكثر من مائتى فنان وكاتب يمثلون تسع دول عربية، فاز بالجائزتين الثانية والثالثة فنانان من مصر بعد أن حجبت الجائزة الأولى وفاز بالجوائز التشجيعية التسع بعد حجب الجائزة العاشرة متسابقون ومتسابقات من مصر وسوريا والعراق.

أما نتيجة المسابقة فتعنى أن احدا لم يتمكن من ابتكار وتصميم شخصية كرتونية للطفل العربى، فالجائزة الأولى التى حجبت كانت هى الهدف من المسابقة ككل، ولهذا كان ينبغى حجب الجائزتين الثانية والثالثة لانهما بلا فائدة حقيقية ولانهما لا ترقيان بالفعل إلى مستوى الهدف المنشود.. ولكن الغريب فى هذه النتيجة من وجهة نظرنا أن التصميمين الفائزين بالجائزتين الثانية والثالثة أقل مستوى من بعض التصميمات الاخرى سواء تلك التى فازت بجوائز تشجيعية أو لم تفز على الإطلاق رغم تميز لجنة التحكيم بوجود شخصيات فنية وادبية وأكاديمية وتربوية رفيعة المستوى.. إن اعضاء هذه اللجنة بالاضافة إلى أعضاء لجنة الاعداد والتحضير فضلا عن فنانى الرسم والكاريكاتير اللامعين، كان يمكنهم جميعا أن يساهموا بافكارهم وتصميماتهم، سواء داخل المسابقة أو بعيدا عن المسابقة ونحن على يقين من أن النتيجة كانت ستسفر عن ابتكارات افضل بكثير واختيارات اكثر فهما ووعيا بالشخصية الكرتونية للطفل العربى.. فاين علاء الدين بيبساطه السحرى، واين الشاطر حسن بمغامراته الذكية، واين جحا بحكاياته العبقرية واين السندباد برحلاته البحرية وأين غيرهم؟

وأما التصميمات الفائزة فهى بالترتيب : الجمل الظريف - السندباد المصرى - التمائيم - تفاحة وأخواتها - عائلة الكرفس - خلود - الطفل بدر - زهور - محمود وقلامته - عائلة الجمل - بطة - ولا ندرى لماذا حجبت الجائزة التشجيعية العاشرة ولم تمنح للتصميم التالى بعد استبعاد الفائز؟! ونرى أن تصميما واحدا من بينها هو الذى يرقى إلى مستوى الجوائز التشجيعية فقط وهو (الطفل بدر) الصياد ذو الخبرة الحياتية

فتحى العشرى



والمغامرات البحرية شديد الذكاء واسع المعرفة محب للناس والحيوانات والقيم الانسانية ، بالاضافة إلى (شمس النهار) المستوحاة من القصص العربية والتى تتميز بالشجاعة والذكاء وهي تملك الناى للسحر والمعرفة والأسرار، ومسعود الشخصية المتفائلة المرحة خفيفة الحركة المحبة للخير والرحمة والتسامح والرفق بالحيوان.. مع ملاحظة أن عنوان وهدف المسابقة تصميم وابتكار الشخصية الكرتونية للطفل العربي وندعو إلى مراجعة كلمتي الشخصية والطفل كما ندعو إلى المقارنة بين التصميمات الثلاثة التي اختارتها اللجنة وتصميمات ثلاثة اخترناها وننشرها جميعا . ليس بهدف تغيير النتيجة، فقد اعتمدت وانتهى الأمر ولكن بهدف دعوة المبدعين بعيدا عن حساسية المسابقات لابتكار الشخصية الكرتونية للطفل العربي من منطق فكرة المزج بين الأصالة والمعاصرة وبين المحلية والعالمية!

سوزان مبارك فى افتتاح معرض كتب الأطفال :

نريـد إبداعـاً لتنميـة أفكـار أجيـال المسـتقبل

كتبت - وفاء الشامي :

اكدت السيدة سوزان مبارك ان الكتابة للطفل من الملامح الاساسية لاعياده وللنجاح الذى تحقق على مسيرته ولم يعد كتاب الاطفال يعدون على أصابع اليد الواحدة .. وأصبح هذا الابداع ينافس بجدارة ويأخذ المنزلة التي يستحقها .

اضافت عقب افتتاحهـــا امس لمعرض كتب الأطفال أن هذا العام تميز بحديث الارقام التى ترجمت ما وجده الكتاب من اقبال واستجابة فاقت كل ماتحلم به عند بداية الــمشروع .. وكشفت أرقام التوزيع ونفاد الطبعات التى توالت كالأمواج عن عطش للثقافة الجادة .. ولا استطيــع أن أصف سعادتى بما حققه مهرجان القراءة من توثيق للروابط بين الاجيال وبين الكتاب والمفكرين والابناء وتعودة الكتاب لكي يأخذ مكانا واهتماما بين أفراد الأسرة ويصبح محور حديث يصل ما أنقطع من حوار بينها .

اضافت قرينة الرئيس ان النجاح الذى تحقق فى مهرجان للقــراءة ولمكتبــة الاســرة بكــل دلالات

الارقام بالاضافة الى التغيرات التى تحدث فى العالم وثورة المعلومات والتكنولوجيا تدعو من يكتب للطفل ان يلهى كل هذا وأن يدخل معنا السباق لتوفر للاطفال جميعا المهارات والقدرات التى تليق بالمستقبل .

قالت قرينة الرئيس نريد أن تكون القصة والرسم والمعلومة شريكا فى تنمية ملكات العقل والتفكير والابداع ولا نجعله مجرد متلق سلبى وأن نحفز لديه ملكات البحث والتحليل والاستنباط وأن نربطه بالواقع المحلى والعالمى . نريد طفل المستقبل متفتحا واعيا بصحيح دينه وبالقيم الصحيحة يحترم العلم ويدرك قيمة الوقت .. ثم قدمت فى ختام كلمتها التهنئة للمبدعين والمبدعات الذين نالوا جوائز هذا العام .

كانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت معرض القاهرة الدولى الثالث عشر لكتب الأطفال الذى نظمته الهيئة المصرية بأرض المعارض بمدينة نصر ويضم المعرض ٢٢٠ ناشرا من ٣٢ دولة .

تفقدت قرينة رئيس الجمهورية معرض رسوم الاطفال ويشتمل على ٦٠٠ عمل فنى كما تفقدت برنامج التكنولوجيا للمعوقين .. ثم تفقدت بعض أجنحة المعرض ثم قامت بتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة سوزان مبارك لادب ورسوم كتب الأطفال لعام ٩٦ .

اشادت السيدة سوزان مبارك بالمبدع المثقف الراحل د. علاء حمروش وجهوده فى مجال ثقافة الطفل ثم دعت الحاضرين الى الوقوف دقيقة حدادا على روحه .

شهد حفل الافتتاح وزراء الاعلام والصحة والتعليم والسياحة والثقافة والتموين والبحث العلمى ومحافظ القاهرة ورئيس الهيئة العامة للكتاب



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

جوائز معرض كتاب الطفل

سلمت السيدة سوزان مبارك الفائزين بجوائز سوزان مبارك لأدب ورسوم الأطفال لعام ١٩٩٦ جوائزهم وهي القيمة المادية للجائزة وميدالية وشهادة تقدير موقعه باسم السيدة سوزان مبارك . وهم :

● المسابقة الأدبية : الأول محمد محمد عبدالرحمن عن عين الأمن ٢٥٠٠ جنيه . الثاني عبد المقصود محمد عن قصة الفانوس العجيب ٢٠٠٠ جنيه . محمد يوسف أحمد عن مغامرات السندباد الجمال في مصر أرض الجمال ١٥٠٠ جنيه .

● الجوائز التشجيعية وقيمتها ٥٠٠ جنيه وميدالية وشهادة موقعة باسم السيدة سوزان مبارك وهم : حسن صبري محمد عن قصة الدكتور ميمون حكيم ميمون . منال صلاح مصطفى عن جيش الانقاذ . وائل عبدالجواد عبدالواحد عن النحل قصص ومعلومات . حنان حسين حسن عن قصة الفئران الثلاثة . فاطمة هاشم طه عن الخنفساء . ناصر عبدالعزيز محمد عن عمار فارس . محمد إسماعيل الجاويش عن عجائب الحراس . داليا فؤاد السيد عن ابن القنصل . منتصر ثابت تادرس عن الفيل فيلسوف وعصا الحكمة . اسماء أنور عبد الخالق عيسى عن رحلة الى عالم النحل .

● رسوم كتب الأطفال وهم : محمد إبراهيم محمد عن عمل رسوم أنا والمرتي . ٢٥٠٠ جنيه . الثاني سحر محمود الأمير ٢٠٠٠ جنيه عن رسوم عمل فصول السنة . الثالث مصطفى محمد محمد عن عمل كتابي أنا ١٥٠٠ جنيه .

● التشجيعية وقيمتها ٥٠٠ جنيه للفائز الى جانب ميدالية وشهادة موقعة من السيدة سوزان مبارك وهم : شريف محمد محمد عن عمل أنا والمرتي . سميرة إبراهيم العرصلي عن عيد ميلاد الفتى . درية محمد علي عن رحلة حصان البحر . سوسن محمد ستم عن الحياة النباتية . سامي أنور مصطفى عن عمل يوم في حياة سعيد . سهير معطي شنودة عن رسوم عمل كيف تصنع لعبة . جرجس ممتاز والسينوسي عن رسوم عمل الطائرة الورقية . الحبيبة حسين محمد عن فصول السنة . زينات حامد العيسوي عن توسة والمعلومات . سها سليمان علي عن رسوم عمل ريم العارد الصغيرة . وسام محمد عبد اللطيف عن كيف نحافظ على صحتي . ماجدة السيد عبدالمنعم عن رسوم عمل الدولفين والبحر .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

معرض لأطفال مصر واليابان عن الحرب والسلام

كتبت - وفاء محمود :

★ في إطار التعاون الدائم بين مصر واليابان يفتتح د. ناصر الانصارى رئيس هيئة الاوبرا ٧ مساء اليوم المعرض الدولي لرسوم الأطفال الذى تنظمه مؤسسة الصداقة الدولية لفنون الاطفال باليابان برئاسة ماتسودا هيروشي. يضم المعرض ٧٢ لوحة مرسومة بخامات مختلفة لاطفال مصر واليابان بالاضافة إلى الصور الفوتوجرافية والخرائط وتعبر الاعمال عن الحرب وويلاتها وامل الاطفال في تحقيق السلام العالمي.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٦ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوزان مبارك تناشد أطفال مصر الحرص على الصحة وقوة العقل

كتبت ميرفت فهمي :

ناشدت السيدة سوزان مبارك الأطفال الحرص على صحة وقوة العقل والروح والجسد .. وحفظ المواهب من التبديد عن طريق القراءة .

جاء ذلك في كلمتها في الاحتفال الذي اقيم تحت رعايتها بأعياد الطفولة .

واشادت قرينة الرئيس بما حققه مهرجان القراءة للجميع في عامه السادس ، وقالت ان عدد المكتبات بالمهرجان بلغ هذا العام ١٦ الف مكتبة بعد ان كانت البداية بـ ١٤٠٠ مكتبة في عام ١٩٩١ .

واشارت السيدة سوزان مبارك إلى نجاح مشروع مكتبة الأسرة الذي بدأ عام ١٩٩٤ بأربعين عنوانا فقط ، إلى ان وصل في هذا العام إلى ثلاثمائة عنوان في تسع سلاسل تضم الأعمال الإبداعية والفكرية وروائع التراث والأدب الحديث وكتب التنوير ، إلى جانب الكتابات الشابة والمواهب الجديدة .



سوزان مبارك

وقالت سوزان مبارك ان تزايد ارقام الإقبال على مكتبة الأسرة ومهرجان القراءة يكشف عن مناخ تستعيد فيه الكلمة الاهتمام وتسترد القراءة مكانتها ومكانتها .

واضافت ان نجاح المهرجان يؤكد ان كل عمل جاد يدركه النجاح .. فقد بدأ المهرجان بخمسة الاف مشارك تصاعدوا هذا العام إلى ثلاثة وعشرين الفا خاضوا مسابقات القراءة هذا العام .

واشارت قرينة الرئيس بالأسر التي أصبحت في بيتها معلقا لمكتبة الأسرة .. وارسلت تحية وتهنئة للصغار من رواد المكتبات مشيرة إلى الصداقة الوطيدة بينهما .

اكدت السيدة سوزان مبارك في ختام كلمتها ان كل النجاحات تعود إلى إرادة الطفل ومواهبه وإقباله الذي يعتبر جزءا من حب المصريين الأصيل للثقافة والمعرفة .

وقد عقد الاحتفال بأعياد الطفولة الأسبوع الماضي بمدينة الإنتاج الإعلامي بمدينة ٦ اكتوبر ، وشارك فيه ٥ الاف طفل .

والقى صفوت الشريف ، وزير الإعلام كلمة في الاحتفال اشاد فيها بمجهودات سوزان مبارك من أجل اطفال مصر .. وقال انها رائدة في كل عمل وطني ، وانها راعية ومفجرة لكل طاقات المعرفة .

واعرب الشريف عن سعادته ان تشهد مدينة الإنتاج الإعلامي اعياد الطفولة هذا العام .. واشاد وزير الإعلام بمهرجان القراءة للجميع الذي يعتبر مهرجان كل المصريين .

وقامت قرينة الرئيس بتوزيع الجوائز على الأطفال الفائزين في مسابقة القراءة للجميع ، وافتتحت مركز المعلومات ومكتبة سوزان مبارك ومكتبة الأسرة ومعرض الرسوم .

كما قامت بجولة داخل استوديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي رافقها خلالها وزير الإعلام صفوت الشريف .

وقد شارك في حضور احتفال مصر بأعياد الطفولة قرينات رؤساء مجالس الوزارة والشعب والشورى ، كما شارك فيه وزراء الشئون الاجتماعية والإدارة المحلية والتعليم والصحة ومحافظا القاهرة والجيزة .■



أطفـال الشـوارع

احتفلت الدولة باعياد الطفولة على طريقة اولاد الذوات واولاد الايه لقد دعا التليفزيون عددا من اطفال بعض المدارس وشحنهم شحنا إلى مدينة الإنتاج الإعلامي ب ٦ اكتوبر فظلوا طوال يوم الأربعاء والخميس الماضيين يشاهدون الدرافيل وهي تغوص في المياه وتلعب معهم.. ثم جاءت فرق الرقص والغناء والمنجهة وهات يا شغل وظهر فيما ظهر مركز سوزان مبارك للمعلومات والمعلومات هذه لم تكن سوى اشكال متطورة من لعبة الاتاري.. وافتتحت السيدة سوزان مبارك المركز ولم ينس صفوت الشريف أن يتصدر المقام وكان امين بسيوني موجودا وكافة المسئولين أيضا لادخال البهجة والسرور على عدد معين من الاطفال.

والمعروف أن مدينة الإنتاج الإعلامي التي كانت المقصد والهدف لاتستوعب اكثر من ٣٠٠ طفل على اكثر تقدير ولا يمكن بالتالي أن تضم اطفال مصر البالغ عددهم ١٦ مليون طفل موزعين على القرى والشوارع والحارات.. وكان بودي أن تتحرك الدولة المهتمة بالطفولة وترسم البسمة على وجوه الاطفال بطريقة اكثر احتراما ولو ادى هذا إلى نصب موائد الرحمن في الشوارع والحارات وتوزيع الهدايا واللعب والحلويات على الاطفال الذين ينامون تحت الكباري وفي الانفاق وعلى الارصفة.. او توزيع بعض الثياب على الاطفال الذين يسيرون في الشوارع شبه عراة.. أو زيارة دور الأيتام وإدخال البهجة على نفوس الصغار الذين يعانون الوحدة وسوء المعاملة وقسوة الحياة.. وياليت فكر السيد صفوت الشريف وزير الإعلام ووزير الإنتاج الإعلامي ووزير المحطات الفضائية وغير الفضائية.. ليته فكر في دفع عدد من سيارات الخدمة المتكاملة ونشرها في الأحياء تعرض افلاما او اغاني او رقصات أو شيء يفرح الاطفال.

لكن السيد صفوت الشريف لم يفكر في هذا.. وليس في نيته أن يحتضن مثل هذه الفكرة.. فاطفال الشوارع الذين سيلتفون حول هذه السيارات في منتهى القذارة.. وقد يجلسون على الأرض لمشاهدة هذه العروض وهم ياكلون سندويتشات فول وطعمية او كشري.. وقد يتصارعون ويتشاجرون على رغيف خبز وقد يجرح هذا مشاعر وزير القنوات الفضائية.. ويؤذي احاسيس امين بسيوني الذي يناجي الله والكون على شاشة التليفزيون.

اريد أن أرى او اشاهد عملا واحدا يثبت احتفال هذه الدولة باعياد الطفولة.. او يثبت احتفال جهاز واحد من اجهزتها بهذا العيد.

هل احتفال التليفزيون في مدينة الإنتاج الإعلامي يعتبر احتفالا بعيد الطفولة..؟ هل هؤلاء الاطفال «المربربين» الذين يرتدون افخر الثياب يمثلون اطفال مصر..؟

ووددت لو ذهب التليفزيون إلى حيث ضربت السيول بعض المدن والقرى والتقى بالاطفال هناك وساعدهم.. وقدم لهم الهدايا او الثياب او الطعام.. او اى شيء.. اى شيء يثبت أن الدولة تحتفل باعياد الطفولة.

إن الذي لاشك فيه أن هناك مشاريع كثيرة هامة وبناءة ومؤثرة في حياتنا مثل ترعة السلام ومثل الوادي الجديد ومثل المدن الجديدة.. ومثل مشاريع الكهرباء والبنية الاساسية.. ونحن قد نتفق مع قول د. الجنزوري بأن الطفل المصري امل الأمة.. فهل الطفل المصري حقا وصدقا هو امل الامة..؟

إن الطفل المصري اصبح سلعة للتجارة والدعاية والإعلام والنفاق.. وهو مادة حية ومنظورة للكسب والبروبجندا ولايمكن الكلام عن الاطفال وانقاذهم وإعطاء الاهتمام بهم بعيدا عن أطفال الشوارع!

جمال سليم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

بعد افتتاحها معرض القاهرة الدولي الـ ١٣ لكتاب الطفل:

نحن في سباق لنوفر لأطفالنا مهارات تليق بالمستقبل

سوزان مبارك تهدى الجائزة الدولية لمبدعي ثقافة الطفل

كتب ـ نجوان محرم وفتحى متولى:

دعت السيدة سوزان مبارك في بداية الاحتفال بافتتاح معرض القاهرة الدولي الثالث عشر لكتب الاطفال شهود الاحتفال الى الوقوف في لحظة وفاء حدادا على الدكتور علاء احمد حمروش الذى جسد عطاء الشباب المثقف ووجد في العمل المخلص من اجل الطفل المدخل الصحيح للمستقبل وقدم نموذجا للاخلاص ولادراك قيمة تثقيف الطفل فسيح ان المركز القومي لثقافة مركز الشعاع وحول حديقة الاطفال بحى السيدة زينب رضى الله عنها الى واحة ابداع يتسابق الاطفال اليها..

ثم وجهت قرينة الرئيس خطابها الى مؤلفى ومبدعى كتب الاطفال الذين امتلأت بهم القاعة في هذا اللقاء السنوى للفكر والابداع والفنون الكتابة من اجل الطفل في مصر فقالت: ان الكتاب الجيد صناعة وابداع مبدع تمتلىء بالقيم السامية والنبيلة التى تحمل براءة ونقاء الطفولة.. فلا يعنى اننا نكبر الا يبقى لنا من طفولتنا شىء.. فالطفولة هى الدهشة والحلم والفرحة والنقاء والتقدم في العمر لايتناقض معها ابدا.. وايمانى ان الكتابة للطفل بصدق بقدر ما تأتى من مبدع لم يفقد هذه الخصائص والسمات.

وبتفصيل اكثر اوضحت قرينة الرئيس ملامح صورة المستقبل للفكر وثقافة الاطفال في مصر فقالت:

ان النجاح الذى تحقق في مهرجان القراءة للجميع ومكتبة الاسرة وبكل دلالات الارقام بالاضافة الى التغييرات التى تحدث في العالم من حولنا وثورة المعلومات والتكنولوجيا تدعو من يكتب للطفل ان يلبى كل هذا وان يدخل في السباق لنوفر لاطفالنا جميعا المهارات والامكانات التى تليق بالمستقبل.

واوضحت السيدة سوزان مبارك في كلمتها الاحتياجات التى تأمل في تلبيتها بالنسبة لثقافة الطفل المصرى فقالت:

نريد ان تكون القصة والرسم والمنظومة شريكا في تنمية ملكات الخلق والتفكير والابداع بحيث لايكون الطفل مجرد متلق سلبى وان نحفز لديه ملكات البحث والتحليل والاستنباط.. نريد ان يكون كتابه في اكثر القوالب جاذبية ومتعة وقدرة على النفاذ لعقله والحصول على اقتناعه وان يربطه بالواقع المحلى والعالمى ويغذى وعيه ويؤكد مشاركته في قضايا حماية البيئة وادراك قيمة نقطة المياه واحترام وتقديس العمل وحب الاتقان والبناء والاكتشاف وغزو وتعمير الصحراء.. نريد ان يعرف ويحترم ذاته ومقومات وقدرات اهله وبلده.. نريده ان يقرأ ويفهم تاريخ الوطن كما يعرف ويحفظ اجمل القصص نريده متدينا واعيا بصحيح دينه وبالقيم الصحيحة.. يحترم العلم ويدرك قيمة الوقت.

ثم أكدت السيدة سوزان مبارك ان كل ذلك لا يتحقق الا من خلال كتاب يرقى شكلا ومضمونا الى طموحات مصر لاطفالها ولاجيالها القادمة وللمستقبل الذى نتطلع اليه وفي الحقيقة اننى في قراءاتى لكل ما يكتب للطفل المصرى استمتع واسعد بالمستوى الذى وصل اليه الكثير من الكتابات الجديدة واحب هنا ان اشير الى ملاحظتين.

● الاولى ان يكون في ذهن من يكتب تحديد واضح للعمر الذى يتوجه اليه فادراك القارىء الصغير تختلف باختلاف مراحل العمر ونحن نريد الكتاب صديقا لا يقف في طريقه الى القارىء اى حواجز او عقبات.

● اما الثانية فتتعلق بما ينقص مكتبة الطفل من كتب تهتم بالمرحلة التى امتدت اليها الطفولة ما بين الثالثة عشرة والثامنة عشرة فلم يعد مقبولا ان نقف بكتاب الطفل عند حدود واهتمامات سن العاشرة او الثانية عشرة كما تعودنا بينما تترك هذه المرحلة الهامة التى تمتد اليها الطفولة تعانى فراغا رغم ما تمتلىء به من تطلع الى العالم وتفتح ومشاركة وتساؤلات ووقوف على عتبات مرحلة اخرى وهى مرحلة الشباب فيجب علينا من خلال مؤلفات تدرك اسرار وفنون الكتابة لهذه المرحلة من العمر ان تؤكد الثقة وتزكى نور الطموح وتحفز الهمم

جائزة World Book

وعن جائزة مؤسسة World Book الامريكية للنشر التى اهدتها هذه المؤسسة العالمية لقرينة الرئيس تقديرا لجهودها في مجال دعم وتنمية جهود الثقافة والنشر بالنسبة للطفل المصرى قالت قرينة الرئيس انها تعطى دلالة واضحة ان النجاح الذى تحقق في مجال ثقافة الطفل في مصر قد اصبح له اصداء دولية تؤكد ان ماضى مصر العظيم ثقافيا سيتواصل بحاضر لاينقطع فيه تأثيرها ودورها الثقافى وهذه الجائزة الرئاسية التى سعدت بتلقيها من هذه المؤسسة الامريكية اقدر لكل ماتعنيه من قيمة وأهمية خلال ثمانين عاما من عمر المؤسسة لم تمنح سوى لست شخصيات اعتبرت من ابرز الشخصيات العالمية واننى اراها تقديرا لجهودكم جميعا وليس لى وحدى بل لكم معى ولكل العاملين في مجال ثقافة الطفل.

. وقد تطلع الدكتور هشام الشريف رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار قرينة الرئيس اثناء تواجدها بالجناح على برنامج ثلاث مسابقات كبرى في هذا المجال «اعداد طفل عصر المعلومات» الأولى:

● لانتاج حزم برامج الاطفال للشركات المتخصصة في مجال الحاسب والبرمجيات وللأفراد عامة لانتاج افضل برنامج تثقيف للطفل من واقع البيئة والتراث القومى باستخدام الحاسبات الالية.

● والثانية لانتاج المادة الثقافية وهى مهداة لاسم الدكتور علاء حمروش وهى للمتخصصين في مجال ثقافة

الطفل لاختيار افضل مؤلفات فى مجال القصة ، السيناريو ، الاغنية ، الموسيقى ، تصميم الشخصيات واعداد وتصميم البرامج المتطورة .

● والثالثة للتدريب المتخصص لشباب الخريجين المتميز او الراغب فى الدخول الى افاق ومجالات عمل جديدة للمشاركة فى اعداد وانتاج برامج متعددة الوسائط للاطفال للسوق المحلى والعربى والاجنبى .

ثم افتتحت السيدة سوزان مبارك معرض رسوم كتب الاطفال المشاركة والفائزة بجائزة سوزان مبارك الثقافية لهذا العام ثم توجهت الى قاعة الاحتفالات بالمعرض حيث القت كلمتها وتسلمت جائزة مؤسسة World- Book الامريكية وهى عبارة عن مجسم للكرة الارضية من البلور الخالص وميدالية ذهبية تقديرا لجهودها فى مجال دعم ثقافة الطفل فى مصر .

وكان السيد فاروق حسنى وزير الثقافة قد القى كلمة اشاد فيها بجهود السيدة سوزان مبارك فى مجال نشر ودعم ثقافة الطفل فى مصر .. واشار وزير الثقافة فى كلمته الى ان اهم مايميز معرض كتاب الطفل الدولى الثالث عشر هذا العام هو انه استشراف كامل للمستقبل واعداد الطفل عام ٢٠٠٠ بكل مايمثله هذا من استخدام لافضل تقدم تكنولوجى فى مجال الطباعة والنشر وثقافة الطفل واستخدام عصرى للكمبيوتر لدعم الاستخدامات الثقافية .

١٥ مكتبة جديدة بالقرى

واضاف الوزير ان الجديد الذى تقدمه وزارة الثقافة فى مجال دعم ثقافة وفكر الطفل المصرى هى ١٥ مكتبة جديدة للطفل فى قرى ونجوع لاتعرف من الثقافة او وسائلها غير اسمها فقط وملحق بمساحة المكتبة التى وفرتها اجهزة المحافظات بناء على طلب وتخطيط وزارة الثقافة حديقة تتيح بث حب البيئة والحفاظ عليها بطريقة عملية للاطفال من كل الاعمار . وستفتتح اول مكتبة غدا « الثلاثاء » بقرية اطفيح بمحافظة الجيزة وتضم الى جانب الكتب كومبيوتر يليها افتتاح مكتبة اخرى بنجع كلح الجبل بمحافظة المنيا وتقع كل مكتبة على مساحة من ٦٠٠ الى الف متر .

ثم القى الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب كلمة اعلن فيها صدور اول دائرة معارف عربية للاطفال من سن ٨ الى ١٨ عاما بمساهمة من مؤسسة World Book الامريكية وستكون جاهزة للطرح فى معرض الكتاب القادم وتتكون من ١٨ مجلدا فى كافة فروع المعرفة كما اعلن رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب ان مسابقة سوزان مبارك الثقافية قد قدمت لمجال الثقافة اكثر من ١٠٠ كاتب للاطفال ومثلهم من الرسامين المبدعين لنصوص الاطفال يشقون طريقهم الان بفعالية كاملة فى مجال ثقافة الطفل المصرى .

ثم قام السيد جون فرير رئيس مؤسسة Workld Book الامريكية للنشر كتب الاطفال بالقاء كلمة حيا فيها جهود السيدة سوزان مبارك فى مجال نشر ودعم ثقافة الطفل وقال ان المؤسسة التى بدأت عملها على مستوى العالم ١٩١٧ فى مجال ثقافة الطفل قد لاحظت بعين الاعتبار والتقدير الجهد الذى تقوم به هذه السيدة العظيمة التى ادركت مبكرا فى عملها العام ان مفتاح التقدم هو فى هذه الايدى الصغيرة التى تحتاج الى دعم وتنمية عقولها وافكارها وهو ما فعلته السيدة سوزان مبارك بوعى وتفهم لاهمية قضية ثقافة الطفل ومن خلال رصد دقيق لخطوات هذه السيدة العظيمة فى هذا المجال فقد قررت هذه المؤسسة العريقة منحها جائزتها التى تقدمها اليوم استثناء من كافة قواعد اسلوب منحها فلاول مرة فى تاريخ المؤسسة يتم منحها لشخصية عامة لاننا نمنحها عادة للناشرين المحترفين



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦

سوزان مبارك فى افتتاح معرض الكتاب :

تدعو القطاع الخاص لدعم مشروع مكتبة الأسرة .. والكتاب دار نشر لكتب الأطفال .. ومجلة قومية لتبسيط العلوم

دعت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس القطاع الخاص المصري الى دعم مشروع مكتبة الاسرة ودعم الكتاب بصورة عامة وأيدت فكرة تخصيص جزء من اصدارات مكتبة الاسرة لكتب الاطفال .

واعربت عن تأييدها لانشاء دار نشر متخصصة فى مجال كتب الاطفال واقامة مسرح قومى لتطفل وعمه ورة الربط بين مكتبة المدرسة والمنهج الدراسى .

جاء ذلك فى الحوار المفتوح الذى اقامته السيدة سوزان مبارك مع المفكرين والكتاب والمثقفين والشباب المشاركين فى افتتاح معرض القاهرة الدولى الثالث عشر لكتب الاطفال واكدت على ضرورة العودة [illegible]

ومجلات الحائط التى يحررها الاطفال بأنفسهم فى مدارسنا .

واعربت عن سعادتها بوجود عدد كبير من الكتب العلمية والموسوعات فى اجنحة المعرض هذا العام قامت باصدارها دور النشر المختلفة .

وايدت فكرة انشاء مجلة قومية علمية للاطفال لتبسيط كافة العلوم المختلفة .

وقد حصلت قرينة الرئيس على جائزة الرئاسة الدولية لمؤسسة وورلدبوك World Book .. وهى تكريم دولى لم يمنح إلا لـ ٦ شخصيات من اهم الشخصيات العالمية على مدى ٨٠ عاما من عمر المؤسسة .

